

ملف الرقعة الخليلية

٨٨







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٨  
مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية  
الجزء الرابع  
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ ب العادى ت ٣٧٥٠٠٣٢





## قائمة محتويات

٢٢٧	الموقف الراهن: الحرب خدعة .	الاحرار ١٩٩٠/١١/٥	رائد عطار	٥٥٣
٢٢٨	المسلم يستعرب المهانة حين يحج او يعتد بالقوات المعادية فوق الارض الطاهرة .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد السيوفي	٥٦٢
٢٢٩	مصر تنعزل عالميا . . .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	-	٥٦٤
٢٣٠	السلو الشعبي في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	عبد الوهاب المسيري	٥٦٧
٢٣١	من يكسر القروار الامريكي ؟	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد عز الدين	٥٧١
٢٣٢	الاخوان المسلمون يؤكّدون مجددا موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٠	بدر محمد بدر	٥٧٢
٢٣٣	الموقف الراهن: بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس الماضي	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٢	رائد عطار	٥٧٤
٢٣٤	هل حانت ساعة الحسم في الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمود بكري	٥٨٤
٢٣٥	الفلسطينيون في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	د. عبد الوهاب المسيري	٥٨٧
٢٣٦	بيان من الاخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حامد ابو النصر	٥٨٩
٢٣٧	الضربة الاولى تدمير القيادة المركزية . . والاطاحة بصادام	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	-	٥٩٠
٢٣٨	رسالة الى الرئيس الامريكي بمناسبة قدومه الى مصر	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حلمي مراد	٥٩١
٢٣٩	اولاد البلد: المبادرة فنحت الجيب	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد عبد القدوس	٥٩٤
٢٤٠	امريكا لا تريد حربا ولا تسوية	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	احمد مصطفى	٥٩٥
٢٤١	الموقف الراهن : الفخ	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٩	رائد عطار	٥٩٧
٢٤٢	كلمة	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	د. عبده زايد	٦٠٦
٢٤٣	الجامعة الاسلامية وتحديات العصر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابو النصر	٦٠٨



٢٤٤	معارضة الاخوان للتدخل الاجنبي لا يعني الانحياز للعراق	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	مصطفى مشهور	١١١
٢٤٥	بيان من الاخوان المسلمين حول تداعيات أزمة الخليج	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابو النصر	١١١
٢٤٦	الكونجرس والرأي العام الامريكي ضد الحرب	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	احمد مصطفى	١١٢
٢٤٧	لا اهلا ولا سهلا بقاتل الاطفال	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	د. محجوب عمر	١١١
٢٤٨	شكري يؤكد: المصالح الامريكية في المنطقة ستضرب اذا اندلعت الحرب .	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	جمال امبابي	١١١
٢٤٩	مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	١١١
٢٥٠	برميل بترول لكل مسلم	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	عبد الرشيد صقر	١١٢
٢٥١	لا مرحبا بالرئيس الامريكي في القاهرة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	مجدي احمد حسين	١١٢
٢٥٢	الاستعانة بالشركين بهن احكام القرآن وفتاوى السلطان	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	١١٢
٢٥٢	الموقف الراهن: المؤامرة	الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦	رائد عطار	١١٢
٢٥٤	لا.. لمطالبة الرئيس الامريكي لا.. لدمار المسلمين	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	عادل حسين	١١١
٢٥٥	ازمة الخليج تكشف عيوب التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي .	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	د. محمد مورو	٢٥١
٢٥٦	بيان الوفد الاسلامي في نهاية جولته حول مشكلة الخليج	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	-	٢٥٦
٢٥٧	من عالم مسلم الى رئيس امريكا ياستربوش لا مرحبا بك	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	الشيخ محمد الشريف	٢٦٢
٢٥٨	هذه الازمة الداء والدواء	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	مصطفى مشهور	٢٦٤



٢٥٩	نداء من الاخوان المسلمين الى الرئيس حسني مبارك والى جميع المستقلين في مصر والدول الشقيقة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	محمد حامد ابوالنصر	٦٦٦
٢٦٠	مواقف متعددة للتيار الاسلامي تجاه ازمة الخليج	الوفد ١٩٩٠/١١/٢٠	اخور الهوارى	٦٦٨
٢٦١	على هامش المؤتمر الطائفي بالشارقة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٠	علي ابور	٦٦٩
٢٦٢	الوقف الراهن ... المؤامرة	الاحرار ١٩٩٠/١٢/٢	رائد عطار	٦٧٠
٢٦٣	الازمة في عيون العالم التفاوض مخرج كبوش من مأزقه	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	احمد مصطفى	٦٧٨
٢٦٤	حرب الخليج والاماكن المقدسة	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	د. عبدالوهاب محمد السيــــــــــــــــري	٦٨١
٢٦٥	رغم خيبة املها الصحافة الحكومية واصلّت دق طبول الحرب	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	شعبان عبدالرحمن	٦٨٥
٢٦٦	انصر اخاك .. ظالما او مظلوما	النور ١٩٩٠/١٢/٥	علي عيد	٦٨٨
٢٦٧	علماء الاسلام: تصريحات برش مخيبة للامال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا .	النور ١٩٩٠/١٢/٥	محمد فتح الله	٦٨٩
٢٦٨	نداء للرئيس الجمهورية لفتح الفناء امام اذنية العراق	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	-	٦٩١
٢٦٩	عن الفني والقوة في الخليج هل منعظ ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	امين عبدالقادر	٦٩٢
٢٧٠	العقل العربي في مواجهة اعلام الازمة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	اشرف راضي	٦٩٣
٢٧١	ازمة الخليج .. والاطماع الصليبية القريبة في المنطقة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	د. حامد ابواحمد	٦٩٦
٢٧٢	اخر تطورات الخليج	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	عادل حسين	٦٩٨
٢٧٣	الازمة في عيون العالم ويدات المعاوضات عليها	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	احمد مصطفى	٧٠٤



٢٧٤	شكري في جولة اسلامية لبحسث تطورات الخليج مع الملوك والرؤساء .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	شعبان عبدالرحمن	٧٠٧
٢٧٥	هل التاريخ يعيد نفسه ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	محمد حامد ابو النصر	٧٠٩
٢٧٦	حول الكنيسة الكاثوليكية... الاسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج .	الاهالي ١٩٩٠/١٢/١٢	د. محمد احمد خلف الله	٧١١
٢٧٧	مصدر عراقي بالقاهرة: السفير لم يطلب تأخير سفينة السلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧١٢
٢٧٨	المؤتمر الاسلامي الطائفي العالمي يناقش الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية .	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	السيد ابو داود صلاح عبدالمقصود	٧١٤
٢٧٩	امام القيادة الشعبية الاسلامية ، صدام يؤكد رغبته في لقاء فهد	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	شعبان عبدالرحمن	٧٢١
٢٨٠	اتحاد طلاب مصر يشارك في المؤتمر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧٢٤
٢٨١	لعبة على الطريقة الامريكية	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	ابو زينا	٧٢٥
٢٨٢	الازمة في عيون العالم	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	احمد مصطفى	٧٢٧
٢٨٣	الاخوان المسلمون... لو قد الكويت مع السلام... وضد السلام ،	النور ١٩٩٠/١٢/١٩	عماد الشوي	٧٢٠
٢٨٤	د. احمد توفيق المتحدث الرسمي لوعد القيادة الشعبية	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٢١
٢٨٥	شكري لمبارك: اتقف مع اعداء الامة مقابل اسقاط بعض الديون	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	جمال امياي	٧٢٢
٢٨٦	الازمة في عيون العالم... دبلوماسية المفاوضات الصعبة بين الحرب والسلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	احمد مصطفى	٧٢٨
٢٨٧	قبل ٢٢ يوما من انتهاء مهلة مجلس الامن لطول الحرب تقرر بشدة في الخليج .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٢١
٢٨٨	هل يفهم بوش ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	د. محجوب عمر	٧٢٦





٢٨٩	المدعي العسكري يحقق مع الشعب ،، الحكومة خضعت للضغط العسكري والاقتصادي قبل ٥ ايفناير	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	عادل حسين	٧٤٨
٢٩٠	شاهد عيان كويتي للشعب : لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	-	٧٥٢
٢٩١	مؤتمر اسلامي في بغداد للمناصرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري .	الوفد ١٩٩٠/١٢/٢١	-	٧٥٤





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

## الموقف الراهن



تحليل بقلم :  
رائد عطار

**علمت** ان المفاجآت التي تواتت على الموقف الدولي ، والعربي ، خلال الاسبوع الماضي ، وهددت بمصدعات في الجبهة الدولية والعربية ، التي اقامها الرئيس الأمريكي ضد العراق ، لم تغير من اصراره على بدء الحرب في شهر نوفمبر الحالي ..

وهو الشهر الثالث الذي قدينا في ملفنا الاول يوم ٢٠ أغسطس ان الحرب لن تبدأ فعلة !  
وقد عيش العالم كله ، فوضى التصريحات المتضاربة ، الصاعدة عن الرئيس الأمريكي ، او عن وزير خارجيته ، جيمس بيكر ، او عن أبرز رجاله العسكريين ، والسليبيين ، وقد احدثت هذه الفوضى ، بلبلة ، ولكني اؤكد ان هذه الفوضى لاتعبر عن حالة تردد بين اللجوء الى الحل السلمي او العسكري . كما لاتعبر عن ضرورة حتمية مواجهة المناورات الدولية ، والداخلية ، الانتخابية ، او ضرورة تهئية الرأي العام للحرب حسب ، وانما هي تصرف بحسب ، مضبوط جدا ، طبقا لخطة خدام وتوجيه سياسية وعسكرية بارعة للغاية في ظل ظروفها الصعبة ، فعليه يمكن بغضها اختيار التوقيت الموفق لتوجيه الضربة الأولى المباشرة للعراق في نوفمبر الحالي .. اي قبل شهر الاعياد المسيحية ، ديسمبر ، وبعد ان تكثرت بصورة غير مسبوقة عمليات ، شد واخاء ، حلق الطوارئ القصوى ، بين القوات المسلحة التي تمثل TV دولة !

اسرائيل مثلا شحت طوارئ الطيران ، بمعنى ان سماعها مخطات بالطائرات ٢٤ ساعة يوميا ، مع العلم ان كل ١ طمعات طيران تشتب تعمير قطع غير ماهرة الثمن ، ولكن الشربة الامريكي متكامل بالآزم وعلى نظه الزخامة المتروكة العربية !

ولقد بلغ من احكام خطة ، التمهيد ، ان وقع فيها حلفاء كبار لكبيت الأبيض ، وصديقا الرئيس العراقي نفسه ، واسترجع المرة بعد الأخرى حتى تخلى عن واحدة من أهم قوافله الراحبة في الشارع الغربي ، وهي ، ورقة الزمائن والدروع البشرية ، التي ساهمت في تأجيل اندلاع الحرب ، حتى بعد انتم الاستعداد العسكري الغربي ليدفها منذ منتصف أكتوبر الماضي

ولقد علمت ان الوفود التي سافرت تباعا الى بغداد للتوسط في امر الزمائن كل اقلهم بذلك ، خطة محكمة موضوعة ، منذ ٣ أشهر الحقت بها قوائم الشخصيات التي يمكن للرئيس العراقي ان يستجيب اليها ، ولقد استجاب

حده بوش عدد الزمائن الامريكيين المحتجزين باهم تعلقوا من عدة الاف الى ثلاثين امريكي واهوت بريطاني انهم ٨٠٠ وضع منهم ٣٠٠ فقط كمروع في المواقف الاستراتيجية .

اكرِب

خَدَعَت





كما علمت ان ذروة خطة التمويه والخداع المذكورة اقتضت ان يقوم الرئيس بوش بجولة في أوروبا يخلتها بمسرح القتل .

وذلك ابتداء من يوم الجمعة ١٦ نوفمبر القمم يستهلها بزيارة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا . ثم ألمانيا . ثم يحضر مؤتمر الأمن الأوروبي يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر . سيكون مظاهرة لتعبئة العالم ضد العراق . ثم يصل القاهرة يوم ٢١ . ليعبر الشعب المصري عن امتنانه ببقاء الدين المعاصر ودعوة بوش للدول الأخرى كي تسقط ديونهم عن مصر . وبعدما يتوجه الى السعودية

فهل يمكن - طبقا للتساويق - حتى ولو أخذنا في الاعتبار ان الرئيس بوش كان طيارا سابقا في سلاح البحرية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية - ان يتدخل القتل وهو في المنطقة بقرار لمريكي لا يستند لأن مجلس الأمن والتكونجرس الأمريكى ؟

قد يحدث هذا لتتدخل - مع انتصاره الخلفاء المتوالم - شعبيته . واد تبدأ الحرب فيتم إلغاء الرحلة والعودة الى البيت الأبيض حتى لا يفسده خصوصية بأنه تتأكل عن . هيئة الرئاسة . و . أمن الرئيس . بالذهاب بنفسه لباتي كصاحبها ليذكر بزيارات ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا لجهات القتل خلال الحرب العالمية الثانية ؟

## الم يزالوا يبحثون عن قائد للحرب ؟

ومما يؤكد ان التطورات تتلاحق بسرعة البرق الآن . ان بوش لم ينتظر حتى تبدأ رحلته يوم ١٦ نوفمبر القادم بل يبعث اول اس ( ٣ نوفمبر ) بجيمس بيكي وزير خارجيته الى سيمعة عواصم تبدأ بالبحرين ليستقبل مبعثرة على تتلاحق زيارة الملك حسين المفاجئة لعمان ( حيث قضى بها ٣ ايام ) في لقاءات سرية مع شخصيات خليجية هامة لم يعلن عنها . وفي منطقة كانت ترفض مجرته تزوله في مطارها ترانزيت .

وينبؤ بيكي سؤال الجميع ما العمل بعد ان كسر صدام حسين الحصار الاقتصادي من حوله .. وليجعل على . شبكات عربية جديدة . لالتفاف على القوات الدولية ( خلال عام ٩١ ) لمعرفة مدى استعداد الجميع للحرب بعد التصريحات التي أطلقت من حيث لم يجتنب . لم عليه يحسم أيضا مشكلة ان تكون القيادة العسكرية العليا ولو شكلها ( للسعودية لم أمريكا ) .

ولا نعتقد ان هذا صحيح . وانما يرد به التزويه ايضا . وكان الشهور الثلاثة الأخيرة مضت دون معرفة من سيؤيد الحرب .. ولكن المراد - رغم سذاجة المراد - ان يتصور العراقي ان عدم حل هذه المسئلة حتى الآن سيؤجل اندلاع الحرب فترة أخرى .

والآن ملهى للمقاتلات التي طرات على المسرح العيماسي والعسكري لهذا الصراع الدينامي .

لعل . اقرب المقاتلات . هو الذى جرى منذ الاربعة الاسابيع حتى الاثنين الماضى . بالانقلاب المذهل والمفاجيء الذى قام به الرئيس السوري حافظ الأسد . والذي غيرت به دمشق قرارها التاريخي بالوقوف مع القوات الأمريكية ضد العراق لفجوات العالم بجوهرها الرسمي على وجود هذه القوات وعلى ما استمته . بالزاعمة الأمريكية الإسرائيلية مع بعض الدول القريبة . على المسئلة ..

وتتركز خطورة هذا الانقلاب ليس فقط بسبب اطلاع لركة كاملة سورية موجودة على حدود السعودية والعراق على الأسرار العسكرية للقوات المختلفة . وانما بسبب مسؤوف يترتب عليه من . احياء الجبهة الشرقية العربية . ضد المتطرفين كما وصلت دمشق القوات التي لم تزل قوات سورية تزايد معها على حدود العراق !

وقد نسبته هذه . المقاتلة المذهلة - . واضيف من عندى . المبيته - . لا ان تضرب كل القوى في المنطقة اخماسا في اساس .. ليس بسبب ضخامة حجم قوات سوريا . فهي لم تتعد على حدود العراق ستة آلاف جندي ؟





المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن لما تحمله اللجان من دلالات على مخطط اوسع . وفي المستقبل (١) وهناك من اعتبر الانقلاب السوري ، مجرد متفجرة - على ضوء سابق سياسات الرئيس الأسد - التاجر الشاطر - الذي قدر ان تحالفه مع واشنطن ، لم يكلفه بشيء يذكر اذا ماقورن بما حصلت عليه قوى اخرى تلاحظ ان الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري . واكتفى لسمعة البلاء مدير مكتب رئيس الجمهورية . قد ملأوا اورا الى دمشق . ثم صحبا بعد مباحثتهما مع الرئيس الأسد . السيد فروق الشرع وزير الخارجية السوري . حيث اجتمع بهم خادم الحرمين الملك فهد يوم الأربعاء الماضي . وهدرت التصريحات المعتادة بأنه سيتم متابعة هذه الملامات - وفهم ان الملامات التصرت على المساعدات الخليجية والسعودية السورية وليس هذا صحيحا !

والد علمت ان جهودا اخرى قامت بها عواصم مختلفة . مع الرئيس الأسد . كي يتم احتواء هذا ، الانقلاب ، ولكنها جميعا باتت بالفشل . ويرجع هذا الانقلاب الذي سوف يكون له تأثير كبير على المنطقة كما تؤكد مصادرنا الخاصة . الى الاسباب التالية ■■■ أولا : ان القيادة الإيرانية . قد انضمت الرئيس السوري خلال زيارته لطهران - والتي تعدد الرئيس السوري ان تتم ليلة الاحتفال بمرور عشر سنوات على غزو العراق لايران - بتفسير موقفه وكمن قد تم تبديد هذه الزيارة بعد الجولة اللغوية للمباحثات يومين اضافيين واصل خلالها الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني بمباحثاته مع الرئيس الأسد - كعادة الأخير - بدءا من منتصف الليل - وحتى منتصف ليلة أمس بواسطة وفود ذات مستوى عال في دمشق !

لقد اتفق الرئيس الإيراني الأسد بأنه بعد انتهاء واشنطن وكل اقيب وحلفائهما . من العراق فسوف يات الدور على دول الجبهة الشرقية - الأردن - سوريا - لبنان - ثم على ايران نفسها ! وسوف يكون موقف هذه الدول ، هاشميا ، ضعيفا للغاية في ظل « الحلف العسكري العربي الأمريكي » الذي تقرر انشاءه بأسلحة ، حرب الخليج ، وبمشاركة اغلب قوات الغرب ..

ولذا انشأ البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة أنه ، يرفض جميع أشكال التبعية والهيمنة الاستعمارية . وتم الاتفاق على تكتم هذا الامر وعلى ضرورة التماس تحالف مضاد . لينتج اربني سوري - عراقي . فلسطيني . إيراني . يتميز بأنه كتلة برية جوية

بحرية - وايضا بشرية - متصلة . وان يتم ذلك تحت لواء جامعة عربية اخرى تضم اليها ايران . ملقما ضمت الصومال وجيبوتي وموريتانيا . وهي دول غير عربية . الى جامعة الدول العربية التي عادت الى القاهرة من تونس في الاسبوع الماضي .

وسط معركة سياسية ضارية جرت في الاسبوع الماضي . جزأت العالم العربي . والجامعة العربية الحالية . الى جزئين . واستقل الرئيس الفلسطيني الفرصة ليهدد بإنشاء جامعة عربية اخرى ثم اسرع بعد الحملة عليه بنفي انه صرح بذلك . ولكن مصر اجلت مع الدول العربية التي تلت معها (١١ ص ١٠) حسم هذا الصراع . باعتبار ان نتائج حرب الخليج . ستغير الخريطة في المنطقة برمتها .. فلم الحملة ٢٠

المهم فقد خرج المتحدث الرسمي السوري بتصريح حول فيه ان بقلب المؤاتد راسا على عقب دعا فيه العرب الى مراجعة كل المواظف التي اتخذوها منذ بداية الغزو العراقي بما في ذلك مقررات قمة القاهرة ( لاحظ : ) لثري الخطر وتحدد التصرف المناسب . لأن الهدف الأمريكي الإسرائيلي . ليس تأمين حل عاجل للقضية الشرق الأوسط . ولما ضرب العرب واضعافهم . والتوسع على حساب اراضيهم .

وهذا هو . التشخيص / المؤامرة - الذي بدأتنا الكشف عنه في مقال ٢٠ أغسطس الماضي . ومنعده . قبل سوريا بنحو عشرة اسابيع . ولكن من المؤكد . اننا فعلنا ذلك من منطلقات اخرى . والجواب التالي الذي تكشف عنه







المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

إن الرئيس الأسد اجتمع لمدة أربعة أيام مع ريتشارد ميرل مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لتسوية الشرق الأوسط ، وانطلقا - سرا - على عكس ، ككلمة ديفيد ، أخرى - بل ربما أخطر منها - إذ تقضي بتوحيدهما بما يلي :  
( ١ ) إقامة تعاون استراتيجي بعيد المدى بين سوريا ، والولايات المتحدة .. تشديد في إطاره محطة نووية أمريكية في اللاذقية ، ويتم من أجله الاستفتاء عن الخبراء السوفيت في سوريا ( كما فعلت مصر قبل حرب أكتوبر )  
( ٢ ) التعاون العنفي بين سوريا ، وإسرائيل من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية برعاية واشنطن مقابل منح أي اعتداء إسرائيل على سوريا ..  
على أن تعمل سوريا مع مصر على منح تجدد الحروب مع إسرائيل ، واعتبار هذا الانطلاق الجديد من الكوابيت الجديدة للسياسة الأمريكية في المنطقة .  
( ٣ ) إطلاق يد سوريا في لبنان ( هذا هو البند الوحيد الذي نأخذ به بالفعل حتى الآن )

ولكن لم تفلح التصريحات التي صدرت عقب اجتماعات جدة في الأسبوع الماضي بين السعودية ومصر وسوريا والتي أكدت أن دمشق لم تغير موقفها ، فيما يتعلق بالشراكة بقواتها مع القوات المتحدة الجنسية ، بل أنها سترسل بعد اجتماعات جدة قوات إضافية ( لم يحدث حتى الآن )  
وقد يكون من المناسبي أن نذكر أننا اكتشفنا خلال لقاء في وول استريت - شخصيا - بعض العلاقة السرية السورية / الأمريكية القديمة منذ السبعينات ، والتي دعمت هذه العلاقة عام ١٩٨١

## اجهاض مشروع اتفاق استراتيجي جديد !

لهذا فإن - توسيع وتعميق ، هذه العلاقة بمشروع اتفاق استراتيجي جديد يجب ألا يكون مستغربا وإن كان - الهجوم السوري الأخير على واشنطن ، يلف دليلا على عجز ، الرئيس بوش - عن تغطية أهم بنود اتفاق بيكر - الأسد في لقاؤهما بدمشق على الغزو العراقي للكويت وهو انماض إسرائيل مقابل ، كل هذا السلام ، الذي يقدمه السوريون والعرب لها .  
بالإنسحاب أيضا من منطقة الجولان الاستراتيجية السورية التي احتلناها خلال هزيمة ٥ يونيو ..

وبهذه المناسبة نذكر هنا أن واشنطن أصرت على ضرورة اعادة النظر في محادثات اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل ، باعتبار أن الاتفاق بني على أساس الصراع الذي كان محتملا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ( انهم من زيادة تخلفه في المنطقة المعينة بالخط )  
وقد روجت الدوائر العلنية لأصحاب هذا التحالف بأنه جرى تجديد الاتفاق بسبب ، الأوضاع الحساسة التي تمر بها المنطقة ، وهو ترويج يمثل خداعا سياسيا ، بدليل الخدمات التي تقدمها كل أيدب الآن ، للقوات الأمريكية ، والتي منها التوسع في اقتحام إسرائيل مخزنا استراتيجيا للأسلحة المتقدمة ، وقطع الفيل ، بموافقة الكونغرس أخيرا

وقد نذير سرا أن ، الانقلاب السوري الجديد ، أدى إلى اجراء اتصالات ناجحة ، مع عامل الزمن - الملك حسين - لإصلاح الجسور المحطمة بين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ودمشق من جهة وبين فصائل المد الصيني والرئيس الأسد من جهة أخرى لتتصيق الجهود المشتركة عندما تبدأ إسرائيل في استغلال حرب الخليج ( وعواقبها ) لتفريق الضغط الغربية وطرد سكانها إلى الأردن والاستيلاء الكامل على القدس لهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ليلآه هيك ملعين الذي ستحكم منه إسرائيل العالم طبقا لاسطورتها التي من أجلها كان هذا التمثال عبر آلاف السنين للاستيلاء على فلسطين ...

■ ■ ■ ■ ■ : فلماذا تشككت واشنطن إن ضوما أخضر ، قد صدر من الجنرالات السوفيت إلى سوريا للقيام بهذا الانقلاب السوري . بعد نجاحهم في الضغط على جوريقتشوف الذي ، نقض ، اتفاقه مع الرئيس الأمريكي ( بشأن الحرب على العراق فوراً ) حيث فلجأ جوريقتشوف الخليل الأمريكي بمباركته لتأجيل الهجوم إلى الخريف العسكري . واعادة ، أزمة





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق / الكويت ، الى اللعب العربي - الى مؤتمر عربي . لعلها ، بدلا من اندلاع الحرب ، يستقرها للحولة المتوقعة .. وهو الاقتراح الذي لم ترحب به القاهرة - ودولة الامارات - لانتعاش منها ان مؤتمرات القمة العربية لن تخرج عن اطاره مؤتمرات تبادل الشكوك .  
وقد جاءت مبادرة موسكو ، متناقضة مع تصريحات وزير الخارجية السوفياتي ( شيفرنكوف ) الذي وصف الاميركيون الكبار كلمته الاخيرة في الامم المتحدة عندما حرض واشتغل على اشغال الحرب ، بانها كما لو كانت قد كتبت في البيت الابيض ... والاصبح القول ، وكأنها قد كتبت في الكنيسة الاسرائيلي - المار الاصل للسيد شيفرنكوف .

■ ■ ■ ■ ■  
لقد لم تكن المفاجأتان السابقتان هما اللتين جعلتا الرئيس بوش يبدو عصبيا ، مما جعل خبراء الدعاية الاميركيين ، يسارعون الى توزيع صورته وهو يسبح مع فتاتين حسانتين ، او هو يلعب .. دائما يضال بينهما انهو شيعيته من ٨٠ ٪ الى ٦٣ ٪ الى ٤٨ ٪ في الاسابيع الاخيرة . ورفض ٦٤ ٪ من الشعب الاميركي ان يثق في قدرته - وحزبه - لاداره الاقتصاد امريكا .

## هيت يلقي بوش . لآلف باء جيم !

■ ■ ■ ■ ■  
رابعاً : بدء حملات لاذعة ضده من شخصيات لها وزن عريض كبير ، منها مثلا ، انوار هيت وليس وزراء بريطانيا السابق ورئيس حزب المحافظين الاسبق ايضا حيث وجه للرئيس الاميركي سبحة اللاذعة ، معلقا على قول بوش ان صير بوش قد نلد . وقله ان اسلوب التهديد مع صدام حسين اسلوب خاطيء لانه جرب من قبل مع هتلر . ولم ينجح . فلماذا هيت يلقي درساً على بوش وكأنه تلميذ ( ولا تخطئ بين المعنيين ) .. فما علينا التمييز بين التهديد وحل المشكلة ، ( ولا تخطئ بين المعنيين ) .. فما علينا عمله في الشرق الاوسط هو حل مشكلة .. وهذا يتطلب جهداً دبلوماسياً كبيراً .. ويحل هذا الجهد غير جار - فالحكومة الاميركية تخلت عن الدبلوماسية ( منذ بداية الغزو ) وتعتقد انه يكفي اصدار قرارات من مجلس الامن ثم الجلوس ( بعدها انتظروا للساعة الخامسة لشن الحرب ) ومضى هيت كالملا . وهذا ليس كافياً . عندما يكون سلام العالم مهددا بحرب ( عالمية ) - وعندما تكون ( كل هذه ) الازواح في الميزان ... واستنكر هيت قول بوش بان كيله قد طلع . بالقبضة للرئيس صدام حسين لمضى ليقن بوش الدرس بقوله مرة اخرى القول ان هذه القضايا كبيرة جدا ويجب الا يتم التقرير بشأن الموقف تجاه هذه القضايا ( من رجل تحت يديه كل هذه القوة ) مع انها تتطلب تفكيراً هادئاً وصبراً . ( ياخذ ان بوش عصبي وشخصي للغاية ! ) ..

■ ■ ■ ■ ■  
خامساً : بالإضافة الى التصريحات السعودية والكويتية التي عرضت لتقديم تنازلات من اجل تهدئة الحرب ، مما أثار بوش ، وطلب نفي هذه التصريحات ، فقد طلب تقريبا ازجعه عن احتمالات الصلح بين العراق وسوريا . التي يتم الانكشاف حول أي محاولة من هذا النوع . في ضوء ملء

جهد مصر والسعودية والايران وتونس - قبل الغزو العراقي - لمصلحة بغداد على دمشق - والتي كتبت السبب في تهديد الطريق لاول زيارة او مبادرة قام بها مسئول عراقي رفيع المستوى منذ ١٠ سنوات . لدمشق .. عندما توجّه العالم كله - بعد غزو العراق للكويت بامسوح واحد لفظ ( لاحظ ) بوزير البترول العراقي ( عصام الحليبي ) يصل الى عاصمة الامويين . حيث جرى التلقي ما ، لم يكشف احد حتى الان عن خباياها

عزل هذا الوزير العراقي منذ عشرة ايام لسبب لا يتعدى هذا الموضوع وإنما لأن وزير صدام حسين شككوا في قراره بتوزيع ولود السفارات على المواطنين بالمطالبة بـ "محاكمة قرارا اساء الى سمعة العراق ، وصورة للعالم انه يتهاوى بسبب الحصار الاقتصادي . بينما الوفود العراقي ملأوا





١٠ نجاح الجهود التي بذلت لوقف الحملات الاعلامية بين قطبي حرب الخليج في بغداد وبغداد. وان كانت الجهود التي بذلت لاقناع الرئيس السوري منسحبه هذه الحرب العربي المتخاطر على يد الآخر. والمعروف انهما لم يأتيا لأحد من قبل. فاصبح كل منهما الى هذه الدار البيضاء (على سبيل الرئيس القيس) فرقة كلمة من الحراس لم يكن يومئذ حصرها.

١١ قبل الغزو العراقي لوصف الاسد مع صدام الى اتفاق حول تصحيح توزيع مياه الفرات بين البلدين. وسط الصراع القائم (والقائم) على المياه في منطقة الشرق الأوسط. وهذا الاتفاق كما لا توصل الى التدخل الذي سيتم به إعادة التوازن في هذه المنطقة الحساسة. وبخاصة بعد ان وقعت اسرائيل عدة اتفاقيات مع تركيا لحلب كميات ضخمة من الماء من تركيا بواسطة صيرليج عملاقة وبهذه المناسبة فقد علمت ان تركيا ستوقف سريان المياه فور اندلاع الحرب. عن العراق وهذه وحدها ضربة لضمعة كبرى التي حثفت على عظم الاسلام قبل لجنة التفاوض وكلفت. تركيا الاسلامية. التي حثفت على عظم الاسلام قبل لجنة التفاوض نحو اربعة ايام (١) - تير مولها - لحساب اسرائيل - تقول انها تخشى اذا منحت سوريا والعراق حصتها من مياه الفرات الذي ينتج من الأراضي التركية فلها لا تضمن ان سوريا ستقدم للعراق نصيبه من هذه المياه فلما قطعت تركيا المياه عن سوريا حثفت الزراعة وتوقفت مشات توليد الطاقة في البلدين.

فلذا علمنا ان العراق يحتاج الى ١٥ مليار متر مكعب وسوريا الى ١٠ مليارات وان تركيا تحتاج وتطلب من اجل التوسع الزراعي ١٨ مليار لتر هذه الثلاثة والاربعين مليارا لا يتوافر منها الا ٢٠ مليار فقط بقرابة ١٣ مليار (مليار) مليمتر. ويركز نهر الفرات (١٦ مليارا منها تذهب الى العراق ككولة - الحصب - في

الناس التركي. والذي تضاعف عندما تحرك الرئيس التركي سكر - بعد الغزو العراقي - ومزقوا بعض الاطلسي الذي اجري مشورته للهجوم على العراق من الأراضي التركية. ليعلم انه يريد استعادة اراضي عراقية (كالوصل) فضل عن تطاعه في المياه العراقية. بلطفه. البقرة وكلفت. مستغلا ان شبكة المصدر التركية. التي حثفت القصور المائية للعراق وسوريا سوريا. مستحج خلفا تصف المياه التي كلفت تصل الى مهر الفرات في سوريا عبر الحدود وان الذي سيحدها بعد ذلك سيمسح اكثر ملوحة بعد رى الحقول التركية. وبذلك ستلحق الضرر بـ كمال القوت. المدة لسوريا بعد ٥ سنوات. وبعد ان انخفضت القوة الكهربائية التي ينتجها سد الثورة السوري وكان الامريكيون لا اتهموا السوريين بلهم صمود بما يجعل سوريا تعاني من هذه المجاعة الكهربائية. حتى تقال رائنا في احتياج الى. المعانة السوفيتية (١) وكلفت سوريا تخشى ان يعرض العراق خسارته من مياه نهر الفرات عن طريق صفة كبيرة ينفذها مع تركيا. بشلي نهر جيلة. ويهدف علاج تيوبير المخطط الزراعية العراقية في منطقة المصرة

للماء فحرب الخليج نولنا بين تركيا والعراق. واعلنت دمشق انها تحتاج الى ٣٥٠٠ مليار جالون اخرى من مياه نهر الفرات (كما يحتاج العراق الى ١٠٠٠ مليار من نفس النهر والا تعرض تركيا عضو الحلف الاطلسي بيوش يصم انديه. مستحج تركيا عضو الحلف الاطلسي ناس التي تراه بقلبية لغير الارين. فسوريا تشيد سد على لاندال العليا لنهر الفرات (الذي يمرر الجيوش السوري والاسرائيلي) عند حافة ضفة الجولان الاسرائيلية (التي تخفيها اسرائيل). مما سوف يضر الارين والضفة الغربية وتثبت اسرائيل التي لنش عمل عسكري يمرر المنطقة للمنطقة

بعد ان تسميت اسرائيل بمشروعها في جلف ايراي سكان الضفة الغربية. وانخفاض منسوبها. وهذا هو اكبر خسران لحق بالضفة منذ احتلال اسرائيل لها.

وهكذا فلان. خنوع. العلم سلم المستمر لمخططات آل ابيي. وتركيزه على التغلب بالسلاح الناطق. يجعل مساعدة سوريا لوالسطن ضد العراق. في التحليل الاخير - ضربة قضائية لسوريا! ومن هنا - وهناك - جاءت الحسابات الاسدية. بالانقلاب الدمشقي.





المصدر : الجارود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ملف نوفمبر ١٩٩٠

ولهذا فلذا كانت المفترجات التي اثبت قبل الحرب اصلحة العراق وسوريا لم تعد قائمة على المستوى العنفي . في ظل أزمة صدام حسين ، والفتاع الجميع بقرب نهجته الا ان الجهود الأخيرة استندت الى ما قاله صدام حسين يوما عن مثل هذه المصالحات .

والله اللقاء شهو . اذا كان تبويس لحي فمحن متؤمن بها .. نحن نلتقي مع اي عربي ، بما في ذلك العربي الذي يشربنا بخنجر بين ضلوعنا ، عندما تكون هناك مصلحة لالة العربية .. اما عندما يكون هذا اللقاء حتى نالق اللحى والواحد يكتب على الآخر فمحن لا نفعل ذلك .

## « تخريف اسرائيل يصدقه اذكاء واشنطن » !

وتنقل الى تحركات اسرائيل داخل الإدارة الأمريكية .. فقد علمت ان كل ابيب اكدت من جديد لواشنطن وذلك من اسباب الاسراع لتتخذ مؤامرة الخليج - ان السنوات العربية ( الناصرية البعثية ) الضلعة مع السوفيت قد انتهت الآن والمسألة أصبحت جد .. وزعمت ان العرب سيكون لديهم مليون عشرة اضعاف وخمسة عشر ضعف كمية الأسلحة التي ستكون في حوزة اسرائيل عام الفين فضلا عن ان مصر لتحول الآن الى عالة على واشنطن ، وليست ذراعها لها !

وكانت اسرائيل قد سيرت في الاسبوع الماضي مظاهرة - من يهود امريكا - وصفت بانها لم يسبق لها مليل دارت امام البيت الابيض ، احتجاجا على الرئيس الأمريكي بذرعه انه يفر نافورا شخصيا من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل - هكذا .. ولانه انماض لثبيرا استراتيجيا مصر والسعودية

كما كان من اسباب الانفراج ال حرب الخليج ان اسرائيل ذكرت لواشنطن في تقرير تضمن مأسسته كل ابيب بكميات ونوعيات الأسلحة التي ستكون عام الفين في الترسة العربية ( وكأنها ترسله موحدة لا مشرطة لتقلل بعضها بعضها ) ان هذه الكميات ستكون متقاربة مع الكميات الموجودة في الترسة الأمريكية ( هكذا )

وقد اهتمت القيادات العسكرية الغربية ، في السات الأخيرة ، بما اذاعته المصادر العسكرية البريطانية عن تعزيز العراق لدفاعاته ضد اي هجوم يبرى ، بيناته لحواجز واسوار بارفانخ خمسة امتار وعقب ثلاثة امتار وزرع حلول الفغام على منطقة الحدود مع السعودية ، كمحاولة لثمنة حرب الخليج - ولكنني كنت قد علمت ان هذا الاحتمال قد تمت دراسته - في الغرب - وانتهت هذه الدراسة الى عدة حقائق تشير إليها وتضيف عليها من عندما على الوجه التالي .

■ ■ ■ أولا : ان هناك فرقا جوهريا بين الرئيس العراقي - وجنرالاته - وبين الجنرال جيب قائد حرب فيتنام الشهير - ومعاونيه .. لان جيب كان مهندسا للحرب الشعبية ، منذ انتصاراته على الفرنسيين في الحرب الصينية ( ١٩٥٤ / ٤٦ ) وشهد الأمريكين منذ عام ١٩٦٦ . اما صدام حسين فيلود حريا تقليدية القديمة وان بدا ان لديه سلاح طيران يوازي في كسامته سلاح الطيران الامريكى نوعا لا كما ( السوخوى والبراج اخر طراز ) ولكن الفلاح جيب كان يقاتل « الجندى الامريكى القادم من بعيد » ، اما صدام فسوف يقاتل نفس الجندى ، ولكن بمعونة قوات مختصة ، في حروب الصحراء ( اسرائيلية وعربية واوروبية ) وبمساعدة اسلحة حرب لتجوم ، التي تتركز لأول مرة في حرب حقيقية .

□ □ □ ثانيا : كان الجنرال جيب يقاتل وسط بيئته للتحصنة له والتي تامل في الاستقلال ، والاصلاح الاجتماعى ، والسياسى الذى سيجعله لها . اما صدام فيقاتل وسط بيئة عربية فرعة منه ، لانها اقتنعت من « الصورة التي رسمها له » بعض ، العرب والغرب بنجاح . ان انتصاره سيجعلها □ □ □ ثالثا : يشك هؤلاء الخبراء الغربيون في قدرة صدام على ان يتغلب على الضربات الجوية والأسلحة الحديثة الموجهة له . من كلمة







المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الاتجاهات . لطعن امدادات التزويد على قواته المسلحة في الكويت ( ١٢ ) حدث لمر في ٥ يونيو ) ، كما يشكون في قدرة رجاله وسلاحه . في سلاح الحرب الصحراوية المكثفة - والتي تختلف عن غايات هزيمته المخطط . على يشكلوا قوات مسلحة شعبية قادرة على تحديد قدرة الجنود المتحالفين . سبدا الضربة الأولى - في حماية منظومة اسلحة حرب الكواكب - بالغ سيعمل طلبة جوية على العراق والكويت خلال اللغتي والاربعة ساعا الأولى ولهذا فالامريكيون مطمئنون وبخاصة بعدما قدمته لهم روسيا ثم فرنسا لا يملل اجهزة التوجيه ، للصواريخ السوفيتية ، واجهزة التشويش الفرنسية ، التي ياعنها للعراق . والتي ستعطل القوى اسلحة الترمسة الجوية العراقية ( صواريخ جو جو الفرنسية ، من طراز ٥٣٠ وار ٥٥٠ )

□ □ □ رابعا : صدام قد يفتحه خصومه بذلك الحرب خارج الساحة التي حددوها للمواجهة ، أي بعيدا الى بلاد عربية . ولكن احتمال نجاحه ان يزيد عن نسبة الـ ٨٠٪ اذا الملح في ان يفتقر بصواريخه وطائراته الدفاعات وهي نسبة كافية اذا نجح في التصويب الدقيق لا العقبات التي تصيب به لجهزته بعد التفرير الروسي والفرنسي والبريطاني ! □ □ □ خلافا : هناك فرق ( في رأى هؤلاء الخبراء ) بين عدم خوف الجنرال جيب ، و - صلافة صدام حسين ، كما يصفونه - فالأولى تابعة من العبد والعدائية والصبر ، والثانية تابعة من العند . ومن شعار ، على عمل اعدائي . - اذا كان العراقي قد وجد لدى حلفاء الامس ( اعداء اليوم ) خمسين مليون دولارا كل صباح كى ، يلقى على ايران ، فمن سوف يمدده بهذه الملايين الآن من اجل فتنة الحرب !

□ □ □ سلما : يرى هؤلاء الخبراء ان العراق قد يكون قادرا على التحصن ضد المجاعات والابوة .. والحروب الكيميائية والجرومية . وانه اعد نفسه للرد بنفس السلاح . و في ظل تهور غير محسوب قد يطيل امد تولى امدادات الخط ، عما تطلقه الاسواق المشعوب ، والاقتصادات الدول غير المتحمسة للحرب . ولكنهم يقاؤون ان المجاعات الامريكية معدة لتقصير امد هذه الحرب بصورة لم تعرف من قبل في ساحر القتل - وسوف نرى !

وإذا كان اتفاق بوش - صدام للتلاعب في اسعار البترول - هو مستند صدام حسين ان الرئيس الامريكي سوف يتراجع طبقا لهذه الخطة - فانه لم يدركه ان أسلوب تنفيذ الاتفاق جعل ترك ٤٠٪ من احتياطي النفط في العالم ، بين يديه مع تهدية بتأميمه كما فعل العراق من قبل . وعودة كل هذه القوات دون قتل - ودون تحقيق الهدف الاسرائيلي - بتدمير القوة العسكرية العراقية منطلق كوميدي - في رأى ، ماليا ، السياسة الدولية ! وبعد فلن بعض الدوائر ترى ان البدائل التي ستحكم العراق بعد ، مقتل ، صدام حسين ( لاحظ ) ، سوف تكون اسوأ منه . أو هي غير موجودة أصلا .. ولكني علمت ان هناك قلعة من ٣ اسماء سوف يتم اختيار احدها لحكم العراق - اذا تقرر عدم تقسيم العراق الى ثلاثة دول ! .. وانه يجري الآن تخطيط عدة مؤامرات تصفية للخلاص من انصار العراق في المنطقة ..

وكان اول هذه القلعة العمد عون في لبنان ولاي كالت سوريا تعتبر الخلاص منه مسألة حياة او موت وكانت دمشق - وهي منطقة نفوذ فرنسية قديمة - قد اعتبرت وصول السفن والمعونات الفرنسية لعون وبيروت الشراعية تنويع للحرب ضدها كما حدث لايران .. واقل الانجاز السوري الامريكي الاخير . تدخل بوش على حساب ميتران ( رئيس فرنسا ) واستغل الاخطاء الميتران التي ارتكبها عون ، للخلاص منه - وهي





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- انه على الأمريكين ، ثم قطع جسوره مع اسرائيل وحارب السوريين ، ثم عد لامرأته عليهم ، ولم يتقدم بما فيه الكفاية نحو العراق الذي امدّه بمساعدات حيوية ، وهاجم فرنسا واللاتين وحارب « القوات اللاتينية » .

وهذا هو الذي جعل فصلال عريضة من المسيحيين يتخلون عنه لانهم غضبوا عندما ازاح عون سمير جعجع رئيس اللبشيات المسيحية السابق ، وكان عون قد شكك من ذلك التخل المسيحي عنه المصحف ، ومنها دير شبيجل الالمانية . حيث قال : « اللبشيات اللبشية طلبت مني مواجهة سوريا ، ثم دخلت عني ، مما شرد ١٥٠ ألفا ..

٢- تتوغل في راحة ضيقة من الأرض لا تنفذ لها ، وهذا الخطر فبح يقع فيه للند عسكري

٣- لم يلقن فن الهرب الى الاعلام ، عندما كان الرئيس الشرعي لم يزل يحاول ان يثبت وجوده وعندما كانت سوريا غير قادرة على مساعدتها وراهن بتفكيره البدائي ان أزمة الخليج لصالحه

وبينما تدور هذه المؤامرات التصفية فوق الأرض ، تدور تحت الأرض حرباً سرية أخرى ، على طول الساحة العلوية منها مثلاً ، اغتيال مصطفى بريطلاني اسمه جيونتان مويل ( ٢٨ سنة ) على غايه في اغتيال سكتينجو ( عاصمة شيل ) مشنوقا ، وكان يحمل معه رسوم لانتفاضة توجيه الصواريخ العراقية ؛ وقال والده انه كان على وشك ان يفضح اسرار صفقة لشمل انتفاضة توجيه صواريخ ، تستخدم في طائرات الهليكوبتر في حرب الخليج . وكان هذا هو الحادث الثاني بعد اغتيال جيرالد مويل في شبته في بروكسل - وهو ضابط مطارات سابق - وكان من الخبراء المهرة في تحويل الطائرات الهليكوبتر المدنية الى طائرات عسكرية .. واتهمت الموسد بقلته لتعاونه مع العراق ..

.....

.....

وقد علمت ان هناك خطة جديدة ، وضعتها احدى الدول المبروتية العربية . المتعلوطة مع دول غربية اوروبية ، لتخريب الخطة الامريكية الاسرائيلية التي تحرص على الارتقاء على صدام حسين لحين اندلاع القتل . وتدمير القوة العسكرية العراقية - والتي سوف تتسبب في تلويت الكويت نوويا . وسقوط الاطراف المؤلفة من القتل وتاضي هذه الخطة بان يسبقوا ، بمجموعة اعدت فعلا - مجموعة عراقية ١ - غاضية من صدام حسين لانه في رأيها قاصر بكل مستقبل العراق في لعبة القتل التي ورطه فيها الرئيس بوش . وذلك باغتياله

والخطة تقضي بان يسبقوا هم الى صدام برصاصات قبل ان يسبقهم الامريكيون الى جيش العراق بالاسلحة النووية





## المسلم يستنصر بالتمهانة حين يحج أو يمتصر والقوات

في مؤتمر القادة الشيعية الإسلامية بليبيا

### العمادية فوق الأرض الظاهرة



أحمد السيوي

السفيرة الاسرائيلية للسفير الصهيوني على كل الدول العربية منفردة ومجموعة وعدم سلمها لاية دولة عربية أو إسلامية بامتلاك قدرة عسكرية قادرة على رد العدوان الصهيوني

وقد كررت ذلك فاقبسة للعراق الاس الذي انتهى باحتلال العراق للكويت وهي الواقعة التي كتبت السويات المتحدة بعد لها فوقع في براثنها كل من العراق والكويت والصومالية لغضخت منه الولايات المتحدة لريضة لحشد قواتها وقوات صليبية اخرى في منطقة الخليج لتصر من خلال ذلك اعدائها الطائفية ، ومن هنا يرى المؤتمر ان انسحاب العراق من الكويت انصاحيا متزامنا مع حلول القوات العربية والإسلامية مكفنه ومع خروج القوات الاجنبية والاتفاق على خطوط اساسية عاجلة ومفترقة للحصل يشكل ضرورة لنزع هذه الذريعة من يد امريكا ولتطويع نواياها الطائفية في السيطرة على موارد النفط ودعم العدو الصهيوني وتصفية الانتفاضة الفلسطينية وتجميع اسرائيل الكبرى

الامة وحشد طاقاتها وسكانها وبنوتها . وتحكيم العدل والشرى في حياتها . وحسن توزيع الثروة فيما بين مختلف انصارها وتحقيق العدالة الاجتماعية لشعبها والاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل المنازعات فيما بين المسلمين وارساء روح الاخوة والوحدة والتفاهل والتكافل في صفوف الامة .

على ان لازمة الخليج بعدا راعنا لادب من ملاحتك ونحن نعالج مشكلة انسحاب للقوات العراقية من الكويت والقوات الاستعمارية الصليبية من السعودية ومن مياه الخليج ومن النيل الخليجية العربية الاخرى ولكم هو الدور الامريكي في الازمة قبل احتلال الكويت وبعده . فالتطلع للسياسات الامريكية خلال الستين والماضين لايك الا ان يعمل السويات المتحدة الامريكية كاسل المستولية في تأزيم الاوضاع العربية التي ادت الى احتلال العراق للكويت ... لم انزل القوات الاجنبية الى شبه الجزيرة العربية والخليج من الولايات المتحدة الامريكية لتحمل كاسل المستولية في الجزيرة دون تمسك حل عربي - اسلامي عادل ومتوازن يدفع خطر الحرب ويحل الفول لدى الاطراف المعنية .

واضاف المؤتمرون ان الازمة تعود في جوهرها الى امصار امريكا على ابقاء التفوق

الذي للمؤتمر الاستثنائي للقيادة الشيعية الإسلامية العمادية المنعقد في طرابلس بان المسلم يحس بالام والحرز ويستنصر بسلامة والتمهنة حين يحج أو يمتصر في وجود القوات المشتركة العمادية للإسلام وهي تقسم مقسوسا وتعيد بسلامتها فوق الأرض الظاهرة كما اوصى المؤتمر الذي راسه ولحشد فيه العديد من القاد في ضرورة الانسحاب المتزامن للعراق والقوات الاجنبية كما طرح المؤتمر الذي استمر يومين الثلاثاء والأربعاء الماضيين صيغة لحل أزمة الخليج تعتبر تطورا للمبادرة التي سبق ان قدمها الرئيس معمر القذافي .

وإدراك المؤتمرون في البيان الذي صدر عن المؤتمر . ان أزمة الخليج لم تبدأ باحتلال العراق للكويت . كما أنها انتهت باستنها ذلك الاحتلال . لان لها جذورا أبعد من ذلك وإن لها ابعادا تتعدى الامداد السياسية التي قالت ايها . فغياض المنهج الاسلامي من حياة الامة وجذوتها الاستعمارية التي فريخت صورة دولها الرابطة وزرع الكيان الصهيوني في فلسطين والسيطرة على كثير من ثرواتها ... وما نجم من ذلك من اختلال في توزيع موارد الامة وقدراتها وما أدى اليه من مجز وفشل ذاتي وما تبعه من استمرار لهيمنة الجبل الكبير على مقدراتنا . كل ذلك يتركز في الازمة العمادية اللازمة . ومن ثم لمعطل هي المستغل لخروج الامة من أزمتها الصليبية المستعدة . فالحل الجذري يكمن في العودة الى بحث الروح الإيمانية الجاهلية وتطبيق المنهج الإسلامي وتحكيم الاسلام في كل امور حياتنا . والعمل على تحرير فلسطين وكل ارض عربية إسلامية محتلة . وتوحيد





## المشكلة

المصدر:

٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

على حساب العرب المسلمين ومحاصرة  
الانظمة العربية والإسلامية التي  
تعتبرها خارجة عن ارادتها ولاسيما  
الجمهورية العظمى . والتحول لشرط  
الصحة الإسلامية على مستوى العالم  
الإسلامي كله .

ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لاعتد  
المبادئ التي تقدم بها القائد العبد  
معمر القذافي كنساق لتحرير القيادة  
الشعبية الإسلامية العالمية في حل أزمة  
الخليج ليس لتلال الحرب لحسب . وإنما  
لرفع يد أمريكا عن تقرير مصير الأزمة . إن  
ممارسة الضغوط على الأطراف المعنية

بمباشرة في هذه الأزمة وهي العراق  
والسعودية والكويت لتقبل بالحل الأخرى  
العادل المتوازن بقطع الطريق أمام أمريكا  
التي تريد أن تذهب بالأزمة إلى الحرب  
الدمرة من أجل تحطم القدرة العسكرية  
العربية .. وهو مايلتح الباب اسلمها  
لأخضاع المنطقة كلها لهيمنتها وسياساتها  
الاستعمارية الصليبية - الصهيونية .  
ولهذا ينادي مؤتمر العراق بالاستعجاب  
من الكويت لأخضوعا للارادة الأمريكية  
وإنما لمواجهتها وأحياء مصاصيها  
وأعدائها وعدم التفرقة تحت أي ظرف من  
الظروف بالقدرة العسكرية العراقية . كما  
ينشأد السعودية وهعب الكويت أن يقرأ

مفئذ للعراق إلى البحر والتفاهم معه وسع  
سائر دول منطقة الخليج لتأمين الأمن فيه  
واستبعاد السيطرة الأمريكية وينشأد  
جميع البلدان الخليجية والعربية  
والإسلامية أن تتحد وتتعاون لتكفي ندى  
أمريكا والصهيونية عن التكميم والتكثف في  
شئون دول العالم كله .

إن الانصاف من الكويت يجب أن  
يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا ومتزامنا بدخول  
القوات العربية والإسلامية ودرج القوات  
الأجنبية .

إن المؤتمر يتم الحكومة الأمريكية  
باعتبارها المسبب الأول لاندلاع أزمة  
الخليج وفي الخلق أمام الصل العادل  
إن المسلم ليس بالعدو الأمل والصين  
ويستعمر بالأمانة والمهانة حين يوجه أو  
يحضر يهيج تلك القوات المشتركة  
العادية للإسلام وفي تقسيم طقسها  
وتعريف باسلحتها فوق تلك الأرض الطاهرة  
وإن كل ذلك يدفع بالعالمين من المسلمين  
أن تطن الجيوش لتحرير الأراضي  
المقفصة .. ويوقع بهذه المآلئين أن  
تطالب بإدارة إسلامية شعبية عالمية  
مستقلة للأراضي المقدسة حتى لا ترتبط  
بسياسات دولة ما .

ولهذا فإن المؤتمرين ما يلي :

أولا : فيما يتعلق بأزمة الخليج :  
١ - استنادا للمبادئ التي تقدم بها العديد  
معمر القذافي القائد للقيادة الشعبية  
الإسلامية العالمية يتقدم المؤتمرين  
بالمبادئ التالية لحل أزمة الخليج سلميا .  
أ - إجراء استعجاب مشترك من لسل من  
القوات العراقية من الكويت والقوات  
الأجنبية من باقي منطقة الخليج العربي  
على أن تحمل معهم قوات عربية وإسلامية  
تتبع الأمم المتحدة وتحت إشراف مجلس  
الأمن وتتصق مع جامعة الدول العربية  
ونظمة المؤتمر الإسلامي .  
ب - رفع الحصار الاقتصادي عن العراق  
ج - تسكين العراق من جزيرة بوبيان ليكون  
له مقلد على الخليج وأعادة حال الحرية  
التطلي - أي للعراق  
د - تسكين الكويت الدخيلة متروكة لحسب

الكويت وحده  
هـ - وضع سياسة عربية نظمية موحدة  
تلتزم بها كامل الدول العربية المنتجة للنفط  
ولا يجوز لأي من المتجنين مخالفتها أو  
لخروج عنها وإذا خالفتها أي من الدول  
العربية اعتبر بدعها مشروعا  
و - تسوي الدخول والتصريحات لكل  
الأطراف العربية التي تخشع من جراء  
المشكلة .  
ز - عقد قمة عربية في الجمهورية العربية  
النيبية لإقرار مخرج الاتحاد العربي  
ح - يتم تنفيذ هذه المبادئ تحت إشراف  
كل من الأمن العام للأمم المتحدة والأمين  
العالم لجامعة الدول العربية .

٢ - قرر المؤتمرين تكليف لجنة من  
أعضاء القيادة ورئاسة الأخ الأمين العام  
تقوم بإبلاغ المبادئ والقبيلحت مع  
الأطراف المعنية حول بنودها وإمكانية  
تنفيذ مقترحاتها وتتسلم مسؤولية متابعة  
ذلك وما يترتب عليه من إجراءات .  
٣ - قرر اعتبار وجود القوات الأمريكية  
الصليبية الصهيونية من حول المسجد  
الكرام والمسجد النبوي الشريف يشكل  
اعتداء صارخا على أهم حرمان الإسلام  
ومعاشته . ويحول دون ممارسة شعبية  
الصح ويتعطل شعائر الله كما وتقسيمها  
الإسلام ويقتضي الضعور بالآمان  
والطمانينة ويكفي تحمله تكبيره - الله  
أكبر من معان

ولهذا قد نرى العالمين تصمم من أداء  
هذه الفريضة هذا الضام في ظل هذه  
الاضمحاض أو نرى عمارات الأوف من قد  
يشاركون في الصح يهيقون بأهل الصلحة  
استنكارا ضد جهود القوات الإسلامية  
الصهيونية فوق أرض الجزيرة العربية وسلم  
التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاجتنب فيها بدنان .

٤ - قرر المؤتمرين إقامة المهرجانات  
والمؤتمرات الجماهيرية التوعية الجماهير  
بإبعاد الأزمة في الخليج ومخاطر الاجتياح  
الأمريكي الصليبي والصهيوني للمنطقة  
ودعوة الجماهير لحشد قوتها وإمكاناتها  
البشرية والمادية واستعداد الدرع العذوان  
وتحرير الأراضي المحتلة كافة .

٥ - قرر المؤتمرين متابعة الجماهير  
الإسلامية في أرجاء المعمورة كافة مقاطعة  
السلع والمشتقات الأمريكية ورفض  
التعامل مع المؤسسات الأمريكية حتى يتم  
انسحاب القوات الأمريكية من الجزيرة  
العربية مهيض الرعي ومعرض المقدسات  
الإسلامية الثرية .

وبالتسبب لهذه المظلمة الفلسطينية  
ومستجدات العالم الإسلامي طيب  
القول مناصرة الانتفاضة ودعم  
العمل الجهادي لتحرير فلسطين  
وتخليصها من المصالحات وكذلك دعم  
القضايا الإسلامية في تشجيع الفلسطينيين  
وإفريس وتلاشد وهور ما والصين  
وروسيا والهند وسورلاكا وكافة  
الأقليات المسلمة في كل مكان  
القعد القعد إن شاء الله لتلاصيل  
المؤتمر .







المصدر: الأنباء

التاريخ: ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تغزل عالميا

تجدوا من بين ستة وثلاثين جلا للفشقة سوى حل واحد هو: الفرار

ويعد لا من أن تزعموا الصحنى لدا وباسا ، سلاطوما قنوطا

ويأسا : أ

بعد هذا التباس في معة الأمريكان أعلن الاستلا خلد أنه مستغل

وحده يعطرب - إن القاص الاخرون ولدا عتيت مرة - واخر هذا -

النس الرقى لهذا الأندفاع من مجاهد قديم ، ويزولفسى أنه يتخطا

هذا الحد في استعداد قوات صانبة صهيونية ، وول حلقا

تسرع بإبادة العرب والمسلمين بحجة أنه يكون مدام حبيب

مذا تجرى في الخليج ؟ وصل عند القوات إلى ٢٠٠ ألف نس إلى

٢٠٠ ألف ويقل إنه سيبلغ نصف مليون... ماذا بعد ؟ حتى الخليج

خلد محمد خلد أصيب الأحياط ، وليس منصور أصيبه الأربكة :

جرب أو لا جرب ؟

و لقد قلنا لهم ( أي الاستلا خلد ) ماذا بدأ تلكهم بلوج ،

وأعزم بلوج ، إن صداما يحفل كل يوم بالغ جديدة في شياهر

الناس ..... ولتكم بقلعة العرب ويسلماني مسؤولنا وجعلنا

بجيوئكم ، وبأحدث ما أعطكم التكنولوجيا من پاس وقوة ، نس





المصدر : ...

التاريخ : ٦ من شهر ١٩٩٠

## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

أبهر البترول ... ولا يحتاج تنفيذ هذا القرار ( في قسم كبير منه ) إلى وسائل معقدة ، فالأبهر الكويتية أصبحت ملقوبة بالكامل ولا تحتاج إلى أكثر من ضغط على أحد الأزرار لكي تنفجر . والأبهر في المنطقة المحاذية ( بين الكويت والسعودية ) في متناول مدافع الدبليات . والأبهر الشمالية في السعودية تطولها المدافع ولا تحتاج للصواريخ .

هذه الكارثة - إن حدثت للأمر الله - توقف كل النشاط الاقتصادي والاجتماعي في العالم ( وخاصة في أوروبا واليابان ) . وهذا هو الأمر الذي لا يمكن احتفاله كما قلنا .

□ والحقيقة أنه لا يمكن التجاوز عن قدرة

الصواريخ العراقية على المشاركة في حرب

مناطق البترول أو في العمليات القتالية الأخرى .

وقد صرح الجنرال المتقاعد دانيال جراهام

( المدير السابق لوكالة المخابرات الدفاعية )

بأنه ليس في استطاعة الولايات المتحدة أن

تدافع ضد هذه الصواريخ إلا في مناطق محدودة

جداً وأكثر هذه الصواريخ مدعمة باللقط ( في تقرير

الجنرال ) من طراز الصين ، ويصل مداه إلى

٦٠٠ كيلو متر ، و١٠٠ كيلو متر ، لأنها تقذف في

الإصابة وإذا فإن يوسمها تعميل المركبة في

مطارات القوات المتحالفة ، وفي مراكز القيادة

والاتصالات واللقط المنتشرة في الميدان .

ويؤكد المعهد الدولي للدراسات

الاستراتيجية ، في تقريره الأخير ( ١٩٩٠ -

١٩٩١ ) أن العراق يملك عدا كافياً من هذه

الصواريخ ( يعتبر المعهد من أهم المراجع

الدولية المعتمدة في تقويم القدرات العسكرية

وموازن القوى في مختلف أنحاء

العالم ) ... ولكنه أن إسرائيل على رأس

المتهمنين والقابضين في شوء هذه الحقائق ...

ولذلك أيضاً أن هذه الحقائق دفعت المسؤولين

الأمريكيين إلى التصريح عن ثوابهم في تقليص

الجيش العراقي وفتح صواريخه حتى لو

انسحب من الكويت .

□ وقد سمعت أثناء زيارتي لتونس أن

جورج كوف أطلع الرئيس الأمريكي بوش

( أثناء لقائهما في هلسنكي ) على بعض جوانب

القوة العراقية . وقد أقر بوش إعادة تقدير

الموقف مع مستشاريه في ضوء هذه

المعلومات وانتهت قمة هلسنكي كما نظم

بالتفصيل على وقف الإجراءات العسكرية من جانب

□ على أي حال ... ملاحظ أن الحرب النكصية

تتصاعد خلال الأيام الأخيرة ، ونسمع أن زيارة

بيكر ، ومن بعده بوش ، للمنطقة تعني انقرباً

من نشوب القتال ، بل نسمع عن خطة مصددة

لتهريب الرهائن المحتجزين في العراق عبر عملية

عسكرية خاضعة .. إلا أنني لا اعتقد في صحة هذه

الأنباء ، وانفق مع الاستطلاع خالد في أن دعر

الجماعة يفرح !

لقد استطاع العراق ( خلال الأشهر الثلاثة

الماضية ) أن يردع أعداءه بسبب امتلاكه عديد

من أدوات القوة . واحتجز الرهائن هو بقلناك

من الأدوات المهمة ، ولكنه لا ياتي في المقام

الأول .

□ وكذلك لا تعتمد في المقام الأول على حجم

الخصائر البشرية التي يستصيب القوات

الأمريكية حال نشوب القتال ... مع خطورة ذلك

لردع العدوان . فالخصائر ستكون رهينة

ولا تقاوم بحجم الخصائر التي أصابت القوات

الأمريكية في فيتنام ، والتي كانت أن تنشق

المجتمع الأمريكي وتهدمه في القواعد . في ثروة

الحرب الفتكالية كانت الجثث المعقدة

صناديق ملقوفة في العلم الأمريكي لا تتجاوز ٢٠٠

جثة في الأسبوع . أما في حالة الخليج فإن هذا

العدد في الجثث سيرسل إلى مختلف أنحاء

الولايات المتحدة كل خمس دقائق !

هذه التقديرات معروفة ومشهورة منذ اليوم

الأول لوصول القوات الأمريكية إلى

الخليج ... ولكن مع مرور الأيام تحسن القوات

العراقية مواقعها وتحسن وسائل انتشارها ،

وبالتالي تزداد التقديرات تشلوماً بالنسبة لعدد

القتلى المحتملين .

إن هذه التقديرات كغيلة ينشر التردد والخوف

الذي لحظه الاستطلاع وغيره ، ومع ذلك نقول

إن القوة العراقية لا تعتمد في المقام الأول على هذه

الأرقام ، فالأعداء قد يقررون إحصال هذه

الخصائر الجسدية لأن النتائج السياسية

المرتتبة على انسحابهم من الخليج خطيرة جداً ،

لهم قد يفضلون احتمال الخصائر البشرية - وإن

عظمت - على فقدان هيمنتهم على المنطقة

العربية الإسلامية .

□ ولكن ماذا يمكن احتفاله هو انقطاع إنتاج

النفط من الخليج لأعوام طويلة ... وهذا في

تقديرى أخطر سلاح تملكه القوات العراقية لردع

أعدائها ، فهي مرحلة معينة من التصعيد ، يمكن

للأوات العراقية أن تدمر وتحرق عدا كبيراً من





المصدر : **الثلاثاء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٦ نوفمبر ١٩٩٠**

الولايات المتحدة ، لفتح الباب أمام جهود  
دبلوماسية سوفيتية .

### **الرحلة إلى ليبيا بعد تونس**

أمام هذه الاعتبارات تتصاعد الإجماعات  
المطلقة بحل متوازن لازمة الخليج ، ويشمل  
التوازن تحقيق المطلب المقررة للعراق مقابل  
انسحابه من معظم الأراضي الكويتية ... وقد  
انعكس هذا المفهوم بشكل خاص في مواقف  
أوروبا واليابان والصين والاتحاد السوفياتي .  
لتمت لقاءات ومباحثات معلنة ( ويمكوف -  
هيت - برانشت ) .. وهناك بساطة الحال  
اتصالات أخرى غير معلنة .

■ وقد تحرك وفد الهيئات الإسلامية - كما  
نعلم - في هذا الاطار ، لفرصة البحث من سلام  
عمل ( للخليج وفلسطين ) لا يمكن أن تتحرك  
للقوى الأجنبية وحدها .

قد كان في شرف المشاركة في هذه المهمة ،  
وحاولت أن استكملها من خلال زيارة إلى تونس  
قابلت فيها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ...  
لم تكلمت مع الأخ عمر القذافي قائد الثورة  
الليبية أثناء لقائه مع المسؤولين في القيادة  
الشعبية الإسلامية ... ويومعي أن تؤكد في  
ضوء كل هذه الاتصالات والمناسبات وتبادل  
المعلومات أن فرص التوصل إلى حل عربي متاحة  
وقائمة ... واعتقد أن مبادرات القذافي في هذا  
الاتجاه تقدم الكثير بإذن الله .

□ □ □

أين الدولة المصرية من كل ذلك ؟ هل مازالت  
مصرة على المضي في الطريق الذي اختارته في  
البدائية ؟ هل مازالت مصرة على مطالبة العراقي  
بالانسحاب والانسحاب بدون قيد أو شرط ؟ إننا  
نطلب بالانسحاب العراقي ، ولكن كل السخيا  
أصبحت ترى ملئنا أن الانسحاب ينبغي أن  
يتحقق في إطار حل شامل يرعى مصالح الأطراف  
المختلفة ، والقول بغير ذلك يعنى الحرب ..  
التي لبت أنها صعبة جدا إن لم تكن مستحيلة .  
إن الولايات المتحدة تعلن التشدد ، ولكن  
تسمع فيها إشارات أخرى تدعو لساعتل ،  
والسعودية تطالب بحل متوازن بعد أن ثبت لها  
أن قيام الحرب يعني تعرضها هي للدمار .  
■ لم يبق من المتشددين إلا الكويت وأسرائل  
ومصر ... والاسر مفهوم بالنسبة للكويت  
وأسرائيل ... ولكن ماهو مبرر القيادة المصرية في  
اتخاذ هذا الموقف ؟





المصدر: الشَّعْب

التاريخ: 7 نوفمبر 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السطو المصحبي في الكويت

## كيف

### توافقت المصلحة الكويتية والمراقية في تضييق الاحداث وترويع الشائعات

## ؟

حاولت في مقال السابق أن أتكلم للقرير، تجربة الذهب إلى الكويت والربح منها دون تعميم أو التعمير في هذا المقال، سأحاول أن أتكلم، بعض ملاحظاتي عما شاعرت في الكويت ذاتها، والتكلم، يقوم على عتق الجدل، والاعتقاد بمرصد أسرار مصعب الغاية، وإن لم يكن مستحيلاً، إن لم يكن هذه الحالات، ومع هذا سأحاول أن أرى استنتاجات، والله وحده هو المستعان، وسيتصور معظم حديثي عن حركات السلب والتهريب والتجسس والتفليس.

من الرقابة وما أعلنت الشائعات (بإمكانكم، ولا تجد أي شيء لها عليها أطماع سمعت من عملاء تجميع سيرة وملفات، أتم خلق المليونير (أرجح هوسيتها عند كليب الجيرة الجديد) وعن تخيير سائر من مليونيين في - بوار المظالم، لم يزل، أي أي خسران في الأرواح وأن كان هناك بعض الجرحى، بناء على شهادة شديدة مصرحة تفصل في إحدى المستشفيات في الكويت وقد سألها أيضاً عن حوادث القتل والتخريب فكان ردها أنها لم تجد أحد ضالاً بنفسها واعتكفت فيه ثلاثة، بناء على حديثها من رعايتها من الأرقام في المستشفيات الأخرى، أنه لم تجد أحداً يفتخر عن الأرقام الكويتيين وقد لم ألق إلا منهم حكايته أثناء التعمير بها أخيراً، وعن هذه الأرقام الكويتيين الذين أرسل إلى المصور ولعدة أسبوع، لم يجد ما في أسلم عمله مرة أخرى في المستشفى، ولكن لم يرد يتحدث مع أحد.











بقلم : أ. د.

عبد الوهاب المسيري

وقد راجعت روايتها مع رواية آخرين ، كما كنت أفعل دائما ، وقد انفلت كل الروايات

الوقوف ضد الألام

وقد أصغلت الطبيعة ( وهي من المنافع العمومية الإسلامية الواسعة التي قائلها ) أن خلق خلق الإنسان في زمن الحرب مسألة ماثولة من جميع الأطراف وقد افلحنا على رأينا واكتفى أضحت قللا أن ضيعري يفرح على أن أذكر هذه الوقائع ، يفضي النظر عن موافق الميلى ، ويغضب النظر عن رأيي القوي المبدئي للوجود الأرومي في بلد الحرب والمسلمين ، فقلل انتمسان أمر لا يمكن السكوت عليه ، حتى ولو أدى هذا للوقوف ضد جميع ألام الأرض ويجب أن نذكر القضاة ونذكر قضاةنا وجميعهم أن قصة مسطحات ولواتر لا يمكن المصولة بسلامتها - وإدعاهم هي ألا تقتل النفس التي حرم الله إلا بالقتل ، وقتل انسان أنشاء القتلين دون محاكمة هو تعظيم للمسلطات والقيم ولكن بعد هذا التحفظ الأخلاقي المطلق يجب أن ننقل من

علم الكتب إلى عالم الحكم لنقول أن تقارير الصحافة العسكرية - أي العربية - والصحافة العربية كانت تحمل إلى الجمهور والمبلغات المشرقة التي لا تخدع قضية الحقيقة .

ولقد سمعت من بعض العسكريين أن الصحافة العسكرية و ( الغربية ) والصحافة العربية و وقعت ضحية تهويلات العربات والعربية والعصر الكونية . ومن المفهوم أن تصاغ الصحافة الكونية في زخامة أرقام الضحايا لأن هذا يعني مزيدا من المصطف الدوي وتحسين صورة المقاومة ، بل ويقال أن المعلقة تلهف أيضا لتدوير أو تفسير عملية التزوير الكونسي الثلاثة التي تمت ( يقال أن الضحية وصلت إلى ٨٠٪ من كل الشعب الكونسي سوان الر - ٢٠٪ من البقيين ) لشخص في التزوير ، ضامته بعد اكتشافهم أن الخروج عبر إيران لا يؤدي إلى ضرورة أن تعظيم جوائز مسفرهم

وأوراق مؤيتمهم للمسلطات العراقية على عكس الخروج من تطلعة الخفي وهي النقطة الحسنية مع المسعودي . ولا على المأزق لفكرة عن نسبة التزوير لم أجد من أصغلت الكونيين سوى

صديقا واحدا . وكنت قد حملت رسائل الأربع أسرى كونيته من نوهم في الخارج وقبل رحلة الأياب أي بعد أسبوعين من وصول . اتصلت بهم لأحمل بهم رسم وفوجئت بأن ثلاث أسرى من أربع كانت تعد البعدة للتزوير ، ويقال عدت خال الوفاش ، القول قد تكون المعلقة الكونية لمهومة ، ولكن قد المعلقة العراقية عن طريق الشلحات . في عدد القتلى ، أخبرني أحد الأصطفاء أن الهدف هو خلق حجة من الأربع تؤيد إلى مزيد من التزوير . وأصل خلو الشوارع والطرق من السيارات أكبر دليل على نجاح الشلحات ، مهما كان مضجرا .

السطو النهب

والتقرير الخاصة بالسطو والنهب لم تكن تتسم بنفس درجة المبالغة ولكنها كانت على درجة عالية من التسييس الذي هو في جوهره تشويه للحقيقة . ابتداء من السطو واحدة . ولكن كانت هناك من الأقوال والشواهد مما يساعد على تكوين صورة عامة ، وبصورة حكم قد لا يكون مغلا .

كنت أسير أنا وأحد زملائي الفلسطينيين فصادمنا عربة جيش تمسك الطوب الأحمر من الحرم الجامعي فابلغنا السلطات عما شاهدناه فارتدت على الفور من يتحقق من الأمر ظهر أن عربة الجيش تقوم بنقل الطوب بتمريع رسمي أبناء بعض الدمش . وقد أخبرني صديقي أنه عضو في لجنة تكامل أعضاء هيئة التدريس ( يرأسها أستاذ سوداني ) تقوم بصحابة الحرم الجامعي وممتلكات الأستاذة . وأن هذه اللجنة غشبت بعض الجند العراقيين يسرقون السيارات فأبلغت عنهم فقامت السلطات بإلقاء القبض عليهم على الفور وتوقيع العقوبة عليهم ( بشكل رسمي ) . وقد حدثت بآلة وحشي لاسي ( دجة ) . وقد ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن سيارتي البيجو ( التي كانت تشكل مركز أحلامي الدنيوي ) سرفت ولكنني وجدت بقاياها في الحرم الجامعي وقد لاحظت أنها دعجت بالبن الكاكي حتى تبدو وكأنها عربة عسكرية ، مما يعني أن الموصوم كانوا

يخضعون السلطة العسكرية وإذا قاموا بعملية التزوير البشاه هذه ليمسوا بسيارتهم إلى ركن ثاء ليقرموا بلك الأطر وسرقة الستريو وبعض قطع المراتز وأصل حادث سرقة سيارتي تنقل للقاهرة أنطاعا موكبا عن حالة الانفلات والفوضى التي حدثت . وبمحاولة السلطات العراقية التي جانبها أن تقرض موكبا فانونها ما . ويبدو أن حالة الفوضى كانت سائدة في الأيام الأولى من سيطرة القانون أخذت تتزايد على مر الأيام .

السطو الرسمي

ويجب أن تميز بين السطو الرسمي والسطو الخفي . فالسطو الرسمي أو المسمى هو سطو منظم يتبع من خلال عمليات نقل منهجية ومركبة . ويبدو أن السلطات العراقية تلت بقتل كثير من المعدات والأليات من المخابرات الكونية . وقد أخبرني أحد العاملين بمؤسسه الكونيت للتشخيص العلمي أن كل الأجهزة والمعدات قد تم نكها وتلقا تحت إشراف خبراء متخصصين . كما سمعت أن محتويات المكتبة المركزية نقلت على عكس التمثل الدائم بمسعة أحد . وقد أخبرني الطبيب المصري أن كثيرا من الأجهزة الطبية نقلت إلى العراق ، وأن كانت قد تركت بعض المستشفيات لتزوي بظلفتها .

ول مجال الدفاع عن هذا السطو

الرسمي أو المسمى قال لنا أحد المثقفين المدعين من القدم باعتباره عملية تهريب أن الكونيت أصبحت إحدى مصطلحات العراق ومن ثم فإنها - شأنها شأن المخابرات الأخرى - لابد وأن تحتوى على مرمعون من الخدمات ، لأنها لابد وأن تعتمد أيضا على العاصمة بغداد . أي أنه أحاطة لمكتبة القومية المركزية العراق أوقدر عليه أحد المثقفين الفلسطينيين - المتعاطفين مع الموقف العراقي - أنه حتى من متفلقين أن الإيجاج العراقي للكونيت هو عملية توحيد للأمة أن كان لابد وأن تحوّل العراق كعب الكونيين لصحفا وأن جانت فكرة الوحدة عن طريق الطلاق على هؤلاء وهوهم الكونيتية داخل الإطرا الأكبر . وهو البوية العربية . وأضاف أن عملية السطو الرسمي وذلك لتقوضها . وقد أعجبني رأي هذا المثقف الفلسطيني أن لصوابه أي خطته وإنما لأنه يحكم أفعال السلطات





العراقية من منظور مجموعة القسم والممثل التي يدعي العراق أنه يدافع عنها... أي أنه تقاوم داخل الشبيح لا من خارجة.

واستلحاق السطو الشعبي، في مقابل السطو العسكري، قد يصدف بعض القراء، لقد عودنا الخطأ السياسي الحديث أن نزل الشعب وأن نقدر صوت الجماهير واعتقد أن مصطلحي تلحق وقادر على وصف الظاهرة، وقد شهدت الأيام الأولى للاحتجاج عمليات سطو ونهب قام بها أعضاء الجيش الشعبي واكتفى أكثر من قبل قامت السلطات العراقية بوضع قبال لهذا النوع من السطو على بعض ذلك السطو الشعبي الآخر وهو السطو الذي قام به - القراء - من كل البعثيات... وأصبح هنا أن الشبيح إلى تركيبة المجتمع الكويتي الغربية على العادة فهو مجتمع خدمات، قطاع الخدمات فيه متضخم إلى أقصى حد وشابلية سكان الكويت ليسوا كويتيين إذ لا يشكل الكويتيون سوى نسبة صغيرة كان يسير لهم بعض الظراء بأنهم أعضاء الجالية الكويتية ولكن هناك عدد كبير من الكويتيين يسعون بـ "بنو" أي بـ "بنو جنسية" (ومن الأمور المخفية هنا أن هؤلاء كانوا هم العناصر الأمنية الأساسية في الجيش والشرطة) أما الأغلبية الساحقة لسكان الكويت فكانوا من المتعاقدين

المتعاقدون والولاء

ولاحظ أن أرسن مبرور المتعاقدين قد لا تكون محبة للنشوس ولكنها ستدبر لنا الواقع، فالمتعاقدين هو إنسان قد تحدثت إعلانته بالمجتمع بناء على ذلك وهذا المقدر تحدث عن خدمات نظير لجر ولا يتحصى من الولاء أو المحبة أو التكامل، مما يعني أن المجتمع لا يكتفى كثيرا بالمتعاقدين أن المتعاقدين بدورهم لا يكتفون كثيرا بالمجتمع فهي علاقة تفعي من طرفين... وقد حرص المجتمع الكويتي على الحفاظ على الهوية بين الكويتيين والمتعاقدين لأمور مفهوم للغاية وهو الحفاظ على هويته وتماصكه للأول والتنتيجة البنوية هي وجود قطاعات ضخمة من البشر في المجتمع الكويتي لتدعم نموه بأي ولاد.

والمتعاقدين من اساتذة الجلصة أو الخراء أو المهتمين قد لا يكون عندهم ولاه للبلد الذي استضافهم ولكنهم مع هذا عندهم ولاه للقيم العلمية التي يملكونها ويوشرون بها، كما أن روايتهم الفسورية المستعربة تجعل حياتهم في السكوت وخارجها حياة مترفة بل ولذا فإن عندهم رغبة في الاستقرار واستمرار السكوت واستمرار علمهم فيه ولكن هؤلاء يشكون أقلية صغيرة فالفلبية الساحقة من المتعاقدين هي تلك الآلاف من عمال النظافة والخدم والساتين الذين يعيشون في كل مكان في المنازل والمصبرات ويتكسبون بالعمرات في الحيز الضيقة القلقة أنهم يعيشون في ظروف معيشية ارتضوها هم لانقسامهم من شك بل سمعوا من أجهلهم ومع هذا تظل ظروفهم بالغة القسوة وهم يتكلمون بروتاب شهيرة ارتضوها أيضا لانقسامهم وتنافسوا بل وتقاتلوا عليها ومع هذا رواتبهم أقل ما توصف به أنها مضحكة

كان وجود مثل هذا القطاع المعزى المحروم في مجتمع الوفرة يشغل قضية موقوفة وقد انفجرت القضية في صباح الثاني من أغسطس بعد سقوطه الحواجز الأمنية الخارجية والدخلية وبدأ السطو وقد أخبرني الجميع أن المعاملة الاسيوية وهم أكثر القطاعات فقرا، كانت العنصر الأساسي في عمليات الشبيح خاصة وأن كثيرا من الأسر الكويتية وغير الكويتية فرت هاربة، ذكرين وأهم عندهم وسألتهم فون أي ترتيبات

حين وصلت إلى شلاتي في الشويخ وجدت أن جاري الفلسطيني عنده ثلاث خادكات أسبويات لتتجيب من مظهره لثراء الجالية وزال جهن حين عرفت أنهن لجان لـه ليحصلن على الطعام والمأوى فتمسكت متماثا وقلت لنفسي.. لا جئت منه لاجيء! وقد سمعت من صديق كويتي أن العمال في مصر يسمى مسكر القرن كانوا لم يتقاربوا أجرام منذ أربعة شهور وأن أعدادا منهم كانت تضيق قبل الأجرأ وسرقون الطعام من القنائل وأرجوا ألا يهتم من قول هذا أنني عسري

توقال السطو

أن عملية الشبي التي تمت تلبية من بعض الوجوه فرات الفلاحين اليابسة في التاريخ العربي حينما كان ينطلق الفلاحون لتهبهمون قلة النبل الاطعامي ويسرقون ويتهبمون ليكتفون من هدف محدد أو برنامج للتغيير ويستمر في الشوب إلى أن يصل الجيش النظامي ليمسك كل شيء إلى سابق عهده ويصعد القاصر قسما والمهزورين مهزورين وقد اشتبك في الشوب لقراء الفلسطينيين والمصريين والآرنيين وكل الجنسيات والألوان كل حسب نسجة القراء بينه

وكان معظم المصريين من المهنيين والعمال المهرة، أما معظم الاسيويين فكانوا من العمال فيرحبهمون في كل درجات الفلسطينيين فكانوا يرحبون في كل درجات السلم الوطني والمهني والانتسبي من القطاع إلى اللغة ويحيث أن القطاع عادة أخص من اللغة فإن عهد لقرام الفلسطينيين أكثر من الزوايا - وهو بديهية لا تتحقق التسجيل، ولكن لابد من ذكرها في زمن الاقتراء والأكاديب، بل وقد سمعت أن كثيرا من القراء الكويتيين والذين لا يقضون لاجزة الصبي خارج ويلهموا اشتراكا في هذا الكرتال ويحيث أنه سرت ذات السيارات في الأيام الأولى وكان من السهل تغيير ملكية أي سيارة وكان من اليسير أن يسجل أي إنسان سيارة من مرسيس باسك ويقرها بإلده عرضت على شخصيا سيارة تويوتا كريسيدا مودل ٨٩ نظيرا لثلاث آلاف دولار مع دفتر.





المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من يكسر الغرور الأمريكي ؟

يقول المفكر الفرنسي المسلم رجاء جازودي، أن الغرب في منظور الإسلام المستنير هو أكبر مجرم في التاريخ، وإذا كانت الولايات المتحدة هي زعيمة العالم الغربي الآن فهي بلا شك أكبر مجرم في التاريخ المعاصر. ولأننا نتحدث عن الأحداث والوقائع ثبتت ذلك وفي عجلة نذكر بأن هذه النبوة بنيت على حدث الملايين من اليهود الأحمر الذين أبنوا ليحفل المستوطن الغربي أرغهم إلى جانب رقم يراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون الريال ذهبوا ضحية الحملات الغربية على شواطئ أفريقيا لنقل الأسرى بهدف العمل بالسخرة في أمريكا. فهي بداية سوداء وتاريخ أسود مازال متصلا وليس أدل على ذلك من السجون الأمريكية في سبيل فلسطين.

بقلم

أحمد عز الدين

الجديد في الموضوع ويتعلق بالآزمة الحالية في الخليج هو ما كشف عنه السفير الأمريكي السابق في السعودية جيمس الكس في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تلخيص مؤخرا.

يقول الكس أنه كان هناك رأي في أمريكا عام ١٩٧٥ يدعو لغزو السعودية لحل مشكلات أمريكا الاقتصادية، أو هو لا يريد أن يصف الاقتراح بأنه واقعي وجاهل وغير عملي ولكن ماذا بعد ؟

يقول الكس هناك في إدارة ترومن من سيقول أن الظروف الآن تخطر ملامحة عنها في عام ١٩٧٥ لاحتلال عسكري فعل لحقول البترول السعودية وليسست هناك ضرورة لغزوها.

ويضيف : لذا ليست العراق الوحيد واسع الاطلاع المقنع بأن صدام حسين لم يكن ينوي غزو السعودية لأن غزو السعودية كان سيهدد عملا أرعن ولكن وزير الدفاع تشيلى اقيم الملك فهد بأن هجوم صدام وشيك لدرجة أنه نجح في تغيير موقف السعودية الذي كان يرى رفض التعاون العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة.

ورغم تحفظ الكس على الاقتراح إلا أن التحسين يأخذ إلى ما هو أبعد إذ أنه ينقلش التفاصيل التي سداد أربها صلبة الاستيلاء على البترول السعودي وبترول الإمارات التي تملكها أيضا الحماية الأمريكية.

ويقول أن رجال السياسة السافيين والحقين - بما فهم كيسنجر - السجون أخذوا الاقتراح الخاص بالسيطرة على حقول البترول مأخذ الجد عام ١٩٧٥ سوف يقولون لا يجب أن ندع هذه الموارد الهائلة تهرب من بين أيدينا حيث أنها الآن تحت سيطرتنا. والسيناريو المتوقع هو أن تقسم الولايات المتحدة السعودية والإمارات أو تدمرها. هكذا يقول - بزينة الإنتاج خلال ٢ - ٤ سنوات ليصل إلى ٢٠ مليون برميل يوميا وعندها يمكن الاستغناء بصفة دائمة أو على الأقل لمدة جيل عن كل من العراق والكويت إلى جانب إيران.

ولكن ماذا تجني أمريكا والغرب من ذلك .. وهل تترك هذه الهائلة للبولتين المسلمين ؟ بقا تحديد لا أسعار البترول لن يزيد عن ٢٠ دولارا للبرميل وهو سعر أقل من السعر الحال.

هذه واحدة أما الثانية فهي أن الولايات المتحدة ستحصل على نصف العائد الإجمالي المتحصل من بيع البترول أي ١٠ دولارات عن كل برميل كرسوم إدارة ! أينما تحصل السعودية أو الإمارات على العشرة الباقية وتدفع منها تكاليف الإنتاج ! وبذلك تحصل الميزانية الخيرية على ٧٠ مليار دولار كل عام بعد دفع تكاليف الاحتلال.

ونصل إلى قمة الأجرام الغربي الذي يرى أن التكون إنما أوجد لمصلحة اللون الأبيض فقط لفظوا السفير الأمريكي : أنه بتدويل البترول العربي يتم تصحيح خطأ من أخطاء الله المظلم لتسيرها بمنهج منطق لا تستحق شيئا كهذه المنطقة مورد أيما كلفنا ولا نفور في رأي الغرب هي حكر على أبنائه فقط وإذا حدث غير ذلك فلا بد أن خطأ إلهيا قد حدث ! ( استغفر الله )







الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن ما هو الموقف من الشعب السعودي ؟ الخطة التي اقترحت عام ١٩٧٥  
كانت ترسي الى القضاء عليه او طرده من اراضيه وهو امر يستلزم - ولا يجزئ -  
الكتابة ان الشعب الامريكى سيقله ولكن لا بأس من الإشارة الى معاداة العرب  
للسامية لتكون مبررا للقول مثل هذه الخطة .  
وماذا عن موقف الدول العربية ؟ يتوقع كاتب المقال ان بقية العالم العربى  
ستطلع في معسكر العدو ولكن الولايات المتحدة الواثقة من وجودها العسكرية  
تستطيع ان تغفل رغبات الدول العربية الاخرى المنتجة للبترول ويمكنها ان  
تستخدم جزءا من الدخل السعودى لدعم دول مصرية كصر وريسا تونس  
والغرب ( وربما يبعد دعم هذه الدول لشرب بقية العرب المعترضين على  
الخطة الامريكية )  
ويختتم جيمس الكنس مقالته بقوله اذا كان الرئيس ( بوش ) يخطط من اجل  
احتلال السعودية فانه لن يعترف بذلك ولكنه سيقيم بذلك الاحتلال الذى يبدو  
والما حقا .  
ذلك هو الغرب وتلك نظريته البينا والى ثرواتها .. وتلك هي الصداقة المطلوب  
ان تتحلى بيننا وبينهم وهذه نتيجتها .





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

### **الأخوان المسلمون يؤكدون مجدداً موقفهم من أزمة الخليج**

كتب / دبر محمد بدر :

أصدر الإخوان المسلمون بياناً أكدوا فيه ثبات موقفهم من أزمة الخليج ، وطالبوا بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت الى أهلها وحذر البيان بشدة من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضيها العربية وأثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسة التوسعية . ودعا البيان - الذي صدر صباح السبت الماضي - جميع الأطراف ان يتقوا الله في شعوبهم ، وأن يفضوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل اجنبي وأن يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام أن يستفيد منها غير الأعداء .... طالب البيان بأن ترحل القوات الأجنبية والأوجب على كل المسلمين الجهاد لاجلهم .





المصدر : **الآن - راد**

التاريخ : **١٢ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**صدق أو لا تصدق**  
**الشعب الأمريكي**  
**يدافع عن صدام**  
**وجيش العراق!**



تحليل بقلم :  
**رائد عطار**

**الموقف**  
**الراهن**

**بوش أعلن الحرب رسمياً**  
**يوم الخميس الماضي!**

**علمت** إن البفيرة التي طرحناها لنح اندلاع الحرب الكيميائية النووية الروسية في الخليج ( قبل ١٠ سبتمبر الماضي ) واسطفاها في الخلق الثالث له ، والتي اعتبرناها « المخرج الوحيد » الذي نراه للعالم كله الآن ، وللاتظمة العربية ، وللحرب ، قد تم بحثها مع الرئيس العراقي بعد أن طرحها عليه عدة جهات دولية ، رسمية ، منها موسكو ، وبيريس .. وثلاثها معه هذه من الشخصيات السياسية العريقة التي ذكرت بغداد الأخيرة ..

وكانت قد قدمت هذه البفيرة على الوجه التالي :

« السيد الرئيس صدام حسين ..  
لما كنت أتمنى أن هناك مخرجاً وحيداً للموقف كله .. إن تلك البفيرة العسكرية العربية المظلمة الذي شيدته من أيدي المتأمرين .. فإن تعفن انشعابك من الكويت ، وتسلط الأسلحة الاستراتيجية العراقية ، لتجنت مشكلة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ومن رؤساء ومثوك الدول العربية ( لا لمجلس الأمن ) لأن الجمعية العامة أغلبها مشغل من دول لا تريد أن تفتل قضية لدول تحتكر السلاح النووي ، بما يكتفوا من البلى عليها ، وعلى الأرض ويأخذون أن تكون نصف حكم الحرب يلقون معه .. فلا تفتل !





المصدر : **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤٩٠**

هذا هو الحال كي تسد الطريق على المؤامرة التاريخية الكبرى ، لتحرير هذه الأسلحة التي لا يريد العرب ، والمسلمون ، أن تدمر وسط هذه الفوضى ، إلا إذا ارتفعت إسرائيل ، والمفوض المصري لنزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها ، والتي سوف تتركها ، بها إسرائيل ، إن تاجر الغرب ضد هذه العربية والإسلامية ، بإسناد الانحياز لإسرائيل ، بإقتضائه .. وبالقوة الأمريكية الضخمة .. ثم بعد ذلك تجرى الأمم المتحدة انتخابات نزيهة في بلدان الحبيبة لك ، وأصبحت أنت أمر التراضيح فيها ، إن أصرت أن تراضيح نفسك لتسحق التاريخ بالتفخيات حرة دولة نزيهة ، من توسع أبواكية .. باسم الله على ذلك ، وبهذا تضع كل المتأمرين على المسرح هرباً ، وأتجاهل لك الله عظمته وقواك أسلحة بدمائنا ، وأعراسنا ، ولوالدنا في الكويت !

لا حل للحرب إلا بسلام .. قبل أن يثقلوا بإرباب .. ويديروا ، القوى جيش عربي ، في التاريخ !

وقد اختلفت هذه الجهات الدولية بمختلفة بكثير من مبادئنا ، وهذا القوات العراقية ، والقوات الموجودة في المنطقة ، تحت علم الأمم المتحدة ، هو إعلان العراق استعداده للاستسباب من الكويت ... مع تعويض الأمم المتحدة بيوت ، موضوع أسلحة الدمار الشامل ، بعد ذلك ، وإيقاف الدلائل الحرب فوراً أما بعد إجراء انتخابات نزيهة دولية في العراق ، يراضح فيها الرئيس العراقي نفسه إذا شاء ، فلم يجرح .. أو يثأر ! ربما لتلقي البقرة التي عارضتها قبلاً أكبر أهمية ! ولأن يد الانتخابات النزيهة إن يلقى ترجيحاً من دول كثيرة تولى حكمه السطحة بدون انتخابات نزيهة ، أو يضلل المخبرات الدولية - شرقاً وغرباً - أو بتجديد الانقلابات العسكرية ( مثلاً ) ..

المهم لقد قبل الرئيس العراقي الفوضى وإلّا يكتسب في آخر حديث له : نحن لم نحبر من عدم احترامنا لراي الآخرين ، عندما يكون هناك رأي مخالف لراينا ، ولا يجوز أن يرفض أحد شروطنا مسيلة على أي طرف ، وخاصة في قضايا معقدة كالتي نحن بصددنا وتكتنا نقتل أنه لا يمل القضايا المعقدة كهذه إلا الحوار ، وقوانين الاجراء المتكسبة للمواز ( يفسد بدون استنزافات ) !

وعلى الرئيس العراقي ، له هاجم أيضاً الموقف الأمريكي والبريطاني بقوله : « فراعم يهوديون من الحوار ، وأنا أستعد لمناقشة بوش ، وتكتلي ، أمام شعوب العالم ، مجتمعين أو مفتردين كليفورنيا ، ولكن شرطى الوحيد أن يكون كلامنا على الهواء » ( يفسد إلا يحلف منه الموثق على الهواء والمزاج ) !

ويعد هذا التهمت العراقي رسمياً منذ أيام ، الرئيس بوش ومجربيت نظامي ، بتخريب ، والمخابرات التي قمتها بعض الدول لتصل السليبي ، ووصف مواقف العراقي في الاستبوح الملقى بالقيوت ، والرغبة لإيجاد مخرج بإكمل السليبي ، التهام للحرب التي سوف تنتهج بأسلحة الدمار الشامل ، وسوف تكون أكثرها مدمرة للأمة العربية ..

وتكلمني شخص من الرئيس الأمريكي ، الذي تلقى مع تكلمني طلب الضغوط والمكبرات الدولية على : « الاستراج إلى تحرير واحتلال العراق ، والتفكير على صدام حسين في مدة زمنية لم تتعدى الحروب السابقة لها شيئاً في حلفاء ، أو تصرفاً ، ( لاحقاً )

## ونكتشر أعلنت الحرب يوم الأربعاء الماضي

ولذلك فقد أسرع الرئيس بوش يوم الخميس الماضي بما اعتبره « خيراً القانون الدولي » أنه أعلن للحرب رسمياً على العراق ، باسم الولايات المتحدة الأمريكية مفردة .. لا باسم مجلس الأمن ، حيث فطحت والشنق حتى الآن في الحصول على قرار منه بأن يستعمل القوة .. وكان ذلك الإعلان الأمريكي في مجلس معلمي رسمي عاهه الرئيس الأمريكي بنفسه في البيت الأبيض !

وقد أبلغ بوش هذا القرار رسمياً لأعضاء حلف شمال الأطلسي في ١٥ - وأقل لأول مرة أن قواته سوف تقوم ، بهجوم ، على العراق وإن تكلف بدمر تطبيق ( وهو التكبير الذي كان مستخدماً على مقاعل الكيميس الملقى )

وعندما سأل بوش : هل يعتقد أن في إمكان الولايات المتحدة القيام بعمل هجومي ( الحرب ) بدون قرار جديد لمجلس الأمن أجاب : نعم ، لدينا السلطة ! وعلى أي حد أن كل أن عدم عودة الكويت كدولة - سيؤدي إلى نتائج لا يمكن حسابها !

وقد خلف بوش أكتانه ، بما تقتضيه خطة التنويه والشداغ والاستراتيجي ، للمعركة / للمعركة ، التي وشهدنا حول ، توقيت الهجوم ، ، بمعيرات مطلقاً حيث رد على سؤال حول ، المهلة الباقية أمام العراق ، كي التزم بالمطالبات بقوله : « لا







استمع ان قول ماضي الملة ( .... ) لو كنت امرياً .. لاني لا اريد في ان اكل ذلك الى صدام حسين .

الا ان رئيس اللجنة العربية في الكونجرس الامريكي ( ل هاملتون ) وهو من العرب المقيمين لبوش اجاب على سؤال وجه اليه بعد المؤتمر : هل يعني ما قلته بوش اننا الرب الى الحرب ، فاجاب : نعم بالطبع لسنا بعميين عنها . وقد حيدت لثقتي بحكمه الرئيس الامريكي بوش يوم واحد ، فاعلنت في البرلمان البريطاني ( الزعيم الثاني ) بان القوات المختلفة سوف تخرج القوات العراقية من الكويت بالقوة ( وهذه القوات كما تعلم لا تحمل علم الأمم المتحدة ، وليس لها قيمة من الأمم المتحدة لثقتي بانها )

كما ان لسان القلم يقولنا : ان مجلة التايم شهور التي اصطلحنا ليعاد . ان انتيت ( راجع ملفنا الاول يوم ٢٠ أغسطس الذي ذكر عدم قيام الحرب بابل ثلاثة اشهر ، وسعد جليلة القول يومئذ ان الحرب خلال ايام او اسابيع ) وقد وصف المراقبون اعلان لثقتي هذا بأنه : لقد انذرت بامتحان الحرب . وصدر عن اي زعيم عربي الى الحد الذي جعل البورصات تنهد - متبعة اخرى في حركة الاسهم والسندات والبرقولات التي يسيبها الجفرة المال (١)

وكان من الغريب ان لثقتي احدث في حمية فيلها ، بعد مياضلتها مع جيس بيكر وزير الخارجية الامريكي اول انس من استخدام القوة . بلنا شك الان من الأمم المتحدة . لم كبرت : لدى القوات للمختلفة الصلاحية لكن الحرب . - قصد جون استصدار قرار جديد من مجلس الأمن ولكن التكميز البريطاني ، وصحت قرار بوش ولثقتي بأنه : حرب من المسألة وتنازل عن المسؤولية الدولية التي تكم بموجبها عملية الخليج بصلها ، هكذا ..

وله اجتمعت قطاعات عريضة من الاعلام الغربي حي من المخططات المبرورة فيها في عالم الصحافة بوصف ( MISSLEADING ) بقتل بعض العبارات من التصريحات التي خرجت من فواصل القول - المعترضة - على انفراد امريكا وبريطانيا بالاسراع الى الحرب ، بما يتنازل مع معنى التصريحات الرسمية :

• من ذلك : ابراز قول جورجياكوف يجب الا شرع احد يامل في تقويض وحدة ( الممثلين ) بمحاولة من اسبين بيتنا ، على انه موافقة سوفييتية على اعلان امريكا الحرب فوراً ، بالرغم من انه لشريد ان يكون الجيود الى القوة بقرار من مجلس الأمن ( والذي حوز بوش من استصداره حتى الان )

• ومن ذلك ايضا : انه لا شك بيكر في الاتح الصين ( عند لثقتي يومئذ خارجيتها كيان كينشين في القاهرة منذ ايام ) بعدم استخدام الصين للقوة ضد مشروع امريكي يراه لتقديم استصدار لن مجلس الأمن ، باستخدام القوة ، صورت أجهزة الاعلام انه التعمه وان الصين المؤيد استخدام القوة العسكرية ا لاما لتكليف الاس بعد ايام حلت والشحن لثقتي انها اعادت طرودا في مجلس الأمن الذي ترأسه ( الان ) لاستخدام القوة . وكانت السيطرة الامريكية في القاهرة له لثقتي مؤثراً صحفياً كان مقرراً ان يصده جيس بيكر من وزير خارجية الصين ، طلب مياضلتها ، ولم مطابق اعلانها عنه - مطعنا وزمة :

## واشنطن تشك في ميثران وسوريا !

فمن الشهر جرى مع الحكومة الفرنسية .. وانفتح بعد ذلك مواضع المراقبون بان واشنطن شك في موقف الرئيس ميثران كما شك في سوريا ( الواقعة قواها بين القوات المتحالفة )

اما مصر ، انه انفي فيها ايها مؤثر صحفي نبيك ، طلب مياضلتها مع الرئيس ميثران ، ولا اثير موضوع موقف مصر في امريكا في مؤثر - اعلان الحرب - الذي عاده الرئيس الامريكي ، اجاب بوش وهم وجود اختلاف في وجهات النظر بين واشنطن والقاهرة . فليكن في مياضلت بيكر مع الرئيس ميثران وانها متطقت - امريكا ومصر - حيال ضرورة اعطاء الطويات الدولية لقوات الكف ، وانك ان الصلاية ( اي بوش ) واتصالات بيكر مع الرئيس ميثران ظهرت ، اننا في الانسجام





ثم ... وانقلب : انني ابل ان تلجج المطويات خلال شهرين ( بمعنى ان العرب ستكون بعد يناير ١ - للاموية حاليا )

ولكنني علمت في ضوء التصاعدات الدولية والداخلية في اسيركا وبريطانيا ، ان بوش لم يزل يرى انه من الضروري الامرار بشريته الخاطئة ضد العراق في نوفمبر الحالي ... مع ان مستشاريه العسكريين تصموه بتأجيل الحرب ، بالرغم من الاتهامات السياسية الاسيرة التي يواجهها هو وناشريه والقي من امهم : **١** ان الجنرال نورمان سوا - تزكوف فقد القوات الامريكية في السعودية حذر الرئيس الامريكي - علنا - يوم الاحد الاسبق - بصورة غير مبفطرة - بان الحرب ستكون طويلة ، وعظيمة على صعيد الضحايا البشرية . ودعا نورمان ان الشعب الامريكي ان اعطاه المزيد من الوقت لكن يولتي المصير فعلا !

اراد سوا ان تزكوف ان يقول في المستقبل بعد وصول كلفك الاف الفخوض الامريكية ! انه حذرت !  
وعلى فقد ، الحرب للقعدة ، يعلن ذلك في نفس اليوم الذي وقف فيه رئيسه - بوش - في هونواو وصف القوات الامريكية للفتنة . في الخليج بلانها ، القوى قوات مسلحة في العالم !

ولكن لم تضي عشرة ايام على هذه التصريحات حتى اضطر الرئيس الامريكي ان يجتاز بخدم ليرة اوائه الضالكة على كعب الحرب ، ان لم يدعها بما يقارب نفس عددها الوجود حاليا او اكثر ، من الجنود ، بالرغم من ان البيلتون كان قد اعطى رسميا ان القوة الكلية لنسب هذه الحرب . قد اخفقت في متكلف اكثوبر الماضي ( ١ )

وهكذا تراجعت والفتن ، قلت متجاهلة ملك التصريحات الرسمية السابقة : القوة الحالية في الخليج كانت ضخمة فقط . اما السطد الجديد الذي سيرسل فهي تصبح هجوية !

قد لم بوش على تحطير سوا ان تزكوف ( بصورة غير مبافرة ايضا ) فقال يوم اعلمته الحرب ان تلك نوع المصراع انه له ، ان لدى القوات الامريكية ، والمتخلفة ، القدرة على اللطاع بذخا ضد مزيد من العدوان العراقي ... ( لاحت ملكة المبارة . لم يكال الهجوم . وذكر كلمة مزيد من العدوان ! بمعنى عدم القدرة على رد العدوان العراقي لتسابق بلسان الفتوت ( ١ )

## المناورات فشلت فلزم زيادة القوات !

وبهذه المناسبة فقد علمت ان المناورات التي اجرتها القوات البحرية الامريكية لانتزال بحري على ساحل مسطحة عمان ، قد انتهت - عند المفطرة بيئها وبين ضلطة الخزال مطابقة على سلسل الكويرت - للضرورة لتأجيل لشوب القتل الى حين عدم هذه القوات . ومن هنا جاء قرار بوش : ولاسياب اخرى ستره ...

**٢** مكانه قد اعلمه هول ، الخلف بلسم وزارة المطاع الامريكية ان العراق قد زاد مؤخرا عدد طلع مدفعيته من طيرة الاف وثلاثمائة الى طرين الفا ومائتين ، في مسرح الصليبات ، العراقي / الكويتي . وان نشر المصاعد العراقية يخط وشما دفاعيا ، ولكن يمكن ان يتحول سرعيا الى الهجوم ( ١ )

اما التحزيرات الامريكية الجديدة ضفوف تضاعف حجم القوات الامريكية الى نحو ٤٤٠ الف جندي و ٢٥٠٠ دبابة و ١٢٠٠ طائرة قتالية مجموع و ٣٠٠ طائرة طليوبوت هجوية و ٦ مجموعات حملات ، ونحو ٦٠ سفينة مسلحة قتالية رئيسية . من بينها بارجاتن هما ، فوا ، و ، ديسوري

ويقارب حجم هذا الانتشار المسترئ الامريكي مجموع الوجود المصري الامريكي في جنوب شرق اسيا ، ولاجوري في ليرة الحرب الفيلقينية بل هو يفوقه في مجالات معينة !

وهكذا فان القوات الامريكية في الخليج مستوى نحو نصف مجموع الوحدات القتالية الرئيسية في الجيش الامريكي وشما البحرية ، ويوم مجموع الاسراب القتالية ، ونصف عدد حملات الطلقات الهجومية !

ويعلمه على ذلك ، صمبح مجموع اراد القوات الامريكية متوازيها مع الحجم الذي تقدر المصغر والمسترئ الامريكية والقوات العراقية المنتشرة حاليا في الكويت وبالقارب منها والبالغ نحو ٤٣٠ الف جندي و ٢ الاف دبابة و ٢٠٠٠ قطعة مدفعية ميدانية ، علما ان الحجم الاجمال لليرة المصرية العراقية يقدر حاليا ، استنادا الى هذه المصغر ، بنحو مليون جندي و ٦ الاف دبابة و ٨٠٠ طائرة قتالية على المسرح العراقي والكويتي سويا !





المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

ويكتفل اكتمال وصول مائتين الف رايزين الأمريكان خلال ستة أسابيع ومعهما ٧٠٠٠ بديلة من طراز ( M1 / A1 ) بالإضافة إلى ٦٠٠٠ بديلة أرسلت في الشهر الماضي ، وجميع ما أرسل من بديلات مصمم للوقاية من الكيميائية والبيولوجية ( لاحظ ١ )

كان يوشق انه اصغر ارباب يصيربح هذه القوات ( ١٢٠ ألف جندي ) من الفرقة الثانية المخصصة الأمريكية التي يتركز جزء منها في أوروبا ، واتضح خصوصه انه اراد مواجهة الأزمة الاقتصادية للتحفة في بلاده ، فالحق ارباب تسريحهم ، وحملهم على ميقاتية ، دفع الصمراء ، أي على نفقة الدول البترولية العربية أيضا ( ١ ) وفي ضوء ضروريات التوازن مع القوة العراقية يلزم أيضا ان مصر ستحصل اريعملة بديلة ، وفرقة مدرعة أخرى لدعم قواتها .

### ملونا الأمريكى الاغتيال او الانقلاب قادم لا محالة !

وقد طغت ان السبب لاذي دعا الرئيس العراقي لتعيين رئيس جديد لاركان قواته المسلحة ، قبل اعلان برام الحرب ببعثات ، هو ، ابطال فلول ، دراسة كلفة لجرمنا والوطن من طريقه فكسر وسنوك عبد الكريم فحصل الخزبي حريبا ( حين بدلا منه الفريق اول حسين رشيد ) ، حيث يلي الاول خمسة سنوات كاملة في منصبه !

وان كانت المصادر الكويتية ترجح انه عزل لانه كان في طريقه الى التصفية بسبب صراع مراكز القوى .. والحق للراية ، والعرب من الشبهة المستمرة .. والله اعلم ..

ولكن المأزق الصعب الذي عهده عضو الكونجرس جوف ملونا في السعودية اسس عزل لانه في زيادة ذاتي صدام حسين من حدوث انقلاب عهده او اغتياله وانك ملونا - بكمنا من المخابرات الأمريكية - ان الاغتيال والانقلاب قادم لا محالة ( طبعنا في الكوايت المصنف ١ ) وهذه التصريحات هي ، جزء ، من الحرب النفسية ، التجارية ، حتى يصمم الخلف : الحرب ام الاغتيال ام الانقلاب ؟! والمعرف ان المصبيين كانوا يقعون المعرعات والظفرات والاسلحة الصغيرة الى كل من العراق وايران منذ عام ١٩٨١ ومنها صواريخ سيكوتورم التي تحمل ١١٠٠ رطل من القنابل الخفيفة ، اسلحة ٥٠ ميلا ، وهو نموذج مطور لصواريخ ستانلي السوفيتية التي حصلت عليها الصين من الروس في الخمسينيات ، فعلا من الصواريخ التي تسمى ( س - ٦٠١ ) وهي طراز مصمم من السلك وورم ، الحاد للقطع البحرية ( المصنف بالعراق الآن ١ ) كما حصل العراق على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل مضطربة من شركة أمريكية وأخرى شيوعية وهذا غير قنابل استراتيكية من طراز ، هاربن - ٥ ، ( HARBIN - 5 ) ، وهي نسخة صينية من القنابل السوفيتية ، نوويونوف - ١٦ ، مع كمية من الصواريخ المصينة جو أرض الحشادة للسكن - سي - ٦٠١ ، لتقليل القنابل المنكورة ويضفي منها ان تصل بعيدا من مسرح العمليات الى تونس !

والمعروف ان العراق يتحين بامتلاكه لهذه القنابل التي توارى لخطر الظفرات الأمريكية ( الشيخ ) ولذا أخذت المصلحة باسم وزارة الدفاع الأمريكية - عدا - عن وصول الطائرات الثقلة من طراز ( ١١١ ) للخليج منذ أول الحشد ، وهي الطائرات التي سبق ان رجمت بها أمريكا العرب في هجومها على طرابلس الغرب ، وبني غازي ، قبل اربع سنوات بعد ان نقلها من قواعدنا في بريطانيا الى الخليج ! خاصة وان أمريكا متوقفة بالاهل الصناعية ، وسوف تبدأ بتحميل كل مراكز الاتصالات العراقية الانتقونية ، ولكن طغت ان العراق استلزام أعداد مراكز بديلة ، واستعد بعودة الى الوسائل المباشرة في تسليم اوراق القتل كما فعل مراكز اتصالاته منذ أيام بارسلينا باليد تحسبا للمعاقلة ، ولكن الجنرال توريس شديد ، رئيس اركان القوات الفرنسية قد أكد ان فرنسا تعرف كل المواجه الاستراتيجية في العراق ، وان وجوده ومكان في هذه المواجه لا يمنع القيام بهجوم عسكري ، فليد من الضمنية وكل يقدر ان عدد القنابل سيحده عليه وطريقه الكا ، وانه قد يصفط طريقة أخرى جدي من القوات في السعودية ، وحوالي ٩٠ ألفا من الجانب العراقي ، واعتبر ان الخطر الجوي سيكون أكثر حدة من البشري !

والد كان استيلاء العراق على ١٥٠ صواريخ مضادة للطائرات من طراز هوك الأمريكي ( التي ترجع ميزان القوى من بينها ) و ٥ بطاريات لانطلاق الصواريخ ( عند غزو الكويت ) من سبب ، للجوء الى إرسال قوات ومعدات أمريكية جديدة !





المصدر : الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

فقد اعترف الصحفي وزير دفاع أمريكا بأنهم لم يعرفوا بعد هل الحرب عليها  
المرافقين لم لا ، وصرح مسؤول أمريكي أن الضربات أجهزة الرادار دلت على أن  
المرافقين يقومون بإجراء تجارب على هذه الصواريخ ، وفسروا أن كل جنداء أن  
تنتظر اسابيع أو شهور قبل أن تتمكن من استخدامها ..  
ولذا فقد باتت المسألة الإسرائيلية على قدمها ، عندما سأل مدير شبكة تليفزيون  
أمريكية صدام حسين هذا السؤال : هل يقوم الآريون بتعليم العراقيين كيفية  
استخدام صواريخ صو ١٢ ؟

ورد عليه صدام : تحارون أن خبرة الجيش الأمريكي أكبر من الدول المحيطة  
بإستثناء إيران ويبدو أنهم حتى الآن لا تحارون لذا أمة واحدة عندما أن أمريكا دولة  
واحدة ( ... ) ولكنه ليس عيباً إذا لمحتصاً أن يعرفنا ومحتصون أو أن شرب على أيدي  
الجيش المصري ، وفي كل الأحوال لهذا لا يملك أي جريمة : أن يربط المصري  
العراقي لحد جنود الحرب العالمي أو للعنصر !

□ التايغ : لكن يقاتلون والمحميين بشأن السؤال الذي طرحه على سبيكتم  
وهو : هل يارب الآريون قواكم ١٢ ؟

□ صدام : لقد فهمت السؤال وأجبت عليه ، ولا تتكلم متى - ولما أواجه حرباً -  
إن أجهده عندما تقضي ، على كل لاسفل ، الفنية ، التي هي جزء من أسرار الحرب ..  
لما ريمون بل رئيس وزراء فرنسا السفين الذي لهم بتزويد العراق بالقذرات  
النووية ، لقد أكد أن الرئيس العراقي لم يكن يملك عام ١٩٨١ إمكانية صنع قنبلة  
نووية ، مع الحفاظ العراقي ( شوق ) عندما قتلت إسرائيل بكمبره ، وأخبر أنه  
ذهب إلى صدام وأكد له أن فرنسا أن تعطيه القواك الذي يسمح بإتلافه اليورانيوم  
المخصص للصواريخ ، لإنتاج الأسلحة النووية وأنهم ريمون بل - القوي الإسرائيلي  
الأمريكي ، بالقرعة مسألة السلاح النووي في العراق ، لأهداف أخرى !

.....  
ويبقى السؤال مطروحاً .. إذا كانت القوى دولة في العالم - ومعها ٢٧ دولة  
أخرى - قد تجمعا الآن حول دولة واحدة - العراق - بينما لدى واشنطن -  
وموسكو - فقط أسلحة تكفي لتدمير ٦٠٠ ألف مدينة ، مثل هيوستون ، أو مثل  
بغداد ، وفي ترساناتهم أسلحة تكفي لفرن ٢٤٠٠ حرب مثل حرب الخليج ، إذا فلا  
كل هذا القلق الغربي من العراق ، والتفريق بينه وبين أمريكا في القوة والتكنولوجيا  
لا يقارن بأي مقياس ؟

الواقع أن هذا التفريق درجة أعمق :  
□ أولاً : صورة الدروس التي تلقاها موسكو في افغانستان ، وأمريكا في فيتنام مع أن  
الولايات المتحدة خرجت بهاؤها خارج حدودها من قبل ٢٢٧ مرة على الأقل منذ  
الحرب العالمية الثانية أي على طول ٤٠ عاماً فحسب ويأتي هذا بالترام من توجيهها  
على نحو ٣٠٠ اتفاقية لحد من السلاح ( ١ ) فعلاً كانت النتيجة : حربة فيتنام ...  
وعادة افغانستان ( والتي اعترف بها برميكوف المثل والفيوت المسمى للرئيس  
السوفييتي في تصريح آخر له ، منذ أيام )  
□ ثانياً : كما ذكرنا ، التصعد اللتاني ، في الجبهة الدولية - والدخيلة الأمريكية -  
ومن ملاحظة ملا :

① المؤثر الصحفي الذي طرده في واشنطن كرسولر موه ، ودان تريكلستول  
محقوا الكونجرس الأمريكي أول أسس ، للسلطة أمام الشعب الأمريكي باستعداد  
الكونجرس من أجله لإجراء نقاش حول « المساح » ( لاحقاً ) للرئيس بوش  
بالجورم على العراق ، بدون المل في إطار الأمم المتحدة  
والتي ترى مدى ، التصعد الملل الأمريكي ، أيضاً ، ذكر أن نائب الرئيس  
الأمريكي كويل ربه على استجواب وجه له ، من « الأسلحة الصعبة » التي واجهها  
الرئيس الأمريكي في الكونجرس ، قبل فاش جلساته ولكنه على الوجه التالي :  
□ المستجوب : الأسلحة كانت صعبة ، ليس كذلك ؟ ... إن لدينا مائة ألف شبح  
في الخليج .. ولأن مائة مستعملون يسيدي ؟

□ نائب الرئيس : هذه أراء مختلطة .  
□ المستجوب : أذا صمبح !  
□ نائب الرئيس : ( سافرا من الكونجرس ) لدينا ٥٥٠ موهو في الكونجرس .  
وربما كان هناك مالا يقل من ٥٥٠ حبة مختلطة حول كويل يثاني علينا أن نحل  
الأمية في الشرق الأوسط . ولكن هناك حبة واحدة ذات شأن وهي حبة الرئيس  
لما أن هناك لافلتا في حدة الكلام مؤشراً ، وإن هناك حسابات سياسية لغرض يسه  
أي الرخصة ، لأنها حسابات خطيرة في تقرير الرئيس بوش -







المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

كذلك فإن هناك مشكلة صعبة أخرى وجهتها اليه التاربيين والتوبيخية كعمل  
أبولس أول امن وام يجب عليها بعد ، بالرغم من طلبها ان يجب يوش عليها ، قبل  
ان يتج بسلطات الآلاف من ابتائها في حرب لا تعرف مقايها .  
□ ، مؤلف مما اذا كانت الحرب ضرورية ، وماهو الهدف منها ؟  
□ ، ماذا ستجني الولايات المتحدة من الضحية بلواج ابتائها ؟  
□ ، ماذا تتوقع أمريكا من امداد الصداقة والصداقات غيرها من دول العالم ؟  
□ ، هل للرئيس صدام حسين هو الوحيد الذي اعادى على غيره في العالم ؟  
□ ، هل تلوى أمريكا ان تكون ، جيش مرتزق ، للعالم كله ؟  
□ ، ماذا حل بالدمشق الامريكي وسلطته (تصمد كجامل يوش للتوحيش) ؟  
□ ، ماذا اراد يوش الحكمة في حرب ياقينية من ، انظمة حكم لاسدة ، ... الا لا يحق  
لنا ان نتلقى لاجية عن اسفلتنا المصرية التي ملوحنا ؟

**المخطط اسقاط مشايخ الخليج بضابط احرار**  
والمعروف ان هناك حملة شرسة تستغل اخطاء في انظمة الحكم البترولية ، وهي  
حملة تكتلها القوى الصهيونية ايضا ، طيلة المخططات التي يستهدف اجراء انقلابات  
لصليب ، بضابط احرار ، اعدوا لخدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة ،  
وباعتبار ان الانظمة الحالية في السعودية والخليج - غير الديمقراطية - ان  
تستطيع ان لا تجعل الطريقة الاسلامية للعصر الوحيد للعالم ... (ون هنا جاءت  
القرارات لذلك عهد الاخيرة بلقاءه مجلس الشورى اثره ، على هذه المصالحات  
المتكاملة ..)

كذلك انه فرجي يوش ومن يساهل في صيغة الاتهام : لماذا لم تتحدث عن اليهودية  
الاشعافية والفرعية البترولية وجيش العالم ، عندما اطلقت موسكو الغلاصكين  
وغيرها ؟ لا تكل واشطن بمكافاة ؟  
□ ، وكنت جريدة لوس انجلوس تكلمت له ضابطات : لماذا كانت الولايات المتحدة قد  
واجهت لحوال نصف قرن ( منذ الحرب العالمية الثانية ) عدو الله والمطر من  
العراق ، وهو موسكو ، ولجات الى سياسة الاستواء - للملا تخطت عن هذه  
السياسة تجاه خمد ضبيب في الشرق الأوسط ؟  
□ ، وكان الجنرال سبنغل ، موسييف رئيس لفران القوات الصهيونية قد حذر - وهو في  
زيارة لواشنطن اخيرا - من انشاع أمريكا لاستخدام القوة - وسخر من الليونات  
الامريكية بقوله : « للرئيس العراقي ان ياتن حريا على كل العالم ؟ »  
□ ، اما صحيفة لوسترلين الاسرائيلية فقد وصفت واشطن بأنها تسير الآن على  
الخطى القواسم للاستعمار الكلاسيكي : ضمان كامل الفترول ، تحت سكر من  
اليهودية الاخلاقية ( ١ ) مع الحرص على عدم الفلوس في رمال الصحراء العربية  
الخرابة ، والتوريث في مستقال لا يره الخطره لامتك مضطهها الاسرائيليين  
وفي مواجهة اخرى سأل يوش : لماذا لم تهاج واشطن الى نفس الاجرامات ضد  
اسرائيل ، التي اعتدت على ليلان ، وعلى الاراضي المحتلة وعلى القدس ، ويكرهم من  
قرارات الأمم المتحدة ، وبعد ان رفضت مجرة ليلان اجته تحقيق في مجزرة القدس  
حي انس عندما لتفكرت استقاليها ان يستعبد يوش الفيلق الامريكي ، الخ  
استمرار مناقشة هذا الموضوع في مجلس الأمن ا - ماذا .. وكيفية الخداسة كان  
تعدى شبيب رئيس وزراء اسرائيل يوش بقوله منذ أيام : انه ان توجد ، شوية  
ممكة اسالة رفضه استقال بطة الأمم المتحدة ، وان الحكومة الاسريكية شرهه ذلك  
جيما الآن ، وسنظر بذلك في نهاية الامر الى هذا الحد )

وابتلع الأمم المتحدة ، وبعده ان رفضت مجرة ليلان اجته تحقيق في مجزرة القدس  
مجلس الأمن والأمم المتحدة ، أو حملة القدس ، وادنا بحث بوزير الطيران الامريكي  
(موتل رايت) الى آل ليب ، حيث تلفق في زيارته المظلمة مع وزير الدفاع





المصدر: ...

التاريخ: ١٢ من ديسمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيلي موشى أريئيل - كما حدث - على إبعاد إسرائيل بغسطة لحد من التلوي  
مفتاح آل السمعية . وطاعة أن والظن أن تسمح بتغيير لوائح القوى في الطريق  
الأسط . لمسلح العرب  
ووافق رايح على المذكرة الإسرائيلية التي أعدت تحت عنوان : « التجهيز  
الاستراتيجي لمن إسرائيل »

والعروف أن ٩٧ سيجتريو أمريكا معاقوا - ضد واحد فقط - أن والله -  
بالرافعة حل الخلا سلطان إسرائيل سمودوا للخدمة الإسرائيلية ...

وكني ترى أننا سنتعرض لحرب ثورية قد أعترف للرائيل البريطاني بقرينه  
هلل أن القوات البريطانية في الخليج مودة الآن ومستعدة للحرب النووية بقتل  
يعملون متلفس نواصير الحمال ولكنه يفضل أن تكون قوته البحرية أكثر قوة . وكان  
هلل يصل في العراق الأرض الذي كبرت منه معوله الحرب العراقية الفكية . وكان  
بعد أن سيد لخبر بالقرينة في بطن الأرض استعدادا لحرب النووية ( لاحظ )

أما مجلة جيتن العسكرية الشهيرة فكتبت أنه بالرغم من ذهب كل هذه القول  
بافضل استعدتها وقرنتها ( وبهذا الهجوم غير السويق ) فإن : من الممكن أن تكون  
معلم الأحداث العسكرية العراقية ( التي تكون لديها بالانفيس الغربية ) قد  
خضعت لمصليات الذخيرة . ولقد أن الأسلحة الكيميائية تجعل العراق خصما  
للحرب . وللممكن التمكن بقلته . واضلت أن العراق يمتلك كمية كبيرة من المعدات  
السموية ، والفريسية المستخدمة بالإضافة إلى أسلحة مبدية . ويرأوية  
وأمركية وبريطانية . في مقلته وإن لم يحصل عليها كلها بطرق مبدية  
وقرشت لجهة أن القوات الجوية العراقية تشكك حية لحدل تحصيلات محلية  
حل اسطول كبير من الطائرات السوفيتية ، والفريسية ، والأمينية .

ودع ذلك فمن نذكر كما ذكرنا في مقالنا يوم ١٧ سبتمبر أن العراق قد نصب  
قوته العسكرية . بعد أن سربت روسيا وأرمنا وأجانب أسرار أسلحة ..

ونؤكد الآن استعدا إلى مصيرنا أن الموقف العسكري الآن  
لمصلح القوات المتحالفة . بصورة لا تفرق بالقوات العراقية .

ومن أله ذلك حيث أد به الفخر محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس  
الجمهورية وهو في أمريكا أخيرا ، حيث قل منه :

« اعتقد أن صدام حسين سوف يراجع نفسه ويقبل الانسحاب تحت الضغط  
الدولي لأنه إذا مر العراق لمن يضمن ألا تكون دولة من جيرانه هذه الفرصة وتفرق  
العراق ( لاحظ ) » وإذا كان ذلك من يملكه له سوف تكون هناك ، شدة ، بين  
العراق ، والقوات الدولية فإن ذلك يغلق عائلته لأن القوات الأمريكية لديها  
أسلحة متطورة جدا وتكفيها الدخيري ربيع ! »

« كما أن لديها وسائل جمع معلومات في شدة التلك والقوة »

ولذا انشأ إلى تقوم الحرب ، لأننا نريد المظلة على النصب العراقي للحرب .  
والسبب في ذلك واضح .. سوف تبدأ الحرب بعمليات جوية مسلحة تنهبها القوات  
البحرية .. وليس منه حل عربي الآن ، والمصالحات موسي مع العراق على الأ  
محاوله لنصب القوات . والقول أن إسرائيل ربح من هذه الحرب صحيح .  
وإسرائيل أصبح لديها القوات للحد من الانتكاسة . ولتوطين اليهود السويك  
وعلا كما حل مع مجلس الأمن العربي بالمثل والثناء . ويجب أنجع معلنة  
جديدة .

وعندما سئل عن بقاء القوات الأمريكية في المنطقة بعد الحرب قل أن ذلك أهد  
الشرط خروجهم بمجرد أن يقول لهم « من فطكم أخيرا » إلا إذا قل هناك تواجد  
أمريكي وبزي يد الحرب ..

أما الجانب الآخر من النشر - إسرائيل - فالأراء عندما تخطف .. ( الترويسور  
وحتكر دوير . وهو من كثر الشراء المعلنين في المجال الاستراتيجي ) يؤكد أن  
الظفورة التي تتعرض لها إسرائيل أن تكون نتيجة الأسلحة الكيميائية العراقية  
لأنها مجردة . خسر سبيلواحي ليس الأ .. ( فبعد تخويف المدنيين فقط )

ولكنه يتضح بالأ تسليق إسرائيل أمريكا بفرية والفكية . في هذه المرحلة  
واله انهارت جمعية الرئيس الأمريكي في استطلاعات الأسابيع الماضية من  
٢٨ إلى ٥٧ % إلى ٤٨ % ولم تزل جمعية في انهيار منذ قوته السلطة قبل  
عامين .. حتى أن قلبي النصب الأمريكي يرى أن يوش بدأ يملك تفرقه السيلي .  
إلى الحد الذي جعل يوش يرب يوم الجمعة الماضي من الصورة بالأمم من  
للتحليلات التوجيس . وإن عزبه الجمهور لم يلقه بغير جيد . والله





الصدر : ..... النصر : ..... وار

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

يستعد لحملته حزبية مضنية في الكويتيين . حول موضوع زيادة الخبز والخبز يوش الى حد انه قال : بالتحفة لسبق حرصاته . انه لم يبق بعد ما على سيرة خضه للتحديات الرائدة الاممية القومية ، ثم ١١٧  
وعان العرب الديمقراطي الخلفى لحزب يوش ( الجمهوري ) ان التزع السيطرة على مجلس النواب من يوش ، بل التزع منه ايضا الوائيات الخافرة على التحديت الرائدة القومية (١) واصبح مزيو كرومو (٥٨ سنة) الذي فاز للمرة الثالثة حاكما لنينيووره منذ انيم هو الذى خلفى يوش حتى الان ( اذا راسحه العرب الديمقراطي ) .

وكانت استطلاعات الجمهور القومية ومن اسما الاستطلاع الذى لجرته مؤسسة جالوب الشهيرة بالثليون ، وشملت جميع الوائيات الاممية الخمسين ، قد كشفت عن موقف عظيم للشعب الاممي يتكلم مع : المعارضة الاممية الاسرائيلية السوفياتية البريطانية ، على الامة العربية ، فهاجت الاجابات على الوجه التالي :  
٢٠ كل توافيق على زيادة القوة العراقية العسكرية ، اذا انسحبت العراق من الكويت : ٩٢٪ من الشعب لا يوافق .

٢١ كل توافيق على القضاء على صدام حسين ٩٢٪ - ٥٢٪ قالوا لا - ١١٪ لا راي لهم - ٧٧٪ لا يوافقون على القضاء على صدام حسين او على قوة العراق العسكرية  
٢٢ والغير الاستطلاع ان التعاضات مع اسرائيل بعد ازمة الخليج سجلت نسبة ٤٩٪ سلبا ، ومع ذلك تحدث يوش في مؤتمره الصحفي الاخير عن : العلاقات الخاصة بـ اسرائيل ، وانه على اتصال وثيق مع المسؤولين الاسرائيليين في لبنان ازمة الخليج . وان هؤلاء ، تصروا جيدا ، في الازمة ( لاحقا )

اما لفتني فهد طافيا ٨٢٪ من الشعب البريطاني في استطلاع لخير بالاقتران واستطلاع السمط بالخصيت من عزاتها ، القصة ، بين زعماء احدى على دولة اوربية في مؤرخ روبا الاخير . لانضمها الى الدم سام ضد مصالح أوروبا وبيدت محلات التفسير من الخلفيات التي بلغت ملكية ملكين جليلة اسرائيلي لم نعد ان : لمواجبة بين صدام حسين ومطعة التلفزيون الأمريكية ، لتروح عن نفسنا بعد اسبوع للذبح ( المستقل ) القليلة بان طاب من الرئيس العراقي الا يخل في الاجابة ان الحديث سيبدأ على ١٠٥ دولة ، وانه اسئلة كثيرة ، ارد عليه :  
- اذا كنت تريد اى نهاية ، فاستغنى الاضطر ولكن رايك ان نحل القضايا ليستفيد المصالح القومية انت اسفله !

وشما ساه من الانسحاب على صدام : هل يمكنه ان يحل من الشعب الاسرائيلي ان ينسحب من فلسطين .. فلما ساه من كتيبه يوش له يشار قال : اننا نحترم راي الآخرين .. وعلمنا لا يكون منسجلا هو يحل مسؤلية مواله ، كيف يصف رئيس دولة اخر بهذا وانه سيطرة اممية في بغداد .. او لا انه يريد اخلاق باب الحوار والاسلام .. اسفله الذبح على راي المجلات التي كتيبه يوش على جزر بغداد فرد عليه : صدام حسين واحد من جيد الله للإنسين ، يجعله من اجل الحق ويراض الظلم ، ولا يشاى الا الله الواحد الأحد ، وهو مع الامة العربية ، وشعب العراق ، وكل المؤمنين للمسلمين في ارض الله الواسعة ، والله الحرية في التجول في اى مكان من ارض العراق اذا ارئت ان التعريف على كريح صدام .

٢٣ الذبح : منه قول اليوم يقول ( ان الخوف من الحرب اسوأ من الحرب ) .  
٢٤ صدام : ليس مثلك اسوأ من الحرب الا فدان الكرامة والحرية والسيادة والحرر والامن .

ان القول الصغيرة لكك كل شه اذا راسحت للحميد ، والعراق دولة صغيرة ولكنه لا يسهر بأنه كلكه لانه يؤمن بأن الله هو الكبير ، والعراق جزء من امة جديدة .

٢٥ الذبح : هل كتيب القوي سيادة الرئيس ؟  
٢٦ صدام : ماذا قصد بالقوي ؟  
٢٧ المزيوم : يقصد القوي سيدي .

٢٨ صدام : لو كنت الحب كتيب لاصبحت من جماعة يوش وتكلم .  
٢٩ الذبح : انكم تكتفون والاقتران التي بينهم ليست اى امة واحدة ..  
٣٠ صدام : تماما .. ان الذي في بيتا ليس اى امة ، ولكن الشعب والامة والحل والواجب التعريف في خصيتنا .. وهذه الدولة بيتنا معا بالمر ، وبالحق والدين يجمعون من اجل الحق والظلمون الباش ، لانهم يمشون في جويهم السمسم الحرام ، وانما يمشون ليقتلوا الى الله . ( ..... ) ان الذين يمشون القوي وهم يمشون ولا تحلوا من الكثير من القيم ، اما نحن عربيين ومسلمين ، نرى بأن الحب كتيب محرم علينا !





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ذو قيس ١٩٩٠

□ الخليج : لكم تجميعون صيد الاسماك. والرايس يوش يحب صيد الاسماك كذلك . ماذا لو خرجتما لتلما الاثنان صوباً لصيد الاسماك .. ولعل المنطقة بينكما ؟  
□ صدام : على أية حال .. اذا ماقر الرايس يوش صيد السمك معنا كي نتصور  
فليس علينا مانع .

### معركة ضارية في الكوليس عن الشيكات !

وفي نهاية الحوار قال صدام كما لم نتفق من اسلحتهم .. لكي يطبع لواءين على المعينة . ولكن اريد ان اذكره ( اي ينكر الخليج ) بتسمية يوش . ضمنا تكلمت اذا ( اي صدام ) ان الشعب الايراني اداة سامة و ١٦ دافعة .. فكل يوش انه لم يجد لحدنا يفتلا في نهاية كلامي .. لهذا اخشى ان يبعث طول الحديث معك على اللال اذا ماقلنا بتسمية يوش !

□ الخليج : لكنه واحد ضد اثنين ( يقصد هو ويملكه الخليج الاخر ) في حين انه الله العلم للقوات المسلحة . انما الى كوكه الرايس . ورايس الوزراء . وامين سر القادة القطرية لحزب البعث .. اي اذا خمسة متكصب . ونحن مجرد اثنين .  
□ صدام : لو اخذنا السيد يوش . فهو ضو في حوزة . ورايس دولة . وله هوات متعددة يقضي فيها وقته . ويرأس مجموعة من الوزراء بصورة مباشرة . تعامل لدينا رايس وزراء . وهو الله الاحل للقوات المسلحة الايرانية . وربما يرأس لدى الشركات . قبل ان يصيح رئيسا لقوة . وعندما يطبع عليه طيبة ( من الآن ) ويرعى شؤونها بصورة او لخرى .. وهذه خمسة متكصب ايضا ( ١ ) ( سكر ) ويكاد :

قد بدأت معركة ضارية في الكوليس . تهدد بتغيير حكم وعلوي . في بعض اللواقب . ان التوزيع من الشعب الصراع بلادة صور شيكات . الدم . والمساعدات التي كانت يجب لتكسب الرؤساء مغيرة لا لادول التي يرأسونها !

□ الاتهام : انوا ذهبت لجيوبهم !  
□ الدفاع : انها وثائق مزيفة ..

وبدأت اول هذه المعركة بين المخابرات الايرانية والعراق . حول لدى الوثائق التي استولت عليها العراق . بعد غزو الكويت . من الشرائح الكويتية .. الوثائق قدمت للاهم الخاصة .. وانكرت المخابرات العراقية انها صميمة .. وهي تكرر حول ما اسمره بتعاون الكويت ضد العراق وايران !

وهذا سوف يستمر طلف . الفشاحج . الفاشاحج . تكلم صدامها لعمركا لعمركا السنين القديمة .. وعاف الايتزازات .. وطلقات التزييف ايضا .







العدد

المصدر

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقارير يكتبها  
محمود بكرى

تقارير خاصة «للشعب» عن المصادر السياسية والدبلوماسية المصرية

# هل حانت ساعة

## الحسم في الخليج

عسكرياً - حل مغزى له دلالات - وذلك في إطار جولة قام بها  
الى مواقع القتال في البحرين والسعودية وتركيا .. وشملت  
مصر .. وايضا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن  
( موسكو ولندن وباريس ) اما العضو الأخير ( الصين )  
فقد التقى بيتر موزير خارجتها في القاهرة .. والذي التقى  
به الرئيس مبارك كذلك نهار الأربعاء الماضي

سابق يحكم شهادته الأيام الماضية بين دعاة الحرب  
ودعاة السلام .. فمن الوقت الذي وصل فيه العامل الأمريكي  
الملك حسين الى باريس وجنيف منتصف الأسبوع  
الماضي .. ساهيا ليزيل المزيد من الجهود لحل الأزمة  
الخليجية سلميا .. كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس  
بيكر ينفذ القوات الأمريكية في السعودية حردنيا ليرسا





النشرة

المصدر :

التاريخ : ١٣ من ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسواق المالية والسلعية والديبلوماسية اسرار مايجرى في المنطقة .. وكانت المحصلة - اما نوايا من معلومات ان احتمالات الحرب تزايدت .. وتقتض الصورة بشكل كامل في ضوء نتائج زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش للمنطقة اوائل الثلث الاخير من الشهر الحارى

وبينما السباق على اشد استغلال وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية مايجريه في دمشق باجتماعات عقدت ظهر الجمعة الماضى واستقبلهم الرئيس السورى حافظ الاسد .. وكان الوزراء الثلاثة قد عقدوا اجتماعات مماثلة في جدة قبل اسبوعين طيلة اسبوع الماضى عالت - الشعب - ترصد عير

## اسرار جولة بيكر في البحرين والسعودية ومصر

## اتفاق امريكى - خليجى يضمن بقاء القوات

## الامريكية ٥ سنوات

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش يوم الجمعة الماضى ان القوات الامريكية في الخليج تحولت من الوضع الدفاعى الى الوضع الهجومى .. بينما اعلن ريتشارد شميتى وزير الدفاع الامريكى ان مائة وخمسين ألفا من الجنود الامريكىين في طريقهم للانضمام للقوات الامريكية المتمركزة بالسعودية والتي يبلغ قوامها مائتين وثلثين ألف جندى .. كما سيصل عدد حملات الطائرات الى ست حملات ..

كما استهدفت جولة بيكر بحث اوجه الالتفات السياسى والعسكرى بين الدول العربية وبعضها البعض حيث تناولت مصر والسعودية - وفق الرؤية الامريكية - مهمة الاتصال بالقول العربية الاخرى وبما يكفل الوقوف خلف العمليات العسكرية ضد العراق حال اندلاعها

في البحرين حيث كانت محطة بيكر الاولى .. اسفرت المباحثات عن موافقة البحرين لتقديم كل التسهيلات العسكرية اللازمة للقوات الامريكية في حال اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة .. وتم الاتفاق على اجراء المصالحات امريكية مع كل من دولتي قطر والامارات العربية المتحدة للاتفاق على مشروع لتفكيك امني يبعد بين الولايات المتحدة والدول الخليجية لتنفيذ بعد انتهاء أزمة الخليج .. وبمقتضى هذا المشروع تضمنت الولايات المتحدة قواً جديداً بالمنطقة لمدة ٥ سنوات قادمة

خلال المباحثات أكد المسئولون البحرينيون ان بلادهم لم تعد قاذبة بمجهودات السلام التي تبذل مع العراق - خاصة بعدما تبثت التصليب العراقي في اعداء الطوائف الال كويتيين - واعتوا رفضهم لاي تفكير يمكن ان يتردى الى الانتقام من اى حق من حقوق السدة .. لاسرة الصباح في الكويت وعودة الشعب الكويتي الى اراضيهم

وفي المباحثات التي اجراها بيكر مع المسئولين السعوديين حيث كانت محطة الثانية فركزت المباحثات حول مفهوم الاحتياط الامنى العسكرى اللازم لحماية المنشآت البترولية السعودية من الهجمات العراقية المضادة في حال اندلاع النزاع العسكرى .. وقد تقدمت السعودية بحل طلب زيادة عدد القوات الامريكية في المنطقة وقد اجرى بيكر

هذه التطورات الهائلة في حشد القوات الامريكية وبما اضافته للتواجد المكثف للقوى الغربية والعربية الاخرى .. تؤكد ان مخاطر الحرب تزايدت .. وقد بدأ الوضع

خلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر للمنطقة الاسبوع الماضى .. انه يبعد الاجواء للقبول بقرار الحرب وهو موضوع جليا في مباحثاته .. خاصة في البحرين والسعودية ومصر

اقبل وصول بيكر للمنطقة كانت المعلومات قد اكدت ان احد اهداف جولته محصلة الاتفاق على صفقة عربية - امريكية مشتركة حول شن عمليات عسكرية ضد العراق .. وتلخص هذه الصفقة موافقة الدول العربية على شن الحرب من خلال قرار يصدر من مجلس الامن الدولى في الفترة القادمة .. او من خلال الاتفاق العربي والدولى على معطيات هذا العمل العسكرى

وكان مشغول هذه الصفقة قد اعد لتجنب اى خلاف عربي - امريكى يمكن ان يتساقط في حال استخدام القوة العسكرية ضد العراق .. خاصة بعد ان اكدت رموز الدول العربية التي ابلغت لوشنلان في الفترة الاخيرة ضرورة تجنب الحرب .. والاستمرار في قرارات الحظر الاقتصادي والحوجى

والاى الذي عقده بيكر في هذا الشأن .. هو طرح هذه الصفقة على زعماء الكونجرس الامريكى باعتبارها عربية امريكية لاتنامع بالموافقة على قرار الحرب وفقاً لمقتضيات هذه الصفقة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... الشَّجَرَة

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

... لتضام الوحدات المصرية المقاتلة إلى الفريق الاسرى  
المقاتلة لتتأهل دول تنفيذ مهمة تحرير الكويت من القوات  
العراقية

... لتحديد الولايات المتحدة بان تحطم القيادة العسكرية  
المصرية بمضمون الخطبة العسكرية قبيل القيام بعملية  
بوقت كاف

... قيام القيادات العسكرية المصرية بدراسة التعديلات  
والتفاوتات الأمريكية في منطقة الخليج في الفترة القادمة  
وقبل الشوغل في مسرح العمليات العسكرية

... سيكون دور القوات المصرية في أي مرحلة من مراحل  
التخطيط العسكري المشترك هو تأمين القوات الأمريكية  
وحملتها معها الأمثل لتجني سواء من الخلف أو من الأجناب  
بالفعل الذي تحدده القيادة العسكرية الأمريكية  
... أن يبدى مصر أي ملاحظات حول هذه العمليات السابقة في  
مدة أقصاها أسبوع واحد وقبل زيارة الرئيس الأمريكي بوش  
للمنطقة

... مبارك من جانبه طلب إعطاء الفرصة والقوات السكّان  
لإتجاح العمليات الانتصالية المطروحة على العراق ،  
مشيرا إلى أن التفكير في الخيار العسكري لا يمكن أن يتم قبل  
انقضاء العلم الحالي دون حل المشكلة سلميا  
ويشأن العمليات العسكرية الأمريكية فقد أشار مبارك إلى  
أن مصر تفضل أن يكون التشبيك الأمريكي أجدي في هذا  
الضمان مع القوات الدولية الأخرى المتواجدة بالخليج على  
أن تترك الإدارة الأمريكية للقوات العربية تحديد دورها  
بالفعل الذي يخلق مع أمن الخليج في مجموعه ... مؤكدا أن  
هذا الدور سيكون أصغر تأثيرا في تحقيق الانسحاب العراقي  
من الكويت

لتصلاا ملتصبا مع الرئيس الأمريكي حيث نقل إليه هذا الطلب  
وقد أكدت المملكتات التي أجراها الوزير الأمريكي في  
البحرين والسعودية أن السؤلين متفقان مع ضرورة  
الجهود لتخفيف العبء على الكويت لانهاء أزمة الخليج في  
الفترة القادمة .. وفي هذا الشأن وافقت السعودية على

الطلب الأمريكي بأن تتولى القوات الأمريكية قيادة القوات  
في حالة شن الهجوم على القوات العراقية .. وهو ما يمثل  
خسوعا للطلب الأمريكي في هذا الشأن وخرقا للمهمة التي  
كانت القوات الأمريكية قد جاءت على شواطئ المنطقة .. وهي

الدفاع عن الأراضي السعودية  
وحمل الوزير الأمريكي خلال جولته مذكرة كانت أعدتها  
وزارة الخارجية الأمريكية أكدت على رفض الاقتراح  
جورباتشوف الذي سبق وأعلنه الرئيس السوفياتي ميخائيل  
الخليج سلميا .. والطلب المذكورة أن يلتزم الاتحاد  
السوفياتي بما تم الاتفاق عليه من قبل الإدارة الدولية لصالح  
أزمة الخليج

لوحظت المذكورة أن الاقتراح السوفياتي سيدعو إلى  
المساهمة على قرارات مجلس الأمن .. كما أن الدول العربية  
لجأت إلى القوى الدولية للتدخل لانهاء هذه الأزمة بعدما  
أدركت فشلها في انتاع العراق بالقوصل إلى حل سلمي لأزمة  
الخليج

وحدثت المذكورة من أن الاستمرار في هذه المجهودات  
السلمية هو عيث لا تطلق منه مشيرة إلى أن الوقت قد حان  
لحسم مسألة الخليج وإعادة الهدوء والأمن إلى نصليها  
الطبعي

وقد تركزت المملكتات التي أجراها بيكر مع الرئيس  
حسني مبارك في القاهرة .. حيث المحة السابقة في جولة  
الوزير الأمريكي ... على مفهوم قيادة القوات في حل امتداد  
الحرب إلى خارج الأرض السعودية وتحديدًا في الكويت  
والعراق ومناطق أخرى .. وأقيم بيكر مطالبا في هذا الشأن  
تضمن : ..





الشعب

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفلسطينيون في الكويت

بقيم : د. عبد الوهاب المسيري

تواصل الشعب نشر المشاهدات والملاحظات التي سجلها ا. د. عبد الوهاب المسيري في رحلة من القاهرة الى الكويت والعودة. وما اجري من احديث واتصالات مع عدد ممن لايزالون يعيشون في الكويت. وهذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة.

وهنا احب ان اثير قضية الفلسطينيين في الكويت فلانضام العلم الذي يوحى به البعض ويؤكد البعض الاخر ان هناك تحالفا فلسطينياً - عراقياً ضد الكويت. بل والله بدأ البعض يتمثلون من الانكسار. وهذه صورة سوابقة للغة ان دلت على شيء إنما تدل على غياب الروح بين لها وانتهازيهم فهم لا يعنهم ابرارك الواقع الا من خلال تفكيات متعارضة بسيطة. وهم في ذات الوقت يرون الاستقالة من الأزمة. وليس ان فكر والمة محددة حدثت في سائقتها للقرىء لانها مسلبة ودالة في ذات الوقت : بعد عودتي من الكويت وبعد زنجاسي في نكل كل امتملي. قررت ان اصراف سبب الامر الذي انتاب الموجة الاولى من المذعورين. الذين قفزوا في سياراتهم وعلموا ان مصر بالالوف فالتصلت ببعض الزملاء. حتى تعتمد الروايات والمصنفات واخبرتهم انني حينما وصلت الى الكويت وجدت بعض الاسلحة المصرية من القوا الهباء والانتهاز من بحولهم لم حزموا امتمنهم وغربوها معي في نهاية سبتين.

فلم الامر ولم القار ؟

وقد اجابت زوجة احد الاسلحة ان سبب زجرها هو الخوف من اندلاع الحرب وحينما سالتها : ومن الخيف يا سبتين ؟ اجابت دون تردد : الفلسطينيين ! وحينما طليت منها مزيدا من التفاصيل اعطتني اجابات عاكسة غامضة مليئة بعجرات مثل : ما اعراض ازاي ؟ و. ما تلهمش ازاي. وما شايه مما حول الفلسطينيين الى وسواس خناس يادي من الدرجة الثالثة فلم استمر في الحديث معها حتي لا افسح وقتها وولتي.

وان اردت تلخيص علاقة الفلسطينيين في الكويت بالاجتياح العراقي فلانها لا يمكن ان توصف الا بانها علاقة مركبة الى الصي درجة اذا اختلطت الاوراق تماما. خاصة مع دخول القوات الامريكية ويجب الا ننسى ان الجماعة الفلسطينية في الكويت كتلت من انظر الجماعات الفلسطينية تشاملا وميجانا وانتاسلا في العالم العربي ولانه لا يمكن الحديث عن مواقف موحدة.

يوجد اولا هذا الطاع الهائل من قراء الفلسطينيين الذين لا يعلمون اى وطن عربي ولم يحلقوا اى حركة اجتماعي داخل المجتمع الكويتي والذين يتنجبون الاطفال بغفارة ويسبون بضعة دراهم ولا يمتلكون ذهن تذكرة السفر ولا يوجد عندهم وسائل انتقال خاصة بهم ( لا يحق الا لجمعية معينة من المعتقدين امتلاك السيارات الخاصة. وهذا امر مفهوم لانه لو امتلكه كل من استطاع سيارة في الكويت لوقفنا جميعا جنباً الى جنب من شدة الانكسار دون حركة. هؤلاء يمتلكون في الكويت يعملون في وظائفهم او يقومون باى عمل - مثل هؤلاء المصين الثلاث الذين جاءوا ليجعلوا كرايين كتي الثالثة من التدور السليم الى الشاحنة وكان معهم طفل لابتجاوز عمره الثمانية عشر مضاي بجرعة عصبية ولا يكف من الابتسام. فذهبت له اجرة واخبرته الا يحبل الاسلحة ويكتلى بحراستها. وبعد مطلق انان يلعب مع القطط :







ويمكن أن تضم هؤلاء بعض أعضاء السلطة المتوسطة الذين لا يوجد لهم أي جوارح خارج الكويت (إلا أحلام العودة للوطن الصليب) ولا يوجد عندهم كمادات تحتلها المجتمعات الأخرى. هؤلاء مكثوا أيضاً في الكويت لا يعني مكوثهم فيها قبولاً أو رفضاً للموضع الجديد وإنما هو حالة فزيقية مضطربة، مكوث في المكان يعبر عن العجز واستلاب الإرادة. وهناك طاععات أخرى من المينيين الفلسطينيين وهؤلاء مكثوا في الكويت لحين تغيير أوضاعهم في الأرض أو غيرها من البلاد. وحين وصلت كان هذا الطاع قد بدأ في التزوج. ولذا لما قلته لي أحد الأساتذة الصريين المصلدين حين سألته عن الأحوال في الكويت : طبعاً الفلسطينيين قاعدين .

كان عبارة عن كتوبة عصرية خالية من الرحمة ولهم المواقف الفصري الذي وضع أمثله في سيرته يوم ٢ أغسطس وأجبه إلى القاهرة كان يعرف أن له منزلاً ووطناً. أما صحبتي الفلسطيني استل الغلويات تكن عليه أن يذهب إلى بلداه ليحصل حل مليون تأشيرة ليكود سيرته ليصل بها إلى تركيا ومنها إلى إنجلترا . وقد لعل تماماً واضطر إلى بيع سيرته

هذا بخصوص وضع الفلسطينيين أما بخصوص مواقفهم . فلم ألق مطلقاً فلسطينياً ولماذا يعلل بعضهم دون تحفظ ( وهذا بالتأكيد هو مواقف المنظمة الرسمية والعلن - وإنما انكر هذا لا من قبل التأييد أو الاستنكار وإنما من أجل الرصد والتذكير ) .

بل أن واحداً من أهم المثقفين الفلسطينيين المحمسين للعراق والذين يروا أن ما حدث أن هو إلا عملية توحيد يرفض التكلفة في الجريدة التي تصدرها السلطات العراقية ونسبى النداء وتصدر من مبنى جريدة القيس وأصر على عدم التكلفة إلا إذا أصلي أحد الكويتيين حل أمر عليه .

وهناك من يقولون بأنهم يرفضون الطريقة التي تمت به ويريدون أنه لابد من استعانة حافق الكويتيين وسحبهم إلى الصف الواحد . ومن ثم يذهبون إلى أن الضم قد أضر بأرضية الوحدة ولابد من تدارك الموقف

والقائلون للضم . للانحطاط منهم وغير الانحطاط . هم فئة صغيرة لا أن شعبية المثقفين الفلسطينيين الذين قائلهم في الكويت كانوا راغبين تماماً للضم

وكثيرون من هؤلاء كانوا يحسون بالثأرة . ويمكن تفسير هذا الموقف على أساس عاطفي يامتدح أن الكويت هي وطنهم الفعل الوحيد ( باعتبار أن فلسطين هي الوطن كالأمل ) أو على أساس مدى للكويت هي مصدر زلزالهم والقوات

العراقية قطعت هذا الرزق ووجدت كل مخزائهم أو على أساس مبنى للكويت هي بلد عربي ولا يمكن أن يسمح ليد آخر اجتاحه - فصرها على أي أساس شئت ولكن الانحطاط المبالغة قبل على وجود الرض والمرارة

بالتأنيب قطعت الحياة عن سفارة لمطين شائها شأن السفارات الأخرى . ولكن منهم الفلسطينيين الذين لتكوتوا ( أي حصلوا على الجنسية الكويتية ) هؤلاء يدلو جهداً غير عا أن يذلوا الكويتيين عن التزوج عن

وطنهم . بل وقد سمعت أن بعض الفلسطينيين ممن وأدوا في الكويت وتظاهروا فيها ( ولم يمتصوا الجنسية ) تقوا بعمليات ضد القوات العراقية

ولكن لا شك أن هناك العديد من الفلسطينيين الذين كانوا يفضون سفارة يومهم يعملون في صمت ويسمعون الأخبار عن نصف الطائرات للنساء والأطفال والبيوت والبلاد . ثم تأتي بعد ذلك الأخبار الرتيبة عن استنكار الجماعة

الدولية لما حدث . ثم أخيراً الغيتو الأمريكي الحسي - لا يد وأن هؤلاء وجدوا في صدام هذا الملق الذي سيأتي بنته يوماً . متغلباً سهوة جواده الأبيض . يحمل في يده سيفاً وإلى يسراه النسر والشموس . وهم لا يمتلكون شأنهم شأن الجمهوريين والغراء في كل زمان ومكان - إلا أن يتبعونه . فهم يحتلون نفسياً للمخلص إذ يدونه سيظلون توارثهم تماماً - فهو الأمل الذي ظل انتكازه هذا ليس دفاعاً عن الفلسطينيين أو هجوماً عليهم . وإنما هو دفاع عن العمل العربي ضد التسوية والأحقية والتسليم . والله أعلم





## بيان من الأخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج

كما يتضح الموقف ايضا بالنسبة لوجود القوات الاجنبية واثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسة التوسعية ، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة .  
وللختم ندعو الاطراف جميعا ان يتقوا الله في شعورهم وان يخشوا هذا النزاع فيما بينهم دين شغل اجليهم ، وان يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسم ، ولن يستفيد منها غير الاعداء وخاصة العدو الصهيوني .  
كما ندعو الامة الاسلامية شعوبها وحكومات الى العودة الى الله وشرعية الله وما دعام اليه من الوحدة وعدم التفرق في فوهة عمال : « واعصموا بعيل الله جميعا ولا تفرقوا » .  
واننا ندعو الله من اعماق قلوبنا ان تحل هذه الازمة سلميا ويومد الشعب الكويتي الى وطنه مكرما وان يحل الوباء بين الطائفتين الاسلاميتين ، وان ترحل كل هذه القوات الاجنبية ، ولا يجب على كل المسلمين الجهاد لاجلهم ، والله باقول الحق وهو نعم المولى ونعم النصير .

### محمد حامد ابو النضر

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الاعضاء اليه فقابل جلالة الملك حسين ملك الاردن واستمع اليه ووعى ماضيه ، ثم سافر الى المملكة العربية السعودية وقابل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما التقى الوفد

بعض الامير نواف فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية وبعض اطباء . وكذلك التقى ببعض رجالان الكويت .

ثم ذهب الوفد الى العراق حيث التقى بالشيخ الرئيس العراقي صدام حسين ، وقابل بعد ذلك الى ايران حيث التقى بالشيخ علي خامنئي والرئيس والسفاحين في عداد الوفد الى الاردن وامدرو بيتا عن هذه الجولة . وقد حرص الاخ الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس الوفد بالتبعية على ان يؤدي الوفد الدور المنوط به من غير تهاون له فجزاه الله خير الجزاء ..

واذا كنت قد اثريت ملاحظات حول تصريحات فردية صدرت من بعض اعضاء الوفد فانها لا تمثل الارأي اصحابها لاذ كانت صحيحة ولم تتعرض للتحريف . وقد لمس الوفد من الاطراف لونا من التجاذب حول تعقيل مايليف اليه الوفد من الوصول الى حل سلمي ويتلاد نشوب الحرب ، وقد زكى الوفد هذا الاستعداد عندهم .

وسبق لال الوفد سمية في هذا المجال مستجيبا لتلبية اية دعوة من أي طرف للقيام بدور يساعد على تهيئة الجو للحل السلمي وتجنب الحرب ، والله الموفق لما فيه الخير .  
ولاحظ بهذا التوزيع للموقف يطمئن الجميع ان الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لا يرضون بأي ظلم او اعتداء يقع على أي شعب مسلم كالكويت او غيرها . ولا على افراد من شعوبنا العربية دون جريئة او تذب اقتفره . ولكن بسبب موقف حكومتهم من هذه الازمة .

ان تكرار القتلة والمصلب المزة التي تجتاح بلاد المسلمين اليوم قد افرزت الامين وارقت اجساد المسلمين . والاخوان المسلمين الذين يسعون منذ انشاء جماعتهم للتكثيف لدين الله والعمل على ردهة المسلمين وتحقيق العدل والامن والتعاون بين الامم الاسلامية شعوبيا وحكومات قد ساءمهم والمهم اشهد الالم اجتاح الجيش العراقي لدولة الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شائنة وتصرفات لانسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الاخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر من نفس يوم الاجتياح وعللوا به بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعدمه الكويت الى اعلاها . وقال هذا موقف الاخوان من قضية الكويت .

كما خطر الاخوان المسلمين افسد التحريض على خطر التواجد العسكري الاجنبي على اراضيها العربية وقد بدأت دلائل هذا التخوف تظهر واضحا لاتخفي عن احد . وقد ارجح الاخوان المسلمون السبب الذي لورد الامة الاسلامية الى هذه المهالك وهذا الضعف والهرمان الى بعد المسلمين عن تعاليم دينهم ، وما يوجب عليهم دينهم من معاني القوة والتمسكة والوحدة .

وبما زاد الاخوان اسفا ما افرزته ازمة الخليج هذه من فقرة وشعاعا بين الحلول العربية ، وانكاس ذلك على افراد عديدين من شعوب تلك الدول حيث تعرضوا الى ابعاد وتشريد ومعاملة نفسية من بعض الحكومات . وكذلك باتت مجهزة اعلام بعض الدول من مخابرات وشبكات ضد بعضها البعض .

واذا هذه الحالة التي حلت بنا جميعا ، رأى الاخوان وبعض الجماعات والاحزاب الاسلامية على الساحة ضرورة السعي لدى اطراف النزاع لمحاولة الحل على يد من نشوب الحرب التي لا تعلم مدى مآثره من دمار واضراب الا لله .. وقد تم تشكيل وفد اسلامي من الاخوان وهذه الجماعات ليقوم بهذه المهمة برئاسة المرشد العلم للاخوان المسلمين . ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر واثاب المرشد العام الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والمراتب العام للاخوان المسلمين بالاردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .





العدد ١١٩٠

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الضربة الأولى :

#### تدمير القيادة

#### المركزية .. والإطاحة بصدام

تكررت معسكر سديسية عليه  
للشعب ، أن جيمس بيكر وزير  
الخارجية الأمريكي أطلق بعض  
زعماء الدول التي زارها على مشيرون  
العمل العسكري المتسارع ضد  
العراق .. معرباً عن رغبة بلاده في  
الانحياز هذا العمل بالمشيرون الفتح مع  
جميع الاستقام في المنطقة

عن طبيعة هذا العمل أكدت  
المصغر أنه يستهدف في المقام الأول  
ضرب القيادة المركزية العراقية في  
بغداد . والإطاحة بنظام الرئيس  
العراقي صدام حسين

لمح بيكر أن لن نواحي هذا العمل  
تتمشي القضاء على مقر التخطيط  
العسكري العراقي والقضاء على  
شخصية الرئيس صدام حسين ونعني

الأعمال العسكرية اللاحقة لهذا  
العمل يمكن أن تنتهي خلال ساعات .  
وفي تقرير الإدارة الأمريكية لسان  
نجاح القرية الأولى .. سوف يدفع  
سبلقات العراقية لاستسلام

والاستسلام إلى داخل مواقعها  
وإن أعدت صلاح هذا العمل  
العسكري بعد أن تم الاتفاق بين  
القوة العسكرية والعسكرية في

والشحن على أن أساس الأزمة وتسا  
أدت إليه من عدم استقرار ومشيهوف  
تؤدي إليه من مخاطر هو شخصية  
صدام حسين ذاته .





المصدر: **الشعب**

التاريخ: ١٣ ذو القعدة ١٤٩٩ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

# رسالة الى الرئيس الامريكى بمناسبة قدومه الى مصر

السيد الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية  
إن القوم في مصر في انتظار زيارتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية  
بما يخص عنه من الإجابة الخاصة لندوة مصر الكبرى في هذه الأوقات - خلافا  
تقليدا - حللنا جميعا - في النتائج التي يمكن أن تسفر عنها من استقرار نفسي أو  
مزعزع لهذا السلام والاقتصاد المعاشيين - فلهذا أن أصبح تحت إشرافكم  
مهم أجمع على ملأ من الرأي العلم حقائق واستنتاجات تتعلق بهذه الأوقات عسى أن  
تكون عوناً في انتقال القضية بما يختارها من جوانب إذا ما وُلج القضية في أي خطا عند  
مواجهتها أو تعجيلها أو الوصول قبل الآوان المناسب لتحقيق أهداف يخططون لها  
لمصلح يخططون إليها



يقلم الدكتور :

محمد حلمي مراد







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ فيفري ١٩٩٠

ولعل من المتعين ان نقرر بادىء ذي بدء انه من المعطى للسلطة ان تدخل الولايات المتحدة الاميركية في ازمة الخليج لم يكن من اجل الحفاظ على مبادئ به القانون الدول او مبادئ الامم المتحدة او حماية الشرعية وعدم الانتهاك لحد المنازعات بالقرعة او غير ذلك من المبادئ والقيم التي كثيرا ما خرجت عليها امريكا نفسها عندما اتهمت جرينادا ورفضت بنما وسانتو امريشيل ان تحتلها لارض فلسطين على قرارات الامم المتحدة .. كما ان هذا التقليل لم يحدث بالقطع من اجل سواد جيون ضيق الكويت او الدفاع عن اسرة الحاكم الحاكمة .. ولكن كان هذا التدخل الامريكى السريع والمباشر بقتل هذا المحدث الضخم من القوات والمعدات من القارة الامريكية الى الخليج واستغلال الامم المتحدة ودول العالم لاجل المشاركة في القوات المتعددة الرئيسية من اجل لبقاء السيطرة على البترول العربي الذي تعتمد امريكا في حياتها على حوالي ١٠ ٪ من احتياجاتها منه .. وللاول في وجه القوة العسكرية العراقية التي تهدد من اسرائيل ويهيئها للحق الاوسط .

بل لعل السبب واضحا لنظره على اسنان بعض السياسيين ان امريكا كان لها دور في ازمة الخليج بعد ان تجمس الرئيس العراقي على التهديد باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل دفاعا عن النفس اذا ما اشدت على الاعداء في العراق .

فخلا من ان نورد لعل الخليج في اتباع اسلوب معين لاستغلال ثروتها النفطية من طريق الشركات البترولية الامريكية والمتعددة الجنسية . واستثمار عوائدها بما يتعلق مصالح امريكا وتترك الدول العربية الاخرى في ظلالها ولقرعها كان سببا من اسباب ازمة اجزاء من القوت وعدم الاستقرار في المنطقة .

والا كان من حق امريكا وبغيرها من دول اوربيا والشرق الاقصى ان يساهموا للحصول على مايجوز ان يكون من نفط الخليج ، وهو ما يحرسه اصل المنطقة انتمسهم على تسوية لهم دون غير ان استغلال .. فان ذلك لايمنى السوفوف في وجهه للتصديق الاقتصادي بين دول المنطقة العربية في الوقت الذي تسعى فيه كل مجموعة متنافرة من الدول الى الامة الكيانات الاقتصادية الكبيرة التي تحقق مصالحها المشتركة ، او الحرص على الاستثمار في كل المنافع من هذه الثروة النفطية من دون دول المنطقة .

واورد ان ابلهنا لير ان الاسلوب الذي اتبعه الرئيس العراقي صدام حسين في تسوية خلافاته مع الكويت لايمكن ان يسلم من النقد .. ولكننا استاء بعد مسالته مما

فعل او تقرر بمكره ينفذ لحترامها في المجتمع الدول بينما تخالفها اسرائيل بمساندة امريكا في النزاع العربي الاسرائيلي .. ولكننا بعدد تهيئة الامة العربية الكثرات التي تنجم عن المواجهة العسكرية التي تقع على ارضها وتعرض ثروتها البترولية للدمار .. وتؤدي الى ازهاق الارواح وخربا كثير .. ان المواجهة العسكرية لن تقتل الرئيس صدام حسين دون سلسا بلقش العراقي الذي سوف تتماطل معه كافة الشعوب العربية الاخرى اذا حلت به المصائب .

ولا يوتنا ان نرؤه ان الصدام العسكري قد يؤدي الى القضاء على القوات المصرية والقوات العربية الاخرى المرباطة في الاراضي السعودية على الحدود بينها وبين الكويت او اسبائها بالي .. وهو امر ان يفتقر امريكا اذا اضبطت ناز الحرب بعد ان جرت هذه القوات وصولا الى نقطة عربية اسلامية ليجرد القوات الامريكية والاذينية في المنطقة .

والا ننتقلنا من الوضع في الخليج الى الوضع الدول فانه لايفض طيسكم ان الاولان بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لايمنى ان امريكا قد اظهرت بسلطة الدولية .. وانها اصيحت شرطى العالم المطلق للبين في استخدام قوت العسكرية .. وفانم نواله نرى ان الادارة الامريكية رغم مبادرتها الى حشد قواتها البحرية والبرية والجوية في منطقة الخليج لم تستعمل الالام على استندالها في عمل عسكري منفرد ضد العراق للعلوية الى التنسيق المشترك مع الاتحاد السوفيتي ومع المجموعة الاوروبية ومع اليابان .. ولشترت بعض هذه الدول استخدام المصالح السلمية لحل الازمة قبل الانتباه الى المواجهة العسكرية .. ووجب ان يكون أى عمل عسكري تحت علم الامم المتحدة .

والا كانت الولايات المتحدة استطاعت ان تضغط على ألمانيا الاتحادية واليابان لكي تسهم بمال في تغطية الالام المالية للحشد العسكري الاجنبي في الخليج لما تتمتع به كل منهما من قوة اقتصادية هائلة في الوقت الذي تعاني فيه امريكا من العجز المزمن والمزاييد ميزانيتها الاقتصادية مما ينفرو لاسير بمجمل لزمة كساد خائفة فيها .. فلانها لم تستطع ان تجبر ايا منها على ارسال قوات عسكرية كمساهمة في القوات المتعددة الجنسية في الخليج محتجة بالقرعة العسكرية المنصوصة عليها في دستور كل منهما في اعقاب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية . ولترفع سياسة الرئيس انه اذا كان

الاتحاد السوفيتي يعنى حاليا من متعابه الاقتصادي ولحساجة الى المعابرات الخارجية .. فان هناك قوى اقتصادية جديدة تطف على اعقاب مرحلة تاريخية جديدة في مجال السياسة الدولية .. وان تجاهلها او محاولة لوى ذراعها من شأنه دفعها الى التمرد والوقوف في وجه الطرفين الذي لم يعد هناك ما يبرره .. واصبح لايتفق مع الاجراء التي اصيحت تسود المجتمع الدولي في الآونة الاخيرة .

لذا كانت القوى العالمية .. وتوجهات المجتمع الدول تطف في وجه الانهضات استخدام القوة العسكرية الباقلة التي تهيئ بها امريكا .. فان الرأي العام الامريكى نفسه لايلفقا وجها من الخسائر البشرية التي يمكن ان تصيب الجنود الامريكيين والتي قدرتها بعض المصادر الامريكية بعد بترافى مليون ٣٠٠ ألف قتيل والحصد من هذا الضعور المستعد .. لطاعات المصالح الامريكية .. وتصرحات زعماء الكونجرس .. ولعل هذا الوضع - بالاضافة الى الخوف من مصير الامريكيين في العراق - كان هو القوي الاساسي التي حالت بين الادارة الامريكية وبين المسارعة الى استخدام القوة العسكرية

ومن هنا لفتنا لظلمكم بعدم التشدد في حل أزمة الخليج من قتل وضع العراق قبل في سبيل الوصول الى حل سلمى يرتقيه اطراف النزاع ويحول دون وقوع المواجهة العسكرية باسم التساهل بقرارات مجلس الامن العظماء بالانحساب غير المشروط وعودة الاوضاع الى الكويت الى ماكانت عليه قبل اي بحث في مطلب العراقي .. وهي لفتراطات مسببة لانتقح الى باب للثقام او الوصول الى حل سلمى .. ولانتطى الفرصة للسوفيت والعراقيين لتراجع .. وهو مايدت بعض يوانره عندما وصلوا بمبادرة الرئيس الفرنسي بالاجابى .. وتعل هذا التشدد الامريكى اياها حدث كره فعل للتصريح الذي ادلى به وزير الدفاع السعودي عن امكانية اعطاء مظهر على تعديل الموضع بين الدول الالامه تجملا للسلام والوئام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشـر

التاريخ :

١٣ ذو قيسر ١٩٩٠

بل وضحت نيتكم سافرة عندما صرحتم  
في بيان أخير لكم بأن لنسحب العراق من  
الكويت والعودة للأوضاع السابقة عليه لن

يحول دون مواصلة العمل لتجميع قوة  
العراق العسكرية لأنه قول يطلق العالم  
العربي بامر له لأن لمدا لا يستفيد من ذلك  
إلا إسرائيل صاحبة المطالب التوسعية في  
المنطقة العربية والتي لا يفرش عليها مثل  
هذا القيد .. بل تدعم أمريكا قوتها العسكرية  
رغم تصرفاتها العدوانية العنصرية في حين  
أنه يمكن التوصل إلى ضمانات من نوع آخر  
لكافة عدم عدوان القوات العراقية على  
الدول العربية المجاورة لها في إطار ترتيبات  
عربية مشتركة .

\*\*\*\*\*

أما من الترتيبات الأمنية التي تطلعون  
عليها وتقومون بالخطا من أجلها ، فإني  
نصركم بأن رجوع قوات أجنبية على  
الأراضي العربية يعتبر في نظر العرب  
أجدي من احتلال واستعمار ترابهم الأمة  
العربية .. كما أن الاعتماد على قوات

أجنبية استنادا إلى تسهيلات وقوات  
انتشار وشبكة تصالح لكي تطف بعض  
الدول العربية في وجه البعض الآخر أمر  
مرفوض .. إذ يعتبر زعما لأصياف الضفائي  
للاقتبال الشعوب العربية أن تتجس في  
أجانبه .. وليس من سبيل الاقتريب عربي  
مضح ياقوم على التكتاف والتعاطف أجنبي  
مابين بالمجموعة الأوروبية

وإن يؤثر في قرار الأمة العربية في هذا  
الشان للقاء الدون عسكري تروالت من  
محاولة استعبد للوقوف في وجه عدوان

إسرائيل يربية أمريكا ، في السوات الذي  
تحصل فيه إسرائيل على الأسلحة الأكثر  
تقدما وأعلى من أمريكا لا مقابل .. بل  
كانت شروط عقد هذه الصفقات مثيرة  
للسخط والتفكر لما فيها من ابتزاز  
وأجلاف غير مبررين

كما لا يجرؤ النظر إلى تحصيل خسائر  
مصر من جراء أحداث الخليج من  
العمومات المبررة لهذا الغرض على أنه  
وسيلة للضغط عليها لتغيير مسارها  
المستقبلي والحرض على مستقبل وطنها  
ومستقبلنا .. إذ أن مانحصل عليه هو  
تعويض مفرولنا وأغريتنا لمولجها خسائر

واقعة من معونات مفرولة في المجتمع الدولي  
لهذا الغرض .. والألا كانت بمثابة راحة  
لأقلها المبادئ التي تطلعون  
عنها .. فضلا عن أن مشاكل مصر لن تحل  
بالقاء ديونها الخارجية كلفة .. وليس  
العسكرية وحدها .. أو باستمرار القروض  
يجب نكل في حلة مفرولة بل أن حل  
مشاكلها يكمن في أن تتولى زمام أمورها  
بعمولة شعبها دون ضغط أو توجيه من  
الخارج .

\*\*\*\*\*

لننا نلاند الإدارة الأمريكية في  
شخصكم الاقتر بما لديها من قوة متطورة  
مدمرة ، ولتناسي مشاعر الشعوب التي  
تعملل معها على السلة العالمية .. وأست  
في حاجة إلى تذكير المسؤولين فيها بماحل  
بالقوات الأمريكية المسلحة من هزيمة  
نكراء في فيتنام .. ولتذكروا ملحدث من  
استفزاز للشعب اللبناني نتيجة انزال  
قوات البحرية الأمريكية في جنوبها في عهد  
الرئيس السابق روجان مما أدى إلى تعرض

مركزها لهجوم مجموعات فدائية استعبدت  
الاستعداد في سبيل دفع هذا العدوان مما  
اضطر البحرية الأمريكية إلى الانسحاب ..  
إن قضية الشعوب لا تتأخر .. وليس من  
العقيد أن تعرض أمريكا مصالحها في  
المنطقة العربية لأثرة ضمنية .. في حين أنها  
قدمت بقواتها المسلحة للدفاع عنها

إن العرب لا يهون عداوة أمريكا  
بإسائة الرئيس لا يهون في محاربتها ..  
ولكنهم لا يهون الذل والهوان ، والبقاء في  
حالة ترعية كسيد لها بينما تدعم أمريكا  
ومن يولون بها بخيراتا ، وتوسكن  
المتعدين عليها من المصالحات من سلك  
دماهم والاستيلاء على أراضيهم .. أن  
هذا الوضع لا يتكبل معالة ولا يرضيه دين

فهل لنا أن نأمل كعرب في إعادة النظر في  
السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية  
ككل برجع الظلم الواقع استنادا إلى القوة  
للأغلبية .. والعمل عن طريق الأمم  
المتحدة على حل المشاكل القائمة ولرفعهم  
نتيجة للتدخل الأمريكي المنحاز ضددهم  
سراء على الصعيد الخليجي أو الصراع  
العربي الإسرائيلي حتى تعيش المنطقة في  
أمان وسلام متعاونة مع بقية دول العالم من  
أجل خير البشرية جمعاء

هذا مايرجو كل عربي أن تتلوا من  
أجله ، نقوله لكم في مرحلة سياسية  
لقدومكم إلى بلدنا عسى أن يلقى منكم المصدر  
الحرب والألأ الصافي .. والله الأمر من  
قبل ومن بعد .





الثلاثاء

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ذو الحجة ١٤١٩

## البلد أولاد

### المبصرة نصبت المبصرة !

بعض الدول غير المنحيزة تدبر مشروع قرار جديد يتعلق بأزمة الخليج لتقديمه إلى مجلس الأمن . لهذا هذا الخبر اهتمامي ، وأول ما لاحظته أنه لم يلق الاهتمام الإعلامي الجدير به ، السبب أن الأطراف المعنية ما زالت على ترددتها ومشروع القرار يقوم على حل وسط ، لكن كل طرف يرفض التسليم أي تنازلات ، والأزمة وصلت إلى طريق مسدود . وهذه المبصرة أصبحت الجميع وأوشعت تحتهم والمبصرة الجديدة لسميتها الدول المتعاطفة مع العراق وفي الخليجيا واليمن وكوبا وكولومبيا وفترتها تقوم على إحلال قوت من الأمم المتحدة لتكون أسلما من دول عربية محل للقوات الأجنبية في الخليج ، وأن تنسحب العراق من الكويت ... لتوقع لهذه المبصرة الفضل الرابع : الغامريها وحلفاءها جاءوا إلى المنطقة ليبقوا فيها أمدا طويلا . والهم سمام يريد أن الأسس تائب النظام العراقي المتمرّد وتحطم قوته العسكرية وفي المقابل مزال لمدام حسين على تشدده . ويرفض الانسحاب من الكويت ، بل أنه حدد يوم ٢٥ نوفمبر الحالي كآخر موعد لآهل الكويت للتجنّس مساجنسية العراقية الذين ولقى مع هذا الشعب المصدق .

وي يقيني أن الأزمات التي تشهدها المنطقة ستستمر طالما بقيت الأنظمة الديكتاتورية القائمة المتخلفة فيها أراما سبب البلاد أشباح فلسطين والتمتعت أزمة الخليج ... ولا أظن أن هناك طرفا يشكر بيسن الزعيم الملهوم والملكي المترف ، وما قلت من قبل هناك الكثير الذي يجمع بين حكومات ياروح والدم الثورية وشيوخ الخليج : الشعوب العربية في التناقضين مبنية في كل مكان تجد حكمه فوه سواء كان حكم السلطان العظيم أو مولانا العظيم : أو الكويح أداة الحكم في التناقضين : ! والصحف فيها تهال لا ي قرار يتخذها الحكام وتؤلف على نفسه ١٨٠ درجة وتخذ قرارات متناقضة .

وأذا طبقا كل ذلك على أزمة الخليج نجد أنه بإرادة حكم فوه ملهم تم غزو الكويت : ! واتخذت أسرة ملكة متزلة مبادئها المتغيرة قرارا بدعوة القوات الأمريكية إلى المنطقة . وصقلت صحف كل بلد لتسلطه حاكمها . ولا أحد يستطيع الاحتجاج في كلا الشانين . فقمي في انتظار من عصي ، وأطلع الرقيب أسهل من قطع الأرزاق في هذه البلاد المشكوبة : ! الحرب أراما وشيكة ، الشعوب العربية ستدفع من جديد لمن حسمت حكمها . ومن عثرات الصين ونحن نطبع ثمتا بألفاظ بلغم ... تعبنا يارب ... متسى أفضال

محمد عبد القدوس





المصدر : الشاهد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

## جولة في الاعلام الغربي

# أمريكا لا تريد حرباً ولا تسوية ! !

احمد مصطفى

## لماذا لا نستفيد من الأمم المتحدة ؟

فرس في اتجاه البحث من تسوية سلمية للأزمة ، واطن بريماكوف ان جسرته الأخيرة ليست نهاية المطاف وأنه لا يرى الانسحاب العراقي من الكويت غير ممكن ، وشاكيد جيرويلتشوف ان عن الكثير من مهمة بريماكوف لا يمكن الكشف عنه ، مما دفع الكثير من المعلقين الى ارجاع الاشارات السعودية العتيقة نحو الحل السلمي الى جهنم وساطة سوفيتية لم يطن عنها قام بها بريماكوف بين جدة ويغداد .

ويضفي على هذه الاستنتاجات بعض المصادقة مقتريد من انباء حول قيام فلسطين بدور وسلطة غير معلنة بين السعودية والعراق مما حدا بهلوايس عرفات الى الاعلان عن تفاضله بالحل السلمي ابان لقائه مع رئيس وزراء اليابان ايسيك ياساهامورو توكاكسوني الذي كان في زيارة للعراق الاسبرع الماضي . وكد عرفات ان لا تقديريه يطي ٦٠٪ للفرص السلام و ٤٠٪ للفرص الحرب مضيقاً ان الفرص السلام ستزحف اكثر بعد الانتهاء من الانتكبات التدميرية الامريكية .

### الكلام عن الحرب

اما الحديث عن الحرب وارسل القوات الامريكية الى المنطقة والتصفيات في الموانع العسكرية بين القوات الاجنبية والعربية ، فلا يمكن التقليل من شأنها ، الا ان مصيعة النيويورك تايمز قد علقت

مؤثراً ، ثم مضاهة الملك حسين والرئيس مولات جهورهما للسمي نحو حل تفاوضي ، وكذلك لالوات الذي ايدت فيه السعودية استعدادها للتفاوض مع العراق حول مطالبه السعودية والمالية مقابل انسحابه من الكويت تقاديا للحرب دميرة . وكانت تصريحات الامير سلطان وزير الدفاع التي صحت الى ذلك ضمتا مثار دهر امريكي وبريطاني ، ويرى بعض المراقبين -وان كانوا لطيفين - ان براسر التتير العتيقة في الموقف السعودي نحو الحل السلمي وتكساي الحرب كانت رواء الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء الخارجية بين مصر وسوريا في جدة ثم دمشق لتأمين الدعم المطلق للخطوات الامريكية في أزمة الخليج . ول لالوات نفسه لاصف المراقبون بعض الحركة ، في الموقف العراقي على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الامريكي ، واعلن طارق عزيز استعداد العراق للتفاوض مع أي طرف سوفييتي -

مرة أخرى تزايد في الأيام الماضية الحديث عن احتمال اندلاع الحرب في الخليج وعن استعداد القوات الاسريكية للتحول من الموقف الدفاعي من السعودية الى وضع الهجوم على العراق بعد التعزيزات التي ستتدفق على المنطقة حتى تصل القوات الامريكية الى حوالي نصف مليون جندي ، واهتم المراقبون ، خاصة المصربين منهم بالتصريحات التي بدأت تتم على الارض بانسحاب القوات الاسريكية والرئيسية المتقدمة من موانعها الغربية من حدود الكويت - السعودية الى الخليج وحلل القوات العربية ( المصرية والسعودية ) مكانها فيما اعتبر لشارية لوجستكية لهجوم وشيك تكون القوات العربية ضحايا رد فعله وتحتفظ القوات الاجنبية بفرصة اسكان الرد على الرد . ولد جاء الحديث المتعاضد من الحرب هذه المرة في وقت تقابل فيه الناس ، وبحث فيه المظالم من العرب ( وليس المدن العربية ) تطالب بحل سلمي في الخليج وتسوية كل مشاكل المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية وأزمة لبنان ، ول وقت ايضا تطالبت فيه وجهتا النظر السوفيتية والفرنسية بضرورة السعي من اجل ايجاد تسوية سياسية وتكادي وقود العرب ، وهو التطابق الذي تروج بقمة جيرويلتشوف -







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

على هذا التصعيد اللغوي الأمريكي باتجاه العرب ضد العراق وإنهاء أزمة الخليج عسكرياً بأنه أقصى استخدام للتصعيد بالقوة لتحقيق مكاسب سياسية في عملية تنسوية ، مستنتجة في نهاية مقالها الرئيس ماسمداً بالمعامل السياسي المصري ( أبل يبعمل مايقولش والي يقول ما يبعملش ) ، ويذهب بعض كتاب الأعداء والمعلقين الأمريكيين المشهورين إلى أبعد ما ذهبت إليه الكيسويوك كسليمز بـ"التيكاد" على أن الرئيس بوش يستخدم التصعيد في اتجاه العرب في الخليج للأفلات من السيطرة الداخلية التي تشكلها الميزانية الأمريكية وتدهور الاقتصاد ، وخاصة في الحملة الانتخابية للكونجرس ، ويضيف بعضهم أنه حتى العسكريين في الإدارة الأمريكية ( رئيس الأركان بالول ، وولك فترات الخليج شوايزكولف ) لا يستطيعون حسم الآن المتفادرة في إحتبار للقدرة العسكرية

الأمريكية خارج أراضيها ، أوسقطت فيه هذه المرة أن تقوم لها قائمة في عالم يتشكل بسرعة ويختلف عن أيام الـهزيمة في فيتنام .

ولعل مايدعم تفسير التصعيد الأخير هو التصريحات المتناقضة للرئيس بوش على مدى الأيام الماضية وإبان المؤتمرات الانتخابية لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات الكونجرس الأمريكي والتي تراجعت ما بين نعمة للتهديد والحرب إلى الالتزام بالتوصل لحل سلمي للأزمة في الخليج ، مما جعل الكثيرين يرون في تركيز بوش على الخليج مجرد محاولة لجذب إنتباه الأمريكيين إلى دور ضخم تقوم به الإدارة الحالية في مكان بعيد في العالم .

ول سياق هذا التصعيد اللغوي ، وحتى لفعل باتجاه العرب ، يبرز القس أمريكي آخر يتعلق بالتحالف الغربي العربي مع أمريكا ، وخاصة إذا وقعت عمليات عسكرية بالفعل ، وإنه أعرب مسئول أمريكي رافض المستوى رفيع

الافصاح عن هوية أفراد يرمون ككارلوا هذا الأسير عن تشكك أمريكا في مشاركة فرنسا أو سوريا في حرب ضد العراق . أما بالنسبة لفرنسا ، فرغم التزامها بمقررات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن بحق العراق ، فإن المواقف المطلقة ، وغير المعتدلة للإدارة الفرنسية تؤكد مخاوف الإدارة الأمريكية بأن باريس لن تشارك في عمل عسكري يستهدف تغيير العراق .

### الجهود السلمية

ورغم هذا التصعيد المتزايد نحو احتمال الحرب لم تهدأ الجهود الرسمية وغير الرسمية ، العربية والدولية ، باتجاه التوصل لتسوية سياسية للأزمة وقد شهدت بغداد في الأيام الماضية زيارة وفد رسمي رفيع تحت عنوان الأهداف الإنسانية ، لكنها جميعاً شملت البحث عن

سبل الخروج من الأزمة عن طريق التفاوض وتغادي الحرب ، وقد أعلن فيل برنات مستشار ألمانيا السابق ، صراحة أن زيارته تتضمن إلى جانب الجهود لإطلاق سراح الرعايا الغربيين البحث عن سبل لحل أزمة الخليج سلمياً .

والغريب أن العرب - باستثناء الملك حسين والرئيس عرفات - لم يلقوا بالاعلامية البحث عن سبل عربية - تحظى بتأييد دولي - للتفاوض بشأن حل سلمي للأزمة ، وصدرت استجابات عربية تدعو للهدنة بعضها يفتي على جبروتاتشوتة وأخيرة من الغربيين الذين يرون ضرورة الحل العربي ، بأن هؤلاء ، لم يلقوا بالاعلامية وكان الحل العربي ... وكان العرب جميعاً ، ليس لديهم القدرة على تدوير شئونهم ولم يعد أسماهم سوى تنفيذ توصيات ومطالب الآخرين .

### الأمم المتحدة

وقامت أربعة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن ( ١٥ عضواً ) هي كوبا واليمن وكاروبيا بإعداد مشروع قرار لطرحه على المجلس بهدف إلى البدء في تسوية سياسية سلمية للأزمة الخليجية برعاية الأمم المتحدة ولإصدار قرارات مجلس الأمن السابق ..

ويتضمن المشروع دعوة العراق إلى الانسحاب الكامل من الكويت عن أن يشكل المجلس قوة عربية صرفة من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة للسيطرة على الأمن والاستقرار أثناء الانسحاب العراقي . وبعد الانسحاب توقع كل القيود التي فرضت على العراق لدفع واحدة ، ثم يجري الأمين العام للأمم المتحدة مقاضات لإيجاد ترتيبات أمنية على أن يرافق كل ذلك انسحاب كل القوات الأجنبية من المنطقة .

ويقوم الأمين العام بعد ذلك بالتوسط لحل وإذا لم تنجح الوساطة يحال الخلاف إلى محكمة العدل الدولية . ثم يدعو مجلس الأمن إلى حل مشاكل المنطقة ولا سيما القضية الفلسطينية ، ويطلب ذلك دعوة دول المنطقة لتعزيز الممارسات والمؤسسات الديمقراطية .





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفخ



علمت

من مصدر خاص أن « الفخ » الذي اصطلح عليه الشداع الاستراتيجي الأمريكية ، الرئيس العراقي قد نجح في مهمته ، وأن الأسابيع القليلة القادمة سوف تكلله بتكليف هذا النجاح .

كان هدف « الفخ » / الفخ - ، ولا يزال - أن تكون هناك فتاحة عالمية - عربية - أن الرئيس العراقي ، رائد عطار ، ولم تكلج معه كل الانتدابات والحدود الضاغطة كي ينسحب من الكويت ، ولم يعد أمام الرئيس بوش منهوكة إلا أن يقن عليه الحرب ، وسط قبول عالمي . (١)

وقد استقبلت بغداد ، محاولات وكالة الأنباء العراقية الشفاء هذا الانتهاج هذا الأسبوع ، فلاحظت تصريحا للرئيس العراقي قال فيه أنه : « ساعد للتصميم لتحقيق السلام » ( بالكنس ) وأهم عروضها أخرى « للتفاوض على كل شيء » .. ولكن أحدا لم يلاحظ في المقام هذه العروض ، بل في الحقيقة التي تكفي لحشد رأي عام معاد .. لا مضاد لمصوب .. ضد الرئيس بوش ، وحتى نهاية هذه المساور - ، وقد تم « التعميم » على مكلفات السلام العراقية المتلاحقة بسرعة ، ويتعمد ، من بعض الحواصم واجهزة الإعلام العربية والعربية :

ولما كان المقصد من هذا ، الفخ القاريضي ، المصوب للرئيس العراقي هو استنراجه كي يتصرف على أساس أنه لم تزل لديه فرصة من الوقت ليبلغه بالضرورة الأولى التي يتوقف عليها تحديد طول مدة الحرب ، وعدد القتلى والجرحى - فقد تأكد الخبراء أن صدام فهم « اللعبة الأمريكية » ، وإذا عارض صدام ما وصفه بريمكوف ( ممثل جورياتشوف في الشرق الأوسط ) أنه رغبة عراقية صادقة لإجراء مناقشة كاملة للتحالفات ، بما في ذلك موضوع الكويت ، ولكن بدون شروط مسبقة ( لحظة ماء الوجه ) ...

وطلب العراقي - صراحة - التفاوض فعلا مع السعودية ومع الولايات المتحدة ، ولكن بوش رفض ، كي يصل بكهشد الحليف له إلى هذه الميقت وهو : تدمير قوة العراق نهائيا - وفي أسوأ بوش عندما قال : « ليست متفائلة حظباء وجه صدام حسين » ، وبشي لا يبر على تداومات صدام حسين الواضحة له للتفاوض ...





المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٩ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والد وضع لنا ان خطة الضد الاسرائيلي الاسريكية ، قد نجحت في احتواء تطورات الاحداث التي دارت في الكونغرس ، وفي المعلن ، ولكنه على الوجه التالي :

١- كنا قد اشرنا يوم الاثنين الماضي ( بما ابرزناه في العنوان الرئيسي للصفحة ) باننا نعتبر : « الرئيس بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس السابق » ، وبمدها منذ الصمت لمدة يومين لم يدا اغلب اعضاء الكونغرس الاسريكي في توجيه انتقادات حادة لبوش الذرت جدلا واسع النطاق حول سلطات الرئيس وصلاحياته ، خاصة بعد ان اصر بوش ان « لديه سلطة اعلان الحرب » .

ولكن المعارضة اجتمعت للذراع السياسي الاسريكي ، الى الحد الذي جعل حزب بوش ( الجمهوري ) يخلفه ويقلبه بالافتراء على ذلك ، وحتى خرج زعيم الاقلية في الكونغرس ( جورج ميشيل - الحزب الديمقراطي ) ليعلن : « ان الكونغرس وحده وليس الرئيس صلب ، قرار الحرب » .. « ولا يكون ذلك الا بعد نقاش » .. وارتاج بوش ليؤكد انه يريد « حلا سلميا » .. « ولاداعي لاستدعاء الكونغرس بمجلسيه » من اجازته لان الدعوة الفترت انه اعلن الحرب ، خطأ ...

وفي اجتماعه بزعامة الكونغرس ليلة الثلاثاء الماضي ، فهمهم بوش ان صدام لسان الهم ، عندما اعتبر ان امريكا منقسمة على نفسها ( لحسبه ) ، وقلقه بان يبطلوا اليه بقلعة تقول العكس !

ومع ذلك اصر اعضاء الكونغرس على ان يطلبوا من بوش في الاجتماع « عدم التسمية بالارواح الاسريكية » ( ليس منها العربية ! ) وطلبوا بعد المعلومات الاتصافية المفروضة على العراق الى عام او عام ونصف .. ووعدهم بوش ( للفتنة ، وليس على سبيل الجد ) .. بدعوتهم عقب جولته في الشرق الاوسط الى اجتماع اقرب لعيد الميلاد .. بما فهم منه انه يعرض بان الحرب ان تقوم قبل ذلك ( الا اذا استقزم صدام عسكريا ! ) والمعروف ان صدام نجح طوال السنوات الثلاثة الاخيرة في توقيت هذه الفرصة ، على بوش ، فلم يستقزم عسكريا !

## بوش : هناك قائد اعلى واحد ( للعالم )

ولكن بوش عاد - بعد مرور المصافاة - الى القول قبل ان يستقل طائرته ، ليدع رحلته الى اوروبا ومصر والسعودية .. ان هناك قائداً واحداً .. ولا يمكن ان يكون هناك مائة قائد اعلى .. سنشر من الكونغرس ! بل نرى من ان فريقا منهم توجه مباشرة لحضور عيد الشكر - ايضاً - مع القوات الاسريكية !

وفي رسالة بوش التي بعث بها الى مجلس نوابه ساق الرئيس الاسريكي عبارة عامة للشفعة بمصد الاعتراضات المثارة . ضد اعلانه الحرب دون الرجوع الى الكونغرس فقال : « القوات تريد حلاً سلمياً بالانسحاب غير المشروط - ولكن لديها فرصة اللجوء الى الجبل الممسكى - - لاحظ لديها ! .. اي ان الامر لا يحتاج الى اجراء اخر كي يكون لديها هذا الحق ! » وهكذا اصبح - يملأني هذه العبارة - يعلن من جديد ان من حقه بدء الحرب ، ولبن اجراءات مسبقة مع الكونغرس ...

وقد علمت من مصدر موثوق به ، ان بوش عازم - لا على ان يغلبه العراق لحسب ، بل عازم على ان يغلبه الكونغرس ايضاً ، ولانه على ثقة من النصر ، فانه يتصور ان الكونغرس سوف ينسى « دستورياته » - ويصطف له اذا عاد منتصراً - خلال اسبوع من بدء القتال كما رسم خطته - لو كما كان يعود القاصرة بانتصاراتهم الى روما فيسجلون اعدائهم و محاربيهم !

ولكن مصدر آخر أكد لي ان القيادات العسكرية الاسريكية شرحت في اجتماع بوش بزعامة الكونغرس مدى الاضرار التي سوف ترتب على الاجراءات العنيفة لاستصدار قرار اعلان الحرب من الكونغرس بما سوف يكون لصالح العراق - سوف يزيد ، كم ، الخسائر البشرية الاسريكية .. ولانه تم الاتفاق على استمرار في هذه التسلية - - ضرورة ابلاغ الكونغرس مسبقاً - لاحكام تنفيذ خطة الضد الاسرائيلي . واكد في





المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر ان يد بوش قد اطلقت فعلاً .. وما استأذنته للجوء الى مجلس الأمن  
في مسانده بقرار يبيع للقوات الدولية استخدام القوة العسكرية . الا جزء  
من خطة الشداع أيضا وإن الحرب وشيكة

### المحرضة رقم واحد للرئيس الأمريكي في أزمة

١ استأذنت خطة الشداع الإستراتيجي الأمريكية أيضا ملءا أنه  
تحسن في مواقف السعودية والتكوين لصالح الحل السلمي بقرى سعودي  
كويي متقدم عن الاستعداد لاصطاء العراق متفاداً على البحر ( كحالة  
لائقاء الحرب الكيميائية والنووية ) وقد ميع هذا العرض الفطبي الأمريكي  
في الظاهر وجعله في الإعلان يروج أنه - أي الموقف الأمريكي - يضمن  
التوصل الى الحل السلمي . ولكن من أي تفرقات من الحرب للعراق ! وتردد  
في الكواليس ان صدام أيتبع هذا الطعم أيضا ، فبدأ - لبعض - مصداق ان  
الحرب لم تحد وشيكة ..

٢ كنا قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الانقلاب السوري ضد  
الوجود الأمريكي في المنطقة ، ومحاولات السعودية ومصر راب هذا الصدد  
المالغية في موقف سوريا ، وبعد ان تراجع الجيش السوري والجيش  
الفرنسي أيضا ، الى الوراء - من ضد حواء الكويت - ورفضاً سوريا ان ياتقرا  
بسر القيادة الأمريكية ( ورضياً بقيادة السعودية ) وكان قد حدث صدام  
بين قوات سوريا وفرنسا ، ضمنا تصور كل منهما ان الآخر هو قوات عراقية  
مهجمة ( ١ ) . وقد تم التكم على هذه الصفحة العسكرية

ويعتبر سوريا انقلابها الأخير بأنها لا تنظر الى الأمور بمنظار ( امن  
المصالح الأمريكية الإسرائيلية والحليفة ) . وإنما بمنظار الأمن العربي كله  
( المهدد بهذه القوات الأجنبية المتحالفة مع إسرائيل ) ولأنها تعتبر امن  
الشعب والجيش العراقي من الأمن العربي

وبدأت - الرحلات الكويتية - السورية المصرية السعودية الى ومن  
سوريا .. التي لم تصل الى نتيجة الا - زيادة شكوك أمريكا .. - ولطقت  
سوريا تهزق أسس الأول في لن صدام عن طريق الااعة لندن ، بلسان وزير  
خارجيتها طارق الشرح - الانتحار برفضه الاسلام ! .. واتهم الدول العربية  
التي تدعى بأنها تريد الحل السلمي بأنها تأسد كل محاولة للتوصل الى هذا  
الحل ..

٣ وقد انكب الانقلاب السوري ، تصعيد جديد من الرئيس الليبي  
شد - - النزول الأمريكي العسكري في المنطقة ، بداء بتوجيه نداء الى العالم  
الإسلامي ، للمنطقة المص هذا العام ، في المملكة العربية السعودية ، طلبا  
بإتت القوات الأمريكية ، ووصف الرياض هذه التصريحات بأنها ، تدعو الى  
الانتماء ، وأكدت ان القوات الأمريكية ان تلحق للملكة طلبا لم تتهدد  
اسياف انتقامها ..

### مهر ليبسي مطلوب لمصالحة امريكا

وقام خصوم القذافي بهجوم مضاد عليه فلقهم بأنه اعطى ظهور تمصا  
لاسرائيل واكتفى بشعارات انها وأمريكا - السيطرين .. - يفتك بهذه  
الشعارات عوام شعبي ، وأنه ولحق على هجرة اليهود السوفيت الذي  
سيتسبون دولة اسرائيلية أخرى ( إسرائيل الوسطى - سموها يهودا  
فعلا ) وصفت عن محاولات إعادة بناء هيكل سليمان ، وتخلي عن دعم  
الانتفاضة ( التي اخذت مصيفي فارس وعال مشتمين بأنها الهزات على  
نويكتها في عليها الذك ) بعد نجاح خطة مولي إيريتز وزير الحرب  
الإسرائيلي . وقد نال إيريتز على ذلك باعتباره ان الخطب يتزايد من اليهود على







المصدر : ... ١٢٢ ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

الإقامة في المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة وصمتت أمريكا وكانها لم تسمع ، وفلت مساعداتها لأسكان المهجرين السوفيت ( في هذه الأرض ) سارية !  
- ويكره من الإحتلال اليهودي للعرب لم تحرك أمريكا أسلحتها مع أن الجريمة واحدة . في الكويت وفي القدس والضفة !  
وقد أجريت دراسة أمريكية عن علاقة ليبيا بالعراق وليس أبعد التقلب الأخير بينهما فكتبت أن :  
\* ليبيا سوف تتقلب أكثر مع العراق .. إل حين انتهاء حرب الخليج ..  
\* ضرورة إرسال وسطاء عرب لإقناع العراق أن دوره .. حاليًا سوف يكون .. مهرا ، لإصلاح ذات البين بينه وبين الإدارة الأمريكية ...  
وكانت ليبيا قد قدمت بعد انهيار حرب الخليج مشروعًا من ٦ نقاط من بينها :  
١ - أن تحل القوات الليبية والمليشيات المشتركة محل القوات العراقية في الكويت .. ولتجزر الكويت للعراق جزيرتي أمية وبيويج ...  
٢ - أعلنت ليبيا عدم التزامها بحظر الأسلحة والأدوية عن العراق طلب أمريكا بل سحقت التوقف للعراق ميثاقًا وهذا أسرع عهد السلام جلود قلب الرئيس الليبي منذ أيام ليعن للصمصامين المصريين في لجشاع ملق أن ليبيا ستقف مع العراق ، حتى تخرج القوات الأمريكية .. إلا وسوف تتدخل أمريكا دائمًا ضد كل دولة عربية في المستقبل لاستفادتها وتدمير قواها (١)  
٣ - عدم تصديق العراق ما ارتأه البعث أنه تحسن في موقف مصر ( الذي اتهم بها من الصغور وأنها تخبئ غير ما تعلن ) بعد أن طلب الرئيس المصري من الرئيس الأمريكي إعطاء الحل السلمي لرمسة ٢ صحت أخرى من الآن ، حتى وصل الأمر ببغداد - مسقطا على مصر - أن صمعت حصة الاتصالات ضد الرئيس المصري ..  
وكان الرئيس المصري قد رد على القول بأن العراق سيوجه إلى داخل مصر ، هزيرات جوية وصنوخية ، بقوله ، لست أعرف كيف .. ولكن إذا حدث ذلك لأن نسكت ! ... كما أبرزت مصر من جانبها نيا مقتل عمالقة آلاف مصري أرسلت جلهم إلى القاهرة ، ويعطهم بلا تقارير طوية وكانت بغداد قد اتهمت بغداد مصر بالحرب البيولوجية ( الجراريم )  
٤ - عدم تصديق العراق أن الموقف العربي قد تحسن لحسابه حينما دعا عامل المغرب الملك الحسن أن لغة عربية ( قبل أنها يلجأ من الرئيس الفرنسي ميتران الذي يترحم مستقلا من الركب الأمريكي ) ...  
وقال خصوم الملك الحسن أنها ( أي المبادرة المغربية ) قد تمت بالاتفاق مع كل إيبين وانشطن الجرد البات ، تمت صدام ، حيث لن يستطيع الرئيس العراقي في هذه الظروف الذهاب إلى المغرب .. وأرادت خطة البغدادي ، حلف صدام على المزيد من التفتيش بوقوفه بتصوير أن الجهود السلمية سوف تتابع . وأن الحرب لن تقوم هذا العام كما تؤكد بعض تصريحات المسئولين في الغرب (للتصويه طيما ! ) وكفى بتصوير الرئيس العراقي أن أمريكا تريد أن تنسب الوقت لحين إقناع الجبهة الداخلية الأمريكية التي لم تعد تؤيد الرئيس الأمريكي ، وبذلك يقع الرئيس العراقي في الفخ ليشره صورته التي كانت قد تحسنت على حساب صورة بوش وثاقش ويسترجع إلى التصديق من جديد ( حدث هذا أمس للباس بعد اعلانه وعدم الرد على مبادرته ) أو الاسترخاء ، فينتظر بوش الفرصة ويأخذ على مرة غير أن تسخن له الظروف ...  
وكان بريماكوف قد طلب بتأجيل إصدار قرار من مجلس الأمن - تضغط واشنطن الآن بمصيبة شديدة من أجل إصداره - لإصلاح المجال أمام أمر مجاعة للحل السلمي !  
وإذ بدأ للخبراء أن صدام وقع في الفخ ، فترجع عن فكرة التضحية من أجل السلام ، التي دعا بها ، بعد تحسن الموقف السوري والسعودي والكويتي والجزائري لمصالح إعطاء فرصة للحل السلمي أو إعطاء الفرصة أيضا للحل العربي .  
وكانت الجزائر قد انضمت للفرن . مؤيدة للعراق ضد ما سئل به - مصيدة القاهرة - ( تقصد لغة القاهرة ، مجموعا على الرئيس ميله لأنه









المصدر: الأناضول - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

محكمة من طراز كارتن بنظير السلاح ا  
الذي اسرائيل صاروخها الجديد جريكو .. ( اريجا - ٧ ) الذي يصل  
مداه الى ١٥٠٠ كيلو مترا ويحمل رأسا جريبا ( ٧٥٠ كيلو ) . وهو صمد  
النصف النووي الاسرائيلي ولها قدرة على القذف الاستراتيجي لان اسرائيل  
تستطيع ان تكون طائراتها - بصورة الفضل - وهي في الجو ..  
ولقد اعلن بيليد بولتون مدير معهد الخدمات الملكية المتحدة لشؤون  
الدراسات الدفاعية بقوله ان البرهان الوحيد لديه ان حرب الخليج ستكون  
جريا بكل انواع الأسلحة ، وسوف تبذل الكثير من الفرصيات حول المعدات  
التي لم تختبر اى حد كبير في الاوضاع الصعراوية ، كما ان الكثير من  
ديبلات ابرام الامريكية ، وديبلات تشانجر البريطانية وطلقات القورنكو  
لم شتمل في المعركة من قبل وهي متوقفة بكثير على ديبلات العراق ( في  
٧٢ وثي ٥٥ )

## بوش للشعب الامريكي : لاتخافوا (!)

ويتمتدح ماثرته في مقال سبق حول الفرق بين الجنرال جيب فلك  
حرب فيتنام ، وهادم حسين ، وبين حرب الخليج وحرب ، فيتنام ، اسرع  
الرئيس الامريكي يوم الجمعة الماضي ليؤكد للشعب الامريكي ان حرب  
الخليج لن تكون ، فيتنام جديدة ، وأنه لا يجب النظر الى هذه الحرب بنظرة  
الخوف ( وان كان هناك مثيره على حد قوله ) وأنه ان يخوض اى حرب  
لايضمن الفوز فيها وأنه ، لم يكن كثر جديا في اى يوم من الايام مما هو  
عليه الان ...

فيتنام اخذت ان ١٦ الف من رعايها الذين لم يزالوا في العراق سيمدون  
خلال اسبوعين .

فيتنام اخذت اسس الاول ان ١٦ الف من رعايها الذين لا يزالوا في العراق  
سيمدون خلال اسبوعين . اى ان يلتحقوا مع العراق .

وفي دراسة امريكية ، لدر على الفتنة .. جاء ان معظم العمليات  
العسكرية كانت في فيتنام عبارة عن حرب عصابات ، ولم تكن القوات  
الامريكية تستطيع ان تحدد الهدف ، او السيطرة ولهذا أصبحت هناك  
مشكلات للفرات ، والاستنزاف ولكن في الخليج كتوجه قوة غير نظامية ا  
كما ان موسكو - على عكس ما يحدث في حرب الخليج - بالانكشاف مع كل  
ايدي . كانت تسارع لارسال بدائل للخصم . وكان لدى فيتنام الشكليات  
أسلحة دفاع ضد الطائرات لتستبدل خسائرها من كل . وهذا يعني ان  
الولايات المتحدة لم تتمكن مرة واحدة بالتحقق الجوي التكتيكي واخيرا :  
فان قوات فيتنام الشمالية وقوات الفيت كونج كانتا تتحركان تحت مظلة من  
الأحراش الكثيفة لا تستطيع الطائرات التكتيكية اختراقها لها :

اما العراق فاستطاع تماما ان يصنع سلاحه ، فكل ديفلة عراقية سوف  
تفقد وكل بطارية مدفع مضادة سوف تدمر ان تعوض ، والعراقيون هم  
المكشوفون في هذه الحرب وحتى لو كانت الاهداف غير واضحة في رمال  
الصحراء فان الأسلحة تحت الحمراء ستجد هذه الاهداف بسهولة . وسيكون  
من اهم الاهداف العسكرية الامريكية عزل القوات العراقية في الكويت وفتح  
الامدادات .

ولقد قرر بوش بنفسه ان يكتب مقالا ليضمن الاسر الامريكية على اولادها  
( من الف كلمة ) في النيويورك بعد ان قيل له بان الشعب الامريكي لم يقتنع  
بكل تصريحاته المتشككية على :دى الشهور الثلاثة الاخيرة :

ان بوش واقى تماما آتة سيظهر الحرب في اربعة ايام .. ( ان قول التاييمز  
البريطانية ٦ ايام ) وأنه سيمر السلاح الجوي العراقي في ٦ ساعات .  
ويعد ذلك يسبق مخازن الأسلحة والمراكز القيدية وسوف يمنع العراق من  
اعادة ترمين قواته في الكويت . والجميع يشككون في ، مدى قدرة السلاح  
الجوى والصواريخ العراقية على تقادى الضربة الاولى المباشرة . وفي مدى  
قدرة العراق على الانتقام ( وهل سيدافع العراقيون عن الكويت كضاهم عن  
العراق ضد ايران ) .. ولو دارت الحرب ليلا - كما يفكر العسكريون - فكل  
يستطيع الحطام ان يميزوا بين العدو والصديق ، وكل سوف يلجأ العراق  
للسلحة الكيميائية والبيولوجية ( والذوية ) ام يمسكه اليها الغرب ١١ ..





المصدر : **الناشر**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ستراسبورج تجني البرلمان الأوروبي قراراً يدعو الدول الـ ١٢ الأعضاء بالمجموعة الأوروبية إلى فرض حظر لا على تصدير الأسلحة للعراق فحسب بل على منع حصول العراق على أسلحة نووية ..  
ولد اختيار الرئيس الأمريكي أن يختم رحلته في المنطقة ، بزيارة مصر لمدة يومين ، في الوقت الذي اجتاحت فيه مصر موجة من التشكك في دعوته الملحة ، بأنه سيساعد مصر على التخلص من مشكلتها الاقتصادية ، وذلك

لأسباب التالية :

- ١- كان الشعب المصري يتصور أنه سيتم تحسين أوضاعه بالإصلاحات المتعجلة والتنشيط الزائدة ، بعد إعطاء مصر من الديون وفوائدها ( فهي تسوى نصف ميزانيتها ) ..
- ٢- ولكن الأمل خلت لأن الإنقاذ الذي وعد به بوش يحتاج إلى تدفق أموال جديدة لتمويل احتياجات مصر الملحة والمعالجة من مبلغ الإستهلاك وتنشيط وخلق فرص الاستثمار .. ( مصر لم تقبل تصوره أكثر من ٧٥ ٪ من مبالغها ) و ١٠٠ ٪ من احتياجات الآلات وقطع الغيار ) . ولكن الجماهير بدأت تعرف أن هناك ديون وكالات سرية .. مع الأعداء لتحركات إسرائيل !
- ٣- وكلفت إهم ملفات هذا الأسبوع - غير السرية - أن اجتماعات لدى باريس هذا الأسبوع انضمت من ٢ شهرا - عن مجرد بيان هزيل أن القرار الخاص بمشكلة الديون الممنوعة ( ٤٢,٥ مليار دولار ) وموئل إلى اجتماع الخريف الإنقاذ مع صندوق النقد إلى بعد ثلاثة شهور ( الترجمة بعد حرب الخليج ) !

ولم ينكر البيان غير أن الديون - الاقتصادية المستحقة للدولاء العالمية والمقدرة بنحو ١٢ مليار دولار وهي ديون قصيرة الأجل تسدد في فترة زمنية ممتدة لتتراوح من ٣ شهور إلى ١٨ شهرا على الأكثر واسمها الفلانة طيبا مخفية وهي التي تمثل في الواقع ، المصداق للزمن ، لمصر ، لأن عدم السداد معناه إعلان الفلاس مصر . ويضاف إلى ذلك ، دل الديون الممنوعة ، التي تصل بها التقديرات إلى ٢٢ مليار دولار .. وأوضح البيان أن الحل المتصور لا يتضمن الفلانة كما صورت لنا الوعود !

- ٤- والبيروى الوحيدة هو الوعد بتخفيف الفلانة ( البيروية ) بنسبة ٥٠ ٪ ( لا - الألف ) وأن هذا لم يزل مجرد اقتراح قد يرفض . كالمعادة ..

بالأسلوب المعتاد أي : التلاعب بالفلانة ، والقصوف ، في تنفيذ العهود ..  
**الخديعة الكبرى لمصر وصراعات فرنسا وأمريكا !**  
وكان التطيرون في مصر قد تصوروا أن الحكومة تكثر من نحل مشاكل جديدة ، ولكن تبين أن هناك خديعة كبرى : وأن وعد بوش بأنه سينقذ مصر من مشاكلها الاقتصادية المدمورة ، والذي كان قد أعلن في بداية حرب الخليج لأسباب مدعائية كما يقول خصوم بوش . وأنه - أي بوش - لم يفكر قبل إطلاق تصريحه في برنامج عمل حقيقي لينقذ وعده وذلك لأسباب التالية :-

- ١- أولا : أن موجة التقليل في الشارع المصري ونواشر الأعمال المصرية انخفضت إلى الحضيض واليأس بعد أن بدأت الجماهير تعرف أن هناك ديون وكالات سرية ، أن تسحق بسلطان الديون أوروبا وأن التوقيع بمصدا الديون الخفيفة سوف يفسد سططا على القرار المصري بل أن وزير الخزانة الفرنسي كان واضحا ، يجب السداد للكتلة وجزء من الفوائد بعد فترة زمنية تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات فقط يمكن أن تم خلالها إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط ( ١ ) بتدليل قول الوزير الفرنسي بالخص أن بلاده تكايد بصورة عامة ، بحلوله الديون - - مجرد الجدولة !
- ٢- وحاول الوزير الفرنسي استغلالها - بقوله أن ذلك يمكن إعلانه دون انتظار لتوصل مصر إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي . وهو مكشوف عنه في نفس اليوم قرار لدى باريس بأنه جنى الجدولة - أي والله - ستنظف إلى فبراير القادم !

[ أعضاء نادي باريس هم الدول الصناعية الكبرى بقيادة أمريكا واليابان والفرنسا وبريطانيا ومجموعهم ١٩ دولة ، وفي مقدمتهم المبيعة الكبار الذين يحضرون الاجتماعات التي تدعي إليها الدولة الخفيفة الخدعة سواء كانوا جميعا قد الرافعة أم لا ]







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ من مارس ١٩٩٠

ولم يكن هذا مستغرباً بعد أن قام مسئول بالفرنسية الفرنسية لثبات  
أن الرئيس ميثران لم يصرح عند انتهاء زيارته الأخيرة للقاهرة . بأنه  
سيقوم باسقاط الميون العسكرية المستقلة لفرنسا ( نحو أربعة مليارات  
دولار من اجمال ميون ٨.٥ مليار دولار )  
وهكذا ضمت فرنسا اجتماعات ذاتي باريس قبل أن تبدأ . كما ضمت  
أيضاً الخاضع للمو التي دعت اليه امريكا لانتقضة اسقط الميون العسكرية  
لا المدينة المستقلة على مصر ( لحظة ) . مما طرح الشكوك : هل تم ذلك  
بالتفاق امريكي فرنسي ( حتى انتهاء أعادة رسم خريطة المنطقة ) أم أنه  
موقف فرنسي مستقل غاضب من علاقة مصر بامريكا ومعرض عليه من  
اسرائيل ، التي تريد ألا تنقسم مصر على امريكا ؟ ومعروف علاقة  
الرئيس الفرنسي بامرائيل والمسيونية واليهود .. إن لم تل هذا ؟  
لعل الحكاية التالية توضح الامور أكثر : كان أحد أركان ميثران يتملقه  
يوماً فقال له : منته انتصيح هذا لشعار امثال ديجول ، كورولت ، وفتريل ،  
فباشم وقال له : ما زال يتعصني لشوب حرب !  
وأخيراً تحلق : أهل ميثران ، وجاءت حرب الخليج فتدفع اليها مع  
الرئيس بوش حتى سمحت له امريكا والسعودية بالزول بقواته فلما  
أصبحت القوات الفرنسية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد القوات  
الامريكية ، اسرع ميثران بزور المنطقة . قبل بوش . فلما شعر ميثران بضيق  
واشد من من ه الانتلجج المتواعة ، للاتصالات الفرنسية مع حكم الخليج  
أعطى ميثران بلن تكون مدة الزيارة ٢٤ ساعة فقط ( ١ )  
ولكن بعد أن أعطى الإذاعة : أن فرنسا لن تترى عملية تقسيم التبعة  
العربية لأمريكا وانجلترا وروسيا دون أن تكون موجودة !

## الحلال والحرام عند رجتل الدين في كل من امريكا ومصر !

ويأتي بوش لزيارة مصر بعد يومين ليستقبله : الإنسان المصري ، سواء  
في المدينة أو في القرية بعد الأملاء الشديدة طوال الأربعين عاماً الأخيرة من  
الجرى وراء ثورات ومؤسسات سياسية قصيرة العمر ، تسبب فيها تقسيم  
الصديق الامريكي مع خصمه السوفييتي للحرب . إلى : عرب موسكو ، و  
عرب والسطن ... بالانقلابات الخديرة منهم . وبالصراعات على عمليات  
خطف الحكام . ومع ذلك استطاع المصري أن يعبر هذه المأمرات وأن يعبر  
الانحياز الامريكي للمعني ، والصوفي : الذي لاسرائيل ، وأصبح  
الإنسان المصري ، يتميز بالتمسك المعلي والمعطى مما الترب به من  
الإنسان الأوروبي . بالرغم من بعض اختلالات التعليم .. وشود الروح  
البذل الطلقة للعمل بسبب سوء أخلاق القليات . والتي ترفض منها فكرة  
امريكية وثرة روسيا . طبقة تعليمية التليل بينهما التي أعتبرت فيها مصر  
سلفاً - في الأربعين عاماً الأخيرة ! والتي تمسبت في هجرة الكفاءات  
الوطنية بسبب هذا الخاخ .. وهذا ملك خدم والحمده تركم الأنوف !  
وعندما يصل بوش لفته أن يعرف : لأنه مشغول بالخليج - أن الذي  
يشغل بال الشعب المصري لفيستين اسلستين :  
القضية الاقتصادية . أن مستوى معيشة الشعب المصري هو مريب  
الفرس ولا يتقدم على هذا الأمر إلا موضوع واحد - موضوع المعايير التي  
لم تزل امريكا تختبر كل من يتقدم بها هو أنسان ارهابي أو متطرف . ويخص  
على عدم تصعيده أو على شكله . ولهذا أؤكد لك سيدى - أنه إن تستطيع  
انت ولا أى ثثار سيمى عربى أو مصرى مهما كانت قدرته أن يغضب  
الشعب متجاهلاً هاتين القضيةين !  
سيدى للرئيس بوش .. إذا كان مستوى معيشة كل مصرى الآن قد  
أصبح هو مريب الفرس عنه ، ولا يتقدم على هذا الأمر إلا موضوع واحد  
رغام الله عز وجل . فلنأنا نمتناك أن نشفيك أن جعل أهلك .. ووعيد  
جعل مشاكل مصر الاقتصادية - وأنت المعاد من اختلالات عبد الشتر - أن  
كل مصرى يستند للاستقله . ولكن ليس من أجل حروب - الزعماء أن -  
أو من أجل البترول واسفله . واسرائيل الكبرى واجامعها . ومصالح  
، اباطرة المال والبنوك ، وإنما من أجل : جهك مفلس حقيق لا مزيف !





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

ولهذا ان يستطيع أي تيار سياسي - مهما كانت سطوته وسيطرته الإعلامية ومساندة أمريكا - بكل العالم الأجد الآن له - ان يخلط الشعب المصري متجاهلا هاتين الحقيقتين : الريدود الاقتصادي : والالهي . وعند الاكثريين لأن الريدود الالهي يتقدم على الريدود الاقتصادي بمسافة شاسعة : وفي ظل هذا التخليص نلتهم لماذا لم نعد الأرض هي القليلة . ولم يعد الاستثمار هو المسجد . واصبح وجود الأرض الكثرة والاستثمار الناتج مرتبطا بنظرية الحلال والحرام .  
ودعوا الله ان تكون حرب الخليج ، بكل وبلائها والوشيكه هي الحال وانك لست ، الجبار المسلط ، الذي سوف يأخذه الله بعد ان يؤذي نوره اخذ عزيز منتقم في يوم الدينونة على حد التعبير المسيحي . وانت تعرف سيدى الرئيس ان رجال الدين في بلادك ، قد شكوا في ذلك علنا .. وتظاهروا فيه !  
بعد من بعض رجال الدين في بلادنا وما الخواجة :

١- ان حجم ديون مصر - غير العسكرية - يزيد من خمسين مليار دولار - وان هذه الديون تكلفتها اعياء ريدوية تتراوح طبقا لاسعار كل عام بين اربعة وخمسة مليارات دولار سنويا . وذلك غير اعدل الدين .. مما اوصل مصر منذ سنوات الى التكاليف ، شبه الكهل ، عن السداد الكامل للاسقاط الاضحية وقولدها ريدوية . ومما جعل مركز مصر امام السوق المالي العالمي ، يقلل الحرج .

٢- ان خيبة أمل المصريين في العالم الغربي تصاعدت خلال زيارة توشيتشي كايو رئيس وزراء اليابان للبلاد . عندما قلنا بالقول ان سعادته لمصر ستكون قروض ( لا معونات وككتافيل من التي تحصلها اليابان في الحرب باعتبار ان لها مصالح اقتصادية بتراوية بالغة الاضحية / تستهلك اليابان ٥٠ ٪ من النفط العربي ) ومعنى هذه القروض اليابانية هو استغلال ، دعائي مصر والعلم - ومؤشر واضح لما سيفعله حلفاء البيت الأبيض مما أكد الشكوك ان المظنون ( اسرائيليا وأمريكيا واوروبيا ) ان تبقى مصر دائما بلا عافية (١) :

[ قدمت اليابان للرئيس الأمريكي ثلاث مليارات دولار - كتكاليف الحرب بدلا من المليار الذي سبق ان ادمتها طوكيو وذلك بعد ان سمحت الولايات المتحدة خمسين ألف جندي من القوة الأمريكية ، التي كانت تحمي اليابان بالمشقة النووية لأن اليابان طالت في اطاعة الامم الأمريكية ، والاعرف ان الحلفاء عقب ضرب هورشيما وناجازاكي بقلبتيه الذرية انفقوا على ألا تكون لليابان أو ألمانيا قوة عسكرية فلما سمح يوشو لليابان بإرسال قوات رمزية الي الخليج ، يطلب من واشنطن ، حدث الصين بأنها ستواجه اليابان برء فعل شديد . حيث ان هذا هو اول تمرکز لقوات يابانية في الخليج . منذ الحرب العالمية الثانية .... ]





كلمة

ترتفع الأصوات منذ أغسطس الماضي منددة بالوجود الأجنبي في الجزيرة العربية ومحذرة من الهيمنة الغربية على الأمة العربية والعودة إلى عصر التبعية المقيتة التي مضى عهدها منذ زمن بعيد .

ولست أدري إن كانت هذه الأصوات على يقين من أن العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة قد خرجوا من عصر التبعية أم لا ؟ لكنني على يقين أن هؤلاء يفرغهم الجرح الدامي في ظواهر الجسم أكثر مما يفرغهم السرطان المتمكن في خلاياه .

إن الهيمنة العسكرية تبعث على التحدي وتحبب الشعور القومي والعزة الوطنية التي تنتهي عادة بهزيمة الغزاة طال الزمن أو قصر مهما بلغت درجة التفاوت العسكري بين الغزاة والمغزو ، ولهذا فإن الهيمنة الآن لها مسالك متعددة تهدف في النهاية إلى صياغة الحياة على وفق التصور الغربي لتستغل في عصر التبعية المثلثة ، فإذا وصل العالم الغربي ثقافياً وفكرياً - وليس عسكرياً - إلى اقتناع بأن النموذج الغربي هو النموذج الأمثل للحياة والتطور والتقدم فمكن له في الأرض ودافع عنه وقاتل في سبيله فإنه بذلك يكون قد وضع غل التبعية في عنق بيديه دون حاجة إلى عسكري وبنديفة ، وهذا هو ما تعمل الحضارة الغربية في سبيله منذ دخلت جيوش نابليون بونابرت الاسكندرية في محرم سنة ١٢١٢ هـ وإلى الآن بغض النظر عن وجود القوات الأجنبية وعدم وجودها .

إن صياغة المناهج الدراسية - على سبيل المثال - على وفق التصور الغربي يمكن أن تحقق للغرب مالم يحققه فليقا مدججا بالسلاح ، ولم يكن كرميا من الغرب أن ملا العالم الإسلامي بالمدارس التبشيرية التابعة مباشرة للكنائس الغربية والجمعيات التبشيرية والتي يقوم بالتعليم فيها رهبان وراهبات بزيهم الرسمي منذ بدايات القرن الماضي وإلى الآن . وأنت إذا قلبت النظر في مختلف مظاهر الحياة في المجتمع الإسلامي في التعليم والقانون والاقتصاد والإعلام والثقافة والفكر والأدب والفن وغير ذلك وجدت غارقاً في المشروع التغريبي إلى أداته ، وهذا هو السرطان





المصدر : أوراق الأسبوع

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتكّن في خلايا الجسم الإسلامي والعربي ، وهو الذي يمكن أن يقف على  
خصوصية هذه الأمة ، فإن نحن من هذا الخطر  
إن الهيئة العسكرية لا يختلف الثأن على خطورتها ، ومع هذا فإنها في نظرتنا  
لا تمثل إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد الماثم

« ع . ن »





المصدر: لواء الأسرار



التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الافتتاحية

يقدم  
محمد حامد أبو النصر  
المرشد العام للإخوان المسلمين





المصدر: **لواء الإسلام**

11 نوفمبر 1990

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعيش الدول العربية هذه الأيام حافة من الشرق والضياع بل ربما حافة من النزاع والصدام بالإضالة إلى حالات عدم الاستقرار داخل كل بلد عربي على حدة نتيجة نظم الحكم الطغولية وحرمان الشعوب من الحريات ومن المشاركة في القرارات وخاصة التي تتعرض فيها البلاد إلى مخاطر كالحروب وتكون الشعوب دائما هي الضحية .

لم تتجح الجامعة العربية في جمع كلمة الدول العربية وتحقيق جو التعاون فيما بينها واستطاع الأعداء المستطون صرف الدول العربية شعبياً وحكومات من فكرة الجامعة الإسلامية التي كان الواجب الديني يقضي بأن تكون هي أصل الوحدة والتجمع حيث أن رابطة العقيدة هي أقوى الروابط وأدومها . لقد برزت القومية العربية وظهر لها أحزاب وزعامات ، فماذا جئنا من ورائها غير الحال الذي وصلنا إليه اليوم ، لم تشكل قوة يحسب لها حساب على الساحة وتمكن الأعداء من إثارة الفرقة والنزاع بيننا بسبب أو بأخر ولم تستطع القومية العربية ولا

الجامعة العربية أن تقف دون تلك الفرقة وهذا التصارع ، ونتيجة لانصراف الدول العربية عن عقيدتها وشريعتها صارت حقلاً خصياً لتنفيذ مخططات الأعداء وغزوها بكل معاول الهدم والإضعاف وإثارة الفتنة والحروب ، انفصلت مصر عن السودان وصارت الحرب بين شمال السودان وجنوبه ، والخلاف والحروب بين المغرب والجزائر حول الصحراء المغربية وبين ليبيا وتشاد ، ومازالت . وبين العراق وإيران ، ثم اعتداء العراق على الكويت وما يترتب عليه ويخطط له الأعداء أدنى وأمر .

كما كانت الدول العربية مجالاً خصياً لتطبيق نظم حكم بعيدة عن الإسلام قائمة على مناهج أرضية من صنع البشر العاجز وقد تفتتت في بلادها لفشلها ومازنانا نتعسف بها رغم هذا الفشل في بلادنا أيضاً .

الجامعة العربية لم تنجح  
في جمع كلمة الدول العربية  
وتحقيق التعاون فيما بينها





المصدر : ١ - واء الأسلام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الزمان ولا لبيعة محدودة من المكان  
فهر مصالح لكل زمان ومكان ، لانه من  
لادن حكيم خبير .

الإسلام - بفضل الله - فيه من  
الشمول والاعتدال والبرية والحل لكل  
القضايا أو المشاكل سواء في داخل  
الدولة الواحدة بين الشعب والحكم ،  
أو بين أفراد الشعب ، وكذلك بين الدول  
والأقطار الإسلامية وغير الإسلامية .  
الإسلام يعالج الأخطاء البشرية  
والامتدادات التي تقع على الأرواح أو  
الأموال أو الأعراض ، ويضع لها  
القوانين والعقوبات الزلجرة التي تطهر  
المجتمعات إلى حد كبير من مثل هذه  
الجرائم كما أثبتت التجربة ذلك في

إن أزمة الخليج الرامنة وما أحدثته  
من قلق وحيوة وتخطيط في معرفة الخطأ  
من الصواب والحق من الباطل ، وما  
نتج عنها من تصدع للجامعة العربية  
وشبه استحالة لعقد اجتماع قمة يجمع  
الجميع مرة أخرى ، كل هذا يحتم  
علينا أن نعمل الفكر والبحث حول  
تشخيص الداء ، ومعرفة العلاج ، ولا  
ندخل في تجارب جديدة بعيدة عن الحل  
الجذري الصحيح ، فالوقت لا يحتمل  
والعصر عصر التكتلات وما نحن نرى  
دول أوروبا تعمل على وحدتها ، وتتخذ  
الخطوات الهامة نحو التنفيذ ، وتنظم  
كل العقبات ، وإذا كانت دوافعهم لهذه  
الوحدة دينية ومادية بحث ، فالأولى  
بنا أصحاب العقيدة الإسلامية أن  
نسمى جادين لوحدة الشعوب  
والحكومات في أقطارنا الإسلامية على  
أساس من مبادئ الإسلام وعقيدة  
الإسلام .

وإذا كانت هناك بعض الأقلام  
لماجورة ، أو التي تجهل الإسلام  
تحاول أن تشوه صورة الإسلام وتحصفه  
بالرجعية ، أو أنه لا يتناسب مع  
مقتضيات العصر فهذا خطأ صريح ،  
فأله سبحانه وتعالى المعلم بخلفه وما  
فيه خفيهم ونفهمهم . ارتضى لهم هذا  
الدين عقيدة ونظام حياة من يوم أن  
نادى به محمد صلى الله عليه وسلم إلى  
يوم القيامة ولم يعطه لفترة محدودة

تناش أزمة الإسلام  
أن تأخذ من أزمة  
الخليج درساً . قصص من  
عقودها وتعرض من  
كبرها وتعود إلى ربهما





المصدر: الوارث الأسلاف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الاجتماعات التي طبقت الشريعة الإسلامية. وفي الإسلام الحل الحاسم لمشكلة الأزمة الأخيرة دون اللجوء إلى الغير.

#### أكبر كتلة متجانسة

ما لموجنا إلى أن نفكر جميعاً تفكيراً جدياً شعبياً وحكومات في قيام الجامعة الإسلامية التي تجمع الدول الإسلامية في كتلة واحدة، يمكن أن تشكل أكبر كتلة متجانسة في العالم ولديها من الإمكانيات والثروات التي حينما يحسن استغلالها ترقى بالامة الإسلامية إلى أعلى مستوى، من حيث القوة والتسلح والتعاون والرفق ويتحقق لدينا الاستقلال والتميز من التبعية ويتحقق الاكتفاء الذاتي بين الدول الإسلامية وعودة ثروات بلادنا على شعوبنا بدلاً من الواقع الحالي حيث يعود الجزء الأكبر منها إلى الأعداء.

إننا نناشد الأمة الإسلامية جميعاً أن تأخذ من أزمة الخليج درساً واعياً فتصحر من غفوتها وتنهض من كبريتها وتعود إلى ربها، وتدعو الشعوب الإسلامية أن تتخلص من القيد والأغلال التي تكبلها بها حكوماتها، وأن تتجاوب هذه الشعوب جميعاً في إصرار على تحقيق الوحدة الإسلامية، وإقامة الجامعة الإسلامية كبديل للجامعة العربية التي ثبت فشلها في النهوض بالدول العربية، وتوحيدها وحمايتها من مضططبات الأعداء. هذا هو الطريق وهذا هو الحل الجذري وإن استتب وقتاً وجهداً ولكن لا طريق غيره وسيتبيننا الله ويؤيدنا وينصرنا إن اخلصنا الوجهة إليه، فالأمر كله بيده وهو على كل شيء قدير.







المصدر: لواء الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

رسالة من نائب المرشد العام

إلى المؤتمر الشعبي لأهل الكويت..

## معارضة الاخوان للتدخل الأجنبي لا يعني الانحياز للعراق

أرسل الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين برسالة إلى أبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي الذي عقد بجدّة بالمملكة العربية السعودية في الشهر الماضي، وقد تليت الرسالة في المؤتمر وكان لها دور كبير في توضيح موقف الإخوان المسلمين من غزو الكويت، ذلك الموقف الذي حاولت وسائل الإعلام تشويهه بقصد الوقاحة بين الإخوان المسلمين وشعب الكويت الكريم وفيما يلي نص الرسالة:

الإخوة الكرام لبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي..

وفي بيانات لنا حذرتنا بقوة من خطر وجود القوات الأمريكية والأوروبية في المنطقة، كما نعلمه ونؤكدته الشواهد التاريخية من هدم أمريكا والغرب للإسلام والمسلمين وسلباتهم للمعنى الصهيوني، فظن البعض أن توبيخنا لهذا الأمر يعني انحيازنا إلى جانب العراق، وهذا فهم خاطيء أزم الفتوى عنه.

ثم إننا لم نكف بإصدار بيانات الاستنكار ولكننا حرصنا على تشكيل وفد إسلامي من عدة قطري وحركات إسلامية ليسعى لإيجاد حل سلمي للأزمة وقد منح ممثلو الوفد في مصر من السفر، ورغم ذلك قام الوفد بجولة للتعرف على وجهات نظر الأطراف، وسبواصل مسيرته وسعيه وكنا أمل أن تخرج هذه الأزمة، وتعودوا إلى بلدكم الحبيب في عزة وكرامة وتستأنفون حياتكم وتشارككم الخبري من جديد، والله من وراء القصد وهو على كل شيء قدير.

مصطفى مشهور

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين

تحية من عند الله مباركة طيبة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد....

فالإخوان المسلمون من أعرف الناس بدولة الكويت وشعبها المثمين للمصالح، ويعتبرون كل من غيرهم النور العظيم الذي أضاء به الليالي والجمعيات الخيرية بالكويت مناصرة لإخوانهم في فلسطين ولبنان والفلسطين وفي كثير من دول أفريقيا وآسيا وإن يضيع أجر ذلك عند الله.

ولهذا كان الإخوان أكثر الناس إلحاحاً وتأثراً إزاء عدوان العراق على دولة الكويت، وفي نفس يوم الاعتداء أصدرنا بياننا الأول تبين هذا الاعتداء وتشجبه ونطلب فيه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت والحفاظ على كيان دولة الكويت، وتكرر هذا الاستنكار وهذا الطلب في بيانات أخرى، ومازال هذا هو موقف الإخوان المسلمين من الأزمة، متمنين من إصفاق قلوبنا أن تحل هذه الأزمة حلاً عربياً إسلامياً دون وقوع حرب، وإن تعودوا إلى توليتكم حرية مستقلة مسلمة مطبقة لأشريعة الله.





المصدر : سوار الآلة لام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

## بيان من الإخوان المسلمين حول تراخيات أزمة الخليج

صدر الأستاذ محمد حماد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين بياناً حول أزمة الخليج أكد فيه ما سبق وأعلنته الجماعة من استنكار الغزو العراقي للكويت ، والتحذير من مغبة التدخل الأجنبي العسكري في المنطقة .  
ودعا البيان الأمة الإسلامية شعبياً وحكومات إلى العودة إلى الله وشريعته وإلى الوحدة وعدم التقرق .

### وفيما يلي نص البيان :

إن التواكؤ القلقة والمصائب المألة التي تجتاح بلاد المسلمين اليوم قد أزعجت الأمن وأزادت أجهال المفقورين والإخوان المسلمون الذين يسعون منذ إنشاء جماعتهم للمتمكين لدين الله والعمل على وحدة المسلمين وتحقيق العدل والأمن والتعاون بين الأقطار الإسلامية شعبياً وحكومات قد ساءمهم ولهم أشد الألم لاجتياح الجيش العراقي لدولة الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شائقة ونصرفت لا إنسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الإخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر في نفس يوم الاجتياح وطالبوا فيه بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت إلى أهلها . ولعل هذا موقف الإخوان المسلمون من قضية الكويت .

كما حذر الإخوان المسلمون لهذه التحذير من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضينا العربية وقد بدأت دلائل هذا التخوف تظهر واضحة لا تحفى على أحد . وقد أرجع الإخوان المسلمون السبب الذي أورد الأمة الإسلامية إلى هذه المهالك الضعف والهوان إلى بُعد المسلمين عن تعاليم ربهم ، وما يوجب عليهم دينهم من معاني القوة والعزة والوحدة .

وما زاد الإخوان لاسماً ما أقرته أزمة الخليج هذه من قولة وشحناء بين الدول العربية ، وانعكس ذلك على أفراد عديدين

من شعوب تلك الدول . حيث تعرضوا إلى إيذاء وتفريد ومعاملة قسوية من بعض الحكومات ، وكذلك ما تقوم به أجهزة إعلام بعض الدول من مهاترات وشتائم وإساءات ضد بعضها البعض . وإزاء هذا الخلل الذي حلت بنا جميعاً

دأى الإخوان وبعض الجماعات الإسلامية على الصلحة ضرورة السعي لدى الأطراف للنزاع لحلوله الميولة دون تقوُّب العرب التي لا يعلم مدى ما تجره من دمار والشرار إلا الله . وقد تم تشكيل وفد إسلامي من الإخوان وهذه الجماعات ليقوم بهذه المهمة برئاسة المرشد العام للإخوان المسلمين ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر وأتت المرشد العام الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والارباب العام للإخوان المسلمين بالآردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الأعضاء إليه لاقابل جلالة الملك حسين ملك الأردن واستمع إليه ووعى ما عنده . ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية وقبل خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . كما التقى الوفد بسمو الأمير توفيق بن عبدالعزيز وزير الداخلية وبعض العلماء . وكذلك التقى ببعض رجالات الكويت .

ثم ذهب الوفد إلى العراق حيث التقى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أوراق الأسبوع

التاريخ :

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

كما يتضح المواقف أيضاً بالقضية لوجود القوات الأجنبية وكثرة على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعهد الصهيوني وسياسته القومية ، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة .

وفي الختام ندعو الأطراف جميعاً أن يتقوا الله في شعورهم وأن ينفذوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل أجنبي ، وأن يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام ، وأن يستفيد منها غير الأعداء وخاصة العدو الصهيوني .

كما ندعو الأمة الإسلامية شعبياً وحكومات إلى العودة إلى الله والرياسة الله وما يعلم إليه من الوحدة وعدم التفرق في قوله تعالى : ﴿ واتمسكوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ .

وإننا ندعو الله من أصدق قلوبنا أن تحل هذه الأزمة سلمياً ويهود الشعب الكويتي إلى وطنه أرضاً مكرباً ، وأن يحل الوثام بين الطائفتين الإسلامية وأن ترحل كل هذه القوات الأجنبية وإلا وجب على كل المسلمين الجهد لإجلائهم ، والله يقول الحق وهو نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف : العلامة للإخوان المسلمين

محمد حامد أبو النصر

٢٢ من ربيع الآخر ١٤١١هـ

١٠ من نوفمبر ١٩٩٠ م .

بالرئيس العراقي صدام حسين ، وغداً بعد ذلك إلى إيران حيث التقى بإحسان علي خامنئي والرئيس الفلسطيني ثم عاد الوفد إلى الأردن وأصدر بياناً عن هذه الجولة ، وقد حرص الأخ الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس الوفد الفلسطينية على أن يؤدي الوفد الدور المنوط به من غير تجاوز له لحدوده التي هي الجزاء ..

وإذا كانت قد أثمرت ملاحظات حول تصريحات قريبة صدرت من بعض أعضاء الوفد فإنها لا تمثل إلا رأي أصحها إذا كانت صحيحة ولم تعرض للحريف ..

وقد لمس الوفد من الأطراف لونا من التجارب حول تحقيق ما يهدف إليه الوفد من الوصول إلى حل سلمي وتفاوضي نظوب الحرب ، وقد رأى الوفد هذا الاستعداد عديم .

وسبقوا وفد الوفد سعيه في هذا المجال مستجيباً للكمية أية دعوة من أي طرف للقيام بدور يساعد على تهيئة الجو لحل السلمي ونجيب الحرب .

ولعله بهذا التوضيح للموقف يطعن الجميع أن الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية لا يرضون بأي ظلم أو اعتداء يقع على أي شعب مسلم كالكويت أو غيرها ، ولا على أفراد من شعوبنا العربية دون جريئة أو ذنب اقترأوه ، ولكن بسبب موقف حكوماتهم من هذه الأزمة .





الشمس

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكونجرس والرأى العام

### الأمريكي ضد الحرب

# بوش يناقش تدمير العراق بأيد عربية

## ● نتائج جولة بيكر في الشرق الاوسط وموسكو واوروبا

يلوم الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا الاسبوع بحولة اوروبية وشرق اوسطية يهدف من خلالها الى الحفاظ على شعرة معاوية التي ازلت شريط الذخائف الهش بين القوى النووية والعربية الموقودة للخط الامريكي في الازمة الخليجية الى جانب بحث امكانية القيام بعمل عسكري ضد العراق والدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الدول الحليفة حتى لا تتحمل امريكا العملية العسكرية كاملة . ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الحديث بتكثف حول حرب وشيكة ضد العراق . وحملت الصحف وبعض مصادر الانباء ان موعدا للحرب قد يكون مابين ايام رأس السنة وشهر رمضان . وكانت الاصوات التي اعتكفت في طيول الحرب قد حذت بالقليل منذ تصف هذا الشهر كموعده للهجوم على العراق !!

كان بوش في لقائه مع بعض اعضاء الكونجرس في البيت الابيض قبل القيام بجولته قد طمان رجال مجلس النواب ان الحرب ليست وشيكة وان ارسال مزيد من القوات الى الخليج ليس الا لتوضيل رسالة للرئيس العراقي صدام حسين ان امريكا قادرة على الحرب وذلك لضابط عليه لتغيير موقفه . وهكذا أصبح كل حديث عن الحرب ونشان المصير الامريكي اثناء الحملة الانتخابية التتريعية الامريكية مجرد استفلال لازمة الخليج لغت انتصار جمهور الناخبين الامريكيين عن المشاكل العملية الاخرى حتى لا يفقد حزب بوش نسبة كبيرة من مقاعد الكونجرس بسبب مشاكل الميزانية والتهور الاقتصادي ... الخ . لكن يبدو ان الكونجرس وقيادته من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لا يثق كثيرا في بوش الذي يعنى شغلايا من الحرب لا يمكن ان تقع قبل ثلاثة شهور برغم فترة اجازة







النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

الكونجرس - حتى يستطيع الرئيس الأمريكي الحصول على موافقة مجلس النواب على المخول له حرب خارج أراضي الولايات المتحدة ، وهو حق دستوري للكونجرس طبقاً لقانون قرار الحرب لعام ١٩٧٢ . وقد تزايد في الآونة الأخيرة عدد النواب القداميين الذين يطالبون بمقدرة جلسة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة الأزمة في الخليج واحتمال الهجوم للبحر العسكري حتى لا تكون هناك ذريعة للرئيس بوش لاتخاذ قرار حرب في حالة طارئة دون الرجوع إلى الكونجرس .

يبدو تزايد هذا الاتحاد بين أعضاء العطلة التشريعية الأمريكية تزايد نسبة المعارضين للحرب في الخليج بين الجماعات الأمريكية وقد بدأ الرأي العام الأمريكي يعبر عن ذلك بوسائل مختلفة وبدأت الصحف والمجلات الأمريكية تنشر رسائل الجنود الأمريكيين في الخليج إلى أهلهم وبناتهم ورسائل أهلهم لهم وخاصة رسائل الجنود الذين تلقوا نتيجة الظروف المعيشية أو الحوادث أو في ظروف غامضة لم تكشف ملابسها . ويرى بعض المرءين أن ذلك بداية حملة تمكك القسبي السرت في الرأي العام الأمريكي إبان حرب فيتنام . وقد أوضح آخر اصطلاح للرأي أن أكثر من ثلث من شعهم الاستطلاع لا يؤيدون الحرب في الخليج وهي أعلى نسبة لمعارضة الحرب بين الجمهور الأمريكي في أواخر حرب فيتنام وبعد سنوات من الحرب وشعباً وصلت ٤٠٠ ألف جندي أمريكي .

إنما إلى الرأي العام الذي لا يريد حرباً هناك سبب آخر أعرب عنه علناً الكثير من قيادات الكونجرس ، وهو عدم وضوح الهدف من الحرب في الخليج . وإن الرئيس بوش وإن

كان قد نجح في البداية في كسب تأييد الأمريكيين له في قيادة موقف دولي ضد دولة تغزو دولة أخرى وتهدد مصالح الولايات المتحدة والدرب وبما أن عن دولة صديقة لسانه لم يقنع الأمريكيين بالهدف من حرب ضد العراق لتدميره .

وما هي المكاسب التي تجنيها أمريكا مقابل خسائر بشرية ومادية لا يمكن التنبؤ بها . وقد حدد ذلك زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس عن ذلك بالمطالبة بتقرير التحول من « دعم الصحراء » للدفاع عن السعودية والقطر . إلى « سيف الصحراء » لضرب العراق .

ويصبح بعض مستشاري بوش رئيسهم بالتركيز الآن على الجانب الاضلائي من الأهداف الأمريكية ، أي الحديث عن ضرورة ضرب المعتدي حتى لا يصبح الانتداء قاعدة مشروعة في العلاقات الدولية وذلك لضمان عدالة النظام الدولي الجديد الذي يتشكل وترغب أمريكا في لعب دور الزعامة فيه وحماية حامي الديمقراطية العلم بعد مقنناً لأمريكيين أن ضرب صدام ضروري حتى لا يملك ٤٠ ٪ من نفوذ العالم ، فالجميع يعلم أن الضرب كافيته بأن تولد أزمة بتروكليه أضعف من سيطرة العراق على مصاعد نفط الخليج . ولم يعد ممكناً كذلك إقناع الأمريكيين بأن العرب ضرورية لتحرير الكويت ، وبدأت العلاقات والرسائل تتزايد في الصحف تسخر من وقوف الشباب الأمريكيين في حروبهم الصحراء في زعيم العسكري ، بينما الكويتيون يحشون القهوه في أجهزة التلفزيون المكيفة ويطلبون باعادة الكويت .

ورأي بعض المرءين أن جولة بوش ، خاصة في السعودية ومصر تهدف أساساً إلى إقناع الأطراف العربية الحالية لأمريكا بتحمل هذا الدور عنها ، في ضرب العراق وإزالة صدام وتحجيم القوة العسكرية العراقية . ثم إمكانية مساعدة أمريكا في ترتيبات أمنية في المنطقة ، أي أن يقوم العرب بالقيام بالعمليات لتضمن أمريكا نتائجها وتحقق كل أهدافها دون تطبيع أيديها وتحمل خسائر لا تملك لها أيها . بل يمكن أن تتحول إلى ضحايا دورها في العلم إلى الأبد خاصة مع تراجع اليابان وألمانيا في دعم الحملة الأمريكية حتى النهاية مالياً بالتحديد .

وهذا يأمل بوش ، الذي لم يستطع أن يقنع شعبه ومجلس نوابه بعد ، أن يقنع المعتدلين ، العرب ، بالقيام بتغيير العراق بدلاً عنه ، وإلا من قرار من الأمم





النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩ في ١٩

المتحدة باستخدام القوة لوطالب الامروحتى يضمن حياد فرنسا والاتحاد

السوفياتي

كانت جولة بوش اذ سبقتها جولة بيكر وزير الخارجية الامريكية لمواسم المنطقة المعنية بالازمة وموسكو وباريس والعواصم الرئيسية الاخرى اقدم نتائجها للرئيس الامريكي لتصبح خطية زيارته لاوريا والشرق الاوسط ، ويتخلص نتائج جولة بيكر في ست نقاط :

- ١ - انه باستثناء امير الكويت ، لا يوجد من يريد حربا الان
- ٢ - هناك انقسام في التحالف ، فبينما ترى دول المواجهة مع العراق ان الحل العسكري ضروري ، ولكن بعد فترة حتى تستطيع ان تلقى شعوبها العربية انها اعلنت مصادا لكل الفرص لاستبعاد الحرب ( !! ) ، ترى الدول الاخرى ضرورة الاستمرار في جهود الحل السياسي السلمي دون اللجوء للحرب
- ٣ - رغم قرارات الأمم المتحدة والتعزيزات العسكرية الامريكية ، يرى كل قيادات الحلفاء ان العراق لم يبد أي تراجع وان صدام لا زال يعتقد انه يمكن ان يكسب في عملية تسوية وليس الاستسلام الكامل

- ٤ - حلم بيكر بمعارضة لارسال قوات امريكية لصفاية كوكبة تسلط على القيادة العراقية
- ٥ - ضرورة ان يكون أي استخدام للقوة في إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن
- ٦ - لا يوجد خلاف حول ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت
- استنادا الى نتائج جولة بيكر سيعمل بوش لزيادة على انتاج الحلفاء الغربيين بشروط الحرب إذا لفتت العنقوبات ، ويتخلص معهم المدى الزمني الذي يمكن ان يشكل فرصة للعنقوبات لتعطى نتائجها
- ثم مع السعودية ومصر ، مسألة الوقت المطلوب حتى يمكنها ان النهاية القول لشعوبهم انهم اعطوا صداما كل فرصة للحل لكنه عاند ويستعمل العنقوبات
- وأمل ذلك ما افضل دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية تبحث في سبل حل ، وقررا رعب به بقية الفريق الذي لا يريد الحرب من الحلفاء الغربيين ( خاصة موسكو وباريس )
- بينما الفريق الذي لا يريد التسوية ( وهم الحلفاء العرب لأمريكا لاسلاف : سوريا والسعودية ومصر ) فقد شكك في جدوى القمة حتى اشتملت الدعوة المغربية
- ورغم ان الرئيس بوش ان يتورع سوريا ، فانه سيتخلص مع القيادة المصرية للقول الذي يمكن ان تلعب سوريا في حرب ضد العراق إذا اتفق ان يرفض الدور العربي فيها الحدود الامريكي ، ومطابق سوريا مقابل ذلك

والتي يتلقاها الرئيس مبارك عن الاسد بعد لقائهما في دمشق .  
كل ذلك رغم ان بوش لن يزور اسرائيل ، فستحاول المستوطنين الاسرائيليين لو الامتناع لم تتنازل طوال فترة الازمة ، وان يحتاج بوش لان يتخلص مع القيادة الاسرائيلية لتتدخل للتحكم دورا في حرب العراق والرسائل بين واشنطن وقل اييبب اسهل كثيرا منها بين العرب وامريكا .  
وإذا كان بيكر قد بنى استنتاجه على ان الحلفاء العرب يريدون العرب قلن العراق للعربي ( خاصة السعودي ) من ان شعير العراق سيمنح بوزقواين يهددن العرب هذا امر اصيل ولايران ربما كان الدافع وراء زيارته بوش شخصيا للمنطقة

احمد مصطفى





الشرق

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بلادنا يزج الناس بضيقهم قائلين : أهلا وسهلا والعرب من فرط تهذيبهم وادبهم ينطقون بهذه العبارة وحتى وإن كانت قلوبهم دامية ونفوسهم مصدودة من ضيف لئيم بينهم وبينه

ثار قديم ومتجدد لا ينفون فيه .  
والامانة تقضى بمصارحة الضيف الثقيل الذي جاء الى زيارة بلادنا بعد ان حشد قواته العسكرية على ارضنا واخذ يلوح بكل وقاحة بأنه لن ينسحب

قبل ان يقضى على مئات الالوف من العرب جنودا كانوا او مدنيين وقبل ان يجرد العرب من كل مصادر القوة والثروة . ثم يفرض عليهم حكاما ومحكومين نمط الحياة الامريكى شكلا ومضمونا

تجسيدا لاواهامه بان امريكا هي التي تقود العالم وعلى الباقين ان يتبعوها . ذلك هو الزائر غير المرغوب فيه المعروف باسم الرئيس جورج بوش

لا أهلا  
ولا سهلا  
بقاتل الأطفال





والصدق والإمانة يقتضيان بأن يبدأ الحديث بعبارة بأن نقول له لا أهلا ولا سهلا . فلا نأخذ أهله وأن تكون ولا السبل سهله وأن يكون .

وإنه إذا تصور أن الاستقالات التي تعد له تعبر عن مشاعر أصحابها فهو واحد . ولنتنظر حوله . عندئذ مسجد الألف من رجال الأمن الذين يحيطون به . ولو أنه صفيحا لربما لاحتاج إلى حماية

ويسلم الجميع بأن الرئيس جورج بوش هو رئيس دولة تعتبر نفسها أقوى دول العالم عسكريا على الأقل ، ثم يدعى بل شك أكبر دول العالم في التخصص والاستخبارات وانتهاك حرمة الأسمان بما تفرضه من اتفاقيات أمنية ومساخطة من وسائل تجسس ذات تقنية عالية لا تشراف أصحابها على حاله . وهو بذلك أكثر الناس معرفة بخصائص الناس الممنعة ولكنه سيكون واحدا في تصور أن المعلن عن السنة العرب وفي عيونهم حتى أولئك الذين تسميهم دول الأعلام الأجنبية بأساليب المتحازين لأمريكا ، سيكون واحدا إذا تصور أن ما في نفوسهم معروف لده أنهم يبالغون بكونهم له أو مصدقونه العرب جميعا ، حكما ومكثمين

لا يفلتون بالرئيس جورج بوش وإذا كان المحكومون يدركون بغيرتهم أنه لا يأتي من وراء أمريكا إلا الشر فإن الحكم يعرفون بما يتصور لهم من معلومات ومشورة أن الرئيس بوش كذاب وإنه عندما يدعي في تصريحاته وبياناته أنه قد حشد القوات الأمريكية في منطقة الخليج دفاعا عن الكويت فإنه يحاول تزيير موقفه أمام الرأي العام الأمريكي الذي يعارض تعرض حيات أبنائه للخطر باعتبار أن الدم أغلى من الخطأ إذا كان مستشارو الرئيس بوش قد صوبوا له أن بسطاء العرب يمكن أن يصدفوه أو على الأقل قد يرى بعضهم أن الخطأ على من الدم . فليس سيخطئ إذا قرر موقفه على أساس المصلين من ثورات النفط يدركون أن أموال النفط تصب في خزائن أمريكا كما يدركون أن أزمة الخليج الحالية التي رفعت اسمها للنفط ملائ خزائن أمريكا ليعمل . ويضجر الناس في بلادنا من القوة الأمريكية الفارزة عندما يتكلم الرئيس بوش عن أنها قد جاءت دفاعا عن الكويت فعندما يطلب الرئيس الأمريكي مليارات الدولارات لدفع تكاليف هذه الحملة فإن جنوده لن يكونوا في نظر الناس الأمريكية العصي الصحيح

أو كليلطي الذي يعرض نفسه لحماية من يراهم ضغطة في القرى والبوادي والأحياء الشعبية . ويعرض عليهم دلع الاتوات .

فلما حاول بوش أن يغشي نفسه بغطاء القوات العربية الموجودة في منطقة الخليج ، فإنه واقع في مأزق . فكل من أرسل قواته إلى هناك من العرب يحاول التأكيد على ضرورة الدفاع عن الشريعة العربية . بينما بسطاء الناس يتحدون عن الأمر باعتباره سجيلا للحصول على المزيد من الأموال وللخفيف من عبء الديون كما يحاول البعض منهم التنبيه إلى لثافة وجود قوات عربية في تلك المناطق التي كان من المنوع على العرب دخولها بدون تأشيرة وعقد عمل والتكفل وبدون أي حماية أو حقوق .

لن يستعجب بوش أن يمنع الطفرة حتى لو لم يقف إلى أمر أثيل هذه المرة ولن يتمكن هو وكل أجهزة من إخفاء العلاقة المعروفة والمفسهورة باسم إسرائيل . ولا يمكن أن يراهم ولو على أحمال أن يظهر العرب من أجاج جمع بين الزوجات فظهر جميعا يطمحون أن أمر إسرائيل هي بنت أمريكا في السطاح وأن أموال السيد الأمريكي التي يحصل عليها من الخزينة تدوم عليها في الغور إلى الآونة العزبة أمر إسرائيل وموافك سياسية دولية وحتى مهاجرين جدد .

ولن يصدق أحد أن بوش قدم إلى المنطقة دفاعا عن الشريعة العربية ولا حتى في سواد عيون الكويت أو السعودية أو مصر . ولاتمسك بالقيروا والأخلاق . تلك كلها أكلاب لاتصم أسام المقارعة والضميمة الصادقة ( وهذه من شهامة الحرب ) ألا يصدق بوش كل ما يقوله من موقف الرأي العام العربي وأن يقرأ بعضه تصريحات الذين يعتبرهم أصدقاء وموافقه وحتى خوفهم عن إعلان الارتباطيون أن يخالطوا منه مليفهم أمام الناس على الأقل بأنهم ملتزمون بمصلحة

مصلحة بوش أنه قائم لمنفعة الموقف من الرئيس صدام حسين . ولكن كل من سيقابله سيذكره بأن العرب جميعا يريدون سماع موقفه من قضية فلسطين وعن حقوق الشعب الفلسطيني . أو على الأقل موقفه من الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب يوميا في الأراضي المحتلة .

## بقلم:

### دكتور محبوب عمر

كل ذلك يعرفه الكبار كما يعرفه الأطفال أيضا . ويعرفون أنه عندما يتكلم عن المبادئ فهو يكتب . وليس هناك تفسير لاستمرار أمريكا بتزويد إسرائيل بالقتال المعسلة للدموع التي تخفق الأطفال وتجنش النساء في الوقت الذي يتحدث فيه بوش عن أسلحة العراق التصفوية إلا أنه يكتب وليس هناك تفسير لإعلان تجسيد الحوار الأمريكي الفلسطيني بسبب عملية فدائية لم يثن عنها إسرائيل

مدني واحد في الوقت نفسه تستعمل أمريكا حق القيتو لحماية إسرائيل من الإذانة الدولية لطغيان غزوات الأطفال ومكث الطيبين علنا وتحت عسكات العنصريين سوى أن أمريكا . ويوش على رأسها . تكذب عندما تتكلم عن المبادئ وعن حماية الإنسانية . فلذا ادعي بوش أنه قائم لحماية

الأراضي السعودية وفيها الأسكن المعسلة ليتسائل الناس . ولماذا هن الأقصى وتكسبه القليلة ؟ وإذا ادعي أنه قائم لتقديم أطفال صدام حسين لكي لاتكون هناك قوة تهدد الأمن والسلام في

المنطقة ليتسائل الناس . ولماذا عن ترسانة إسرائيل النووية وجيبتها ؟ وإذا تحدث بوش عن تسكته بتفكيك قرارات الأمم المتحدة . ليتسائل الناس عن موقف أمريكا من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين واستمرارها حتى التفت . أليخوت أكثر من تعطين مرة لحماية إسرائيل ؟

فلذا تحدث بوش عن تصديت المنطقة ونظمها عن نموذج الليبرالية الغربية فيصالح الناس هل لم يسمع بوش عن الآل المعتقلين في الأراضي المحتلة . هل لم يسمع بوش عن الآل الشهداء والجرحى الذين تقتلهم







الإرهاب . والعرب يتكبرون أن يوش قد هدمهم جميعا في عام ١٩٧٢ . بعد العمليات الدائمة في مطار اللد و في ميونيخ وهو الذي قال ( إن الدول التي تأتي أرواحيين وتقدم لهم ملجأ لا يمكن أن تدعى لنفسها المحصنة ) . كما أن يوش معروف باقتناعه بجوهر الحرب النووية المعصودة على أن تجري بالطبع في العالم الثالث أو أوروبا . ولعله يحاول الآن تجربة ذلك في منطقتنا . كما أنه يؤمن بالحكومة العميلة التي تخدم الشركات متعددة الجنسيات وقد جعلته أملاكه الضخمة للشركات العميلة في مجال الحفر البحري عن البترول خبيرا لمنطقة

الخليج وتمسكها بها في نفس الوقت . هل يأتي من وراء جورج يوش . وهو على هذه الصفات كلها إلا الشر والدمار ؟ لا يظن أحد أن الذي ينشق مهددا بالحرب . متحدثا ببساطة عن تدمير بلاد باكسها وقبائل الصلايين . يمكن أن يكون داعية لامن أو سلام .

وعلى أية حال سيكتشف يوش وستكشف له الأيام أن العرب لا يمكن لأمله أن يلهمهم . والأجدى له أن يخرج مسلما بقواته قبل أن يخرج مطرا أو مطرودين من العواصم العربية متشمطين بطائرات الهليكوبتر في التحفلات الأخيرة كما حدث بعينهم .

إسرائيل وهي تحارب الانتفاضة الفلسطينية . هل لم يسمع يوش أن إسرائيل قد اعتقلت منذ أيام إثنين من الصحفيين الفلسطينيين . أحدهما هو رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين وهو الاستاذ رضوان أبو عيش والأخر هو الاستاذ زيد أبو زيد وهما معروفان بأنهما من دعاة التسوية السلمية والحوار مع القوى الإسرائيلية المناصرة لحقوق الفلسطينيين ؟ هل لم يسمع يوش عن الجرائم العنصرية الإسرائيلية التي تحدثت فيها الصحافة كثيرا بمناسبات إغتيال الحشام اليهودي المتطرف مثير كاهلنا وكيف تالفت الإسرائيليين بأن ملزعة من حلف عصري ضد العرب سيظل في إسرائيل . بل وسيكتفّر ؟

إن الحكام الذين سيحلون يوش يعرفون الآن أن أمريكا كانت تكتب عليهم بقولها أنها تستطيع الضغط على إسرائيل وأرغاعها على الانسحاب من الأراضي المحتلة . فهناك تساور إسرائيل فصحت هذه من أن تتعلم على الرغم من لهفها على الاشتراك فيما يدور في المنطقة .

لو أن الرئيس يوش يصدق بالفعل مخطئته وودعه . من أنه حرص على أمن وسلام منطقة الشرق الأوسط فإن النصيحة الخالصة له هي أن يكف عن الكذب أولا . ثم أن يتصعب بقولته إن بلاده . لم تترك دعاة التسوية السلمية في أزمة الخليج للتحصيل إلى حلول تضمن حقوق الأطراف جميعا وحقق دماء شعوبها والإبقاء على قوتها وذروتها إذا أراد حملة المصالح الأمريكية في هذه المنطقة محل مشكلة فلسطين المعصاة ببالزجاج العصري إسرائيل .

يجب أن يعلم الرئيس يوش أنه معروف لدى العرب الذين يعلمون كيف كان مخبرا لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية منذ عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧ . وهي فترة شهدت أعمالا ترتبها كما شهدت بداية عقد التحفلات الدولية الجديدة لما سمي بمحارم





المصدر : **الناشر**

التاريخ : **٢٤ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شكري يؤكد : المصالح الأمركية في المنطقة ستضرب إذا اندلعت الحرب

كتب جمال امينى :

نقد ابراهيم شكري - في المؤتمر الجماهيري الذي اقامه حزب العمل حول مديحة الاممي - بالحصص الذي تارفضه امريكا على القضية الفلسطينية واسعاد اسرائيل بقرصون والقتال الدرية والصواريخ عبرة للقرارات وتأييد موقفيها واعمالها الاجرامية في مجلس الأمن والوقوف ضد قرارات الادانة الدولية .

عند المؤتمر يقرر حزب العمل مساء الخميس الماضي وحضره ممثلون لكل القوى والاحزاب المصرية على رأسهم ابراهيم شكري ود . حلمي مراد أمين عام الحزب و أحمد سيف الإسلام البنا وعبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا للواء ومحمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار وعبد الحميد بركات أمين لتنظيم حزب العمل وعضو لجنة دعم الانتفاضة بالاشارة الى أمين اللجنة القومية لمنصرة الشعبين الفلسطيني والليبناني ود . محبوب عمرو الطالب أمين على رئيس اتحاد طلاب الجمهورية ممثلاً لطلاب مصر .

ودعا سيفته الى كشف المجموعة التي تحمي المصالح الامريكية والتفطيل الاسرائيلي في المشروعات المصرية عن طريق المنح والاقصور والفروض . محذرا من ان جزءا كبيرا من الخبراء الذين يعملون في مشروعات الدولة ينتهون الى اليهود ومصلحتهم . وأكد المجاهد الكبير ان حزب العمل اختار الطريق الصعب والشاق ولن يهبط يحاول حصاره من كل اتجاه ومحاربته بكل السبل . الا انه يلمس بموقفه من القضية الفلسطينية

أشار المهندس ابراهيم شكري الى ان مطامع امريكا تتركز في السيطرة على مصر والمنطقة والتحكم في ممراتنا وحذر من ان المصالح الامريكية في المنطقة ستكون مهددة . اذا اندلعت الحرب او استمرت الولايات المتحدة في تأييدها المطلق لسياسة الحرية الاسرائيلية .

أكد المجاهد الكبير استعدادهم للمشاركة في أي عمل ضد المصالح الامريكية في المنطقة واستعدادهم لتحمل كل المسؤولية في القيام بهذا العمل .





المصدر: الشَّيْب

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتبارها القضية المحورية لسلامة الإسلاميه  
وانتقد اصرار الحكومة على منع سلطنة مواد غذائية وكهربائية للانتقامه بدعوى  
انها تنهك معاهدة السلام مع اسرائيل !!  
واكد الاستاذ عبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا بحزب الوفاق وتلقب مجلسي  
القاهرة على ان القضية الفلسطينية هي قضية مصر وان الهدف الاول لمصر  
اسرائيل للمنطقة هو ان تكون بمقلية رابع لمصر في كل وقت وانتقد الخط الاعلامي  
الذي يحاول تضليل وجدان الشعب واثبات باطل الحجارة الذين يتصنعون بقلوب  
مكتنفة لاغي آلة عسكرية في المنطقة  
وتحدث سيف الاسلام حسن البنا ممثلا للاخوان المسلمين فاشير الى ان اسرائيل  
اعتدت على كل الدول العربية واعتدت على مصر بخطط الطفرة المصرية وقتلت  
الدكتور المشد وقتلت ابو جهاد في تونس واحتلت لبنان وقطاع من سوريا والاردن  
وانتقد الدكتور محبوب عمر الحملة المسعورة التي يقودها اعلاما باستغلال  
القصاص والاشائعات التي تبين الفلسطينية منذ الاقوال التي اشاعت ان الجيش  
الفلسطيني في الكويت كان يساعد ويقود الجيش العراقي لاحتلال الكويت  
وحذر محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار من عملية الخسافات مع الفيلكات  
الفلسطينية لموقفها من أزمة الخليج واكد ان الشعب المصري لم يخرج من ساحة  
القتال فان مصر لن تتخلي عن قضيتها وعن المسجد الاقصى





النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

معدن فخبس : ١٩٩٠

## مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا

# القذافي يحذر من خطورة الوجود الأجنبي والأسد يعرب عن قلقه من العمليات العسكرية

في زيارة مفاجئة وصل الرئيس حسني مبارك إلى الجماهيرية الليبية يوم الثلاثاء الماضي ، حيث أجرى مباحثات مكثفة مع العقيد القذافي في مدينة سرت استمرت حتى ظهر يوم الأربعاء ، حيث ظهر ليبيا متوجها إلى دمشق . وقد ركزت محادثات مبارك - القذافي على تطورات الموقف في داخل الأسرة العربية ، والدعوة المصرية لعطلة الاستثنائية

أشار الأسد إلى المخاطر الأمنية والعسكرية والتي من المتوقع أن يشهدها العراق في الحدود السورية في حال اندلاع العمليات العسكرية ... وفي هذا الشأن أعرب الرئيس مبارك عن تضامنه الكامل في سوريا لمواجهة أية عمليات عسكرية عراقية

وقد اتفق مبارك والأسد على خطورة المرحلة الراهنة ، والطوفان والانعكاسات التي يمكن أن تصيب المنطقة في حال بدء الحرب - ولتحققا على أن العراق لن يؤدي إلى تفجير الوضع على المستوى الدولي - فحسب بل يسيء إلى تفجير الوضع على المستوى العربي ، نظرا لاصراره على عدم الانسحاب من الكويت

في هذا الشأن أكد الرئيس مبارك على ضرورة أن يبادر العراق بطرح فكرة لأسس السلام في المنطقة ، مشيرا إلى أن عدم حدوث ذلك سيصيب المنطقة بعواقب وخيمة وانفاق مع الأسد على أن هذه قضية عربية بدون أسس وأفضحة في الموقف العراقي سيؤدي إلى تقاعد الموقف على المستوى الدولي وستؤدي لفساد القوى الدولية في ضرورة حسم الخيار العسكري كاسلوب لحل أزمة الخليج



معهن القذافي

الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد في دمشق يوم الأربعاء الماضي ، طلب مبارك ضرورة أن يكون التنسيق العسكري بين البلدين كاملا ومتخليا بشأن الأنوار العسكرية التي يمكن أن تكلف بها القوات المصرية والسورية في حال اندلاع العمليات العسكرية بالمنطقة مشيرا إلى أن هذه الأنوار تقتضي أعمال ردة عسكرية للقوات العراقية إذا معالجت البلدان للخطوة الأخرى ، وتأمين دولة الكويت بعد جلاء القوات العراقية عنها من جانبه

في المباحثات عرض الرئيس مبارك استعداد مصر على أن تلعب دور الوسيط الأساسي لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ثم مناقشة الخلافات العراقية في إطار الأسرة العربية إذا وافق العراق على ذلك

من جانبه أبلغ القذافي الرئيس مبارك بمخاوفه من زيادة عدد القوات الأمريكية والعربية في المنطقة والتي تشكل بصرف وشبكة مضيق إلى أن تلك الاستعدادات لاستهداف العراق فحسب بل تستهدف الأمة العربية بكاملها

أكد العقيد الليبي على ضرورة انشاق الزعماء العرب على استراتيجيات أمنية عربية مشتركة لحماية البلدان العربية وقد اتفق مبارك والقذافي في مباحثتهما على ضرورة إيجاد أسس عامة وأخرى تفصيلية يمكن أن ينفذ على أساسها لقاء القمة العربية في المغرب على أن تتضمن هذه الأسس انسحاب العراق من الكويت وأخفاف العقيد القذافي إلى ذلك ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية في المنطقة وعدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان العربية .

ول المحادثات التي جرت بين





**برميل بتترول لكل مسلم**

إن البترول نبع الهى يفاق تخرج أغلبه في العالم العربي لمهام معروفة لدى  
الإنسانية ومكتورة عند الأنحة على الخير ومن واجبنا تذكير الأمة بخطورتها  
قبل اتساع الخرق على الرافق ودعوتها إلى استثماره في آراء الجلف الاقتصادي  
وانعاش الطوح النفسي وبلفظ النيش الشعبي وذلك لا يتأتى إلا إذا كان  
البترول كالماء في الجو والماء في البحر والضوء في الكون لا

**بقلم الدكتور  
عبد الرشيد صقر**

جرح على مسلم في مشرق أو مغرب في  
الاستنشق من نسله والاعتراف من  
مناحله الاستنارة بسماء وبهذا تستأنف  
حياة جديدة يسترد فيها المسلم حقه  
المسلوب ويوسع خطوه المسكن إلى  
الغيات الكبرى وإذا كان يلحقا تلقائيا  
بقوة مكلفة بقتل جنود اليأس من  
أعماله وتأمين مساره من القلق وإفهامه عن الإحباط وموهن من التوتر ومنزلة  
الأدوية المضبوطة التنازع بين أيدنا وأيدي الملاح في المجتمعات العربية  
بأنواء الخلل الاقتصادي فيهما القرآن في قول الله ( هو الذي خلق لكم ما في الأرض  
جميعا ) ( وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه ) إن استيلاء أسر  
معدومة على أبل البترول أدخل باستقرار المنطقة وإزال أسس الاقتصاد وعوق تيل  
الدعوة واضعف كيان الأمة وجرا الحكم على الشعوب ووسع الفجوة بين  
الطبقات

ليس من المستعجب تصور الفلسطينيين جوفا وأكلهم الطاحون الكلاب وجهاد  
الأفغان وهم ربابا واستخذاء الأقليات المسلمة في العالم ( السعودية والكويت  
لها بفضل الله فواش في البشوا الأجنبية ٥٠٠ مليون دولار .. وتنفذ  
الهرم البشريين لولا ياول فواتير برش المقدمة للمسلمية - الامبرام  
١٢/١٠/٩٠ ) إن المصارف اليهودية وغيرها متخفة ببسلايين البتترول  
والمسلمون أندهم القفار والبؤس والعوز وعيش في أرضهم الهوان والخل  
والمسكنة وأرقهم الخلف والدين والقدني وطعنهم الآن والعرض والانتواء ...  
لا يخفى أني أدنى شك في أن أمراء البترول رأوا في عواصمنا وقراننا تلك المظالم  
وشموا في خيامنا وخناقنا ربح السفلم . فهل هذا يلحق بامة انتسبت إلى دين  
صدر العمل إلى جميع القارات ودعا الإنسانية إلى المساواة ومحق الفوارق بين  
الطبقات ورفع الخفيض من الحضيض وكان الشعوب في ظلاله الوارفة كالأول أنسى  
المستغربة بوصف بعضها إلى الآخر ؟

إن المال في الإسلام عصب الحياة وقوام نظام الأفراد والجماعات وهذا يقتضي  
أن يتدفق في شرايين المجتمعات بكامله ويكل لكل مسلم كلفته من الغذاء الكافي  
والملبس المناسب والسكن اللائم ليحيا صحيحا مستور العورة مستريح  
المضجع .. وأما وسيلة لتوزيع المال والمصالح على الطبقة وسيلة  
الزكاة متى قامت بحاجة البؤساء وسدت خلة المعوزين وكملت المصالح  
وأطعمتهم من جوع وأستهم من خوف فلا ألم تكف الزكاة وجب في المال حق آخر  
سوى الزكاة ، وهذا الحق لا يتحدد ولا يتغير إلا بتكليف فيؤخذ من مال الأثرياء  
القدر الكافي للمشردين ( أخرج الدار قطني عن فاطمة بنت قيس قالت : قال رسول  
الله ( ص ) إن المال حقا سوى الزكاة فلا تله هذه الآية .. ليس البر أن تتولوا  
وجوهكم قبل المشرق والمغرب .. أله أخرجها ) وقال الإمام محمد عبده : ( وهذا  
الآيتاء غير آيتاء الزكاة التي وهو ركن من أركان البر وواجب كل زكاة وذلك حيث  
تعرض الحاجة إلى البذل في غير وقت أداء الزكاة بأن يرى الواحد مضطرا بعد أداء  
الزكاة أو قبل تمام الحول وهو لا يشترط فيه نصيب معين بل هو على حسب  
الاستطاعة ) ( وأطلق العلماء : على أنه إذا تزكت بالمسلمين حليجة بعد أداء  
الزكاة فانه يجب صرف المال إليها ، وقال الإمام مالك : يجب على النفس شداة  
اسم الله وأن استغرق ذلك أموالهم وهذا أجمع أيضا ) وقد أثنى المالكون  
الرأي القائل من أنه لا يجوز أن يرفض في المال حق سوى الزكاة وتفقته الإمام ابن  
حزم مناقشة موضوعه ثم يدع لمجاهل بعيدا سجالا لرد أو اعتذار فلا ( ورفض  
على الاعتناء من أهل كابل أن يقوموا بطفراتهم ويجبرهم السلطان على ذلك أن لم  
تلق الزكاة بهم في سائر أم ال المسلمين بهم فيلق لهم بما يكون من القوت الذي





الله

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد منه ومن التلبس اللثماء والصيف يمثل ذلك ويمسكن بكتهم من الصغار والصيف والشمس وعيون المرأة ( وقال ابن عمر : ان ملك حق سوى الزكاة وعن عائشة أم المؤمنين والحسن بن علي وابن عمر أنهم قالوا لهم لمن سالهم : ان كنت تسأل في دم موجه او غرم مطع أو فطر مطع فادع جحك وصبح عن ابي عبيدة بن الجراح وللخاتمة من الصحابة ان زادهم في فطر ابي عبيدة فجمعوا زوادهم في مزودين وجعل يلوونهم اياها على السواء فهذا اجماع مطع به من الصحابة ولا يخالف لهم منهم . وصبح عن الشعبي ومجاهد وسليمان وغيرهم عليهم يقول : ان المال حق سوى الزكاة )

ان اغنياء الخليج طغوا الزحم في الامة الاسلامية كلها يشحهم عليها بشرى ربات الحيات وركبهم الظفر ينشب مخفيه في شعوبهم والجوع يهد اجسادهم والمشكلات تتفقم بينهم وكرامهم القليل في كرامات الحرب ومطربتي ضواويده

وفغاني باريس وشرق ارات لندن . ولو ان الاسلام طبق على هؤلاء لاتنزعنا منهم للجوعى جمالا من شهد المظفر وابل من موائد الغداء وخرافا من ولائم العشاء قال ابن القيم : فاي لطيفة اعظم من ان يراه يتكلم جو عا وعظما ويتاذي غاية التاذي بالحر والبرد ولا يطعمه لمة ولا يسلبه جرعة ولا يسقوه ميسر عورته ويقيه الحر والبرد ويسكنه تحت سقف يظله )

ان اموال الكويت الضالعة كانت كافية لانقاذ المسلمين واتصاء العربا والشياع الجوعى وسكان العشرين والاربعين ( وما أصابكم من مصيبة فسا كسبت ايديكم ويعلموا عن كثير ) لت مواطني الكويت في الحاضر الجائر قسوا الاثني عشرين في الماضي الزاهر والارواح غيرهم على انفسهم وكروا حدة تملكهم قال رسول الله ( ص ) ان الاثني عشرين اذا ارملوا في الفرو وفي زادهم او قل طعنهم حديقهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسوه بينهم في اثناء واحد بغسوة لهم مني وأنا منهم ( ولما كان عام المجاعة في عهد عمر قال : لو امتدت المجاعة لوزعت كل جافع على بيت من بيوت المسلمين فان الناس لا يهلكون على انصاف بطونهم ) قال رسول الله ( ص ) : من كان عنده طعام فحفظه فافترس فليذهب بذلك ومن كان عنده طعام ففقه فليذهب به فاس ( سحس ) وقال ( أميا أهل عرفة أصبح فهم امرؤ جافع فقد برأت منهم لمة الله )

ان برميل بترول لكل مسلم في الاسبوع او في الشهر سيرفع المسكوى ويسعد الاتصاء ويحسن الدخل ويحل المشكلات ولا يضرب دول الخليج فارصا بكم نفوس عشرات الالجيل من احفادكم ولا تطالبكم الآن بتجديد سيرة ابي عرف الذي ليرع بماله كله مرات ثم يذل الى السوق ولا ييس له الا لويه الذي يلبسه ( قلت الدكتوروة ارجو انيضا ما لا يخفى وهي تتحدث عن الفتوحات الاسلامية : ويدها الذهب الذي كان مخبوا في صناديق السراة ينتقل الى ايدي الفقراء مستغلا مستغلا من التداول السليم مرة اخرى وفي حال من حكومة تسيرها مثل عليا ديمقراطية اممية )

ان توزع البلايين على المسلمين الضل من بحرنا على الكفرة في شوارع لندن وضياعا على موائد الفقر في أوروبا .



المصدر: **النشيد**

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل أربعة والخمسين مخطئا جديدا... يعلن الرئيس بوش، مضاعفة القوات الأمريكية الشو احدث في السعودية في كربة مليون جدي... الى اية تحسب

[illegible]





فلا مرحبا بهذه الزبالة .. التي ينال صلبها في ربي الفزاة .. وعضوها في القيد الواحد في مصائر المنطقة .. وكما غاصت اقدام امريكا في اوحش المستنقعات في فيتنام .. فلنأخذ بنظر

الاعتبار ان اقدام امريكا ستلجس في السرب المتحركة لضمها العرب .. لا مرجح هذه الزبالة .. التي تاتي في سباق الامتيازات الامريكية المعلنه .. التي تغسل كل محمولات التسوية السليمة لآلة الخليج .. فقد انضج خلال الشهر الاخير انه كلما فتحت طاعة للبحر الصلي .. تحطمت الولايات المتحدة لعلها .. بشعار الانسحاب غير المشروط من الكويت .. وهو شعار لم يملح في اي أزمة تولى منذ بدء الخليفة .. الا اذا كان المطالب سيقا وديمي الطرف الآخر .. ونحن نذكر ان قرار وقف اطلاق النار المصغر عن مجلس الامن في حرب ١٩٦٧ لم يكن مرتبطا بعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٦٧ .. وازالت مقدم هذه الأراضي العربية المحتلة حتى كتابة هذه السطور .. بل بصرف قرارات اسرائيلية صريحة بعدم الجوانب والقدس .. ومع ذلك فقد يكون الانسحاب غير

المشروط وبدون اي شوع من التفاوض .. شعرا بريلا .. وعلما بقرارات مجلس الامن حول الخليج .. ولعلها مرحلة جديدة من الالتزام بالاختلاف والقبول الذي لا تسري احكامها بالرغم من على الاحتلالات السابقة عليها .. ولكن امريكا صريحة .. صراحة القوة الغاشمة .. وتقول على لسان نائب وزير خارجيتها .. نحن هناك من اجل البترول .. وهذا امر لا يجب ان نعتذر عنه .. وتضيف امريكا لذلك .. انها تستهدف تدمير القوة العربية .. وتخفيض التسليح العراقي ومنعه من امتلاك السلاح النووي .. والتي يعلن فيه رئيس اسرائيل رسميا .. لأول مرة .. امتلاك اسرائيل للسلاح النووي .. وتضيف امريكا على لسان مسؤولها .. انها باقية بلواتها .. حتى ترتب الاجرامات الامنية في المنطقة ولها مصالحها

وفي خضم كل هذه الاعداف الفسيفسائية .. نجد ان .. تصوير الكويت .. لم يعد الا ذريعة لتحقيق كل هذه الاهداف التي تحكمها استراتيجية واضحة .. لاذل العرب والمسلمين .. ولتقديم برسا قبيحا يهدم الشرق على سلطان امريكا .. وان خريطة الشرق

الواسط من وجهة نظر امريكا لا يجب ان تحتل الا العملاء .. او الاصفاة المستعدين .. المتعاونين ..

## هل زالت احتمالات الحرب ؟

ان زيادة عدد القوات الامريكية .. لا يعني بصورة كلية .. حماية الحرب .. لان خبراء عسكريين هم الذين لقوا من قبل ان ربع مليون جندي امريكي كفي .. ولا زالت امريكا تلعب لعبة حرب الاعصاب وتؤخر في تجربة فيتنام بالقوة .. فحينما تساعد القوة العسكرية في فيتنام خلال العمليات الحربية .. تقوم امريكا الآن بزيادة القوة العسكرية قبل احتمال اندلاع الحرب على تصور ان هذا سيجعل الخصم .. او يوحد الخصم بترجيح اصلا ..

واذا تحدثنا من وجهة نظر عسكرية صرف .. ولما للكتب التي تدور .. فإن القوات الجوية الامريكية بزيوتها الجديدة غير كافية ايضا .. لانها أصبحت متواضعة بالقوة لعدم القوات العراقية المتمسدة ( ١٢٠ ألف جندي ) في الكويت وجنوب العراق .. لان الكتب العسكرية تقول ان الهجمات يجب ان تكون اكثر من المدافع بنسبة ١ : ٢ وانما ما أكد مؤخرا الفريق سعد الدين الشاذلي الذي قال ان الزيادة الجديدة تعني هدم ما مجموعه ٤ فرق وهذا غير تكافؤ لتحقيق هجوم بري ..

وتقول المصادر العسكرية الامريكية .. ان سلاح الطيران الاقوى هو الذي يحدد هذه القوة .. ولكن كل هذه التراضات نظرية .. ويمكن ان تشير الى ما يلي من مظهر من مظهر الطيران في الخليج وبدون قتال .. ولكن من مجرد طائرات يونيتية .. ويقتل من لعبة تقليب الخسائر غير مضبوطة .. وستلجس غير مضبوطة .. والامريكيون يطعنون قبل غريم حجم قوة الطيران التقليدية وغير التقليدية لدى العراق .. والتي تستند اساسا لتسليح صوفي وبارمي .. وكل يوم تضرب ابناء من اسلمة جديدة في حوزة العراق .. اخرها ما تلجس عن امتلاك العراق لصواريخ من س. ١٢ مكشورة الصواريخ وسداه ٩٠٠ كوكسور ووزن راسه ألفا كيلوجرام من المواد الكيميائية المتفجرة وهو معد

اصلا لحرار من نوبة او كيميائية او بيولوجية .. كما يضمن بسفلة القنوص .. وتقدر الاسلحة العسكرية العراقية من الصواريخ القوية العراقية قد يكون تطوير هذا الصلوح .. ويظهر ان الآلة العسكرية الامريكية هي الاقوى والاكثر بلا شك .. ولكننا نشير الى ان نفس نقاط القوة العسكرية للعراق مؤازرة باقية حتى بعد هذا الحشد الجديد ..

١ - مثلت في الاف الصواريخ القادرة على الانطلاق في الساعات الاولى للحملات تجاه اهداف استراتيجية في محيطها المنشآت البترولية في الخليج

٢ - امتلاكه بوزن كافي لإطلاق

٣ - خسران القوة الجوية الامريكية في

٤ - شعور الدول بالثقل في الكويت والتي أصبحت ملزمة بالفضل

٥ - ان العراق

٦ - يزداد القل الشعبي المؤيدة ضد المصالح الامريكية ( حذر وزير خارجية امريكا ان قيام امريكا بعمل عسكري ضد العراق قد يؤدي الى قيام حكومات متطرفة في دول شمال افريقيا العربية .. وقال ان هذا قد يفرس بخير صراع محتمل اوروبي اسلامي يدمر في المستقبل )

٧ - ضرب صواريخ تجاه اسرائيل لتفجير شكل الصراع الى صراع عربي - اسرائيلي

٨ - تقاسم حد في التحالف البترول في الرأي العام العربي في حالة استطاعة احد الحرب .. واستطاعة احد الحرب لاحتلال قلم بشدة .. اسلحا كان يمكن للحرب ان تنتهي في ساعات او ايام لما تآخرت امريكا عن شنها طوال هذا الوقت لان الحرب الشاغلة لا تحدث كل هذه التداعيات المضار اليها







المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٠ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث .. مما اطلق المهمة .. واسم ان  
السوفييت وغيرهم كفرنسا والصين  
مزالوا يعلمون الكرة .  
ونذكر انه خلال مهمة بريماكوف  
اعلن وزير الدفاع السعودي ان اعطاء  
شقيق لطيفه موطيء قدم على الخليج  
ليس مشكلة صعبة . وجاء الرد عليه  
من واشنطن من سفير السعودية في  
السنطين !! خروجاً على قواعد  
الديبلوماسية .. وتابع ذلك سبيل من  
التصريحات الأمريكية السالفة  
للتكلام .. انتهت بقرار مضاعفة  
القوات !!

ان أمريكا هي التي تسد السبيل على  
التكلم .. والسوية .. وترفع شعار  
سحق العراق وقوته الاقتصادية  
والعسكرية ان مضوا وان حرباً .  
٩ = ان ما يسمى بغارات الصربية  
اصبحت تسببها العديدة هزيمة بصورة  
مضاعفة .. وان العسكريين الأمريكيين  
يعلمون صراحة انها هزيمة من الناحية  
الكيفية ولا يعتمد عليها الا كجسر لخطأ  
لعمليّة دفع الصرباء بقول المحلل  
العسكري الأمريكي جيمس ريكورد

ترتيب وضع المنطقة في الإطار العربي  
بينما يعان الأمريكيون انهم سينطعون  
الجيش العراقي في طرده .. فمن  
وجهة نظر عسكرية وسياسية .. كيف  
ينسحب الجيش العراقي ليضع نفسه  
في وضع اسوأ من الناحية العسكرية .  
ونقول يجب الانكسار رجوع الصدى  
للموقف الأمريكي .. ان الموقف  
السعودي واضح في رغبته الضديدة  
لتجنب الحرب .. وان أمريكا هي التي  
تفضل احتمالات السلام .. فهي وان  
كثرت تخفي الحرب .. الا انها تريد ان  
تسحق العراق بفحصها العسكري  
والاقتصادي .. ويحرب الأعصاب .  
وهنا فرق بين سحق بدون قتال ..  
وبين التسوية التي تجنّب المنطقة  
ويكاد السيطرة الأجنبية . وليرز مثلاً  
على ذلك .. ان التشنج الأمريكي هو  
الذي تسد مهمة بريماكوف الذي أعلن  
أن صدام سيكون لديه الاستعداد  
للاستعجال اذا كانت هناك ضمانات بهذا  
وكذا .. كضمان بعدم الاعتداء  
الأمريكي على العراق .. ولكن أمريكا  
رفعت لواء الاستعجال بدون كلام ولا

احتمال الحرب لازال قائماً .. ولكن  
فرص السلام مازالت تفرش نفسها ..  
واحتمالات التسوية قائمة وستظل هي  
الاحتمال المرجح .. كما ذكرنا مراراً -  
ويكفي ان اكثر الناس بدأ لطول الحرب  
وهي الحكومة المصرية أعلنت ضرورة  
السماح بفترة شهرين او ثلاثة كمهلة  
اضائية للحل ( تصريح حسني مبارك )  
والانذرة ان ان الحرب نوع من فتح باب  
جهنم . واذا كان رئيس البلاد يعترف  
بالمعارضة فله كان يجب ان يعلن ان  
موقفه تغير في اتجاه موقف حزب العمل  
الذي رفض التدخل المسلحة  
والتدريس غير المسؤول لفرن الحرب  
الدميرية على منطقتنا وشعبنا .  
للموقف المصري يجب ان يعلن هذا  
التأجيل - والذي وعد به يوش  
الكونجرس - بجهود مستقلة  
ومخصصة للتسوية .. لا تكون رجوع  
الصدى للموقف الأمريكي ( الانسحاب  
بلا شروط ) أي الهزيمة والاذلال . وهذا  
ما تفضل القيادة العراقية الحرب  
دونه . وكيف تطالب بموقف الانسحاب  
بلا شروط . اي بلا نقاش يستهدف





النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

( ان هذه القوات العربية الرمزية حتى ولو لم تطلق رصاصة واحدة ضلها تساوى وزنها ذهبيا ) !!  
٢ = ان قرار مضاعفة القوات الأمريكية جاء من طرف واحد .. تعزيزه للتأكيد اننا افقدنا السيطرة على مصر الانا ..  
٣ = ان حشد نصف مليون امريكي قبلين للزيادة بلا حدود كما أعلن القادة العسكريون الأمريكيون .. قد أحدث خلاسا سكتانيا مضيئا في المنطقة الشرقية للسعودية .. فهناك عملية تهجير أو نزوح تشهدها المنطقة .. وبالتالي أصبح عدد الأمريكيين كبير من عدد المسلمين المقيمين بالمنطقة .. واصبحتا نزاء استعمر استيطاني .. مستعمرة أمريكية جائرة لاستغلال وتعمين أمير عربي الجنسية ( امريكي الهوية ) لها .. قد انفصل في إحدى المراحل عن السعودية للخلاص من مشكلة الإنكسار الناجمة او هذه القوات الأمريكية ستبقى لسنوات على الأقل .. بل لقد بدأت يواور التدايعات الاجتماعية لهذا الوجود .. بمظاهرة النساء المطالبة بحقوق قيادة السيارات .. وتقسيمها بمجموعات

الأمريكية الثلاثي بيجن بالسيارات انشاء السعودية ويوسلايمون . المصرية ، ولد اللاح للكلبيزيون الأمريكي برامج عن الطلالت المصلحة القراهية للجنود الأمريكيين داخل الكفالت العسكرية .. ولكن لا يمكن اعتقال نصف أو ثلاثة ارباع مليون امريكي داخل الكفالت .. ولابد انهم سيحتلجون في اركان المجتمع السعودي ناكين تأثيرات اجتماعية وأخلاقية خطيرة اليه .  
٤ = ونصل الى المنطقة الخطيرة والاستراتيجية التي بدلتها في بداية الأزمة .. وهي طروعية الاستعانة بالقوات الأمريكية على أسس احكام الشريعة الإسلامية .. واعرض فيما يلي جزءا من دراسة أعدتها .. ردا على الاحكام والبيانات والتساوي التي اوردتها من يفترض انهم ( علماء ) لتأييد الاستعانة بالأمريكيين

### أفيدونا أفادكم الله

أين هي الضرورة الآن ؟ يا علماء الإسلام ؟ لم الترق بين ربيع مليون

دراسة فقهية بقلم :

مجدى أحمد حسين

ونصف مليون أو مليون .. من التفاصيل التي لا تحصى .  
لا بد قبل عرض جزء من الدراسة الإلهية الى ٢ حقائق جديدة تسلطت مؤخرا :  
١ = في ٦ أغسطس ( أي قبل اربعة عشر يوما ) قام وزير الدفاع الأمريكي بالتفاوض مع الملك فهد حول اتفاقية من ثلاث صفحات وهي التي تلقت الطريق لنشر القوات الأمريكية في السعودية .  
نص هذه الاتفاقية مازال سرايا الا أن مسئولين بالإدارة الأمريكية قالوا انها مشبهة بمعاهدات حلف الإنكسار  
٢ = في نفس الجولة طلب وزير الدفاع الأمريكي من مبارك ان يلعب دور القائد الأوركسترا أو المنسق في انظر جامعة الدول العربية ضد العراق وهذا ما حدث في مؤتمر القمة بالقاهرة ( .  
وبقائيل لمن القرارات لانه كان مطلقا عليها مع امريكا  
٣ = أعلن في واشنطن ان مشروع دفع الصحراء قام وزير الدفاع الأمريكي بإعادة بعد ساعات قليلة من دخول القوات العراقية للسعودية .. دون أي تساور أو تلعثم مع أحد من الدول العربية ودد اختياره قبل انطق الكلمة .





الشيعة

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاستعانة بالمشاركين بين احكام القرآن وفتاوى السلطان

# واقع الحال : المشاركون يستعينون بالمسلمين لضرب المسلمين !

(المحظورات)  
الأمريكية

وينبأ أولا بغضبة استدعاء القوات الأمريكية .. بل لقد فُرِست أمريكا وجوبها العسكري على حكام الخليج والذين لا يمكنهم أن يردوا لها طلبا .. طالما أن الأمريس المصالح الحيوية الأمريكية .. وهل يمكن من الناحية النظرية تصور أن ترفض السعودية الطلب الأمريكي .. وبكل أموال السعودية في البنوك الأمريكية .. وكل النظام الأمني والعسكري في السعودية والخليج قائم على التزامين السرائق مع الجيش الأمريكي ( لاحظ تصريحات الأمريكين بأنهم متواجدون في المنطقة منذ عام ١٩١٧ )

وهل يمكن تحمل أن حشد ربع مليون جندي أمريكي وبملاصاحب ذلك من تكلفة سياسية وعسكرية ومالية عالية كان قرارا سعويا ؟ أو عربيا ؟

سويا كان أمريكا والنذ الغطاء السعودي .. وفي أسوأ تضويق السعوية من احتفال غزو عراقى .. تؤكد الآن كثير من المصالح الغربية أن هذا الغزو لم يكن وليفا ولا محظورا .. وتقول مجلة نيوزويك في عددها الصادر ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ الحقائق التالية التي استقتها من الإدارة الأمريكية ولم تنلها السعودية ولا أي دولة أخرى .. تتحول الحملة الأمريكية وبصفة الصلة بالادارة والمخابرات الأمريكية غدا بوش ( لاحظ تغيير خطة بوش ) كانت تتمثل في استدعاء قوات سرية ببارسل قوات الى المنطقة في

ويقال بأن الموالات للولايات المتحدة على هذا الاحتمال أي التحالف العسكري ضد المسلمين .. مع ملاحظة أن كثيرا من هذه الايات كانت تنهى عن موالاته المشاركين في جهاد المسلمين ضد حركتين أخريين ١١ كلوكين الى يهود المدينة ولم تنص أي آية بشكل قطعي على رفض الموالات العربية ضد المسلمين لأن القرآن منزل الى هؤلاء .. فكيف يمكن لمسلم أن يستدعي حركتا لمحاربة مسلم ويحفل مسلما ؟

تقول أن أهمية فتح هذا الملف لا تقتصر على مسألة المشور العسكرية الإسرائيلية والدورية التي تكففت ولا زالت تتدفق الى أرض الجزيرة العربية رغم الخطورة الفادحة لذلك .. ففتح ملف ( عدم موالاته المشاركين ) يعني مراجعة ماتوردنا عليه (حيثنا اليوم) باعتبارنا من اليهوديات .. الاعتماد في السياسات الاقتصادية على تعليمات صندوق النقد الدولي .. والبنوك الصهيونية العالمية ومصانع السرائق والتمسدة والزراعة بلا حدود .. الى المستشارين والخبراء الأجانب في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا .. ووضع كل أسرارنا العسكرية في أيديهم .. واعتبارنا في التسليم على ما توجد به مخططاتهم .. والاستدانة منهم بلا حدود وإجراء مناورات عسكرية معهم .. الى آخره من الأمور التي ليست الآن محل بحثنا .. ولكننا نشير اليها باعتبارنا أن اجتياح القوات الأمريكية لأرض الجزيرة العربية جاء في سياق موالات الغرب التي يتجهها حكام المنطقة منذ سنوات .

ولنبدا بتتبع أحداث الخليج من زاوية موالاته المشاركين والتي لم يستطع علماء .. السلطان أن يجعروا أي ميرورا من القرآن .. فقلوا انها حالة الضرورة والقاعدة القبلية تقول ( الضرورات تبيح

مما عجز عن حصره الأبحاث الغربية حول حشود موالاته المشاركين ففتح ملف قضية موالاته الكفار والمفسكين

هذا التعصير اللغوي الذي الذي جاء في كتاب الله عز وجل .. من آيات أحكامه .. فلفظ الآية في اللغة العربية تتراوح بين الملاحظة والتؤيد بسور العساقفة والجب والثقة انتهاء بعنصره أو الاستعصار .. وهذا نجد

الفتاوا واحدا يستعمل كل هذه التلاوين من العرجات .. ومن مسبقات التحالف والتعاطف والتكافؤ

والطريف أن كبار المفسرين لم يحضر على باهم مسألة الاستعانة .. فكيف ضد المسلمين فتحوا في تفسيراتهم أن

المستويات الدنيا من التسون كالملاطمة والنوود والذناض ووضع الكفار موضع الثقة

ولكن عظمة التشريع الإلهي وضعت من الخصوص مسبقا مختلف الموالات بما فيها هذا المواقف الشدة الذي يحاهي الآن .. وأن لم يكن فريدا فلهذا كثر في كل عهد تراجع الحضارة الإسلامية خلال الفسوق الصليبية .. وخلال فترة الإنبيس بالانجليس حدث تصالفت أسرار إسلامية مع الاستعصار الصليبي ضد أمراء إسلامية أخرى





إسلامية واحدة مسافة تحتاج لسنوات والقرن ١٢ أن مؤثر علماء المسلمين لـ مكانة دعا إلى تشكيل هذه القوات وتحتاج هذه القوات لأكثر من شهرين لثلاثة دعا نقول المصطفى .. لو كانت المعجزة هي الإسلام لكنت إيران أقرب إلى أرض السعودية ولكن هل تعتبر السعودية إيران دولة إسلامية ؟ وهل كانت أمريكا تصنع بهذا ؟ لتضع سيطرتها على نطق السعودية ؟

الربيل الإسلامي كان مسجودا .. جيوش مصر وإيران وتركيا وباكستان والسعودية .. وسوريا وكانت أسرع في الوصول إلى منطقة الفراعنة .. لو كان لدى العراقي نية التقدم إلى السعودية لكان ذلك ممكنا وسهلا ويصل السائلون في الأيام الأولى ولكننا نقدرش ويريد هذه الأمة المتعلمة المتقدمة .. فالعبد العربي الإسلامي كان مسجودا .. ولكن طيبة انقضت مرتبة بشكل أو بآخر بالقرن التاسع عشر وبشكل أو بآخر بالقرن العشرين .. وهذا هو لمجمل العالم العربي .. والاسلام ليس والحق .. إن عهد والعهدة تعود إلى خمسة قرون الإسلامية التي طالت الوجوه الأمريكي عاتلة الصبغ بكتبتهم إلى الأمريكان أن الجاهل الصبغ وأنا أقدم العنصرية .. الذين يقارن إن سددام حسين وشعبه (١٧ مليون) القوي من : دولة إسلامية ومليار مسلم .. إذا كان ذلك حقيقيا .. لكانه يستحق أن يسكننا .. ومن حقه .. لا يمكننا .. وطبعا أن نقبل هذا .. لا أن نقول إن هذا يبرر وجود الأمريكان ولكن الحقيقة أن الجيش العراقي ليس

بده القوات بالعلم .. والحقبة ليست فترة عسكرية مجردة لسجود وحداث من الجيش الإسلامية على الحدود السعودية الكويتية يصل أرحامها أبناء أكبر بكثير من عددا وكثافت مداتها الأمريكية .. لانه يعطي العراق قوة .. ويوجهه إلى رأس حربة للقدس للفرقة الصهيونية الأمريكية ويسكب دمعية عربية وإسلامية وتؤثر في هذا نية الكويت .. والفرقة حولا الذين يقاومون إلى لا يبلد لاسروكا .. ينشون أن رسولنا عليه الصلاة والسلام .. عندما اتنا أمة من دين الناس .. ولنا يد على من سوانا .. وأن الخلافات والتنازع بيننا لا يمكن أن ينشأ هذه الحقيقة العلمية .. ( إن هذه أمتكم وأنا واحدة وأنا ربكم فأهدون ) والقرآن الكريم يعطنا ( وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله وإلى الرسول ) ونحن عندما نتنازع ونحشا

التي يدي إليك الأمانة عليه قاسما .. كل عمران ( ٧٥ ) وهكذا لغتهم ليسوا كلمة واحدة .. ولكن كيف نميز بينهم ؟ هل سنستغل في اليوم ٢ الباطل .. لانه وحده المبلغ على القلب .. ولكن لنأ الاعمال الظاهرة .. أما بالنسبة لموضوعنا فإن الآية الكريمة تفصل فيه .. ( لا ينالكم الله من الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوا وتتسلوا إليهم إن الله يحب المتسلين ) إنما ينالكم الله من الذين قاتلواكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم .. ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ) وإينك الأمريكين أهل كتف .. ولكنهم

من الصف المصطفى .. الذي لخرجنا من ديارنا وظاهر على أفراننا .. وهم معايرين أعداء وليسوا أهل عهد ولا سبيل ولا نمة .. فلولا الدعم الأمريكي لكنت أمة لاستباح الكيان الصهيوني أن يطمح على أرض فلسطين أو القدس والمسجد الأقصى .. وبالإضافة لذلك نحن لا نرى ما علاقة السلطة والسياسة الأمريكية بالانجيل .. ما علاقة المسيحية بشن الحروب واستعمار العالم .. و الأيضم كجيش الأمريكي يهودا وكفرا يفتنون كثرهم على الطوائف المختلفة المشعورة والمنشرة في أمريكا .. لننتحون لأن هذا التقويض .. أن الأمريكان أهل كتف .. نبحث عن حجج أخرى ربما تكون أكثر جدي ..

### حالة الضرورة .. وانعدام الدليل :

يصرخ كثير من انصار القوات الأجنبية بالقول .. وعلا كان الدليل ؟ لها الضرورة التي تمنح المحظورات الدلائل العربية والإسلامية ككثرت مؤثراته ولكن الحل الأمريكي فرض علينا فرضا .. كما لو كنا يوم ١ أغسطس بينما اجتمع مؤتمر اللغة العربي يوم ١٠ أغسطس فبدلا من أن يبحث عن حل عربي لرفض الحل الأمريكي .. ووافقت الحكومات في مصر وسوريا والمغرب على تطبيقه بالقوات ومروية .. ونحن نقول بعد أكثر من شهرين على احتلال ودمع الكويت .. وانتقام الفزع العراقي السعودية .. سامي الخطوات التي اتخذت لاستبدال القوات الأمريكية التي جاءت على محل الاتحاد العربي بالقوات عربية وإسلامية ؟ وهل تشكل قوة

وقت لاحق من يوم الاثنين ( ٦ أغسطس ) وبدأت القوات بالتحرك يوم الثلاثاء ( ٧ أغسطس ) على أن يعلن جيش هذا القرار يوم الأربعاء ( ٨ أغسطس ) وصباح يوم الاثنين ( ٦ أغسطس ) تفصل ويظهر الخارجية الأمريكية ( بيكر ) بنظيره الصهيوني .. ليخبره بالتحرك العسكري .. ودعا حوازل مكانة مشاركة الصهيونية بقوات بحرية أو برية .. ولم يجد الحديث عن استئذان السعودية في ذلك ! وكانت العلاقات الدبلوماسية لازالت مقطوعة بين الصهيونية والسعودية في ذلك الوقت .. وهكذا فإن المعلقين تتحدث عن نفسها .. ويعزو إن من قضية استبعاد أو الاستعانة بالقوات الأمريكية .. نحن أمام احتلال وغزو أمريكي لأرض الجزيرة العربية .. وأن المصطلح على المرافقة الشككية للحاكم العربي ليس بالأمر الجديد في التاريخ الاستعماري الطويل .. فقاما ما دخلت جيوش الغزاة بطلب ثم بمسندة حكام مسلمين ..

ومع ذلك فليس سواصل الجبل لتتبع باتي الحجج .. فليس لثنا نصلم بيان السعودية بطلب حريتها فترت الاستعانة بالمشركين ! والمكافأة قد كان على اليد الحياة حينما قتل الملك فيصل .. وهو يطمح من أراض حريش ونفط لخطه قال الكاتب : الله .. خالد محمد خالد إن حديث تلفزيوني .. من أن لها قوات أجنبية يلزم قوات دولية ! وهذا بالطبع نزع من البزل ولكنه أراد أن يكون جدادا فقال أنهم ليسوا بشركين أو كفار .. لأنهم أهل كتاب !

وهكذا فإن الاستلا خالد يخطب في ألبه الأخيرة .. ويتلاعب بوثائق الدين .. أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة .. لقد ذكرنا فيما سبق من الآيات أن القرآن ينهى عن موالاة الكفار أو المشركين أو المتنافين أو أهل الكتاب من دين المؤمنين .. ول هذا الرد النكال على سيادته .. ونحن لا نريد أن نخرج عن موضوعنا .. فالعقود الإسلامية من أهل الكتاب على شرعهم من الأممية .. تقول بانحسار أن العوقل القرآني لم يتحدد عن أهل الكتاب كتلة واحدة .. وأما الفرقات شرعت الآيات بين مصنفين من أهل الكتاب .. ولا تتقدم التفرقة العامة بين اليهود والنصارى .. ولكن ليسا التفرقة بين نوعين من أهل الكتاب من زاوية التفرقة ولابد من الإشارة إلى ذلك حتى لا يفهم أحد أن معاداة الاستعمار الأمريكي تعني معاداة أهل الكتاب .. أملا أن مصر .. ليس أهل الكتاب سواء .. ( ومن أهل الكتاب من إن ثمنه ينظر إلى ذلك منهم وإن تسلمه يهين )







الإمر إلى أمريكا .. لا إله إلا الله ولا إل الرسول

أما الدول بجان التدبير العربية  
 جيل المسلمين لمحاربة دولة إسلامية  
 لا تتكون (إلا الله) يا أيها حسبه  
 الله ومن أتبعك من المؤمنين ولا يمكن  
 لآمة مؤمنة .. أن يخذلها الله ..  
 لو أعلنت السعودية أنها تستعين  
 بجيل المسلمين لمحاربة دولة إسلامية  
 والإعداد عليها لكن ذلك مرفوضا دينيا  
 وخلاقيا لأنها لم تقبل ذلك ولا تستطيع أن  
 تقوله .. وأعلنت أن وجود القوات  
 الأجنبية ليس إلا للدفاع عن الأرض  
 والحفاظ على العرض ..  
 ولو استمدت قضية العرض (لا) ..  
 وأمر أن تفهم هذا المصطلح .. ويثير  
 الشك لدى الأمريكيين باعتباره من  
 مظاهر تخلفها  
 ولكن هل لو قررت أمريكا أن يحوم  
 عسكري .. يمكن للسلطات السعودية  
 أن توقف القطار ؟  
 ثم لا يمكن الحصار البحري  
 والجوي بقوات أمريكية برجة من  
 درجات الحرب لمحصنة وجميع  
 الخبص العراقي المصمم .. واستند  
 للقواعد الأمريكية في السعودية  
 والخليف .. في النهاية فإن كل متابع  
 للمباعدة يعلم أن قرار الحرب إذا اتخذ  
 سيستند في النطق ولندن وإسرائيل  
 وموسكو وليس في جده أو الرياض ..  
 ويمكن ساعد أن تدعى القوات  
 الأمريكية أن الجيش العراقي هو الذي  
 بدأ .. كما فعلت إسرائيل عام ١٩٦٧ ..

من السبب الرئيسي

في جلب هذه القوات ؟

يقول علماء السلطة (أن العراق هو  
 سبب جلب القوات الأجنبية .. ويتأهل  
 بأنه سبب البلاء .. ونحن نقول نعم أن غزو  
 الكويت كان السبب .. ولكن بمعنى  
 الأذية والمجبة .. ففكر الانتشار  
 السريع بعدة من أواخر السياسات للشكل  
 واحتلال حقل النفط .. والولايات  
 المتحدة لم تترك هذه المنطقة للاحتلال  
 أو الصلف فقد سلحت شاه إيران لحصنة  
 الخليج وبعد سقوطه في عام ١٩٧٩ ظفرت  
 لاحتلال الحرب العراقية الإيرانية ..  
 .. وعندما انتهت الحرب  
 تصورت أمريكا أن أولية أن الكويتين  
 الكويتيين خرجت .. مدبرتين وحيلة  
 إلى فترة طويلة من التدمير .. إلا أن العراق

لم يتخل عن خطة في دعم قوة العسكرية  
 وكذلك الأمر بالقضية الإيرانية .. وكانت  
 أمريكا مستعدة للقيام بسدور مبالغ في  
 حراسة الخليج وهذا ما كده يوش وقدر  
 دفاعه في مارس الماضي عندما تقدموا  
 بميزانية حرب كبيرة .. ولما اعترض  
 الكونجرس على ذلك وبالأخص بعد العراق  
 مع السوفيت .. أكد بوش أن الجيش  
 الأمريكي لديه مهام كبرى ولا يمكنها  
 احتمال القيام بأعمال عسكرية في الخليج  
 (أعلن ذلك في مارس ١٩٩٠) ..  
 وبدأت الولايات المتحدة والغرب في  
 محاصرة العراق لمنعهم من مواصلة  
 عمليات تطويره العسكرية  
 والتكنولوجية .. وبدأوا وحشوا أن  
 العراقي يعمل خارج السيطرة  
 الأمريكية .. وكان لابد من تحججه  
 ومحاصره .. وعلانية غزو الكويت  
 أثبت أن العراقي لا يمكن أن يوصل في إطار  
 التوجهات الأمريكية .. وأنه خرج من  
 حرب الخليج أعوام فكر استعداد  
 للضغط في المنطقة بالعقوبة عن  
 إيران .. والولايات المتحدة للتسليم  
 بأي تحركات في المنطقة تكون بعيدة  
 عن السيطرة ..

وقد يقول البعض أن صدام حسين  
 قد أخطأ لأنه أتاح الفرصة للأمريكيين  
 أن يتفادوا أهدافهم .. وحتى لو كان هذا  
 صحيحا .. فإنه لا يمكن لتسليم أو تدمير  
 احتلال الأمريكيين للمنطقة لأنه يأتي في  
 إطار مخططاتهم الاستعمارية هم ..  
 وليس في إطار تطبيق أحكام الشرعية  
 الخاصة بمنطقة الباغلي !!

نحن مسئولون أمام الله عن حملة  
 أراضينا وممتلكاتنا .. وعندما  
 حجبنا الله .. إن نقول لله عز وجل أن  
 صدام حسين هو السبب ؟

إن قضية من السبب ؟ أصبحت لحة  
 المذبحين .. نحن الذين سنلعب  
 الزمن من استقلالنا وكبرنا .. والأمة  
 لا صبرها في التاريخ .. فليترك لنا القوات  
 الصليبية .. كانت الشعوب تتصالح مع  
 حكامها .. حتى تتم منازلة المرأة وبعد  
 دهرهم .. يأتي الحاصل الداخلي ..  
 أن لقاء العالم مع النظام العراقي  
 لا يغير من أمر وجود هذه القوات  
 الأجنبية التي تعزل عنها جبهات  
 لتلقي .. ولمصوات .. ثم بدأت تخرج  
 فكرة الحلف العسكري الإسلامي في  
 المنطقة .. فهل مستوافق أيضا على  
 الحلف العسكري بحجة أن صدام  
 حسين هو السبب ؟ أنه هروب من  
 تبعات الغزو الاستعماري للجديد الذي

جاء بمحض إرادته ولن يكون الإغرام  
 عن أنفه وعبر جبهه مقدس شرس ..  
 لعل لصفوة الأذن قد بدأت بالتحركات  
 الضمنية في كل مكان من المحيط  
 الخليج ..

تقول الكتبة السعودية سهلة حماد أن  
 السعودية ليست في حلة حرب مع إنجلترا  
 وأمريكا الأمر الذي يهيج شرعا الاستعانة  
 بقواتهما ..

هذه والتجديد في الطاقة الكبرى ..  
 فالوضع الطبيعي أن تكون دولة الجزيرة  
 العربية في حلة حرب مع الأب الروحي  
 والدمي لإسرائيل التي تحتل القدس  
 وتهدد بأعمال مكررة عديدة وثقا لفرجة  
 إسرائيل الكبرى .. إنها الطاقة الكبرى  
 ياسيدي .. إن الشهادة لم تتشبه  
 بصورة عسكرية جبهة ضد إسرائيل منذ  
 عام ١٩٤٨ حتى الآن .. ويقال لم تجد

نفسها في حلة حرب مع إسرائيل ..  
 أمريكا في العرو الأول للأسباب العربية  
 المسلم بمساندة إسرائيل  
 أنه كما يقال على أفع من نديب ..  
 وباتي من أين من موش رسول الله ..  
 البقية التي انبثقت منها الدعوة  
 الإسلامية .. وكانت موطأ الجهاد ..  
 وأخرجت المجاهدين الذين تقوا وطرق  
 الأرض وبغابرها .. نحن قبل أمام حديث  
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم الذي قال  
 فيه جاء الإسلام غريبا وسيعود غريبا  
 فطوبى للغرباء)

ولو كانت السعودية وباتي الدول  
 العربية تواصل الجهاد ضد الصليبية كما  
 كان هناك أي موضع للزاعات الداخلية  
 بين الدول والامارات العربية .. وبلا  
 من أن تلقى من الصدمة لتنتج إلى الحق  
 لا بنا تلقى بالفساد في أحضان الأمعاء  
 (لأننا لنسأ في حلة حرب معهم) !

□□□□

الاستعانة بسلاح الكفار :

د . عبد العزيز غزير وعبد مفرقة غير  
 مقبولة حين يقارن بين المواقف على وجود  
 ومع مليون جندي أمريكي .. وبين شراء  
 الأسلحة من الكفار .. فما وجه التناقض  
 بين عملية بيع زوار .. أسلحة يستخدمه  
 جيش مسلم .. وبين استئجار جيش  
 أمريكي يتبع القيادة الأمريكية .. إن هذا  
 ليس استعانة بسلاح لأنه استعانة بفرقة  
 قتالية وسياسية مرتبطة بالمشكلة التي  
 يعالجها هذا الجيش الأمريكي .. لا يجب  
 للمقاتلة ياسيدي الدكتورين من القانون  
 والفرق بينهما واضح وضوح الشمس ..  
 ويقال البعض أن السبب العراقي من





## للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ في شباط ١٩٩١

### القوات الامريكية معاهدة

ويقول يوحنا الجليل شيخ الزمر ( الذي قتل له والده زاحة في قضية ) ان القوات الامريكية قوات معاهدة : اجأت لره العدوان ودفع القلم وهكذا فان الزمر الذي تصدى بالقلم والقوى والسلاح والمنظفات والمصيان للفرق اليونانكي .. وحصل به الحال في زمن الفردي ان يصف اعداء الامة بالمعاهدين .. اي الذين يوجد ميلان بينهم وبين المسلمين

والمدان او المعاهدة التي نعرها هي معاهدة النطع الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل .. فهل اختلط الامر على مفهينة الزمر فخلطت بين السعودية واسرائيل ؟

يالحقنا الجليل يقول الله عز وجل ( اما يتفكرون الله عز السنين تسالوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وتلقوا في اخراجكم ان توافروهم وينزلهم فلو انكم هم الظالمين ) صدق الله العظيم .. لاسرائيل اجبرت المسلمين من ديارهم .. ووافرت امريكا لاسرائيل في اخراجهم .. ورواها يوم تركب المذابح على اعقاب المسجد الاقصى ..

خطة تهويد القدس على قدم وساق بتحويل امريكي وسلاح امريكي .. ومسلحة القيتوس الامريكي

حتى كانت امريكا تزه العدوان والقلم ؟ هل ينحلي الزمر عن مهمة تصبير المسلمين باعدائهم الحقيقيين .. ان امريكا هي العدو الاول للاسلام وهي تكدس الحلف الاطلسي الفسوي .. وتتخلف مع السوفيت في معارضة العالم الاسلامي وهي التي تتصلق او تتحول لتمثيل تطبيق الشريعة الاسلامية في مختلف كبلدان الاسلامية التابعة لها والتي تكل من معونتها كتمن لهذه السموة الخفية ..

### صلاح التكفير

لم يبق سلاح سوى التكفير .. تكفير حكام العراق .. ووصف مصادم وابريه الحبشة .. وتومن من المعارضين للسكر حزب البيت القضاةي وليكننا اسرفنا استسهل الجور صلاح التكفير .. لان التكفير سلاح ذريعته وينقلب على مستخدميه .. لان معظم الحكام العرب عثمانيين ولا يطبقون الشريعة الاسلامية ..

ولذا استخدم الكيلار سلاح التكفير .. ولا استخدموه من قبل ضد الاسم

البقية ص ٤

الكويت .. ثم لم يخرج الامريكان نطن الجهاد المقدس ضد الامريكيين .. وهذا نوع من خدام التمس .. فهل يثق اصحاب هذا الرأي في امريكا .. وهل من المنطقي ان تعطى شرعية للقوات الاجنبية وبعد ان تتركز في بلادنا نطن الجهاد المقدس ضدها .. ان في هذا قلبا للامر .. ولو كانوا امانا مع انفسهم .. حتى لو كانوا لايتلون في صدام حسين قيد لكمة .. فان الواجب يحتم عليهم المطالبة بالانسحاب المتزامن ..

ان الذين اعترضوا على احتلال الكويت لايجب ان يطالبوا الان بالانسحاب عراقي الا اذا كان مترامنا مع انسحاب القوات الامريكية .. والا فانهم يطعنون الفضيلة السياسية وعسكري هذه القوات ليس امريكا يقول خالد محمد خالد الذي يكرر الشفاء لبوشي وجيروايتشوف وتنتشر ( ان القوات الاجنبية سينهض وجوها في محاولة انهاء الاحتلال العراقي للكويت )

من اين اثبتت بكل هذه الفكة بالامريكان .. ويانه على اي مصلحات سبيلة لهم .. وبعد ان خط المصير وركب صلات مخدوعا بالامريكان .. انها حيلة لا يرجي لها شفاء ..

ولد والقلنا في الرأي الذي تلعب اليه البيان الذي اصدره صدد من العلماء والمفكرين والمصلين المسلمين ونشرته الامرام بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢١

### الدرى يشكوننا

مفتي الديار المصرية .. مسجد خطاطي .. لا ينفذه بالقوى واحدة لتبرير سياسات الحكم .. ولله الحرة يقول ..

لاولياء الامور في دولة الاسلامية ان يستعينوا بغير المسلمين لاذ الضرورات تنبع المصغرات .. كما انه من المقرر شرعا ان الضرورة تغفر بقرها .. والذين ينادون هذه الضرورة وجودها هم اولو الامر في كل امة .. ارمع ارفع الناس بما يقع استهم وما يرضهم ..

وهكذا كفى لك البطاء شر الاقتاء !! فكم حاكم امري ؟

اي حكامهم هم ولا يسيدي المعنى .. وباعالقتهم بتشبيك شرعية الله .. حتى تملي لهم شيكا على يافض !! ثم لمسلذا

تزيد حليس لك به علم ؟ وماذا ستقول لله يوم الحساب ؟ ستقول لقد فوضت الحكم ان يفسروا الضرورة .. حقا اذا كان الحكم العربي يمرضون كل كبيرة وصغيرة على الامريكان ولا يمرضوها على البطاء .. فكيف البطاء ان يتقروا باول الامر ؟ ورواها لصادق بياتات التأييد لهم .. عمل على بطا ..





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المتحدث

التاريخ:

٩ نوفمبر ١٩٩٠

السماء .. ولو نجح المسلمون  
واخضعوا دينهم لله في جلسة الغد  
المطلوبة التي عقدت بالقاهرة مع تدخل  
الاجنبي .

اننا هنا امام اخطر غزوة مسلمانية في  
تاريخ الاسلام .. وليس هذا محاولة  
لتخفيف اعباء مشكلة الكويت .. اننا امام  
حملة تستهدف السيطرة على مقدراتنا من  
السيطرة الى الخارج وتحصل على شرعية من  
عدد من الدول العربية والاسلامية ولن  
الجهاد المقدس لصبح فريش عين ..

الذمين وحكام ايران .. فلا يزعجوا بعد  
ذلك عندما يتحرك بعض الشهاب في مصر  
وغيرها .. تحت شعار التكفير

واشيرا فان كلمات الحق تظهر وسط  
تصريحات التأييد .. يقول الفميخ  
الشعراني في الجيوش اليومية  
{ ١٩٩٠ / ٨ / ١٨ }

{ اننا نركنا الامور لله اعني ونقتضي  
الاعتماد على تدخل عضدها الاجنبي ..  
وااعتمادنا على القانون المنطلقات الدولية  
حيث ارتضى كل طرف ان يعيش في كنف  
القوانين الوضعية بعيدا عن قانون





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف  
الراهن

# المواصلة

بوش يعلن انه سيستخدم في حرب الخليج

تحليل بقلم :

رائد عطار

القنبلة النووية !

**اعترف** الرئيس الأمريكي اعلم العالم كله - في القاهرة - بأنه سوف يستخدم الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في حرب الخليج إذا شك صير العالم : صير العالم له حيله ! - هكذا قال ..

ولقد بنى هذا السؤال - الذي وجه الى الرئيس الأمريكي - على ما سبق ان انخرطنا به عن ان هناك قرار امريكي وكذلك اسرائيل سرى يستخدم السلاح النووي ( مقال ٢٤ سبتمبر للناس ) ..

وكما كتبتنا وبملاحظات ملقنا يوم ( ٣ سبتمبر ايضا ) عن تحليل اسرائيل لبوش : - اسرع - القنبلة الذرية الاسلامية مسافة وقت ! - وها هو الرئيس الأمريكي يقول الآن - لأول مرة - ان أحد أسباب هذه الحرب : ان كل يوم يصح للعراق يقترب خطوة من امتلاك ترسلة أسلحة نووية وهذا - كما اعترف بوش بكنس - يبين الطبع الملح والعجل مهمة القوات الأمريكية ..

ولقد كان من حق الرئيس الأمريكي ان - جو المجاعة - له كشف ، حرم الأمة العربية والإسلامية من ان يوجه أحد بأسفها اليه هذا السؤال الام . على مشهور من العالم والتاريخ : ما رايك فيما اعلنه الرئيس الاسرائيلي ( « تانين » ميرتزوج ) رينديا لأول مرة ( يوم ٢٣ نوفمبر الحال ) عن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي . في ظل ما نقوله لنا الآن عن عزم تجريد الأمة







العربية من حلقها في امتلاك هذا السلاح ؟ لم الله تقي حلقنا . واعتراضه  
قصر ، على صدام حسين كثر - لا على العراق كدولة عربية وهل ان يكون  
لك اعتراض - كما فعلت مع باكستان الاسلامية - بمنع الحقنة عنها إلى  
حين ان تتخلل من برنامجها النووي - وذلك اذا سمعت مصر أو السعودية  
الصدقية لله إلى موازنة قوة إسرائيل بملك سلاح نووي بدورها ؟  
بمعنى : هل تلك المواقف منك - سيدي الرئيس الأمريكي - يحقق السلام  
في المنطقة طيلة الإيجديت الإسرائيلية : ان يظل العرب والمسلمون تحت  
سيف « السلاح النووي الإسرائيلي » - مجردين من أي توازن  
منه ؟ - ويخرجهم من معرفته بأهمية الروح المتبادل لتحقيق «  
( الانفراج الدولي بتوازن القوى ) » كذلك فلم يسأل أحد الرئيس بوش أيضا  
عن رايه فيما اعلمه رئيس وزراء إسرائيل اسحق شامير لأول مرة أيضا  
رئيساً : فيما القوة به مكشفتة الأخبار الأخير - انه سيبدل حرب الخليج  
بعمل حلقنا

و بعد : لقد علمت ان الرئيس الأمريكي لم ينجح خلال المحادثات التي  
جرت في « الكويت » في تغيير المواقف غير المعتادة لدول عربية - وهي  
دول اصابت حساباتها العسكرية والسياسية اخيراً طبعاً لما علمت من مصدر  
وثيقة - وان هذه الدول التي غيرت مواقفها المعتادة ، بصورة مكتملة اجرت  
لكه تأكيداً لما ذكرناه في هذه المقالات حول « تحول حرب الخليج الى حرب  
نوعية ، من أجل تصدير امد الحرب وتقليل عدد الضحايا الأمريكيين  
( العراقيين ليسوا في الحسبان طبعاً ) ، وتأكيداً ان امير الكويت وشعبها  
ان يعودوا الى الكويت بعد تحريرها لأنها سوف تكون منطقة ملوثة . ولأننا  
ان العراق سموسع من سلطة الحرب ، وان هجوماً على مصر قد يتم .  
( الرئيس مبارك أكد بعد ثلاثة اشهر من هذا الحقل اننا سنبدأ ) وتأكيداً ان  
إسرائيل سوف تتدخل بأسلحة نووية ، وبمحاوله ضرب الكمية ( بالهجوم  
صواريخ العراق الصماء ) فتح ما حدثنا به إنتي عشرة صفحة كاملة من  
الأخبار ( راجع المقالات بتاريخ ٣ و ٢٣ و ٢٤ سبتمبر و ٨ أكتوبر ... )

### أسرع هجوم تدميري في التاريخ !

بهذه المناسبة فقد علمت - من مصدر أمريكي - ان الرئيس بوش اصبح  
توجيهها يلقي بأن يكون الهجوم الاستراتيجي على العراق هو أسرع هجوم  
في التاريخ العسكري كله .. والا يتبين الأمريكيون مدرسة التصديق  
الحرب كما فعلوا في فيتنام . ولأننا ان يقولوا كل شيء ( حتى في العمق ) الى  
دمار .. لحظة واحدة ..

كما علمت ان هناك انشطار بين صناع القرار في الدول المتحالفة حول  
الذي الذي سوف نصل اليه الزعامة المتطورة للعالم - الرئيس بوش - في  
تدمير العراق خشية من ان يدخل بالتوازن في المنطقة لحساب إيران  
الاسلامية . ويرى بوش ان التسوية في اعلان الحرب اعطى صدام حسين  
الفرصة لتطوير قواعده - والله يمكن منع إيران من الانفراج بالمنطقة بعد  
زوال قوة العراق - يخلف امن عربي - بواجب إيران - يجري الآن وضع  
أساسته النهائية !

ولقد كان الخطر ما ظلمت به سوريا - وليلغته للقاهرة - الا يكون معنى  
مصدر قرار مجلس الأمن باستخدام القوة ان تصور واشنطن بأن من حلقها  
ان تتصرف بدون اطلاع الدول العربية المهددة - والتي بعثت بوفات الى  
الجيعة - على تفاصيل العمليات ( لاحظ )  
المقصود طبعاً معرفة أي أسلحة دمار - شامل - ستستخدم ضد أي  
أهداف ؟ وهل ستكون واشنطن هدف مجرد تحرير الكويت واستطاع صدام  
حسين - ان تدمير الجيش والشعب العراقي ، باستخدام الأسلحة  
النووية .

كما علمت ان بعض الدول العربية أكدت للرئيس بوش أنها حريصة على  
الا تراهوا الأمة العربية والاسلامية وهي تلق جنيهاً الى جنب مع إسرائيل  
لتدمير شعب وجيش عربي ، وبأسلحة الدمار الشامل ولتجريد العراق -  
دون إسرائيل - من هذه الأسلحة .. وتحقيق أهداف إسرائيل التوسعية -  
بعدما اعلمته إسرائيل رسمياً يوم الأحد الماضي انها ستتدخل في هذه  
الحرب ..





المصدر : الأناذول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

وقد علمت ان كل من الرئيس الأمريكي والرئيس السوري خرجا معاداة من لثقلها في جنيف ، لان بوش حقق هذه الاسلحة من اللقاء وهو ازالة شكة في سوريا (قواتها لن تذهب دورا سلبيا ضد القوات السورية عند اندلاع القتال) ...

والاسد حقق هذه الاسلحة ايضا (علاقات ذات نظرة جديدة مع امريكا) ولكل خصوم الاسد انه يحاول استقطاب واشنطن لمساعدة خطته ان يرث احد رجاله عرش صدام حسين . وبدأ تكون له الصدارة في المنطقة كما نجح الاسد في الاتفاق مع بوش على ضرورة تحديد الفروق بين مبعسى بالارهاب ومبعسى بالنشاط الوطني ... حيث تذبذب واشنطن مواقف اسرائيل ان كل ما هو مقاومة عربية تعتبر ارهابيا ... واكثر ما هو لمح اسرائيل تعضره دفاعا مشروعا .. وقد ربط بين الرئيسين بين ضرورة حل قضيتي اسرائيل والفلسطين ولوحظ ان البيان قدم قضية اسرائيل على قضية الخليج .. وقد علمت ان الجانب الأمريكي رفض اقتراحها . بعد مؤتمرات دولية يدعي اليها العراق لحل الأزمة خلال مدة زمنية محددة تستمر فيها المفاوضات .. وقد واجه الرئيس الأمريكي بشهادة حملة امريكية اسرائيلية ضد اجتماعه في ضوء ما اسود سجل الاسد الارهابي !

وكان الرئيس الأمريكي قد اشار اسبق لشايفر خلال اجابته على الصحفيين بقوله ان شايفر يعرف ماذا يفعل ان افعله (يهدد الزيارة للعرب) ... وكانت اسرائيل قد استطلعت حرص بوش على عدم زيارة اسرائيل في هذه الظروف فشكت اسرائيل للشعب الأمريكي من تجاهلها ... والاذن رايشهم على العرب ، ولم تقل اسرائيل للشعب الأمريكي ان بوش سينشغل الحرب النووية في المنطقة ، وإنما اعتقلت بقلوة على « بوش العرب » لانه قبل الرئيس الاسد (تأول مرة بعد ١٢ عاما من الضلعة العلنية لرئيسي البيلدين) ووصفت الاسد بأنه لا يختلف من صدام حسين في شيء !! وان « الخلاف بين رؤية اسرائيل ورؤية امريكا الآن - على حد قول اسرائيل - » اننا نعيش في الشرق الأوسط ، وارى الامور من صلب ... ونشغل نحن ذلك - « ماذا فعلوا » .. هل يدري الرئيس بوش ؟

هذا وقد تحدى صدام وجود بوش على مقربة من قواته العراقية . وكان بوش يقاتل بين ١٢٠٠ جندي امريكي فقط (على غير ما تصور مشاهدي التلفزيون) وقد اختير هذا العدد القليل جدا من الجنود الامريكيين بعناية أمنية ، للقاء الرئيس بوش في منطقة سرية خفية من اى مباغلة ، وذهب صدام الى الكويت في نفس اليوم للقاء قواته العراقية ايضا ...

وانهى زيارته برامح حظر التجول ليلاً في الكويت ... كميل على سيطرته القسوة !

وقبل ان يعود بوش من المنطقة اعلنت تل ابيف للتمويه والتمويه - ان شايفر سينور الولايات المتحدة زيارة خاصة وليست رسمية !

وقد علمت ايضا ان الرئيس الأمريكي - عد من أوروبا حيث قبل ٣٠ رئيسا ورئيس حكومة كما عد من مصر والسعودية - وهو أكثر إحسانا بالمرتزة واكثر اصرارا على اعلان الحرب وان من خلفه (جورجياشوف وميتران مثلا) ان يتعاملوا معه بوجهين واسلوبين (لاحت ان ميتران اعلن في حضور بوش بمؤتمر باريس ملاحظته على إتخاذ قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة وبعد خروجه من الجلسة اوضح ان ذلك لايعنى الذهاب الى الحرب بصورة اوتوماتيكية !)

وبالرغم من كل العوائق التي تصكف الرئيس الأمريكي دوليا وعربيا وداخل بلاده الآن ، فله كل الرجل ايما وهو وطن : فله يدان نشعر بالارهاب من الوضع الراهن - « ولدينى لانتظار حتى اصير الخالد »

و ان الجنود يريدون انجاز المهمة بسرعة - وكل هذه الجهود التي لم يسبق لها مثل من أى رئيس امريكي للحصول على تاييد لولى وعربى لمن الحرب ليس فحسب لأن انتصاره شخصيا هو - المنهج الوحيد الباقى امامه - قبل ان يلحق بدمجريت تقتل - للحد من مستقبله السياسي وفوزه بالرئاسة الأمريكية مرة اخرى ... وإنما مرجعه ايضا ضرورة انتقال الاقتصاد الأمريكي في السباق الضارى الجارى الآن في كوليس ابخرة المثل بسبب ما سوف نلتولوه اليوم ايضا من اسرار !





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

## امريكا تطالب رعاياها بترك السودان

.. وقد ربه يوش على إقتراح الرئيس مبارك بتجديد الحرب ثلاثة أشهر بقوله : .. ومبدأ لي تحرض العراق بغاوتنا في الخليج .

وعندما طرح يوش تكوين قيادة بغيره للقوات المصرية والأمريكية ( كما جرى مع السعودية ) ...

وتلك قيام القوات المصرية البرية ، بتلبية الهجومية ، على العراق تحت غطاء أمريكي ، بالرغم من وجود أكثر من مليون مصري جند مدمر انظمهم وانظمهم في خطوط القتال ...

وذلك قيام فريق مصري خاصة في تنفيذ عمليات داخل كل من العراق والكويت ، أكد الرئيس مبارك ان دور القوات المصرية ، دفاعي ، عن

السعودية ودول الخليج ، على عكس الدور الأمريكي ، وذلك بسبب مأساة الرئيس المصري ، الخطة الانسانية المصرية ، .. وبذلك تحقق مطلبه ان

معلقا يوم ٢٤ سبتمبر ( في الفقرة الأخيرة من الممدود الثالث ) مع احترازا ان دقا وحشوا بطول الحرب بشراسة ، او استقربوا ، طلبنا من جميع

الدول العربية ومصر اعادة المصالحات على ضوء مأساةه عنه في هذه التسلسلة ، ومن ذلك القرار الإسرائيلي باستخدام السلاح النووي !

تلاحظ هذا الاتهام الغربي الموجه للسودان واليمن بان العراق قد يستخدم اراضيهم في ضرباته ، ونوجه الانتظار الى البيان الذي صدر من

الخارجية الأمريكية قبل ساعات من طبع هذه المجلة ، والذي تطالب فيه من الأمريكيين ترك السودان ! لان الوضع قد يتطور بسرعة ، وكانت قد

قامت مظاهرات كبيرة في السودان واليمن ضد امريكا وحلفائها ..

كما اكفنا في مقالاتنا على انها حرب توسعية امريكية والصناعات الإسرائيلية الرسمية تكذب ذلك الآن وانها ايضا حرب اقتصادية تضنها

الولايات المتحدة ضد منافسيها وقد استدرج انبها صدام حسين كسجل لها ( مقال ٢٠ أغسطس ) وما هو الرئيس الأمريكي يؤكّد كلامنا هذا

رسميا في رحلته الأخيرة عندما قل مرة اتمن قوائمه مثلا وهناك اعتراضات امريكية اخرى صدرت في الايام الأخيرة ) ان القوات الأمريكية جاءت

لتمنع طاغية متطوّر من خلق الاقتصاد العالي ... والسيطرة على شريان حياته الممتلئ في ( البترول ) ...

وقد لاحظت - ولأستاذ الرئيس يوش - ان الرئيس المصري لكر في بيانه ( والحديث كله عن حرب الخليج ) ضرورة وضع محبة الشعب الفلسطيني

تحت المظلة وعلاجها ، بنفس الجمال والالتزام ( الذي كره الخليج ) وفي الاطار الصحيح ، بعد ان كان مواقف القاهرة في « حمية موالد أزمة

الخليج » عدم الربط بين القضية حتى لا يستغل العراق الموقف لطرف الاسر الواقع في الكويت وإن الرئيس المصري ذكر ان القاهرة ستصطفى أزمة

جهود غربية او عربية سيجية او اسلامية ( لاحظ ) لحل السلمي ... وهذه الشارة واضحة لموقف الأمة الإسلامية « لا العربية فحسب » من

هذه الحرب المدمرة ( ١ ) ومع ذلك فقد اصر يوش على عدم الربط بين قضية الخليج والارض المحتلة والفلس في القاهرة : ... لا يجب ان يكون هناك

ربط بين القضيتين ، كما انه رفض التعلق على تصريحات شامير - بحجة انه لم يقرأها ( ١ ) والتي اعترضت عليها مصر في بيان رسمي يوم الثلاثاء

الماضي حيث احتجت على قول شامير بوجوب الاحتفاظ بالاراض المحتلة للمهاجرين اليهود ، وتكثير الاوضاع السكنية في الضفة وغزة والجلول ( لم يذكر القدس ) لتقيم دولة كبرى من البحر الى النهر ! ( لاحظ ان هذه

المرحلة الخلقية لبناء الامبراطورية اليهودية )

وقد تبه يوش لأول مرة الشعب الأمريكي ( المعارض للحرب ) انها حرب اقتصادية ، كما قلنا في مقالاتنا الاولى . وقد اتصل برنارد تيليزوني امريكي

شهير بجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في باريس فلما سألته المذبة عن « الفضل الأمريكي » في الحرب الماضية ثم عادت لتقطع فقال لها : « يعني

اكمل ، يوكوي » اسم الدلع - ان فلسطين في الثلاثينات - نحن وحكومات اخرى - لا ينسحب على اول أزمة نواجهها بعد نهاية الحرب الباردة ( حرب الخليج ) ( ١ ) ( يلاحظ انه لم يعد هناك خصم قوي ينافي ضد ارادة امريكا

الحالية ! )





المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

سفالوه : هناك البعض خرج الحكومة ، وربما داخلها ، يصفون هذه  
آخر لم تتضمنه قرارات الأمم المتحدة ، في شأن الحد من ترسقة صدام

### أغرب ٣ أسئلة عراقية وأجوبة أمريكية !

• بيكر : إن الأمر يسبب قلقا حقيقيا لنا ولدول أخرى . ولكن إذا افترضنا  
أن صدام حسين استيقظ ذات صباح وأثر الانسحاب من الكويت واحتفظ  
بالقوة العسكرية وبسلاحه التدمير الشلل فإن العالم سوف يفل يفسر  
بالقن من جراء ذلك وسوف يلجأ إلى التدخل البشري لعدم انتشار هذه  
الأسلحة !

• سؤال : هل تبحث ( أمريكا ) عن استفزاز عراقي للقيام بعمل عسكري ؟  
• بيكر : ... مسألة استفزاز أمر هام جدا ...  
أما وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني فقد سئل : هل تقبل أمريكا إذا  
انسحب العراق مقابل ( أعطائه ) جزيرة واحدة وحال فط ... إضافة كل  
رء - كان رء : لا ( ١ ) أما صدام حسين فقد وجه ثلاثة أسئلة للرئيس  
الأمريكي ( عن طريق بريمنكوف مبعوث الرئيس السوفيتي عندما تفوض  
معه في بغداد ) ...

( ١ ) بعد الانسحاب من الكويت من يقمن امن الحكم ( العراقي ) ؟  
ورد بوش : موسكو وواشنطن متفقان على عدم التدخل في الشؤون  
الداخلية للعراق !

( ٢ ) ومن يقمن الحقوق الإقليمية العراقية ؟

ورد بوش : على العراق إجراء مفاوضات مباشرة مع الكويت ...

( ٣ ) ومن يقمن حل القضية الفلسطينية ؟

ورد بوش : الإدارة الأمريكية ملتزمة بنسوية هذه القضية !  
ومع ذلك فلم يزل يظل الطوفان يملأ أصدما الآخر : لأن القرار العسكري  
البيت شيء .. والتصرفات الدعاية شيء آخر !

رد بوش في مناسبة أخرى على سؤال حول استنائه كرئيس خلال هذه  
الازمة بقوله : إن الأمور صعبة ... وقد تكون هناك اشتباكات أكثر  
قادمة ... ولكنني أقبض معاني مقبل ذلك .... وقد انتخبت رئيسا لاتحمل  
الضغط ... ولتتم ستقنوني الكهكم بتمسك الأمور إلى هذا الحد ...  
( لاحظ قوله ستقنوني ! )

وكانت نيويورك تايمز قد وصفت تصرفات بوش بأنها تتسم بالإسالة  
والنقص والارتجال ... وأنه كان عليه أن يكون معلما للشعب لأغلبها  
للمزمار ...

كما علمت أن بوش جعل معه إلى السعودية المطلب الأمريكي الذي ألح  
إليه لسي اسين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي في  
نفس اليوم الذي بدأ فيه رحلته أنه يجب على السعودية تقديم المزيد من  
المال للقوات الأجنبية وإن خطط زيادة المساهمات ، وبما تكون قيد الإعداد

الآن : ...

حصل بوش على ٢٠ مليار دولار من حلفائه غير ٦ مليارات من السعودية  
وأنه قدم كتفا جيدا بتكاليف مضاعفة له وحلفائه مبالا لقراره زيادة

القوات الذي أصدره قبل بدء رحلته مباشرة ...  
المطلوب من الكويت خمسة مليارات دولار قبل ديسمبر القادم ، للقوات ،  
وللكويتيين في الخلفي - قال لي مصدر كويتي لقد وزع علينا الأمير ما يتفقنا  
للحياة في الغربة ثلاثمائة علم !

وبلرغم من أن الرئيس بوش وجد من صراحة بيان كل تصريحاته على  
مدى الشهر الثلاثة الأخيرة لم تقم الأمريكين ولهذا أسرع لمعالجة هذا  
الإمر بكتابة مقال للنيوزويك بقلمه ، إلا أن المقال قال من الضعف بحيث بدا  
وكان مساعده الذي كتبه له ليس ممن يؤمنون بعد باستمرار بوش رئيسا  
لأمريكا ! ...

ولذا جاء رد الفعل - بلرغم من كل أساليب العلاقات العامة التي لجأ  
إليها الرئيس بوش - سلبييا إلى الحد أن مجلس النقائس الوطني الأمريكي  
انتقد بشدة انتقدا لاثما . وأخذ ٢٠٠ مندوب يصفقون تصفيقا حادا عندما







المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

وصف بيانه حكومة بوش بأن «كلمة طلاس» و«سلوكها غير حكيم» بسبب «الحشد العسكري المتهور» ... كما وجه رئيس المؤتمر الوطني للاتصال الكتلوكيت تحذيرا ليوش بأن عملا هجوميا ضد العراق سوف ينتهك المعايير الأخلاقية» - مع الاعتذار من القوا بوش من علماء المسلمين» - بشريعة اشعاع الحرب عندما ( بالاسلحة النووية والكيميائية ) ( ١ ) دون أي «دراسة» قبل اصدار فتاواهم ! ويتعديده مذكراته ... حول الاتفاق العراقي الأمريكي على تجميع المنطقة للتلاعب بأسلحة البترول فإن مؤسسة «موموزا» وهي مؤسسة للتقديم المعلومات عن طريق مليمسي يد - الترصد الفرنسي الاقتصادي - كشفت عن «القرات» التي ستجني اذا نفذ سيناريو الحرب والتي ستجني ايضا اذا استمر الوضع الجهد الحالي ...

■ ■ ■ سيناريو الحرب سينفذ في الفصل الأول من العام القادم . بالتصام بوش ومظلاوه دون ان يسيب العراق حاول تكتف بغيرار صريحة . وكان اسلحة البترول مشترك في ٥٠ دولارا لم تخفى بعد الحرب في ٢٢ دولارا ( خلال الفصل الثاني من العام ) ■ ■ ■ سيناريو الجديد يقع الاسلحة في نحو ٢٠ دولار . وبعد عام ١٩٩١ متصل الاسلحة حتى عام ١٩٩٥ في ١٦ دولارا .

وهكذا سول تحقيق «آية الخليج» ان ساعا لو حريا اهداف لاهرة اللال [ بران فرام الى ان على اندلاع الحرب وايضا تركت ثقلات حمل ٣٠ مليون برميل من النفط الخام في المنطقة لتتفرق في البحر الاسمر . وجنوب الهندا وخرج خليج لم جنوب اندلس وخرج لفتش جنوب اسبانيا . وذلك منذ الشهر الماضي . وهناك المزيد هنا في الطريق . اما الترهات الكبرى فقد بدأت ايضا في اجسام الثقلات للسلعة الى شمال غربي أوروبا لتتفرق للبحر !

بعد ان تم الانتهاء من رسم خريطة روسيا وفرنسا استعدادا للتكثيل الشرق والغرب لمواجهة «الصراع القادم بين الشمال والجنوب» بدأ الآن «الاستعداد الشاربي الخفيف لتصعيد هذه الجواجهه القلمية ( ١ )

■ ■ ■ اشعل «الاهرة اللال» لاهريا ٢٥ حوبا رئيسية في علم الفراء فتقوا فيها ثلاثة ملايين شيد . أربعة احصاهم من اللدنيين .. ( حرب ايران تمت ٥٠٠ ألف قتيل لبنان ٥٧ ألفا في ستة اعوام من ١٥ عاما ) تشيد سبعة الاف وثمانستون ٨٥ ألفا وحرب الصحراء المغربية ١٠ الاف ( حتى ٨٤ ) غير جنوب السودان ... وهذه هي الزلزال التي اذاعها علم الاشياء على هواء . والله اعلم بالحقيقة ..

ولما كانت ثقلات واشنطن العسكرية قد نمت بشكل لم يسبق له مثيل ( أربع مرات مثل النصف الثاني من السبعينات ) فقد ارتفع عدد الافلاسات بين الشركات الأمريكية ( عام ١٩٧٩ ) الى ٧,٦ الاف - وفي عام ٨٢ الى ٢٤,٩ ألفا . وفي عام ٨٤ الى ٥٢,١ ألفا وفي عام ٨٥ الى ٧٥,١ ألفا ... وقد أدى هذا ان الصناعة المدنية الأمريكية أصبحت أكثر سوعا لأن القطاع العسكري امتص الموارد الحيوية . اللازمة لتطويرها مما سبب العجز في الميزانية التي وصل عنه بداية الحرب الكورية ( ١٩٥١ ) الى ٩,٤ مليارات دولار . ( ١٥ ٪ ) من الايرادات . اما الآن فوصل الى ٢٠,٧ مليارات دولار ( ٣٥ ٪ ) .

.. انها دولة معسكرة .. ويدون الحروب تقهאר .. وهكذا اسرعت الإدارة الأمريكية الى حرب الخليج تطبيقا لنظرية خطيرة تزعم «التأثير الناتج على الاقتصاد» وهي نظوره الذي تحمته اعمال التسليح !

وملاحظ ان واشنطن تخصص نصف مخصصات البحوث ( الحكومية والخاصة ) لتصميم الاسلحة الجديدة او تحديث القديمة وتوجه نصف العلماء لهذا الهدف ! حتى وصلت المخصصات العسكرية الى ٣٣ ٪ من المقتات الحكومية ( ١٩٨٥ ) وتضاعفت الاعتمادات العسكرية بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ بمعدل الضعف . بما كانت أمريكا تعلن بسببه ولاسباب اخرى الاخلاص منذ شهرين !

وهذا أكثر من ١٤ مليون شركة أمريكية مدنية ولكنها لا تقدم للدخل القومي غير ٤ ٪ منه . أما الـ ١ ٪ من الشركات العسكرية . فهي تملص مبيعات جميع الاقتصاد المدني - لذا فإن حرب الخليج هي نتاج مليمسيه الخفاء « التأثير التحريضي » المقتات المستمرة . على التطور الاقتصادي وعلى السياسة الأمريكية الخارجية التي يقع علم الفراء ضحية لها !





المصدر: **أ. ح. رار**

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

ولقد رأينا كيف تسببت الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٣٠ في التحضير للحرب وكيف لم تتوقف دورة رأس المال بالحرب. وكيف نجحت ألمانيا النازية من الأزمة الاقتصادية في تولد الأمر بالحرب. وهكذا يقع علم القراء ضحايا لما يسمى بـ «تسكرة الاقتصاد».

لاحظ أن ٣٠ مليون أمريكي يعملون الآن في قطاعات الصناعة أو العمل العسكري كما أن عدد العمال المهنيين التخصصيين في الصناعات الحربية اكبر من عددهم في الصناعات المدنية) ...

ولذا فإن الفلتات (من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠) تعدت ٢ تريليون دولار. وقد حذر الخبراء الاقتصاديون الأمريكيون - قبل الجزء الثاني من الحرب الخليج - من تكرار كارثة سوق المال (أكتوبر ١٩٨٧) والتي عرفت بيوم «اللاثين الأسود» بسبب ديون الشركات الأمريكية التي ارتفعت منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن إلى حوالي مليار دولار (أي ضعف ديون العالم الثالث تقريباً) و ٢٥ ٪ من دخل الشركات تنفذه يربوا والمعروف أن ديون العالم الثالث تقدر بمليار وثلث مليار دولار.

وأمام الرئيس بوش تقرير أنه إذا لم تتمكن الشركات الأمريكية من دفع فوائد ديونها ذات يوم فإن الحالات ستخلق أوباشا والصناعات ستعطل وستدهور حصة الضرائب والبطالة ستتشق بصورة لم تشهدها القوى دولة في العالم من قبل.

وكانت الأمم المتحدة قد حاولت في مؤتمر «الانقاذ» أن تجد حلاً «ديناً» ينفذ عليه الإرباب مع ضمانهم بتقديم ٠,٧ ٪ من أجمالي ناتجها القومي كضمانات. وأيدت ٨٠ دولة هذا القرار ولكن الولايات المتحدة عرضته وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت ..

«الانقاذ» هو الاقتصادي الوحيد الذي على عكس الدول تطبق أن تشهد بها أروانها لأن صندوق النقد الدولي وبنك الدول يشكلان جيوت الدول المالية «الانقاذ» ثم تطور عام (١٩٦٥) لدمج الدول بين الشرق والغرب وتطاش الجبهة الدولية بين جدي ..

.. وكان من هذه الحلول ما اقترحه بنك «سيتي كوربوريشن» - وبنحه في انجلترا بأنه توافل وست مشترى - بأن تقوم البنوك الدائنة ببيع هذه الديون لشركات عالمية لتتولى في البنك الدين مشروعة لها مقول عملاء معينة .. (تزوج بها عائلات وأراضي وشركات وتعلمس بها التجارة والصناعة محلياً الخ الخ) وأقدم المشروع في سرية تامة. معاً لإنخفاض أسهم البنك .. الذي عرض مشروعه في رسائل شخصية على رؤساء المكسيك والمغربيين والأرجنتين والبرازيل والفلبين .. ولكن عاصمة «إمبارا» الخ في «بول ستريت» ذهلت وأذهلت أسمار ١٢,٤ مليون سهم.

وقام بنك «سيتي كورب» بمقايضة ٦٦ مليون دولار من ديون تسليط باسمهم قيمتها ٥٦ مليون دولار في مشروع محل وأشرت كونسيليايشن انترناشيونال مثلاً ٦٥٠ ألف دولار من ديون يوليفيا من «سيتي كورب» بسعر مخفض (١٠٠ ألف دولار) وقلقت هذه الخطة - التي لا تضعي أي الأرباح - بإقامة ضريبة للخدمة البرية في حوض الامازون.

ولكن الإمبارا تفلوا على شراهم فعرض مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جات) الاقتراحا أكثر ثورية يقضي بـ ٣٠ ٪ من فروض البنوك للدول الخمس عشرة الأكثر مديونية .. ولكن أن العالم على وشك لتفجار الاقتصادي أسوأ مما جرى في أغسطس عام ١٩٨٢ عندما أعلنت

المكسيك عدم قدرتها على دفع السداد ديونها (المستحقة خلال ٩٠ يوماً) ولغات مثلاً الأرجنتين والبرازيل والمغربيين لم تسعهم ١١ دولة حتى أصبح العدد في مؤتمر كولومبيا ٣٥ دولة عام ١٩٨١ تقدم المستقلون بوابد الاقتراحا يربط مشكلة الديون بالعاصمة الخارجية الأمريكية كلف فيه عن مخفية

«لأن الإغلاء من هذه الديون سيكون ضد مصلحة قطاع الصناعة الأمريكي وسيجلب الخسائر في أسواق التصدير وسيجعل الجنوب يهاجم الشمال وأمريكا تجارياً للتدهور مصالح وعلاقات أمريكا الشمالية مع أمريكا اللاتينية»

وطالب برباط دولة محدودة لتخفيف عبء الديون ولكن بشرط أن تقدم الدولة التي ستخفف ديونها تنازلات تجارية للمصالح التجارية الخارجية (١)





المصدر : الأهرام - ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من نوفمبر ١٩٩٠

( لشر شرط قدم للقاهرة قبل حرب الخليج هو ، ايامة دخول الراسمال الاسرائيلى والا ( ١١١ ) - ومعنى هذا ان يسمح لليهود بالسيطرة على الاقتصاد مصر ... هذا هو الشرط والا ! )

ولقد وصل الطمع بالابتعارة الى حد رفع اسعار الفائدة الى ٢٠ ٪ وتم خفض اسعار السلع الاولية والحاصلات الزراعية المصدرة من علم الفقراء فزادت ثرواتهم ، هذه ، رهنا بدلا من ان تكون لهم فرجا ! وهم الليبانيون مشروعا للقبيضة القفوس بمسدات ( طويلة الاجل ) واعتبرها ، ديون مينة ، او ، ديون فاسدة ، وبضمنان الفائدة ولكن ، تم قتل او ولد للشرع .

ولكن اسفل ، والآن  
سبب ، وليس بنك كومن بللقنيا الغربية تكتلوا ضد الفكرة ، واشتهر عن هذا الرجل قوله :

« انا اعمل طوال حياتي ١٦ ساعة في اليوم لكي اقدم عرضا جيدة لقوم متخلفين وكسالى ، جواهر مشكلتهم انهم مصممون رغم كسلهم على العيش في مستوى اكبر مما يتطابق امكانياتهم .. وعلى حساب الآخرين .. » وقد ربه عليه مسئول مكسيقي يقول : ان هؤلاء الناس ( المرفيون ) يتمسكون بالمغالطة ، ويؤمنون ان كل ثروتهم انما جاءت نتيجة ماسترتزوف من المعلم الثالث على مدى ثلاثمائة عام او يزيد ! ولم يابه هذا المراسي بالهفتات التي اضطلعها مائة الف متقاضي المني خارج قاعة اجتماعات البنك الدولي : يسقط قتلة السجوب - ارفعوا ايديكم عن فقراء المعلم الثالث - يسقط صندوق النقد !

وهاج رئيس - الاحتياطي المال الامريكى - بول فولكر ووصف فكرة ان تعوض البنوك المصدمة من احتياطي لجنه لهذا الغرض فكرة ، غير عاقلة ، ورفض ما اسماه البعض بشهوة فتح الطريق امام « برسترويك » ، الاقتصادية اوروبية امريكية لاعادة تأسيس العلاقات بين الشمال والجنوب ، بين الفقراء والاغنياء ..

ولاشك ان الديون الاجنبية قد سببت ضلوعها خطيرة على الديمقراطيات الهشة وعلى القرار الوطني ، كما تسببت في تزايد حجم الاموال المهربة بما رفع العجز في موازين الدول .. وكلفنا لتقدير حجم الاموال المهربة ان نحصر الفرق بين تدفق الاموال الاجنبية الى داخل البلاد وبين قيمة العجز في الحساب الجارى ، او بالتفكير بالزيادة الرسمية التي حصلت خلال السنة فان الفرق يمثل اموالا مهربة نحو الخارج ..

[ قام بنك التسويات الدولية بنشر معلومات حول حجم الاموال المهربة من دول امريكا اللاتينية فاوضح انها بلغت ٥٠ مليار دولار ( ١٩٧٨ - ١٩٨٣ ) بالإضافة الى ما اذاعه البنك الدولى ، عن الاموال المهربة من المكسيك ( ١٦٠٥ مليار دولار ) والارجنتين ( ١٩٠٢ مليار دولار ( ١٩٧٩ - ١٩٨٢ ) ولبنزويلا ٢٢ مليار الخ الخ ] حتى وصل حجم الاموال المهربة من الدول المظفرة ( في منتصف عام ١٩٨٦ ) الى ١٨٠ مليار دولار ، وهو يعادل ٢١ ٪ من الدين للحكومات و ٢١ ٪ من الدين لبنوك الغرب !

ومن الشكل التهريب ما يستمر جاريا كالتنهر المتدفق لانه يلغى نفسه بنفسه ! بهدف اعادة استيراد السلع دولما انتطاح . وتتضاعف خطورته لانه الصيب الرئيسى في انتقار الرشوة والفساد في الاجهزة الادارية بالمول المظفرة بما يلغى خراب الامم ، واستغلال الفلوز بين اصحاب القرار في كل مختلف المستويات لتحقيق الفروات الهائلة وبما يحرم الاقتصاد الوطنى من الاستثمار الذى ينقل البلاد !





المصدر : الحرار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكي يبتلع العالم طعم دول « الشمال الصليحة للسلح » كان لابد من رفع  
شمعات حقوق الانسان .. « والديمقراطية » لترسخ « احتكارها لاسلحة  
الدمار الشامل » حتى يقل السفرة « سفرة آل الابد » والعبيد عبيد آل  
الابد ..

والى ان يتحقق « الحلم اليهودى » لحكم العالم من فوق عرش سليمان في  
القدس والذي بدأ يسيل - في تصورهم - ببشائره . ومن هنا اسرعوا  
ويسارعون الآن لتكرار محاولات هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكفه  
والآن : كيف وصل « اباطرة اللال » الى هذه القوة الاستطورية في عصرنا  
الحديث والتي مكنتهم من اشغال كل هذه الحروب والتملح كل هذه  
الازمات ، وجرح العالم الى حرب الخليج ومن قبلها ايران ، وبنين ، وتشاد ،  
والمستعمرات التي مسبقها وسوف يلحقها من الحروب ، المدمرة - على عالم  
الظراء .. وعلى الامة العربية والاسلامية بصفة خاصة .. وبصورة ، تقسم  
بالتتابع والاصرار والخبيث وتجنيد العملاء ..

الاجابة على هذا السؤال ، كلفت كل من حاول الاجابة عليه حياته ..  
والخلف الذي بين يدي وصلني من عند مجموعة من « الاطفال » و  
« الشبهاء » .. الذين قتلوا لتباعا حتى لا يتكشفوا عما وقع في علمهم او بين  
اليديهم ..

ومعذنا مع صفحات اخرى من هذا الملف ان كان في العمر بقية ، ولئن  
الله الفاعل لما يريد وشاء ..







المصدر: الشَّيخ

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا.. لمطالب الرئيس

## الأمريكي.. لا..

## لدمار المسلمين

الحكومة حددت اقامة بوش في

قصر القبة خوفا من الجماهير

ومع ذلك تزعم أن الناس تؤيد

سياستها في الخليج !

بقلم

عادل حسين

من يموت في حرب تفودها

أمريكا لا يكون شهيدا





المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

## لأبد من تعديل شامل

## سياستكم في الخليج

.. لماذا نعارض القمة العربية ؟

.. لماذا نصادى الحبل العربي ؟

.. لماذا نرفض الربط بين فلسطين والخليج ؟

.. لماذا نزيد القوات المصرية في الخليج ؟

يا أهل الحكم أنتم لا تمثلون هذه الأمة .. جماهير الشعب لا تعترف بكم .. جماهير الشعب ترفض سياستكم التي أشاعت ليمناً والفتنة هوبلنا وتسيبت في ولف التنمية وضياح الأموال .. ونشرت البطالة والفناء والظلم .. في إطار من الأرباب والاستبداد ..  
■ يا أهل الحكم اننا نسألكم : لماذا لم تنظّموا استفتاء شعبي ، يلبي بصديقتكم وحليفكم الرئيس بوش ؟ وهل يعكس هذا الخوف من الشعب أن الجماهير تؤيد سياستكم في الخليج ؟

وأنت يا سيادة الرئيس بوش ، لقد أحسنت صنعا حين وافقت على تحديد إقامتك في قصر القبة ، وكنت مصيبا حين هبطت بغلة على السفارة الأمريكية ، رغم أنه لم يكن من اللائق أن تفعل ذلك قبل مراسم استضافتك الرسمية ( داخل القصر ) .. أي قبل أن تبدأ زيارتك الرسمية لمصر .. لم يكن هذا لائقا ولكن تعليمات الأمن لها أحكام !

إن هذا الحكم المزعول شعبيا إلى حد أنه لا يستطيع توافير الحماسة للرئيس الأمريكي ، سيعلن بعد أيام أنه حصل على تأييد الغالبية الساحقة من المصريين في انتخابات عامة .. ألا تستحون ؟ !

وينكر أن الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر صرح في إيران أيام الشاه بأنه يزور ولحة الاستقرار في المنطقة ، ويدها باشهر قامت الثورة التي ألقطت الشاه والأمريكان ، وتحول التمريح إلى نقطة مريية .. وبوش لم يشأ أن يبدل بتمصريح مضايه أثناء زيارته للقاهرة ، واكتفى بأن يرد أكثر من مرة أنه قوبل بكرم الضيافة .. أية ضيافة يا رجل وأنت جيس القصر طوال يومين ؟ !

### فشل التعمية العامة للحرب

على أي حال .. لم تكن الزيارة ( مع كل ما أحاطها من تحركات ) مسألة عالية ، ويجب أن نتابعها بالتحليل .. فنحن نحيا بالفعل لحظات خطيرة .

أ و .. نقول بداية أن زيارة بوش فشلت في تحقيق أهدافها ، وكذلك فشلت مباحثات الرئيس الأمريكي في العواصم المختلفة .. وينبغي أن نذكر في القاهرة أن الرئيسين مبارك وبوش لم يجدا ما يطفانه في المؤتمر الصحفي ، وكتاب الحكومة لم يجدوا بعد المباحثات ما يقولونه :





النشرة

المصدر :

٢٧ من ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وفي مسألة العمل العسكري تحديداً ، تلحظ أن الدول الصناعية تناصر أمريكا إذا كان الأمر تهويشاً ، بالحرب ، أما في حالة الحرب الفعلية فسان أمريكا تجد نفسها وحدها ، ومعها إسرائيل وحكام الكويت لفظ ، فهناك مؤشرات ومعلومات تدل على أن السياسة المصرية الرسمية ، انضمت الى معسكر التهويش بالحرب ، إلا أن هذا التغيير يتم عذتها - كعادة - بتردد وتخطيط .

إن هذا الرافض العالمي لخيار الحرب ، والذي يأخذ شكل المطالبة بتأجيلها ، هو الذي أعنيه بفشل بوش في رحلته ومباحثاته . □ ولكن ماذا تريد أمريكا ؟ ولماذا تتعامل صيحات الحرب منها هي بالذات ؟ لقد قرأت المقال الذي نشره الرئيس بوش ( في نيوزويك ) والذي كتبه قبل جولته الأخيرة . وقد حدد بوش أربعة أسباب في أجابته هذا السؤال : ضرورة انصحاب العراق بسون قيد او شرط - عودة اسرة الصباح لحكم الكويت - تأمين حياة المسلمين الأمريكيين - حماية البترول باعتبارها مسألة تتعلق بالأمن القومي .

( ١ ) وبالنسبة للمسلمين الأولين ( الانصحاب غير المقروط وعودة اسرة الصباح ) فلنأخذ لنذكر هنا أن اصرار الولايات المتحدة على ذكر هذه الأمور يعتبر وثقة استفزازية .. نحن طبعاً مع انصحاب العراق من الكويت ، ولكن ادعاء الولايات المتحدة أنها تعتبر استقلال الدول وسيادتها من المبادئ الثابتة التي نذرت نفسها للدفاع عنها ، يعتبر تعدياً مضطرباً ولا أدري كيف يتجاسرون على قوله أمناً ليل نهار رغم تاريخهم الاسود في منطقتنا ( وفي العالم ) والذي يحفظه عن ظهر قلب كل مواطن عربي ومسلم .. اننا لا نجد داعياً لنتذكر انفسنا بكل ما فعله معنا الشيطان الأكبر .. يكفي أن نذكر مأساة فلسطين وتزويد اسرائيل بأسلحة نووية .

( ٢ ) أما عن تأمين الرعاية الأمريكية في الخارج ، فنحن مع هذا الهدف ، ولكن هل أدت الحشود الأمريكية في الخليج وعلى الأرض المقدسة الى تحقيق هذا الهدف ؟ أم أنها تزيد كل يوم حجم المخاطر التي يتعرض لها المواطنون الأمريكيون ؟ انني لا أتحدث هنا عن الضيوف ، المقيمين في البلاد المحتجزين ، في العراق ، ولكن عن كل الضيوف ، المقيمين في البلاد العربية والإسلامية .. هل تتصور الولايات المتحدة أن تكونها بالعمليات العسكرية لزيادة مئات الآلاف من أخواننا وأبنائنا في العراق والسعودية ( وفي كل منطقة الخليج على الأقل ) يؤدي الى تأمين رعاياها في البلاد العربية والإسلامية ؟ إن المخاطر التي تحيط بها لا ووصلت الى حد أن الرئيس بوش نفسه خاف من مواجهة شعبنا ، وقبل أن يكون شعباً ، طول مدةقامته في مصر !

( ٣ ) إن الهدف الذي يستحق أن نقاشه وأن نقف عنده هو ما يتعلق بالبترول والأمن القومي ، فقد أكد بوش أن فشل إرهاف في الخليج سيؤدي الى هزيمة ، الدكتور صدام حسين ، على منطقة البترول . وهذا الدكتور بملك .. كما يقول - أدوات هذه السيطرة ممثلة في آلاف الدبابات والطائرات إضافة الى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية . والولايات المتحدة - كما يقول - لا يمكن أن تسمح لصدام بتهديد العالم من خلال هذا التحكم في البترول فنجاح صدام حسين في ذلك خطر على كل الدول الديمقراطية ، وخطر على الأمن القومي الأمريكي لعلنا .. وإزالة الخطر لا يتحقق بمجرد انصحاب القوات العراقية من الكويت ، ولكن ، يجب ألا نسمح للعراق بأن يكون مرة أخرى في موقع من يهدد جيرانه أو يهدد مصالحنا الحيوية .

أمريكا تراهن على خراب العالم !

□ □ هذا هو الكلام الجد الذي يستحق أن نقف عنده .. لا داعي لهذا التباكي على الحدود المولية وحقوق الشعوب ، فالمطلوب ببساطة وصراحة هو ضرب القوة العراقية وتقليص جيشها ونزع





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

**أسلحته الكيميائية والبيولوجية لكي تنفرد إسرائيل بحيازة أسلحة الدمار الشامل فتتلفنا وتسيطر علينا .**

ولكن ماذا لو أدت الحرب إلى تدمير أبار البترول ؟ إن كل التقارير تؤكد أن نتيجة الحرب هي إحراق البترول كلفة بحيث لا يكون في يد العراق أو في يد غيرها . وقد أعترف بوش بأن العراق يملك آلاف الدبابت والطلارات ومئات الصواريخ . أي أنه يملك أسلحة الدمار الكافية لحرق الأبار ومنع إنتاج البترول لسنوات طويلة .. لأن كيف تدخل الولايات المتحدة حرمها تؤدي حتما إلى هذه النتيجة ؟

إن الحرب تخيف الجميع ، ولكن الولايات المتحدة فزعها أقل ، لأنها أقل الجميع تضرراً إذا انقطع بترول الخليج . إن اليابان وأوروبا الغربية تعتمدان بشكل أساسي على الخليج . أما الولايات المتحدة فلها الإستور ١٤٪ من المصدرات البترولية للخليج . وإذا انقطعت هذه النسبة فلن يوسعها أن تخوض ذلك من دول الكاريبي القريبة منها .

ثم إن الولايات المتحدة تشعر بفشل متزايد في استعادة هيمنتها الاقتصادية على أوروبا واليابان من خلال المنافسة الحرة . ولهذا فإنها تحرص على إعاقتهما من خلال تحكمها في بترول الخليج . وإن فعلت ( ذلك ) يسبب العراق وإيران ( فلها ) لا تنريد في تدمير خصومها في أوروبا وشرق آسيا من خلال نسف البترول في الخليج .

□ ويجب ألا ننخدش لهذا السيناريو أو نستشعره . فالولايات المتحدة لم تنريد في استخدام القوة ضد اليابان حين رأت أن انتصارها في الحرب وابتزازها لحلفائها الروس يتطلب ذلك .

إن المسألة أكبر الآن من الخليج ومن منطقتنا العربية .. الإسلامية .. وكل العالم الصناعي ( رغم تنافسه معنا ) يخشى من الاستكبار الأمريكي . ومن المخاطر غير الأخلاقية التي قد تندفع إليها الولايات المتحدة .

### المواقف العاجزة والمترددة للسياسة المصرية

لقد تميزت السياسة المصرية الرسمية منذ بدأت أزمة الخليج بجميعها غير مبررة للخط الأمريكي . ووصلت التذعية إلى حد تبرير التواجد

الصليبي الصهيوني في أرضنا المقدسة . ووصلت المساعدة لهذا الغزو إلى حد إرسال قوات مصرية متزايدة للمشاركة في تنفيذ المخطط الأمريكي . وتبرير القيادة المصرية هذا المصالح بأنها مع المبادئ . وأنهم مع الأسسب العراقي غير المشروط كما يقول بوش . ولكن ماذا عن المبدأ الرابع الذي يتكلم عنه بوش أيضا ؟ هل نحن مع نسف العراق وقبونه العسكرية ؟ هل نحن مع نسف البترول وإهله ( منطقة الخليج ) ؟ إن بوش يعتبر هذا النصف هدفا أصيلا عند ميثاقه إلى أي هدف آخر . ضار إياكم في ذلك أم لا فليحكم ؟

□ لقد بدأ حكامنا .. كما قلت .. في مراجعة مواقفهم . ولكن الأمر أخطر من أن يعالج ببعض التصحيحات الجزئية .. الأمر لا يحتمل التردد .. الأمر يتطلب نظرة إستراتيجية متكاملة للمستقبل .

□ هل نريد أحكام السيطرة الأمريكية على العالم ؟ أم مصالحتنا في ذلك ؟ هل نريد تدمير أوروبا واليابان وروسيا لكي تنفرد أمريكا بالسيطرة ؟ وما مصالحتنا في ذلك ؟ هل نريد دعم إسرائيل وقوتها العسكرية وتوسيعاتها الصهيونية ؟ إذا قبل أننا لا نريد ذلك . فلن كيف نضرب اقتصادنا عن







المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٧ نوفمبر ١٩٩٠

التعاون مع القوى الدولية المعتدلة التي تخشى تسخير الخليج ؟ كيف ينسر بعينها غير المشروطة للولايات المتحدة ومطاميرها العسكرية ؟

□ ولماذا يعارض أهل الحكم عندنا عقد قمة عربية ؟ لماذا الهجوم على الملك الحسن وفكرته ؟ لماذا الهجوم على كل الداعمين لحمل عربي ؟ أننا لا نجد تفسير لهذا الهجوم على فكرة مؤتمر القمة إلا لأنهم يتبعون الخط الأمريكي بولاء شديد ، والألاهم يخشون من احتمال نجاح حل عربي للأزمة بعد أن تورطوا في إجهاض هذا الاحتمال أثناء قمة القاهرة .  
انهم يخشون الحساب ، ولكن الموقف أكبر من مثل هذه الهواجس .

□ وقد أدعشنا التصريحات المتوالية للرئيس مبارك التي يقول فيها أنه لا يوجد شيء اسمه حل عربي أو فرنسي أو أسرائيلي ، فليس هناك إلا حل واحد يقضي بالانسحاب غير المشروط للعراق .  
ياسيدي هذا كلام الأمريكي . وحقيقة الأمر أن هناك حلا عربيا مقبوسا ومعروفا . وهذا الحل العربي ليس مجرد ترجمة للقرارات الأمريكية إلى اللغة العربية . ولكن الحل العربي يعني ما قلناه الأمير سلطان ( وزير الدفاع السعودي ) . والحل العربي يعني التوسط بين الطرفين العراقي والكويتي لكي يتنازل كل طرف عن بعض ما يكتسبه به . فنحن المدعاه ونتفرغ جميعا لإجلاء الأجانب .

لماذا ترفض الدولة المصرية هذا الكلام المعقول ؟ والذي نؤيده كل الكتل الدولية الكبرى .. باستثناء الولايات المتحدة ؟  
□ أن المسألة المطروحة على الصعيد العربي - الإسلامي ليست انسحابا من الكويت أو لا انسحاب .. فكل مجمع على ضرورة الانسحاب . القضية هي : هل نريد استسلاما أم علينا أن نريد حلا عادلا كريما ؟ لك ذلكنا من قبل

ونكرر هنا أن الأهداف الأمريكية مترابطة ومتكاملة . وهم لا يتكفون عن مجرد انسحاب من الكويت ولكنهم يريدون ذلك بضرورة ضرب العراق وتصفية قوته العسكرية . وهم حين يحاولون فرض الانسحاب غير المشروط فانهم يقصدون اشاعة الفتنه داخل العراق وجيشه . وهذا يلقي إلى دمار سياسي يوقع في إثارة أية خسائر عسكرية في ميدان القتال . فلماذا نقبل العراق أن تكون قاعدة بيد لا من أن تستشهد في الجهاد ؟ أن من يطلبون من العراق أن تنسحب بدون قيد أو شرط . ويدعون أن تحصل على أية حقوق يراها الجميع عادلة . يعلمون أنهم يطلبون مطاميرنا يستحيل قبوله .. ولذا نقول نوما أن مطالبة العراق بالانسحاب بدون قيد أو شرط يعني من الناحية العملية إعلان الحرب .. فهل هذا ما نريده السيلسة المصرية الرسمية ؟ وإذا كانت الفكرة المصرية لاتريد ذلك فلماذا لا نقبل بكل قلقلنا إلى جانب الحل العربي المتوازن ؟

**لماذا ترفضون الربط بين فلسطين والخليج ؟**

□ ولماذا تصر القيادة المصرية على أنه لا مجال للربط بين قضية فلسطين وقضية الخليج ؟ يقول بوش ( الرئيس مبارك معه ) أنه لا ربط بين القضيتين .. وفي أطر أنهما قضيتان منفصلتان يقول الأمريكيان أن قضية الخليج تأتي أولا .. تضرب العراق أولا ثم ندمك بحل مشكلة فلسطين بعد ذلك . ويؤكد لنا السيد بوش أن الولايات المتحدة مع حل هذه المشكلة وفق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يقضي بالانسحاب أسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

كيف يقول الرئيس بوش هذا الكلام في قلب القاهرة ؟ كيف نصعدك ياسيد بوش وانت تعلم أن القرار صادر منذ ربع قرن دون أن





المصدر : **الشرق**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ من شباط ١٩٩٠

تبذل الولايات المتحدة جهداً للتفليذه ؟ إن من يسمعه يتصور أن الجهود الأمريكية كانت ، مقطعة بعضها ، إلى أن جاءت أزمة الخليج فعملت المساعي ، ولذا فإنه يكفي أن تقول ستعود إلى القضية بعد الانتهاء من الخليج .. كي تصدق !

ياسيدي نحن نذكر أن الرئيس كارتر وعدنا ( مع كلام دافيد ويعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل ) بأن الولايات المتحدة لن تكف عن مساعدتها لإيجاد تسوية عادلة مع كل الاقطار العربية الأخرى ، ثم مرت عشر سنوات بدون خطوة واحدة للأمام . لقد أعلن كارتر هذه التصريحات حتى بلغت بالاتفاقيات التي قيدت مصر واخضعت العرب ، وحين حقق هدفه نسى ما وعد .. وأنتم الآن تطلعون الشيء نفسه ، تدعون السلاح بأنكم ستتحركون من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي إذا خرجتم من حركيكم الحالية ظاهرين لا قدر الله .. وكل عاقل يدرك أنه إذا كتب لكم النصر مستبعد المنطقة للخياب والاحباط ، وسيهدم الصهاينة الأقصى .

إن أي عربي أو أي مسلم ، وأيا كان موقفه من قضية الخليج ، لابد من أن يستفيد من العازق الأمريكي الحالي ، فيرفض أن يساعد امريكا على الخروج من مأزقها إلا إذا ساعدتنا الآن على تحرير القدس والأرض الفلسطينية .

كيف يقبل حاكم عربي عدم الربط بين القضيتين ؟ وكيف يقول هذا علناً ؟ !

**لماذا نزيد قواتنا في الخليج ؟**

□ إن المراجعة للموقف المصري يجب أن تكون شاملة ولا تفرد . ونحن لا نفهم كيف نوافق الآن على زيادة القوات المصرية في الخليج بدلاً من الأعداد لسحبها ؟ إن بعض التقارير التي وصلتنا ( الروا ص ٧ ) تؤكد أن الولايات المتحدة تطلب زيادة عدد القوات المصرية إلى ٥٠ ألفاً .. ولقد فاجأنا الرئيس مبارك في تصريحات أخيرة بأن القوات المصرية لن تجتاز الحدود العراقية . ونحن نؤذي مهلهل داخل العراق . وجه الغرابية إن هذا الأمر يدهي ولم تكن ننصو لأنه يتطلب تأكيداً .. إلا أن التقارير المنشورة ( ص ٧ ) تقول إن هذه المهمة مطروحة فعلاً على نطاق البحث . سواء لشرب القوات العراقية في حماية القوات الأمريكية ، أو للمشاركة في عمليات خاصة تؤدي إلى الإطاحة بصدام حسين !

إذا صبح أن في النهاية زيادة القوات المصرية إلى ٥٠ ألف جندي ، فإن من حق هذا الشعب أن يعرف طبيعة القيادة التي تخضع لها هذه القوات . ويجب أن يعرف الجميع أن من يموت في حرب يلقوهها الأمريكان والصهاينة لا يمكن أن يكون شهيداً .

□ وبالمناسبة كيف نضمن الأمن المصري في حالة وصول القوات المصرية إلى رقم الخمسين ألفاً ؟ كيف نضمن امتناع إسرائيل عن انتهاز فرصة غياب أعلى قواتنا سلاحاً وتدريباً لكي تسببه ضربة شديدة . كما حدث في ١٩٦٧ حين استغاد الصهاينة من انشغال قسم من قواتنا في حرب اليمن ؟

هل هي مخاطرة غير محسوبة ؟ أم أن هناك اتفاقاً سرياً مع إسرائيل في هذا الشأن بضمان الولايات المتحدة ؟ أظن أن الاحتمال الثاني هو الأقرب للتصديق ، فكل ما ينشر في إسرائيل يؤكد أنهم يباركون الحرب في الخليج ، ويرضون عن كل من يشارك في ضرب العراق .. وهنئاً لنا هذا الحلف الجديد .





الشرق الأوسط

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧ في ١٩

## خسارتنا الاقتصادية والسياسية .. ١١

□ لقد خسرت مصر كثيرا من جراء السياسات التي اتخذها أهل الحكم منذ ٢٠ أغسطس ( أي منذ نشأت أزمة الخليج ) . لقد خسرتنا اقتصاديا ( ١٠ ملايين دولار حسب التقديرات الرسمية ) ولم نجد من يعوضنا عن هذه الخسائر . ولا تصنعوا أي تهريج يقول غير ذلك .. حتى السيئون لم يسقط .. أوروبا تتشدد معنا ( مثل اليابان ) بسبب تمهيننا لأمريكا .. وأمريكا بدورها لم تسقط رسميا ديوننا . ولم تيسر مساعداتها الاقتصادية لأننا خالفون ولا نعرف فن التفاوض !

□ وأخطر من كل الخسائر الاقتصادية أننا فقدنا سمعتنا وديونا داخل أمة العرب والإسلام . وأصبح كل همتا أن يعود مقر الجامعة العربية إلى القاهرة . وكان الزعامة العربية تتمثل في جدران ومقرات !

□ يجب أن نذكر في هذه المناسبة هنا أن كل الدول التي سمعت لعزوبتنا إلى الجامعة العربية هي الدول التي تعاقبها الآن ونسبها . ونذكر على رأسها الأردن التي كانت أول دولة تتحدى قرارات المقاطعة وتعهد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

□ أما الدول التي تحالفها الآن وتكيل لها المديح فهي الدول التي نكبت حتى اللحظة الأخيرة وتعارض عودة مصر إلى الجامعة . وتعارض عودة المقر إلى القاهرة .. ونشير هنا بشكل خاص إلى السعودية وعموريا .. ونحن عن الميكان انني لا أصدق الواقعية ولا أنكأ جراحا . ولكن العمد لن سياستنا العربية لا تستند إلى نظرة طويلة الأجل . ولا تقيم بالثاني علاقات منطقية ومبنيّة مستقرة .

□ ولأن نكلم عن دول مجلس التعاون العربي التي ظلتنا لإقامة العلاقات معها . ولكن سنستدير إلى دول الجوار الميقتير . فمصر توطد علاقاتها الآن مع دول الخليج ( الخاضعة للهيمنة الأمريكية ) على حساب التفاهم والتنسيق مع ليبيا والسودان وفلسطين .. فمنه نختلف اختلافًا واضحا مع هذه الدول .. وإن كان يذكر للتفاهم أبراهيم سعده أنه نص الطيف القذافي وهو ينكر الأوهام والبداهات على الجميع !

× × × × ×

□ أننا نذكر أن تعديل السياسات الخارجية والداخلية يستحيل تحقيقه على نحو جدي .. بل هذا الطريق العلج الذي يحسنا .. ولكن في الظروف العصيبة التي نختلها نعتبر أي تدبر من الإصلاح مفيدا .. والموقف في الخليج بهذا : .. نؤمن أن يتحمل كل الخطايا التي تورط فيها أكبر بدعوى

أصبحوا امركم ولو قليلا يا أهل الحكم .. يرحمكم الله  
غلوا في دعمكم لأعداء أمكم





## خواطر مسلم

بقلم : محمد سواد

### أزمة الخليج تكشف عيوب التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي

بلاتنا الفردية والجماعية . ونحن هنا لا نريد أن نخرج أحد فهذا لا يهم الآن لأن جراح الحدث أكبر كثيرا جدا من جراح الكلمات ولن تضيق إليه جراح الكلمات شيئا . فالمحقق الآن واضحة بل هي على قارعة الطريق لمن يريد التقاطها أما من يريد أن يسد أذنه فلا يسمع ويحجب عينيه عن الرؤية فلا يرى ويسد أذنه فلا يسمي لأن الواقع أيضا ستوقعه في حائلها وتصيبه بشيء من آثارها رغم أنه .

ومن المحققين والمبرهنات التي أظهرتها نيران الأزمة أن معظم البلاد العربية تحكم بواسطة أنظمة حكم مستبدة لا ترمي في الناس حقا ولا تقسم عدلا وأنها لا تقيم للجماهير وزنا بل تحارب تفجيرها وتهدرها وتطويقتها وأن حقوق الإنسان العربي

أظهر الغزو العراقي للكويت وماتجه من تطاولات أن الجسم العربي ملغى بالصديد والقيح ومرض بل وغائب عن الرعي تقريرا على كل مستوى سياسيا واقتصاديا وثقافيا ووب ضارة نائمة أو رب أزمة تكشف لنا المصير الظاهرة والمسترة في الكيان العربي - فربما كان هذا مدعاة لإصلاحها أو تشخيصها أو الارتقاء فوقها .

أظهرت أزمة الخليج عددا من سن الله تعالى في الكون ومن المحقق المتصلة







مهدرة على يد حكوماتهم كاسوأ وكأبشع ما يكون الإعتدال والانتهاك .  
 وأظهرت الأزمة أن التركيبة الجغرافية العربية هشّة إلى حد بعيد .. وغير متسقة مع المصالح والظروف بل والتشكول الطبيعي ذاهك عن تعارضها مع المبادئ الراسخة لأمتنا في الوحدة واقتسام المغايم والمقارم . وأنه لا بد لتلك التركيبة غير الطبيعية أن تحدث هزات بعد هزات مالم تقوّل إلى وضعها الطبيعي وهو الوحدة على أساس الإسلام .  
 وأظهرت الأزمة أيضا أن توزيع الثروة في العالم العربي توزيع مختلف وغير طبيعي والتصرف في تلك الثروة بماكس مصالح صوم الأمة ولايرأى حاجاتها الأساسية فليس من المحقول أن تكون هناك بلاد متخمة بالثروة وهناك في المقابل شعوب جائعة أو على حالة الجوع - وليس من المحقول أن تكون أموال المسلمين المتحصلة من ثروات طبيعية وبها الله لهم تستثمر وتنفّر في بنوك الغرب واليهود والنصارى وأن تستخدم تلك الأموال في دعم الكيان الصهيوني وبناء رقابية الغرب في حوز تستثمر مشايرم التنمية في بلدان العالم الإسلامي

نتيجة لفقدان مصادر التمويل . وأكثر من هذا أن يستخدم جزء ضئيل جدا من ثرائه هذه الثروة في الضغط على البلاد العربية والإسلامية وإذلالها تحت ضغط القروض أو المساعدات التي يقدمها الغرب لنا من أموالنا ويحكم بها في قراراتنا السياسية وأحيانا في وجودنا ذاته .  
 وأظهرت الأزمة أن هناك شرعا عسيفا في الضمير الثقافي العربي هؤلاء الذين سكوتوا على مظالم صدام وقمعه لشعب العراق هؤلاء الذين أداروا شهرهم للمساسرات الصداقية الاجرامية ضد الأكراد هؤلاء الذين أطلقوا البخور بين يدي صدام وأطلقوا عليه أرفع الألقاب واستقبلوه في مدنهم وصحفهم وإذاعاتهم كبطل عرس أو زعيم ملهم أو حارس البرابرة الشرقية هم أنفسهم الآن الذين يطلقون عليه الشايط اللعن والمجرم والمستبد - هؤلاء الذين زينوا له وأهدوا بالمال والسلاح والاعلام لهيأجه الجمهورية الإسلامية في إيران لمراد الثورة الإسلامية أو تحجيجها أصبحوا هم أنفسهم الآن يستعملون الأمر يمكن والاحتليل لضرب صدام ويظهرون الغبط والحنق كلما تأخر هذا الضرب .





هؤلاء الجاهلون لكل شيء، والمجهولون لكل شيء، واللايقين لكل طرف ما يلائمه من الملائس والمواقف. هم في الحقيقة أشد خطراً على مستقبل أمتنا - لأنه إذا كان الشك هو ضمير الأمة وهو الذي ينبذ للخطر قبل وقوعه وهو الذي يرفض الاستبداد أولاً وأخيراً - فإن هؤلاء مثل العوالم الجاهلون دائماً للفتوح أو الغناء على حسب مزاج الزمن. وكل منهم قد ركب قرناً استشماراً ليرصد اتجاه الريح فيسير في اتجاهها.

نعم لقد أظهرت الأزمة أن هناك عسكر وعوالم.

أظهرت الأزمة أن هناك خدعة كبرى أسسها القومية العربية وأنه منذ زرع الانجليز هذه الفكرة الخبيثة بديلاً عن الإسلام لمحاربتها فإن الأمة العربية لم تر منها إلا المصروط والتناحر وضباع الأوطان ولم تر منها إلا التخلف والاستبداد والتجزؤ. وأظهرت الأزمة أن الإسلام هو الجامع الوحيد لهذه الشعوب وهو الحل الصحيح لنهضتها وعزتها.

أظهرت الأزمة أن طريق الحرية واحترام المؤسسات وإشراك الشعب في الحكم واتخاذ القرار أفضل مليون مرة من الحكم الفردي لأن بعض الفرضى وعدم الانضباط التي تصاحب الحرية أفضل مليون مرة من حكم الفرد الذي ربما يأتي بنتائج سريعة ولكنه في لحظة ويقرر فردى خاطيء. يمكن أن يتسبب في دمار كامل لبلد أو شعبه أو الشعوب المحيطة به أو حتى العالم كله فهل ياترى تمطينا الأزمة - الفرصة لكن نراجع أنفسنا - وهل تلصقنا ناراها بما يكفى لأن نعرب عن ذنوبنا - فلاصبح المتقفرين عوالم - ولاترك حكرماننا تلهور بنا وتستعيد وأن تعهد تقسيم القارة بما يرضى الله ولصالح عموم أمتنا، هل نرى هذه الأزمة كافية لطرح الشعارات الجاهلية جانباً ونتمسك بديم إسلامنا العظيمة.

نعم أظهرت الأزمة حقيقتنا العارية - وحقيقة العالم من حولنا - ويات واضعاً الآن - أن الاستعمار لم يرحل أصلاً من

لقد أظهرت أزمة الخليج أن هناك عسكرو عوالم في الوطن العربي



صدام حسين



الأساس الإسلامي - فالقرب استدريج  
صدام لضرب الجمهورية الإسلامية في  
إيران حتى يحجمها ويضعف دورها ودور  
الإسلام في المنطقة . وعندما سمع الغرب  
وساعد صدام في بناء جيش قوى وشيء  
من النهضة الصناعية راح الغرب يتداعى  
إلى تحطيمه منذ أكثر من هامين وليس  
منذ أن غزا الكويت - بالرغم أن صدام  
ونظام صدام لا يمت إلى الإسلام بصلة .  
ومن سن الله تعالى في تلك الأزمة ..  
أن من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه  
من حيث لا يحتسب . فالجمهورية

بلادنا - وأن جيوشه تعود دائما في كل  
مرة لتفرض مصالح الاستعمار وقبسه  
وأعدائه لم يعد هناك ما يهدى استعمار  
قديم واستعمار جديد - بل هو استعمار  
مستمر بجيوشه وبشوكه وأعلامه وهيئته  
- وكل ما هناك أننا الآن ندفع فاتورة  
الجيوش الأجنبية من مال المسلمين بعد أن  
كان المستعمر يدفعها من ماله أو مالنا  
التهوب بطرق مباشرة .

هل أدركنا الآن - أننا كنا وأهملون  
حينما كنا نظن أن هناك معسكر غربي  
ومعسكر شرقي - وأن الحقيقة أن هناك  
محورين محور الاستكبار « واشنطن  
وموسكو » ومحور الاستضعاف « طنجة  
جاكرتا » وأن علينا أن نتصدد في  
معسكر الاستضعاف وأن نعتد على  
الإسلام كجامع وحيد لهذا المعسكر في  
مواجهة معسكر الاستكبار .

ومن الحقائق التي باتت على وجه  
الأزمة  
أن الغرب لا يريد لنا النهضة على

الغرب لا يريد لنا نهضة .. على  
الأساس الإسلامي أو غير الإسلامي



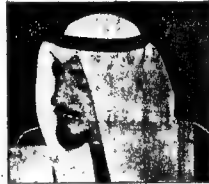


المصدر: المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

الصباح



الذين أعاتوه وشجروه وقدموا له المال  
والسلاح ليضرب الأكراد والمسلمين ويقع  
شعب العراق ويدخل في حرب مع  
الجمهورية الإسلامية كللت من القتلى  
المسلمين نصف مليون ومن الأموال مئات  
المليارات .

حقيقة صدام البشعة عرفناها وقتلناها من  
قبل - ومازلنا نعرفها ونقولها - وحقيقة  
أخرى نضيفها اليوم - أن الغرب اليوم لم  
يأت بجبرهه إلى المنطقة لأن صدام مجرم  
أو بشع ولا فلما لم يأتوا منذ البداية -  
بل جاءوا ليستثمروا المسألة لصالحهم .  
وحقيقة أخرى نقولها أن صدام لم يفعل  
كل ماقل إلا لأن البيت العربي قد تم  
بناؤه على أسس خاطئة ومشوهة . وسوف  
ينتهى صدام - ولكن ظروف ظهوره  
وظهور غيره ما زالت موجودة فبنا لنعالى  
مرة أخرى من المستبدين - ونعانى من  
الوجود الأجنبي بزعمة وقف المدون وهم  
أكثر الناس اعتداء وعدوانا .

أيها المسادة - الإسلام - الحرمة -  
التوزيع العادل للثروة - الوحدة - الانتماء  
إلى الله أولاً وأخيراً هذا هو الطريق .

د. محمد مورو

الإسلامية في إيران صمدت أمام هلم  
وجبروت وتسلط صدام لأكثر من ثمانية  
أعوام - واستخدم صدام كل الوسائل غير  
المشروعة ضدها بما فيها الغازات السامة .  
ولم يكن أحد يأمل أو يحلم بأن تنتهى  
المسألة هكذا فجأة وتسلم كمثل من  
صدام بكل المطالب الإيرانية . ولم يكن  
أحد ليحلم أو يفكر بأن يأتى النصر  
الإيراني الكامل - هكذا - يمد مباشر من  
الله وعلى عكس كل الأساليب والأوضاع  
والتوازنات الدولية والأقليمية .

ومن سن الله تعالى التى أظهرتها  
الأزمنة - أن من أعان طالما سلطه الله  
عليه . وهامى الأحداث تقول أن أكثر  
الذين اكثروا وسيكترون ناز صدام هم







المصدر: الحناجر الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

بيان الوفد الإسلامي في نهاية جولته الأولى - حول مشكلة الخليج

## استمرار الاتصال بالجهات المستولة وابلانها بإجابيات الجولة الوفد الإسلامي يبحث مقترحات تحقيق الحل الشامل وفق المنهج الإسلامي

بعد أن اختتم الوفد الإسلامي جولته في أربع من دول المنطقة المعنية بأزمة الخليج .  
عقد أعضاء الوفد عدة جلسات في طهران وعمان لتقييم نتائج الجولة وتحديد اتجاهات  
الوفد مستقبلا ، وعلى ضوء هذا التقييم صدر البيان التالي الذي أذيع في مؤتمر صحفي  
عقد في العاصمة الأردنية عمان وحضره عدد كبير من المراسلين العرب والأجانب .  
وتولى رئيس الوفد السيد محمد عبد الرحمن خليفة و د . حسن الترابي الناطق باسم  
الوفد الإجابة على أسئلة المراسلين .

وفيما يلي نص البيان ..

عقد اللقاء الإسلامي العالمي في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ما بين يوم  
الأربعاء الموافق ١٢/٩/١٩٩٠ ويوم السبت الموافق ١٥/٩/١٩٩٠ ، وذلك لبحث  
تطورات أزمة الخليج من وجهة النظر الإسلامية وقد حضر اللقاء ممثلون عن المنظمات  
الشعبية الإسلامية التالية :

الأخوان المسلمون في مصر والأردن واليمن وسوريا والحركة الإسلامية في السودان  
وحزب النهضة في تونس والجماعة الإسلامية في باكستان وحزب الرفاه في تركيا ،  
والحزب الإسلامي في ماليزيا وحزب العمل في مصر والحركة الإسلامية في فلسطين  
وصحبة الأرشاد والإصلاح في الجزائر .

كما دعى إليه عدد من الشخصيات الإسلامية المستقلة ، وبعد مشاورات واسعة حول





المصدر : المختار الأسدي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الأزمة وأطوارها العام وأسبابها المباشرة وغير المباشرة على مدى أربعة أيام ، تمرد وضع خطة تحرك تهدف إلى استكمال المعلومات والإسهام الشعبي في منع الحرب ، وتكتيل جميع القوى والطوائف لإخراج القوات الأجنبية من الأرض العربية ، وكسر الحصار الذي يرمى لتجريد شعب العراق المسلم ، وإنهاء مشكلة الكويت في إطار عربي - إسلامي يضمن حرية شعب الكويت في وطنه ، وضمان الحقوق المشروعة لجميع الأطراف دون تدخلات أجنبية من أي نوع - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تقرر تشكيل وفد يمثل اللقاء الإسلامي المذكور ، للطراف على المراسم المعنية وغيرها والاتصال بالقادة والمسؤولين والفكرين والتشاور معهم في هذا الأمر .

وقد بدأ الوفد اتصالاته ببقاء مع الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية حيث نقل الوفد له ما توصل إليه اللقاء الإسلامي ، واستمعوا منه إلى شرح واسع عن خلفيات المشكلة حسبما يراها ، ومن نتائج اتصالاته مع القادة العرب والدوليين ، ومجمل آرائه في الحل العربي الإسلامي المأمول .

#### أولاً : في المملكة العربية السعودية :

وقد بدأ الوفد جولته بالمملكة العربية السعودية حيث التقى بالملك فهد بن عبد العزيز لمدة ثلاث ساعات ، وبعض الأمراء والمسؤولين على مستويات مختلفة ، كذلك نظمت رابطة العالم الإسلامي لقاء موسعاً ضم بعض العلماء والفكرين ، كما استقبل الوفد في مقر إقامته عدداً من ذوي الرأي بالمملكة كما استقبل وفداً من الاخوة الكويتيين المقيمين في المملكة العربية السعودية واستمع إلى مطالبهم السياسية وما تعرضوا له من محن كنتيجة لاحتلال الجيش العراقي للكويت ، وقد ركز الوفد الإسلامي في كل مقابلاته مع المسؤولين السعوديين على استنكار القوات الأجنبية في الجزيرة العربية والخليج والتعذير من استمرار هذا الوجود على أمن المنطقة ومقدراتها وتقاليدها وثرواتها وضرورة تعاضد الجميع على سرعة اجلائها بكل الوسائل مهما كانت التضحيات والفساح المجال لحلول عربية - إسلامية لقضية الكويت ، وقد استمع الوفد إلى شرح شامل من المسؤولين السعوديين عن موقفهم من الأزمة ، كما لمسوا لدى الملك فهد استعداده واضحا لقبول الحل العربي - الإسلامي وذكر الرئيس صدام حسين شخصياً بخير ، مستذكراً ما جمعهما من علاقات ودية ، مؤكداً أنه لن يسمح بأن تكون الأراضي السعودية





المصدر : المختار الإسلامي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

منطلقا لهجوم على العراق ، ودعا الولد الإسلامي إلى مواصلة مهمته ، مما اعتبره الولد مؤشرات ايجابية بالرغم من تصاك المملكة العراقية المعلنه ، وقد شكر الولد للملك فهد ورجال حكومته حسن استقبال الولد وما اتسمت به المقابلات من الصراحة والوضوح .

### ثانيا : في الجمهورية العراقية :

ولى ببناد عقد الولد الإسلامي اجتماعا مع الرئيس صدام حسين استمر قرابة ثلاث ساعات ، كما التقت مجموعات من الولد مع السادة نواب الرئيس ، ومع بعض المفكرين والقادة اتسمت بالمودة والصراحة والحرص على تبادل الحوار فيما ينفع العرب والمسلمين ، وقد أوضح الرئيس صدام حسين الظروف التي سبقت الأزمة ، وشرعية المطالب التي قدمها العراق قبل الغزو ، مؤكدا أن هذه المطالب لو لبثت في حينها لأمكن تفادي الأزمة ، كما أعاد الرئيس للأدهان مبادرته في ١٢ آب ١٩٩٠ الماضي التي ربطت بين قضية الخليج وقضايا المنطقة الأخرى ولاسيما قضية فلسطين ، مؤكدا أن هذه المبادرة لا تزال قائمة وأنها المخرة المأمون لهذه الأزمة ، وقد نقل الولد للرئيس العراقي النقاط التي اعتبرها ايجابية في الموقف السعودي ، ودعى إلى لقاء مباشر بين الرئيس العراقي والملك فهد بن عبد العزيز بهدف نزع فتيل الحرب من المنطقة ، وتطمين المملكة العربية السعودية من ثوابها العراق ، والاتفاق على اخراج القوات الاجنبية ، وابتعاد حل لمشكلة الكويت يحقق مطالب الشعب الكويتي في وطنه ، ولقد دارت مع الرئيس وتوايه أحاديث واسعة وصريحة حول الاتجاهات الإسلامية في السياسة العراقية ومدى تأثيرها الإيجابي في الساحة الإسلامية العالمية ، وإن تصحيح هذا الاتجاه جدير بأن يوحد الجبهة الإسلامية ضد مؤامرات الأعداء ومع الائتلاف التام بهذه الحقائق إلا أن الولد عبر عن اتفاقه الكامل مع القيادة العراقية على وجوب تفادي الحرب كلما كان ذلك ممكنا لأن هذه الحرب ستجرى فوق الأرض العربية بعيدا عن أوطان الاجانب ، وأن تدميرها الراسع سيكون مرجها لشعوب المنطقة وعمرانها وغيرها ، وقد قدم الولد للرئيس العراقي مشاعر التقدير للمبادرة التي قبل بها ، والوقت الثمين الذي أعطاه للولد .

### ثالثا : في الجمهورية الإسلامية الايرانية :

كان سفر الولد الإسلامي إلى طهران بهدف بحث الشؤون الإسلامية العامة وتنشيط العلاقات بين هذه المنظمات الإسلامية وتطابقها من المؤسسات الدينية والفكرية في





المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتبادل الخبرة والمعرفة في حقول التربية الإسلامية وتطبيق المنهج الإسلامي ، وتحديد أساليب التعاون في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم أمام الاخطار ، وكذلك تبين موقف إيران من أحداث الخليج ، وقد اجتمع الوفد مع آية الله خامنئي قائد الثورة الإسلامية ، وحاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيس مجلس الشورى ونائبه وعدد من أعضاء المجلس ومجلس الخبراء ، والسيد بهارتي نائب وزير الخارجية وبعض رؤساء الأقسام في الوزارة ، وعدد من العلماء والمفكرين في مؤسسات علمية مختلفة وقد تهرولت بين المسؤولين الإيرانيين وأعضاء الوفد أحاديث صريحة حول أهداف الزيارة ، وموقف إيران من أزمة الخليج والدور الذي يمكن أن تمارسه لابعاد شبح الحرب عن المنطقة ، والتوصل إلى حل عرسي - إسلامي يؤكد الحقوق المشروعة لجميع الأطراف ، والأسهام في كسر الحصار المدون في العراق ، وقد اتسمت هذه اللقاءات بالعمق والوضوح والحرص على جمع الكلمة الإسلامية ، وقد شكر الوفد لقائد الثورة ورئيس الجمهورية مشاعر الاخوة التي أحاطت بالوفد طيلة زيارته لإيران الشقيقة ، كما اتفق الجميع على مواصلة اللقاءات لخدمة أهداف الشعوب الإسلامية وتطلعاتها في سيادة منهج الإسلام وما يحققه من أسباب القرة والمنعة والعدالة ، وينا . وحدة حقيقة تحمي أوطان المسلمين من أطماع الطامعين . وقد اتسمت جميع اللقاءات في العواصم الاربعة بروح المودة والاحترام ، والحرص على الحرار المسترل الذي يزيل الشكوك ويرسي دعائم الثقة ويوجه الجميع نحو خدمة الاهداف الإسلامية .

من مسرح اللقاءات والمشاروات مع القادة ورجال الفكر في البلدان التي زارها الوفد الإسلامي يستطيع أعضاءه التأكيد على جملة من المبادئ أهمها :

١- ان غيبة المنهج الإسلامي أو ضعف تأثيره في أغلب البلدان العربية والإسلامية ، بما يقدمه من ضمانات للحرية والعدل والشورى ، وما يشيعه في المجتمعات من الأخلاق النافذة التي ترفع بها الأمم .

هذا الغياب يشكل سببا رئيسيا في تمدد الاتهامات والمساالك ، وشيوع الاستبداد والظلم والعداء بين الحاكم والمحكوم ، وسهولة تسرب التيارات السياسية والفكرية المعادية التي تزيد أسباب الفرقة والحلل وتفرق المسلمين بعضهم ببعض ، ومالم تستقر هذه القاعدة ، ويعمل المنهج الإسلامي عمله في تربية النفوس ، واطلاق الحرية للشعوب ،







المصدر: الصحف الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

والارتقاء بمستوى الأفراد ومؤسسات الحكم ، فإن المناخ العام في ديار المسلمين سيظل مناخ فتن واحتراب ، تنفجر تحت أي سبب من الأسباب ،

٢- وانطلاقاً من المعاني السالفة وامتداداً لها ، فإن الواقع الذي كان سائلاً في الخليج يعتبر نموذجاً لتلك الحالة ، فإلى جانب المخطط الذي أرسى المستعمر الأجنبي دعائمه حين فرض الحدود المصطنعة فإن الحكام قد عجزوا عن التجارب مع طموحات الشعوب العربية والإسلامية ، وتطلعاتها للوحدة وتسخير الثروات الطبيعية لقوة العرب والمسلمين واعماد ديارهم ، بل على العكس من ذلك حرصوا على اكتناز المال في الدول الأجنبية ، ووضعهم تحت تصرف أفراد قلائل ينفقونه في المثلثات بينما بقيت شعوب بأسرها تحت نهر النيل والحاجة كل هذه العوامل وغيرها قد كونت المناخ العام الذي اكتملت فيه أسباب الأزمة الراهنة ، وأن أي حل في المستقبل يجب أن يراعى علاج هذه الظروف إذا أريد للبلاد العربية والإسلامية أن تشهد سلاماً واستقراراً حقيقياً يمكن من الازدهار .

٣- إن وجود القوات الأجنبية مهما كانت أسبابه المباشرة يتجهم في الحقيقة - نحو حرمان الدول العربية والإسلامية من استكمال أسباب القوى والمنعة ، والهدف الحقيقي هو تدفيع قوة العراق العسكرية خدمة للمخطط الصهيوني ، ويمكن إسرائيل من استيعاب المستوطنين من الاتحاد السوفيتي تمهيداً لضرب الانتفاضة والتهينة لتوسع جديد على حساب البلاد العربية المجاورة ، وإن كل يرمي على هذه القوات يعطيتها مزيداً من الفرص للبقاء الطويل وتنفيذ المخططات الصليبية القديسة والحديثة في السيطرة على موارد المنطقة وثرواتها وتهديد الأمان المقفلة ، والتصدى للصعرة الإسلامية واجهانها ومن هنا كان لا بد لكل عربي أو مسلم مهما كان موقعه يحمل المسؤولية في التصدي لهذه القوات وطردها بكل الوسائل .

٤- لقد أتبع للوند الإسلامي فرصة بحث مواقف الدول الأوربية وخصوصاً تلك التي تشارك في القوات العسكرية خلال المشاورات مع المسئولين العرب في العواصم المختلفة ، ويرى الوند أن أكثر هذه الدول فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي انتقلت من معاداة العرب والمسلمين وتأييد إسرائيل منهاجاً ثابتاً في سياستها ، فإن تلك الدول تملك فرصاً مناسبة لتطهير علاقات ودية مع العالم الإسلامي بما يخدم مصالح الطرفين ، إلا أنها مع بالغ الأسف ، اتسقت مع خطط الولايات المتحدة التي تريد أن تفرض نفسها





المصدر: المختار الإسلامي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

كمصدر وحيد للشرعية الدولية ، وإن توسع هذا الدور أن تنسحب من هذه المؤامرة وتسهم في إبعاد شبح الحرب حتى لا تجلب على نفسها كوارث لا مهرب لها ، وتدمر قرص الصداقة والتعاون مع العالم الإسلامي .

٥- لا بد من تكثيف الجهود لإيجاد حل حري - إسلامي للأزمة الراهنة ، يبعد شبح الحرب ، ويكفل خروج القوات الأجنبية وانسحاب العراق ومراعاة مطالبه المشروعة ومعه التحكيم الإسلامي ، وتحقيق تطلعات شعب الكويت المشروعة في وطنه وتأمين المنطقة مستقبلا ، وفي حالة وضع هذا الحل في إطار دولي فلا بد أن يرتبط بالقضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي الذي يتحدى قرارات الأمم المتحدة المتكررة ، ويتنكر لحقوق الإنسان ، كما أن تسوية شاملة للنزاعات القائمة في المنطقة يجب أن تأخذ في الاعتبار مخزون السلاح النووي والكيميائي والجراثيمي القائم في إسرائيل ، والذي يزعج وجوده بالمنطقة دائما في مساهمات التسليح ، ويحرمها من الأمل في أي سلام عادل ودائم .

إن اللقاء الإسلامي العالمي يناشد حكام المسلمين أن يتقوا الله في شعوبهم يحقن دماؤها وتوليقي حرى الأخاء بينها بدل أغراء العداوة والقبضا ، بينها ، وأن يحترموا إرادتها ويعزوا علاقاتها وجهودها في حفظ مصالحها وثوراتها وصون أصالتها واستقلالها .

وفي الوقت ذاته يهيب اللقاء الإسلامي العالمي بشعوب الأمة الإسلامية ألا تتساق وراء الأهراء وأن تحرر ولاسما لله ورسوله والمؤمنين وإن تنأى عن العصبية المفردة وتعبر عن مستوى أرقى من الرعي التاريخي مصائرنا والحضور الفعال في ساحة الحياة العامة والنضال بكل الوسائل الناعمة للاجتماع على ملحق بالأمة من مهانة الواقع مجددا تحت وطأة الاحتلال والتفرد الأجنبي والاستعداد للجهاد لحماية الحرمات والمقدورات الإسلامية وإن الرقود الإسلامي الشمسي ، وقد أنهى بتوقيف من الله سبحانه المجرلة الأولى من اتصالات سوف يواصل مهمته على صورة جماعية وفردية ، وسيقوم بنقل ماترصل إليه من نقاط إيجابية إلى الجهات المستولة في البلدان المعنية ، على أمل تطورها نحو مقترحات محددة تحقق الحل الشامل بالإن الله ، كذلك ينوي مداومة التبشير بالمبادئ الإسلامية العامة التي حملها في جرحه لتحقيق المنهج الإسلامي التي شبت دعائم الإيمان والفضائل ، وحمل الأخرى والسلام للمسلمين ولبنى البشر قاطبة .

واخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم .





المصدر :

العدد : ١١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

# من عالم مسلم الى رئيس امريكا .. يامستر بوش لا مهربا بك

يقلم :

الشيخ محمد الشريف

\*\*\*\*\*

قضية صدام ولا تحرير الكويت انما هي قضية اسلام في مواجهة جاهلية بكل ابعادها واشغلتها .. اسلام القرب ان

يصبح بالحق بالفسد نسوه انتم وحظاؤكم في بلادنا .. اننا يامستر بوش نقلت بسلاطكم واموالكم الى فلسطين ونسحل ونسلب بغزواتكم في مسوينا المصرية .. فانتم مستعمرون لارضا بوساطة حلفائكم الذين خدعوكم وانظروا انكم ان الشعوب في جيوبهم وان اثارها تحت احديتهم كقبوا على انفسهم وكذبوا عليكم

■ لا مهربا بك يامستر بوش : لانك جئت الى بلادنا تريد حكومتنا تسوطا في الخلق وهوا للمسلمين وسيدا من تقديم التبرعين لاسرائيل امدا اسم تصرخ في اسرائيل لتوقف المجازر في القدس والشفقة والحق : لماذا لم تدع فرنسا لتسلم ميغيل عون للحكومة الشرعية في لبنان باقتضائه على المجازر التي ارتكبتها ام اكتم تدافع على لفظك العسكري المسمي بالاعتصام لحزب الله في لبنان ؟ اكتم ريتم ميغيل عون ليكون

لا مهربا بك يابوش في بلادنا وما دعوناك ولنا ندعوك . ولقد جئنا رغم انوثتنا في ثوب المستكر الفايز وكف نرجب بك يابوش وانت تمد دعونا بالسلح والعل نقلت ابناءنا واخواننا في فلسطين اللبحة كيف نرجب بك والداء في الاقصي لم تحب بعد وتغذيها في كل يوم نداء في كل مكان . كيف نرجب بك وقد جاءت الى المنطقة جيوشك لا لتحمي ارض الكويت كما تدعي أو تدافع عن الشرعية كما تسوهم الحكومات والانظمة التي غرستموها في بلادنا ؟ اي شرعية يامستر بوش وقد باركت اسرائيل في كل مذبحه تقوم بها اي شرعية وانت تصدق لكل قرار في مجلس الامن يتخذ ضد اسرائيل كيف نرجب بك وانت اعدى اعداء ديننا وتعمل جاهدا ومكرمون الصليبية الاوربية لو اذ كل اصلاح وتحول على قاعدة ديننا الحنيف فصدركم لنا سميت قصر تموها على المسلمين لفظ فمن مسمى الازهاب الى مسمى التطرف الى مسمى الاصولية والمتعصبة وكل هذه المسميات تريدون بها اطفاء نور الله ويابي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

يحفظكم الله حركة ولا بحدوده امته ■ يامستر بوش ان القرآن قد نبانا من اخياركم واخبار حلفائكم شاتم امتداد لموايرات اليهود على الاسلام ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعوا في تحالف القيسل والاحباش وتجمعوا ليقولوا الاسلام في المدينة جاسوا من كل فج عميق . اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل حنكم واذا راعت الاصلح وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا . ولقد كان وعد الله ونصره اقوى واعظم كما سيكون ان شاء الله في الخليج وعد الله اقوى واحصم . فليقرأ الاسلام وشبهه يعلمون تصاما ان الامر ليس

كيف نرجب بك وجيوشك وجيوش حلفائك تحاصر العراق وتدمر شمسهم المسلم من الطعام والكساء والسواء ليترك تحت القدام هو اذكو العصر وتقدم صدام حسين قربانا لاسرائيل ومتريدون من وراء ذلك تحصيل ارض الكويت فانتم قبل غيركم تدمرون ان بهتان العرب والمسلمين حل مشاكلهم في السلم والحرب بمسئلق . انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم . فلو رغبتم اصلحكم اللهية ومذايركم النجسة لاسلتم امرنا وصلح حالنا انكم يامستر بوش خدمة لاسرائيل فسمت الوطن الواحد الى اسقام ووطن يبيغ نذير لا يلدن في ان





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧ نوفمبر

المصدر:

الشيعة

أحد هؤلاء المسيح العسكري كما تدعون به في الغرب الصليبي. وانت بأفادت بياسستر يوشو أسلم كنت سينتقروا وكنت تكفيذا وفيما للمسيح الصليبي - فولويل ، والذي كان يعرفه على المحلل الأمريكي على أنك الرئيس الأمريكي المنتقار بعد ما سلجوك بنبوءات ، حزائيل ، وتحظين الوعد في - فرمجدون ، أنتكر يوم هلت أليد من تسليح أسرائيل حتى لايشزل علينا غضب الرب واشتركت في الدعوة لآلثة الهتل حتى ينزل المسيح الملك فحقق وعد الرب في - فرمجدون ، وأليد من القضاء على أتباع النبسي الكذاب .

لا مرجياك بياسستر يوشو : لآلثة العدو القنود لديتنا والخضم الأعظم لغرائنا والصي الأكبر لخاصيت ارادة الصليبية في تحرير خيرير واسترديادها من أتباع النبي الكذاب وقهرير بربوب وتهديم الكعبة . وقد حركوا لها أبرهة

في الزمن الخابر لكن الله من ورائهم محبط .

■ ياسستر يوشو : لقد أخرجتم روسيا من السائير في قضايها العظام لتفردوا بدمير بيلاد المسلمين أن

كلمات المرأة الصليبية تلتشر كرسن في أذان شبيدنا المجاهد لاتفكوا مواريتخ الاطنطى ولا تكتسوا مبالغه ولكن وجهوها نحو الخطر الجديد خطر الاسلام . تلك هي الخاية بياسستر يوشو التي جاءت جيوشكم من اجلها لتكتس ارض الاسلام والرسول .

ليس صدام حسين هو الخلفة ولا تحرير الكويت هو المقصود ولتكم قد بعثتموها صليبية جديدة لربكم بها حرمان العراق من قوته الذاتية وتقدمه الطبي الذي سعى اليه بعلمه وجهده وخيره ابتلاه ليقيم التوازن في مواجهة أسرائيل وليجعلها تفكر كثيرا قبل أي عدوان . وأنتم تعلمون أن على قوة معينة

في أيدي المسلمين هو ساحير حطير لتحقيق النبوءة الكتابية التي تميشون فيها لعمل الفراغ الروحي التي لم تملأه حضارتكم الزائفة . ولك هي قضية الخوف من الاسلام أنه ملء طبيعي لهذا الفراغ . عندها يتحتم ترحيل كل منافع النصب والاحتفال التي حكمت وحكم اسلافكم بها ونقلتموها إلى حكمتنا في شكل علمفة ومسيونية الخ ... هذه المسميات الكثرة .

■ لا مرجياك بياسستر يوشو : لآلثة ملازال تراق بعين الحد والمهزيمة الشورة الاسلامية المملالة في ايران المسئلة لوجهتموها ولم تظلموا وحاصرونها ولم تفتحوا فاردمت أن تجعلوا من العراق عبرة تموضية تفتعون بها شعوبكم بأن دين المسلمين لايقوى على مواجهة الحضارة الزائفة .

■ ياسستر يوشو : مستعلم ابرضاخه جيل ورا جيل انكم اكبر من رموز الصليبية تكون علينا الحياة في سلام وأمن وأنكم العدو الأعظم لديتنا وأنك وغرك من زعماء الغرب الصليبي خدم أبناء الاسرائيل .

■ ياسستر يوشو : مسلكون الجماعير العربية المسلمة وشعب الجهاد الاسلامي في كل مكان حين يدعو الداعي غوثا لأخوانهم في العراق ودعرا للاسلام ومحافظه على الشورة الشافعة المسلمة في ايران . وسيكون شعار هذا الشباب ماتعلمه لهم من القران :

أن يلقوكم يكونوا انكم اعداء ويبسطوا انكم اسيدهم والستهم بالقسوة ووبواؤو تكفرون .

من أجل ذلك القول لك لا مرجياك في ملائنا ولا أهلاك ولا سهلا ... ولا سلام الله عليك ولا رحمته ولا بركاته . والسلام على من أتبع الهدى .







المصدر : **النشـر**

التاريخ : ١٩٩٧ في شباط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذه الأزمة .. السداء والسدواء ..



مصطفى منشوري

إنها ليست أزمة واحدة ولكنها أزمات متعددة ومتلاحقة ينفذ بعضها بعضا ، فآزمة فلسطين والعهد الصهيوني ، وآزمة الخليج هذه ، وآزمة النظم العربية الدكتاتورية ، والآزمة الاقتصادية يبرعها من غلاء وبطالة وتضخم وبنوع ونقص في الإنتاج وما يترتب من تبعه لنكبة الأعداء . وآزمة اجتماعية تشمل صورا متعددة كتهجير الأخلاق وانتشار الفساد والجرائم المختلفة والمخدرات والمخلفات ، ومن الأزمات المجاعات التي يموت بسببها الكثيرين ، والمذابح الجماعية التي تعرض لها الأقليات الإسلامية في أنحاء شتى وآزمة وجود القوات الأجنبية في بلادنا .

والواجب الإنساني والإسلامي يفرض علينا أن نهتم بكل هذه الأزمات ، والألتسبا آزمة منهجيات الأزمات ، ولا يعني ذلك ألا يكون هناك ترتيب للأولويات . وعن أزمة الساعة وهي أزمة الخليج كتب الصحفي حولها وأقيمت الندوات والمؤتمرات ، وتباينت الآراء حول الحل السلمي والخيار العسكري وأيهما أرجح وأيهما أنجح ، كما تلى الحديث حول تقويم هذه الأزمة وأبعادها وأسبابها وعملها ومضاعفاتها ، وهل ننت لتفكيك أم كان مخططا لها سلبا ؟

ولكن رغم ما ظفر من اختلاف حول هذه القضايا فالإجماع بأنها مأساة بكل المقاييس . فما حدث لم يكن يتوقعه صديق ولا عدو . فهو فرضنا أن ما قيل من أن هناك خلافا سلبيا بين العراق والتكوير حول الحدود أو أيسر البترول فليس هذا هو الطريق لإنهاء هذا الخلاف أو استرداد الحقوق أن صح ذلك . فما نذب الشعب الكويتي بكل فتاته من أطفال ونساء وشيوخ ورجال لكي يتعرضوا أن ما تعرضوا له من ماضي يشيب لها الجلود أن ؟ واستمر اك ذلك المأساة تلك أمر يثير الدهشة والأسى .

ومأساة أخرى ظهرت ككثرة لتلك الأزمة ، وهي الفرقة والانقسام بين الدول العربية حول هذه القضية . ولكن لا غرابة في ذلك لأن رابطة العروة أو القومية العربية التي تربط هذه الدول تحت مظلة الجامعة العربية رابطة هشة ضعيفة لم تعتمد أمام هذه الأحداث . وكان الهدف من الجامعة العربية صرف الدول الإسلامية عن الجامعة الإسلامية والوحدة الإسلامية التي تشكل خطرا على الأعداء ومصالحهم .

وكان تخطيط الأعداء هو إبعاد بلادنا وشمسونا عن جوهر الإسلام وتعاليمه وتظهر ذلك في مجال التشريع بإبطال الشريعة وفي مجال التعليم بتفريق المناهج من الروح الإسلامية ، بل وتخريب الأهراس باسم التطوير وملصق ذلك الأساء عن طريق أجهزة الإعلام وإبلة الخمر والميسر والربا .

وقد أثمر هذا التخطيط ثماره المرة المرة من الضغوط والتخلف والفرقة والنزاع والحروب وغير ذلك ولهذا لم تتحقق الوحدة الإسلامية في ظل رابطة عقيمة التوحيد وهي القوى الروابط .

إن الله الذي خلق النفس لم يخلقهم عبدا ولم يتركهم سدى ليتخبطوا في حياتهم على غير هدى ، ولكنه سبحانه وهو بهم عارف رحيم حدد لهم منهاج الحياة طيبة في دنياهم وأخرهم ، وأرسل لهم الرسل وأتى الكتب لتوجيه هذا المنهج . وكان الإسلام خاتم الأنبياء للناس كافة وحسن قيام الساعة . وجعله الله ديننا شعبا كاملا يحق لنا اتباعه كل معاني العزة والقوة والأمن والحرية والعمل وديموم في التحول على البر والتقوى وينهاهم عن الظلم والظوان ويحرم الظلم والجور والظلم . ودعاهم إلى مناصرة المظلوم ورد عدوان الظالم فهو دين العدل والسلام البشرية جمعاء .

لم أن أي ابتعاد عن منهاج الله أو مخالفة له يحدث خلا في حياة الناس ويضر الشر والقتل والتمرد في كل جوانب الحقيقة ومن تلك الغمائم المرة الواقع الموجود . فقد غابت الشورى وانتشرت الدكتاتورية وحكم الفرد . وسلبت الحريات وساد الظلم والفقر وتكتم الأنفاس ، وانحصر العمل والأمن وحل محلها الإذناء والتفريق والظلمين وتواري الإيثار وظهرت الإثرة والإنانية . ونشرت الإساءة وكثرت الخيانة وغير ذلك من الأمراض نتيجة البعد عن المنهج الرباني والأنسب براء مدينة العفة والنسك والتمتع والشهوات .

العلوم البشرية تتسم بالعلمن والعسور ولا يمكنها وحدها أن تهدي إلى الحق المنشود والخير المنامول للبشرية . ولابد لها أن تهدي بشور الوحي الذي يرشد الله به خلقه عن طريق الرسل والكتب . فله هو المعلم الخير يخلق ( ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ) وهو يصعد روف رحيم . فمن تهدي الله ومنهجه سعد في الدنيا والآخرة . ومن خلقه شقي في الدارين ، وصلى الله العظيم ، فلما باتتكم مني هدى لمن اتبع هدى فلا يشل ولا يشفى ومن أعرض عن فكري فإن له معيضة شتى .





## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشيعة

التاريخ :

١٤٧٧ في قيس ١٤٩٧

ولذا كانت دول أوروبا وأمريكا بعد أن عانت لسنين في صراع وحروب وخراب والتميع وسلب في التسليح ، فأتت أخيراً وأنتجت ما بينها من حرب سليفية وحروب باردة وتسعى للتعاون والوحدة ، وبدأت روسيا ودول شرق أوروبا في التخلص من الشيوعية والاحياء وإطلاق حرية الاعتقاد ، فالمسلمون والدول والشعوب الإسلامية أولى بنيل كل الوان الحرية والنزاع والحروب والعمل الجاد نحو العودة إلى الله وإلى الوحدة وللتصالح لتواجه هذه التحديات فلا بد من المسلمين بالوحدة وعدم التفرق ( واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا )

أما أن لامة الإسلامية أن تغلب من غولها وتتعرف على طريق الخلاص من كل هذه الأزمات وتطهى هذا الخبيث بتطبيقها لنظم أرضية عاجزة وفالسة وتعود إلى شريعة ربها وتعاليم دينها لتستعيد مكانتها الخيرة أسوة أخرت للناس ؟

إن الاسلام هذه الحل الكفيل لكل القضايا والأزمات ، ولو أن دولنا الإسلامية التزمت بتعاليم دينها لاستطاعت حل قضية اعتداء العراق على الكويت ، بتسدي قوات إسلامية لرد الغاصب وإتمام الصلح كما ذكر القرآن في مثل هذه الحال ولما فوكت أزمة وجود القوات الأجنبية في بلاتينا والتي لا يعطى أحد لدواها حتى بعد انتهاء أزمة الكويت

تعالوا إليها المسلمون تعود إلى ديننا لتعود لنا عزتنا وسيادتنا وتؤدي دورنا نحو البشرية يدعوها إلى هذه التعاليم التي تنقذ البشرية من ضلالتها وتخطيها بين نظم أرضية فاسدة

هذا لبنا المسلمون هو طريق التجارة والسعادة والحل الجبري لكل الأزمات المحلية والعالمية وطريق الحياة الطيبة في الدنيا والعز والنعيم في الآخرة

وتشهره يوم القيامة أعني ، تلك سنة من سنن الله بيزن خلفه لا تتبدل وتكر الله لنا مثلاً تطبقها لها في قوله تعالى : وضرب الله مثلا قرية كانت أمة مطمئنة بإنتهازلها رعداً من كل مكان فكيف يأنهم الله فاذلها الله ليلس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون .

كما أن الله تودع الذين لا يدينون الربا بحرب من الله ورسوله كما قال أيضاً ، يضيق الله الربا ويرسي الصلوات ، ولذا يضره ما يمسبه الربا من أزمات الاقتصادية التي بها كثير من علماء الاقتصاد حتى غير المسلمين منهم

إن الإسلام علاج قضية العلاقة بين الدول على أساس من حسن الجوار وعدم الاعتداء كما نظم الحياة داخل الدولة بما يحفظ الحياة الكريمة المعللة للأفراد والمجتمع وبين الحاكم والمحكومين ، ولم يسمح للسلط فرد وتحكمه في مقدرات الشعب ومصيره ، ولكن هناك شعوري ونظم متكامل للحكم على الحاكم أن يلتزم به وأهل الشعوب يتبعونه ويحاسبونه على أي مخالفة

أما ما يتم من الحكم بغير ما أنزل الله وغلب الفسوري فإننا نجد الشعوب تنساق إلى الكوارث والتكبات بقرارات يشار بها الحكم كما حدث في أزمتنا هذه ، وإن تنكس الأزمات ما يبيت هذه النظم الشمولية الفردية ، وأي حلول جزئية وقفية أن تجدي وتبني شريعة الغلب يمتد في فيها الأقوى على الضعيف

ولكن إذا أخذنا بعلاج النتائج والتداوى بالعداء الشافي المتمثل بشرح الله وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فنستزل هذه الأزمات فاعلمون الصالحون لتطبيق القوة أو الضعف ، ولا يذلهم الضعف أو الظفر ، ويتميزون لله بتفكير متناهي الله على أنفسهم ، وغيرهم ويسود العدل والأمن والحرية والسعادة للجميع مسلمين وغير مسلمين ، وتسعد البشرية كلها بتعاليم السماء وحكم الله ( ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ) وتحم الرحمة بكتاي هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين )





الشريعة

المصدر :

١٩٩٠ في تمس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دعاء من الأخوان المسلمين الى الرئيس حسنى مبارك والى جميع المسؤولين فى مصر والدول الشقيقة

منذ ان اعلن الرئيس حسنى مبارك دعوته الى تأجيل استعمال القوة لتفكيك قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الخليج لمدة شهرين او ثلاثة لاستغلال جميع المساعي الدبلوماسية لاجل حل سلمى - فإن هذه الدعوة تلقى تاييدا من جميع الذين يعملون لتجنب المنطقة مخاطر حرب مدمرة لا يعرف مدى انقراضها الا الله .  
والأخوان المسلمون الا يؤيدون هذه الدعوة يؤلمهم ان بعض المسؤولين الصهيونية يستغلون النزاع في الخليج لتصعيد عدوانهم على الشعب الفلسطيني واعلان خططهم لانهته وطرده من بلاده - معتمدين على ما يصرح به بعض المسؤولين في الدول الكبرى من سعيهم لتدخل المجتمع الدولي لالزام العراق بالانسحاب من الكويت دون ربط ذلك بالانسحاب العدو من المناطق الفلسطينية المحتلة - يفتنون ان ذلك يعنى اطلاق يدهم في تنفيذ سياستهم الهلالية الى ابدية شعب فلسطين وضم المناطق العربية لتوسيع رقعة اسرائيل وان انشغال الدول الكبرى والامم المتحدة بقضية الخليج مما طالت سيمتج الامم المتحدة والدول العربية والصديقة من انخراط أى مبادرة لتوقف هذه السياسة العدوانية او ملقومتها .

والأخوان المسلمون يهدون بالرئيس مبارك والحكومة المصرية والدول العربية جميعا ان تغير اولئك هذا التصعيد الخطير في العدوان الصهيونى - ويرجون بمسألة خاصة من الذين ينفروا بالاستجابة الى تاييد تنفيذ لقرارات الامم المتحدة بشأن مشكلة الخليج - ان ينفوا ولغة حاسمة لتذكير المجتمع الدولي والمسؤولين في الدول الكبرى وهيئة الامم المتحدة بان الشرعية الدولية التي يدافعون عنها في الخليج لا يمكن اغلاقها او تجاهلها في مواجهة العدوان الاسرائيلى المتكرر على حقوق الشعب الفلسطيني واضرها تدمير صحت رئيس وزراء العدو بتأييده لاختلاء المناطق المحتلة وضمها الى كيانه ..

أنتادعو الرئيس مبارك وجميع القادة العرب الى ان يذكروا الولايات المتحدة بمسألة خاصة الى ان من حقهم ان يطالبوا بمشاركتهم الجادة في دعوة المجتمع اأولى بان يتخذ جانبهم بمباركة جديدة في هذا الاجتهاد - نذكر منها مايل -

١ - ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيامته دولة المستقلة بموجب الاعتراف الفورى بدولة فلسطين وتمكينها من القامة مؤسساتها الوطنية في الاراضي المحتلة تحت حماية الامم المتحدة واشرفها .

٢ - تاييد جميع التدابير الدولية لوقف حملات الاضطهاد والاسادة ضد أبناء فلسطين ووقف الخطط الصهيونية الهادفة الى تحويل المدن والقرى الفلسطينية الى معسكرات اعتقال جماعية لغاية بواحدة لقرارات منع التجول او اعلانها مناطق عسكرية مغلقة من حين آخر لمصد تجويع ابناء الشعب العربي وتحويلهم الى معتقلين في بيوت محرومين من حق العمل والمعيشة وتجويعهم بالاضافة الى مواصلة عمليات القتل العشوائى بواسطة القوات الصهيونية وعصابات المستوطنين الهادفة الى اكرام الفلسطينيين على مفارقة وطنهم واخلاله للمهاجرين اليهود ..





المصدر : الأشباح

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

٢ - الدعوة العاجلة لمؤتمر دول للول الموقعة على اتفاقية جنيف ليضع خطة  
يمكن الاسم المنحدة من حماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ولها  
لاحكام هذه الاتفاقية .

ان الاخوان المسلمين من واجهم ان يدعوا الشعوب العربية والاسلامية وشعوب  
العالم جميعا الى المبادرة لتأييد كفاح شعب فلسطين ودعم الانتفاضة واعتزل  
ذلك واجبا مقدسا تلزم به جميع الشعوب المحبة للسلام والامنقات الدولية وفي  
مقدمتها مجلس ... الامن .. ويحذرونهم من الدغيات المعرضة التي تحاول ايهامنا  
بان الدفاح عن الخليج معناه افعال الدفاح عن فلسطين واعطائنا من واجبتنا في تأييد  
كفاح شعبيها وكفاح الشعوب الاخرى المجاهدة في سبيل حقوقهم الانسانية  
والوطنية ..  
وقل اعلموا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

محمد حامد ابو النصر







المصدر: الوقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

### مواقف متعددة

#### للتيار الإسلامي تجاه أزمة الخليج

الشيخة - أنور الهواري :

أكد مصطفى مشهور نائب الوفد العام للأخوان المسلمين ، شيخ الجماعة للفرز العراقي للكويت ، وأعلن أن الجماعة تطالب بالتمسك بالقوات العراقية ، وعودة الشرعية . وأشار مصطفى مشهور خلال المؤتمر الوطني العامي للتحالف مع الكويت إلى ضرورة دعم الأمة العربية في حثها لتجليب المنطقة ويلاص حرب مدمرة ، وأنزل مبررات وقف القوات الأجنبية . وفي نائب الوفد العام خلافة الأخوان المسلمين بمواقف الحركات الإسلامية الأخرى . كما نفي لوجهة مواقف الأخوان من الأزمة بموقف حزب العمل الإسرائيلي .





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٣٠ من ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على هامش المؤتمر الطلابي بالشارقة نائب المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين يندد بالبعدوان العراقي ويدعو للانسحاب من الكويت

الصحيح فان الشرع كان سيكون رادعا منذ البداية لكل عدوان، وأضاف مشهور ان بيان الحركة الثاني بتاريخ ٩٠/٨/١١ أكد على ابانة العدوان مجددا ولكنه حذر من الوجود الأمريكي في المنطقة واستغرب تفسير البعض لهذا البيان على انه انحياس للعراق «فصرب البعث معروف في حماه وفي العراق» ثم اشار مشهور الى ان السفير العراقي في مصر كان قد زار الاخوان واجتمع بهم ولكن البيان الذي صدر عقب هذا الاجتماع ظل يحمل الاتانة للعدوان وبطالاب بالانسحاب بينما عندما زار السفير الكويتي الاخوان في مصر ومعه الدكتور العوضي وجنا كل تهم للقضية الكويتية العادلة.

ممارساته ومبادئه التي لا تمت للإخلاق ولا للحضارة بآية صلة. وكان الشيخ مشهور قد بدأ الخطوة باستعراض تاريخي لحركة الإخوان المسلمين ومواقفها النضال في فلسطين في الثلاثينات والفاستات حاليا وتمهيدا للمحن غير تاريخها الطويل ثم أكد الشيخ مشهور قوانين الحركة من العدوان ووضوحها في اباتنها في اليوم الاول للفزو ومطالبتها العراقيين بالانسحاب وعودة الشرعية لأن كسبه لا يجلب الا شر، كما ان الجوقة حذرت من خطورة جلب المستعمرين مرة اخرى الى بلاد المسلمين والعرب وقال مشهور لو ان المسلمين يعيشون ضمن الاسلام

بشارقة - على انشور: في محاضرة ضمن فاعليات الندوة الجماهيرية على هامش المؤتمر الطلابي الاسلامي بالشارقة اذان الشيخ مصطفى مشهور نائب المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين العدوان العراقي على الكويت ومطالب النظام العراقي المحتل بالانسحاب من الكويت كون قيد او شرط وعودة اهل الكويت وحكمومتها الشرعية الى بلادهم وايلاف معاناتهم باسرع وقت لازالة السبب الاصيل في تواجد القوات الاجنبية في المنطقة والعمل على اسقاط صدام الى الابد كرمز لا نقول اسلاميا لانه لم يكن يوما كذلك ولا حتى كرمز عربي او قومي بعد فضح

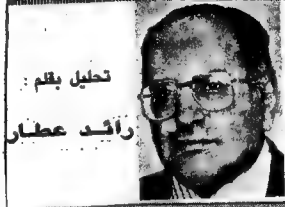




المصدر: الناشر

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المواصلة



تحليل بقلم:  
رافد عطار

## الموقف الراهن

من يصدق: يوش ومدام أهرين

«بروب» للمعادن القادمة

علمت ان «المبطلات» الصرية، التي سيجريها الرئيس الأمريكي يوش، بعد ٨ ايام، مع إسحق شلمير رئيس وزراء إسرائيل، والتي كان مقررا ان تتركز حول مشروع إسرائيل خطير، اعتبره كل ايب - لاعبة رسم الخريطة السياسية والعسكرية للجغرافية - ويقتل خريطة المكيفات الجديدة لصناد المياه وإدار النفط - سوف يتم بخته ولكن بكتيك جديد، وذلك بسبب المفاجأة، التي قدمها الرئيس العراقي لواءه في الاسبوع الماضي والتي، «انفوتنا» باعتكف عنها أمس الأول في الحديث الذي ابلينا به للزيمه الحقيقه بخت هذا المنفذ: «خطة عراقية المصلح للشامل مع إسرائيل»!

والمعروف ان هناك «تقدم إسرائيل / أمريكي / بريطاني» يقضي بضرورة ان تنتهي أزمة الخليج بجدد للمواف - أو على الأقل الحد من استكاته - لاسلحة الدمار الشامل. وأنه يمكن ان يتم ذلك بتفاهل سري





المصدر: **ألف حرار**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

(لاحظ!) لحظنا ماء الوجه. وهذا اقتراح قدم في تصلعات الأخيرة: وإن تعذر تحقيق هذا الهدف سلمياً فيجب أن يتم علناً بتسليم هذه الأسلحة في الحرب (التي انقضت كل آيبي الترابي لها بحيث لا يتبوء حرب عربية إسرائيلية وإنما حرب عراقية ضد العلم أجمع. وهو ما جعلت إسرائيل في جر العلم كله إليه بسهولة تستحق دراسة منفصلة في مجلة خاص).

وعلمت أيضاً أن تقديم الرئيس العراقي لهذه البكرة، إنما تم لأنه حل هذا الأسبوع موعد إظهاره لها علناً. بعد وصول التوتر إلى ذروته. وقد أسرعت واشنطن وتل أبيب، بعدها إلى -ترتيب-، صدور قرار مجلس الأمن لاستخدام القوة، حتى لا يبدو قبول الرئيس بوش لهذه المفاوضات مع بغداد - ولذك إستراتيجية للبكرة التي عرضها صدام حسين للصلح مع إسرائيل خروجاً من مأزقه - بملكية - تراجع.

ومعاً لم تكن مفاجأة الرئيس العراقي (مبهرته للصلح مع إسرائيل) ومفاجأة الرئيس الأمريكي (دعوته لهذه المفاوضات) وبخطوة الأولى - كما تصور العلم - حل طريق الإفك ميل، فقد سبق ذلك إتصالات تمت مع الرئيس العراقي من -إيفارة للال والبنوك والناشط العلين-، وتم فعلاً عقد لقاء مع ممثل لهم في بغداد. وحل مستوى رئيس العراق، وكان لقاوات أخرى قد تمت على مستويات أعلى في تل أبيب وفي لائلها (عن طريق الوساطة وقبل شهر من إضاعة المصباح الأخضر العراقي في بغير المنطقة بعملية غزو الكويت) (راجع مقالنا الأول يوم ٢٠ أغسطس).

وقد كاشفنا في أكثر من حديث صحفي ألبينا به عن الاتصالات التي تتم بين إسرائيل وأكثر الدول العربية والتيوم تضيق أن إسرائيل اشترطت في سبيلها مسكول كبير منها (على درجة أسبق وأمين وزير الدفاع الإسرائيلي مثلاً) في -زيرة سرية-، لبغداد أن تستسلم ببغداد. رأى المواسم العربية الصديقة لها، لتحسن جميعها موقفها حول سيناريو التنازع الجنائي إلى إنهاء حقبة الحرب وإعلان للصلح الشامل.

ولكن إصرار إسرائيل على إقلاق القدس الشريف، وأغلب الأراضي المحتلة - هذا غرة - ومنطقة الجولان والعربو الإسرائيلية وقف عليه كاداء، بسبب سيطرة وتحت وشراة الصور الإسرائيلية!

## سياسة وضع العالم على حافة الهاوية!

ومع ذلك فقد علمت أن تل أبيب قد حسنت من جعلها - التردد الإسرائيلي - وسط الظروف الدولية الراهنة التي تصلعت حتى اليومين الآخرين بضرورة التوتر. وذلك تخفيفاً (مطلقاً) لسياسة وضع العلم كل حين وأخر على حافة الهاوية التي انتهى بها فوسر دالاس، وزير خارجية أمريكا، في الخمسينات - والتي يتم توقيدها طبقاً لخطط الكلاب بالأسهم في البورصات باي بيونكات المال! وقد انقضت كل آيبي - وجهت أخرى - الرئيس بوش بأن يرد إيجابياً على دعوة الرئيس صدام حسين للاتصال المباشر العلني بينهما - لاحظ -!

والآن إن يتم التوقيع على الصلح الشامل مع إسرائيل - طبقاً لمبادرة الرئيس العراقي المبرحة في هذا الشأن - وبدون ما عترض من مشيخ وملاوك وسلاطين دول البترول للحظفة، بعد الدرس الذي أصلي لهم! وهكذا وضع العراق - والدول العربية الحاملة له - أمام - اختيار التكلم ونيلهم -!

هل سوف ينطلقون بالأسلوب - الديمولوجي - الذي مارسناه في الخمسينات والستينات - للترويج للتفصيل أن عرض الرئيس الأمريكي للتفاوض هو التزام سياسي لزعيم الأمة العربية الجديد .... أم أن العراق - وحلفاءه سيهيرون هذا - الفخ، علم شعوب العلم ببساطة.







الصدر : **النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

وسوف يبركون عظمة الشعب الأمريكي الذي ضغط - بمقتضيه الذين يخشونه فعلا - على رئيس بلادهم وهو القوي حاكم في الحكم على ينكي اموال الحرب .... وإن ينقصر على نفسه !  
[ لاحقا عيف البعث حرب كوريا لم حرب فيتنام ، ومشروع حرب الخليج ، ... كم هي غلبة حيلة كل جندي وكل امريكي على لفته ]  
وإذ علمت انه كان مقررا الا يمارح الرئيس بوش - فور صدور قرار مجلس الامن - بإعلان دعوته للتفاوض أولا -  
١ - رد الفعل الحاد والتصليب الذي اصابه مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث في اجتماعهما المشترك برئاسة صدام حسين  
٢ - تلاميذ للمعسكرين الامريكيين من المعلمين والناشطين الذي الصرا على الرئيس الامريكي بعدم اللجوء الى الحرب ، وإن التفضل احكام الحصار بالمعلومات الاقتصادية التي ستحل الأزمة في نهاية المطاف لأن هجوم الخصائل البشرية ستكون ضخمة الامر الذي جعل بوش يقول علنا وهو يعلن دعوته للتفاوض ان ، اهم ملحق عليه هو : الخصائل المتوقعة في الأرواح ، وكان الرئيس الامريكي يبتذل جهدا واضعا للسيطرة على عواطفه بدرجة مؤثرة ؟

٣ - اندلاع حريق ملجئيه في اكبر حقل يتروك في المعلم يوم الجمعة الماضي وهو الحقل الذي يمد القوات الاجنبية بامتيازاتها من النفط - ( لاحقا ) الامر الذي جعل عدة أجهزة للمخابرات العسكرية وبنواشر امنية تتحسس ان حريق هذا الحقل ( الذي يشيع ٥٣٠ الف برميل يوميا ) لم يشتعل بالصدفة ، وحيث هذه الأجهزة من خشيته انه ربما قد تكون هذه العملية بمثابة انذار لبدء عمليات تطريد ، عراقية فلسطينية مشتركة ، سببه للوقت المعلوم في حالة الاسرار من جانب واشنطن على ، خيانة ، انقلابا مع بغداد : كما فعلت من قبل مع الكثير من المتمردين معها ( شاه ايران - السادات - ملكوس وغيرهم ) كما علمت ايضا ان ، بارونات وابطارته العالي ، الذين يمكنهم شراكات البترول العملاقة قد ضغطوا بصورة لاقبل لاحد في واشنطن وكل انبيد يتجاهلها ، للعمل على خفض القوترا لاقبل ان ، واشنطن وكل انبيد الخرب والارهاب ، في فترة الاربعةين يوما القلعة والتي يجب على الرئيس الامريكي ان يعيرها ، الى حين ان تنضم ، الهلة التي اصعب للعراق ( حتى ١٥ يناير القادم ) وهي مهلة لم تصبر عن ضرورتها عسكرية دولية بعد ان اكتملت الاستعدادات الحربية فعلا ولما من ، اسباب انشغاله ، منها :

• أولا : ان الرئيس الامريكي سوف يواجه ، أزمة اكبر ، تنتظره في الكونجرس الامريكي ، وفي الشارع الامريكي بعد اكتشاف الشفوط التي دفنها على دول مجلس الامن لاستصدار قراره ، ويرى من ينظرون الى ، السطح ، الخارجي للامور انه يلزم ان تدر هذه الايام الاربعةون بسلا ... فون ان تصيق بغداد بالعمليات التخريبية  
• ثانيا : ضرورة ان تدر اعياد الميلاد وراس السنة في سلام ، حتى لاتتضاعف معارضة الشعوب العربية ضد ، العمل ، العسكري اكثر مما هي مثارة هذه الآن ؛ ولان تأخير الحرب بعد ذلك سيجهل من المختار لانها سبب اقرب شهر رمضان المبارك مع منتصف مارس والذي يتلوّه موسم الحج بملايين الحجاج ؛ مما يهدد الحرب بطورة اسلامية شاملة ان اندلع القتال في هذه الايام لايبركون بفسن الانكساع وكل هذه الضغوط تنتظر اشرفين من رئيس العراق او رئيس امريكا ؟

وإذ نك صبر هذه الخطوات الآن فعلا  
لهم انه في شوء هذه الاتصالات السريعة مع العراق التي تضمنت اسراكل احيانا تسريب انبائها لك في مافترت اليه في جريدة ، القور ، ( اي قبل القوز بشهرين ) حيث قلت تحت عنوان عريضة :

**اسرائيل تصنع زعيم عربي مزيف آخر (١)**

ان اسرائيل ستبذل في صنع ، زعيم عربي مزيف جديد ، كي تلطف





المصدر: الناشر

التاريخ: ٣٠ ديس ١٩٩٠ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حوله الأمة العربية من أجل أن تصل إلى أحد أمرين : إما \* يؤيده  
أخرى (بحرب الخليج) أو كسب ديفيد جديده (بوقعها على  
الهرب) . والشعوب كالأغنام الغالمة بينما الجزائر يشهد سكينه !  
لما - المصور الإسرائيلي، فلا يرون أن هذا هو الطريق - حل  
مشاكل المنطقة يكسب ديفيد أخرى شملة ١ - وإنما الطريق هو  
\* تركيع العرب ، بهزيمة مفرقة . يتم بعدها إعادة رسم الخريطة ،  
قسرا . لبناء دولة إسرائيل الثانية على الأرض المحتلة .. وحتى الجولة  
- والمركبة - التكلفة !

وقد جرح خصوم مصر - من صقور بني إسرائيل - حل الإحباط بأن  
مصر تتعامل مع روح كسب ديفيد وكأنها مشروع وهمي ، انتهت  
ميراثه . بعد الجلاء عن سيناء . وإن ، هجوم ، الرئيس مبارك على  
الرئيس العراقي في الخطاب الذي ألقاه في الاحتفال بنصر أكتوبر  
الماضي ، عندما ألهمه لإجراء اتصالات سرية مع إسرائيل . يتناقض مع  
سياسة مصر الرسمية ، لبناء السلام مع كل جيب ... بالإضافة إلى أن  
الرئيس المصري لم يستطع أن يجعل المصريين يستوعبون الخطاب  
مع إسرائيل ، مما قد تشبها عنه . ول شهود دلائل الحوادث الأخيرة  
لإطلاق النار على الإسرائيليين - ضرورة المواجهة العسكرية مع مصر .  
خلال عقد من الزمان ، تحت ضغط المصور الإسرائيلي لاجتماع  
الإستيعاء على سيناء والوصول إلى الشهر (الليل) . أو من جهة أخرى  
لقد القيود المفروضة على التسليح في سيناء . وإن يكون ذلك بسبب نية  
مبيت لإجراء مواجهة عسكرية مع إسرائيل . فالحقيقة السيفسية  
المصرية جادة في إرساء السلام الحقيقي ولما للوثاق العسكري مع  
إطراف عربية أخرى ، شرق ، وغرب ، وجنوب مصر !  
لأن ، القاهرة ، لن تغفل إلى الأبد استمرار اقتتال الثواري معها في  
مواجهة أي ضخم في المنطقة . بـ"الفرجة التي يبت بعد الخصومة مع  
العراق أخيرا ..

وفي ضوء هذه التمسك بين الدول العربية ، جدت ، المفاوضات  
الوشيجة ، مع العراق مخاوف دول عربية نصحت للعراق ، تحسبا أن  
بغداد سوف تحاول - بعد تدمير مجلس التعاون العربية بسبب ، لفئة  
الخليج - إلقاء الطرف الإسرائيلي ، بأن يسلط على أمريكا ، كي تكون  
بغداد . ولا يجب هذا الوثاق الاتيميتان الحظمان وعندئذ سوف  
يكفي انقلابهما لأرض الأمر الواقع على الجميع . بـ"مباركة أمريكية  
سوفلية

وقد اتفق بوش أكثر هذه المخاوف العربية دائما .. وآخر محاولات  
جاءت في مؤتمره الأخير عند قوله أن أسباب حضوره العسكرية ،  
خشيته على الأطراف العربية الحليفة له ، من "تيزان العراق لها" ، إذا  
ماتت بغداد بملكه السلاح النووي ..

ولكننا نستطيع أن نؤكد للرئيس بوش ، أن هناك دول  
عربية وإسلامية أخرى - غير العراق وباكستان - لم تغفل  
بانتقاد إسرائيل ، والعراق ، بالسلاح النووي !

وإذا كانت إسرائيل قد أعلنت اقتلاكها للسلاح النووي لأول مرة ،  
لذلك رسميا مؤخرا ، بعد سنوات طويلة من التكتان والتكويح  
الصامت ، فقد تعلمنا - أو يجب أن نتعلمه نحن العرب - هذا  
الدروس ، المصيري منها !

وإن ضوء أن إسرائيل التي ضمنت الآن مخاوف العالم كله من  
"هتار الحرب" ، هي التي كانت تسيده قبل أزمة الخليج بملفظة يافه  
"نمر من الوثيق" ، وهي التي كانت تؤكد في تصريحاتها الرسمية أن  
الخطر على القتال من قواها - التي اعتزلت أنها خلع مليون جنودي - 7  
تتحدى نسيته ١٠ % فقط . وإن الجيش العراقي أن يصمد نظر من أن  
ساعة في أي حرب العمة !





المصدر: **الأخبار**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

وهي نفسها التي طليت من العلم كله ان يحصد كل هذه الحفوف  
لشعبه ... بعد شهر قليلة من هذا القول  
وهذا نقل الشعوب فقام هذا « الحلف الإسرائيلي »

وعلى هذا الاساس يجب ان تشير الى دور عامل الاربع لك  
مسين (المكتمل ١) والذي حاول ان يمدد لعمد « الحلف سلام  
اسرائيلي مراني » - ١ - لانتقال مليوني للقاء - بعدم اعتداء كل منهما  
على الاخرى اذا انتهت « حرب الخليج »  
وتحت الاتصالات العراقية الاسرائيلية قد بدأت عن طريق  
البنكوك الامريكي منذ عهد الرئيس الامريكي فورد ولكن على مستوى  
الذي ..

والآن ، اتبع سرا جديدا اخر ... فيما يلي « البروفة » شبه النهائية  
للمفاوضات التي ستجري بين الرئيس بوش ، والرئيس صدام حسين  
من طريق ممثلتهما .. وقد جرت هذه « البروفة » ، والتي خطمت لها  
المخابرات المركزية الامريكية ، عندما اوفدت في الاسبوع الماضي ، بعثة  
تكميلية يونية تمثل شركة « ان . بي . سي » - التي تدير نشراتها الاخبارية  
الى اكثر من مائة دولة ٢٤ ساعة يوميا - لتسهيل التواصل العراقية  
النهائية على اساس بدء هذه المفاوضات ، وعلى الاتفاق على بدء مرحلة  
جديدة للمعمل مع السفارة الامريكية والرمال الاسرييين لشد تحالف  
الشعب الامريكي ..

(١) لاحظ ان صدام حسين بحث قبل ان يعقد بوش مؤتمره  
الصحفي ، ففقه ، وخفيا ، ومواد غداية كثيرة ، وعلى  
واحدية ، وسجلت عراقية (١) وان الرئيس بوش علم بذلك ، قبل  
المؤتمر ، واعلمته على الشعب الامريكي والعمد (لاحظ) :  
(٢) قبل ذهب هذه البعثة ، جرت فضيحة : عندما اعلنت  
استقالة مارجريت تاتشر ، سالت الى ان . بي . سي ، وزير الاعلام  
العراقي (نصيب حاسم) عن رايه في هذه الاستقالة ، واذا  
بالانجليزية - واد سمعتها ينسى - انه قال لها ان تاتشر ستذهب الى  
الجحيم .. ويبدو ان محور الفقرة « التزيه » الذي « فبرك » هذه  
العبارة ليثير الاستغراب لدى الرأي العام ، لم يكن يعرف ان زعيمه  
المخرج - وهو يجهل العربية ايضا - سوف يلعب في نفس اللحظة  
صورة حية للتصريح ، والوزير العراقي يقول بالعربية : « عندما  
الاسلام الا نتمت في خصوصتنا ولذلك نكتفي بقرارة الفلحة  
لها ... »

وقد ذهبت شخصيا من هذه الفقرة المفضوحة لاننا عندما كنا  
نتعلم في جامعات امريكا كننا يحذروننا طوال الدراسة ، من امراض  
العمد لذلك الصحفية ، يتلون الاخبار على الهوى ولزاج (١)  
وكان صدام حسين قد استغل هذه « البروفة » التي لبتت فعلا  
داخل امريكا لخلق رأي عام غربي ضد « قرار مجلس الامن للنتكاز » ،  
بأن قال ردا على سؤال الخبير ان الضغط سوف يزيده عليه بعد صدور  
القرار ... ذلك مؤكدا .. ولكن لاحظ من الذي يحرك الامور ، انت تقول  
انها قرارات مجلس الامن ، ولنا قول انها قرارات امريكا . وكان  
الاتصالات بالآخرين ، تتم من بوش ، وليس العكس ..  
□ □ □ القرارات ستكون بالاجماع ؟

■ ولكنه لاجماع في نقل عدم التوافق (...) ماذا تعمل الدول  
الصغيرة التي جلت امريكا اذا حدث بقطع الحبوب عنها ، ان ذلك يعني  
لهم تستسلم ان لم تكن للفرقة على شراء الحبوب من امكان اخرى (١)  
(٢) نلاحظ استغلال خصوم بوش ، لما وصفوه بالرفلوي التي  
وزعت على الصين (كي لا تستخدم حق الفيتو) وعمل الاتحاد  
الموفاقي (كي يصعد حملته الدعاء على العراق) وذلك مقابل  
وعد امريكي بتقديم حشرين مليار دولار استثمارات (امريكا للصين)





وتقديم السعودية أربعة مليارات الرض لوسكو ، وتزيتب ان قيدا زيطرة وزير خارجي الصين تلبية لدعوة امريكية - مع وفد رجال الاعمال الصينيين - للولايات المتحدة ، في نفس يوم اجتماع مجلس الامن (١)

□ □ ماذا يريد التحالف منكم .. هل مجرة اخرجكم من الكويت ، ام اضعاف العراق ، ام ازالكم من السلطة ؟

□ □ الامم المتحدة في اضعاف العراق وامريكا ترغب ، بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي ، ان السيطرة على الحكم ككل ، وعلى أوروبا واليابان ، وان يحتفل لها هذا الا بالسيطرة على البترول (١) اما اسرائيل فتريد الاحتفاظ بالاراضي المحتلة والتوسع ، والا يستطيع اي عربي او اي مسلم ان يقول لها على عنوان ..

(ماجت وكافة الاديان العراقية اسمعوا شامير لقلوبه ان حذر اسرائيل من البحر الى النهر ، يقولوا : ان لم يكن مستعدا الى مواقف القوى العظمى ان جعل الامن - ول مقدمتها امريكا - لا انقل هذه التصريحات ويسد هذه الازمة العالية للثقة . )  
\* في نفس الوقت طار ريتشارد نيشيني وزير الدفاع الامريكي في حديث آخر : الناس تسمعون ان هذه السرعة ؟ ولقد مشقة البحرية وهو رجل يعمل بمك ، قال ان القوات في جلفنا ، وليس في جانب صدام . اذا لم المحلة ؟ لماذا لا نتنقل ؟

□ □ نيشيني : نوضح الذي نواجهه غير واضح بشأن من هو الجانب الذي يعمل القوات لاصلاحه ؟

□ □ احمد الرئيس بوش على قدرة العراق النووية المتنامية ، وامكانية بروز تهديد عراقي نووي ، قبل نحن نعمل الآن على استس معلومات جديدة لتضخيرات عن انتاج سلاح نووي عراقي ؟

□ □ اعتقد اننا أصبح اليوم ( مقصد بالمشقة لسلاح النووي العراقي ) الرب من كان عليه ، قبل الشهر ؟

□ □ نلاحظ ان زعيم اغلبية الكونجرس قال ان واشنطن كانت على علم ، منذ مدة طويلة ، بالعراق النووي وانها « قلقة » منها . وهذا الرجل - يقصد صدام - تمكن ان تطوير صواريخ بالستكية ، واستعملها . وهو اسلحة كيميائية واستعملها . وجرى اشتباكات على صواريخ اطلق مدى من سكره القصير المدى ، يحصل على مواد نووية تمكنه من انتاج اسلحة نووية . وهي مسألة باتت قديمة .

ان تلك يزيد المخاطر اذا قل يختلف بشارته ( وربما النووية ) مون ان تسمى بشاري .

□ □ اما يرنث ميكونوت ، مستشار الرئيس الامريكي للاثن القومي ، فقد قل في برنامج هذا : بالاسبوع ، عندما سألته للمخبر الشهير يقيده بربكلي :

□ □ اننا نبتنا موقفا على التقدير الاسوأ ، ان للعراق سيحصل على قنبلة نووية في وقت قريب ، ( لهذا ) نستخدم كل هذه الحشود اذا كنا قد تعاملنا مع الاتحاد السوفياتي وهو يملك ١٢ الف سلاح نووي ، لسنوات طويلة ؟

□ □ بسبب الضغوط ( الامريكية ) التي ستكون بشكل دراماتيكي ا اعرف الله اني تستطيع ذكر ارقام محددة من الضغوط ، اذا اردنا : الاتحاح ، الجيش العراقي ؟

□ □ ايده جيشا كبيرا ، وتكنولوجيا متطورة نسبيا ، وصناعة متكسبة من المعركة ، وان يكون من السهل التعامل مع خصم مثله . ولعنا لم يواجه من قبل قوة جوية كالتى يواجهها الآن ، ولم يخطر لقلقل وهو يفقد الميزة على الجو ؟

ثم تعود الى الحوار مع صدام حسين ، في « برودة » المفاوضات حيث دار كفتالي :

□ □ لماذا تسرعون بضرورة الاسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لان اسرائيل بالكلية ، وتريد التوسع ، واحتل ارض العرب ، ورفضت كل قرار لمجلس الامن ، مع اننا لا نشك ان اسلحة النووية ، لم لاظفوا على عدالة في اعلاكم ، ومسلحتكم ، فهم يخدمون كثيرا من هذه الاسلحة العراقية واليابسون يخدمونك من نفس انواع الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل - لاظفوا حجم الاحتكار للعرب ، وللمسلمين ، عندما ينتفرون اليهم كدرجة مثله ، ولذا

ماجيت امريكا واسرائيل ، على سؤاكن بانهم ان يستعملوا الاسلحة النووية ، لسواك يجب العراق على هؤلاء بوش ( ثلاثة منا التفتت ار البت في الاجابة الواحدة )

□ □ هل ستضربون اسرائيل بالاسلحة الكيميائية حتى لو لم توجهه ضربة لكم ، وهل ستستخدمونها ضد القوم التي تواجهكم الآن ؟

□ □ هل يفسرنا ضربة (١) ونحن نمضي من ال الا

□ □ تستخدم السلاح اصلا ، ولكن الحروب اذا قامت لا تحل كل المشكلات انها - وفقا للوصف الذي نتحدث عنه كاحتمال - لا تكون خيار المعال ، وانما خيار الضمان ، ونحن لا نعرف كيف يصير

□ □ القبطان ، في قول اصحاب القرار في امريكا ، واسرائيل ، واعتدوا على وجه اليقين ، بلنا ان احني

□ □ الا الله الواحد الاحد .

□ □ ثم التي صدام « قلقة » التي جعلت الصقور والحمام - داخل امريكا وداخل اسرائيل - يتقاتلان الآن :

□ □ هل ثون طريقة يمارسها السيطرة على اسلحة الدول ؟

□ □ التوسيع في اسلحة الدولة ، التوصل الى اتفاق سلام عام ، والسيطرة على كل هذه الاتو من الاسلحة في المنطقة ، كجز من السلام الشامل . والعراق مستعد لذلك .

□ □ هل العراق مستعد لضرب مع اسرائيل ؟

□ □ تصدنا من السلام الشامل ، الكتل ، ولم نساكن احدا في هذا القول .

□ □ المرسلان - تفهني الامريكيين ..







### المصدر:

۱۹۸۰

## التاريخ

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

■ ■ ليس الأمريكان وحدهم الغاضبون ، فلما نسي غضب على هذا الحال ، لأنه صعب ، ليس خوفاً من أحد ، وإنما احتراما للامتنان ، ولكن عذرتنا لنهم ممنوعون من السفر ليكونوا أحد العوامل التي تدفع الانتقام الى الحرب ، فلذا كان

الرئيس الامريكى لا يهمة ١٨ مليون  
عراقي، وانما يهمة هذا العدد  
القلي من الامريكيين والانجليز  
الحسب، فان هذا سيزيد من فرصة  
التنافس.

□ □ الزهائن تؤذي الأمريكيين  
فلماذا لا تطلقهم مسامحة في السلام .  
■ ■ نعم : بعد زمن قد لا يكون  
طويلا . إن شاء الله ، إذا لم تكن  
الحرب دامية . ونأمل أن يتذكر  
الأمريكيون الذين يهتفون بقصد  
القتل منهم ، أن الإدارة الأمريكية  
محتة والخيم والدواء ١٨ مليون  
عراقي . وأن يحصل في تلويح  
البشرية أن منع الدواء عن أي  
شعب لطفي الجندي الأسير لا  
يجوز أن يمنع عنه الغذاء  
والدواء ..

.. وحتى القوات تقدم منا  
غذاء بحرية. والإنجليز يمتد  
العراق بغير من مرضي القلب  
والسرطان. والأطفال الصغار  
يمرضوا ولا ينتج هؤلاء من  
مصلحتنا (يموتون أيضا) فهل هذه  
هي مبادئ الحرية والإنسانية  
التي تصفونها هنا منذ الثورة  
الأمريكية. هذه ليست مبادئ  
وإنستيفيون إن تخلصوا  
والعالمين والإطباء والصوم  
(....) ونحن يكفينا تمهيدا لهم  
من الرئيس الأمريكي، بعدم  
استخدام السلاح، انطلق  
الاجاب!

(قال عبد: في نفس الاسابيع  
للمتقربين البريطانيين على  
الفرق من الجميع: لكان هؤلاء يأتون  
مصادرا لن يفسدوا ولا يفسدوا (مع)  
أية حدود تريدها ان يفسدوا؟ ان  
الحدود التي سمعتك انك في قلبها  
(على) 1971-1972) عند ذلك في  
وزارة الخارجية البريطانية. ام الحدود  
التي يفسدك من ان التوقيت قد تفسد  
اليها مفسدك كان مصادرا يفسدك  
الاسابيع ..)

□ □ قبل أشهر كنتم والولايات المتحدة أصغله . لكن الجيوش الأمريكية والعراقي يفتان في حرب الآن . فهل يمكن أن نتحدث عن حل سلمي . وقد قلتم انكم مستعدون لاعطاء تضحيات ...

■ ■ السلام مكسب كبير ويفيد العالم . فمن الطبيعي ان تقدم كل الاطراف المعنية - بما فيها العراق - تضييحات من اجل السلام ..

□ □ كيف تتفقون السلام 19  
■ ■ بقوار وميمن، وكل  
الاطراف حاضرة، وبستعداد نفسي  
وعلي. ونحن كعرب نعتبر تحرير  
الاراضي الفلسطينية مكسبا  
للجميع، ومن ضمنها القدس  
الشريف (لم تحدث صدام عن

لبنان وكيف سوف تتصرف سوريا  
بمرونة إذا تحررت الجولان،  
والأراضي المحتلة (1) [لاحظ هذه  
التحية، منه لخصه السابق:  
حافظ الأسد (1)]

□□ نريد مثلاً عن العراق لا سوريا!

عربي، ويرغب أن يكون لبنان  
مستقل، وأن تتحرر فلسطين  
والجولان، ليتحقق السلام  
النهج.. ليست الأملة التي  
حزبتها لك تمكك من أن تتصور  
والأصم...

ان صاحب القرار (بولش) عندما يجد القوة في يده قادرة على ايجاد الطرف الاخر فانه يستغنى عن السلام ويندفع الى الحرب ووجود القوات الامريكية، ازمى طويلة، في ارض مقدسات العرب والمسلمين، ثم زحفها بين حين واخر، ستجعل القرار

والرئيس يوشيا غير اعلمه بعد مرات. في البداية قل ان هناك اتفاق مع الصهيونية، وعندما وجد له ذلك حول التمسك بقرار التوحيد بدأ يتحدث عن البترول، بقرغم من ان البترول سيباع ليهاده في الاحوال. فلماذا نذهب لاصحابه... بدأ يتحدث عن الاخلاق والاولاد، والولاية وعن خطورة امتلاك العراق... ٢٠٪ من النفط، وبعد ذلك قال للتصنية لـ ٤٠٪ (١)

○ (مسائل حيث عن موضوع مصر،  
حكومة الكويت الناطق من الأراضي  
العربية. قال لدا لا تجري لتسوية  
ولكن هذا التحويل مقلد التي  
الكويت. وسائل: لا هذا انصب  
للأراضي لأي ضمان لا إلى الأراضي  
الأعراق. من مواقع مصرى الطفل ...  
وطالب حيث الجامعة العربية بصفة  
منطقة عزلة بين قوات الأمم المتحدة  
والكويت والأردن ...)

□□ هل تتصور ان الشعب  
الامريكي ليس لديه الرغبة في  
الربحية في حرب طويلة ..  
■ الخريش ان اصحاب القرار  
الحرب .. ان وقت لا سمح الله  
سيستببون في ندم الشعب الامريكي  
وسحق اصحاب هذا القرار ..

قف في هذا  
الركن ايها  
الولد السعيد !

○ حيث في التليزيون البريطني على  
الطاشورة العشرى من المصط: الرافق انه  
احاطوا الحظاظ هاجمة الرافق فان  
صدام حسين صول بلاف رافق فيه في  
وزنه طهم: والمراق ان صدام  
سعدت لهور... وان جوى الان من  
قول يهاجى لا مصالحت. نخرج من  
الكويت. ولف في الراين لهما الولاد  
السيدة. وانقلنا حتى تكل الصلص.  
فلا كيمت السليمة السولية. وكمل  
ماينجم منها في النهاية هو حرب  
مفيلة. وستكون حربا يذهب فيها ملكات  
الرافق من السليمة.

□ □ □ تحدثت كثيرا اليوم عن قيادة العراق للعالم العربي .  
■ ■ ■ لم تحدث عن قيادة العالم العربي بحرف واحد . وكنا عن العراق كجزء من الأمة .  
( وكنا أعلن عصمت سيد المهدي  
لنائب رئيس وزراء مصر أسس الأول ابن  
للثائرة لا تتنافس بغداد على رئاسة  
العرب )

□ □ □ إذا وقعت الصلوة ، فمن  
تختارون له النصراً ؟





□□□□ **تتم ان من الممكن**  
التفويض على كل شيء !  
□□□□ **لم تستغن اي شيء**

□□□□ **لن افضل ان يأتي**  
مبعوث من الرئيس بوش اليكم .  
□□□□ **لحد اسباب للصرع في**  
القرار الامريكي ، هو خوفا  
السلطان التاريخية او الواقعية .  
لماذا اننا لنستكشف الحقيقة  
بدلا من التمين الغاشية . والعقل  
المنطقي .

□□□□ **هل فترتم في الاتصال**  
عائليا ، بالرئيس بوش ؟

□□□□ **اذا بالرئيس بوش**  
بالاتصال بنا ، فسوف نرثه على  
الطرف الاخر من الخط ... وندمو  
الله العزيز القدير ان يبركه جوده  
الذين يعملون من أجل السلام ، وأن  
يبيض يافعين يعملون بلتجاه  
الحرب .

□□□□ **هل كنت جده في الحوار**  
النهائي ؟

□□□□ **لرسلنا او للهاتف لا يمكن**  
ان تحصل ملثما للثقة المعين !

□□□□ **لم ينزل الستار عن البروفة**  
النهائية . لموقع خلال انعام  
عن العرض الأول لمسرحية  
« المؤامرة » التي لم يشهد لها  
التاريخ مثيلا من قبل !

□□□□ **لنشي الا تطلع ، لانها شيء**  
لطيف . وامريكا ليست مضطرة ان  
تخوض في الدم . مغاير يخسره الفرنسي  
او الامريكي او الانجليزي من كرامته او  
سيافته او امته اذا لم تطلع للحرب .  
واذا علمت تصوريون ان العراقي سيهزم  
فانه تصور بمسند للامور . لانني لم أقرأ  
عن شعب هزم لأن الآخرين يرغبون في  
ان يهزموه . ان الامريكي يقتل عندما  
تهدد سيافته او امته او كرامته . ولكنها  
غير مهتدة الآن ولذا تصور ان  
الامريكي ان يبالى على اللوف الذي  
اريدته منه الامارة الاسرائيلية .  
□□□□ **هل ترى ان تجلسا - لكه**  
والرئيس بوش - سويا - لم تتفاهسا  
من طريق وسطاء ؟

□□□□ **الحوار هو الطريق الصحيح**  
للسلام النهائي . وهل المستوى العربي  
يجب ان يكون مع السعودية .. وان  
يتصور مع الاعضاء الخمسة بجيش  
الامن بالافضل الى ألمانيا واليابان .  
□□□□ **هل هناك اي حوار بينكم مع**  
والشغل الآن ؟

□□□□ **لحد المستويين الكبر في**  
التاريخية الامريكية قل اسبقونا ان  
الحوار يجب ان يجري عن طريق  
السلطان العراقي في واشنطن والقيام  
بالاصال في بغداد . وهذا يوضح ان  
مرادكم هو ابلاغ موافق .. وليس  
الدخول في لغة وسطاء !  
□□□□ **الرئيس بوش قل له مستعد**  
للحوار عندما تستمعون .

□□□□ **هذا ليس حوارا . وانما هو**  
ضرب لاذعان . فقل ماذا ستتكلمون بعد  
الانسحاب احمول ان تبالي قوله تامل  
لرئيس قبر الرسول ( صلى الله عليه  
وسلم ) والعبه . وهل يبالي المصالح  
علينا لم لا . هذا ليس حوارا . ونحن لا  
نستجدي الحوار . حتى لو كان من  
رئيس اكبر دولة في العالم . وانك سبق  
ان اقترحت مثاقرة بالفرنسيونية بيني  
وبينه . ولكن الرب جاء متعلبا .  
ومتعجلا . وسعيا ( ١ )

سائل : حيث : هل كان عددا  
مضبيا ( من حديث لشر : فرد : كان  
مرثعا لثما . ومن الهراء للحلق القول  
بانه مجنون . فهو زكي ودهاية . وعلى  
اطلاع جيد جدا في حوزته كل مصدر  
للمعلومات . والفكر بانه لا يستمع الى  
اي شخص . هو وراء مطلق ايضا .  
وهو يتكلم لغة انجليزية معقدة . ولديه  
اتصالات مع جميع ابناء العالم . ان  
الرجل يساء لتفكيره . ولذا ما يسميه  
التفكير لكنه حصل الى استنتاجات  
خفية جدا . مما سوف يؤدي الى  
خسارة مائة في الارباع .





المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ديس من ١٩٩

## الأزمة في عيون المسالم التفاوض مخرج لبوش من مأزقه

في الوقت الذي كانت فيه اللجنة التحضيرية للمحكمة الدولية للرئيس الأمريكي جورج بوش تبحث عقد هذه المحكمة في العاشر من هذا الشهر في الجزائر، فلجأ الرئيس الأمريكي العالم كافة والذين يدعون طيول الحرب وخاصة بالإعلان عن مبادئه للتفاوض المباشر مع العراق وذلك من خلال كلمة تلفزيونية موجهة للشعب الأمريكي يوم الجمعة الماضي. وقد جاء إعلان بوش عن إرسال جيش بوش وزير خارجيته إلى بغداد واستئنافه طارئة عزيز وزير الخارجية العراقي في واشنطن. بعد ساعات من صدور القرار ٦٧٨ من مجلس الأمن الدولي الذي اتفق على مستوى وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء، ووافقت عليه ١٢ دولة بينما صوتت ضدّه اليمن وكوبا وامتنعت الصين عن التصويت، وبغضى القرار بالحاجة استخدام القوة بحق العراق إذا لم ينفذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالكويت في مدة غابتها ١٥ يناير القادم.

### ● قضية فلسطين

### شروط عراقي

### في مقابل الشروط

### الأمريكية

أحمد مصطفى

وباستثناء إسرائيل فقد ربح العالم كله بهذا التطور الجديد في اتجاه الحل السلمي للتفاوض لأزمة الخليج. حتى الكويت أعلنت على لسان نائب رئيس وزرائها في المنفى الشيخ سعد العبد الله عن ترحيبها بالسعي الأمريكي باعتباره سيؤدي لاستحباب الرئيس العراقي من الكويت. ولم يملك كل الذين وقفوا ضد العراق أو ضد الغزو الانجليز للخليج إلا الإعلان عن ترحيبهم بالخطوة الأمريكية. ولم يعد البعض قادرين على الاستمرار في طيول الحرب، رغم أن عواملها مازالت قائمة بالفعل، لكن ليمر أن بوش غير لهجة حديث.

### لماذا أقر مجلس الأمن

وربما كانت البص وكوبا بالإضافة إلى الصين - هما أقل الدول حرجا بعد الخطوة الأمريكية. فقد كانوا الأقل حماسا لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالقوة وأعضاء شهيبة دولة مستظمة في قيام أمريكا بصرب العراق. أما بقية دول مجلس الأمن التي وافقت على القرار، وخاصة فرنسا، فقد أعلنت أنها ستدعم إجراءات ثانية مع العراق. حالاً.

هذه الـ ٤ يوماً التي جدهما قرار مجلس الأمن ورغم أن فرنسا أكدت في لسان وزير خارجيتها أن الاقتراح الأمريكي يستلزم مساهمة للهدف الفرنسي للتوصل لنهائية سلمية للأزمة فإن العديد من المراقبين لاحظوا أن فرنسا لا تخشى قلقاً، وأن المكافأة الهائلة التي أجراها الرئيس ميتران مع الرئيس بوش عقب اقتراح الأخير للتفاوض مع العراق كانت بحرص العرض على إشراك فرنسا في أي عملية تسوية للأزمة ومنذ البداية.

وترجع بعض الأوساط العربية إلى الرئيس بوش قد اتخذ قراره بطرق باب التفاوض مع القيادة العراقية في ختام جولته الأوروبية الشرق أوسطية منذ أسبوعين ولكنه أرحب الإعلان عنه حتى يلتزم مجلس الأمن ويتخذ قراراً بالموافقة على سحب المشروع الأمريكي للقرار ٦٧٨، وذلك للحفاظ على التحالف العربي بقيادة أمريكا والمخالف العربي ضد العراق خاصة وأن بوش قد لاحظ من خلال صياحاته مع جوربا تشوب وكول وميتران في الحرب بالفعل كيفية بأن تزداد إلى انهيار ذلك التحالف.

ومن ثم كان قرار مجلس الأمن الأخير - والذي رحمت العراق وأعبرته غير شرعي وتباينت ردود الفعل عليه حتى داخل التحالف العربي ما بين اعتباره إيدراً للعراق بالحرب وتحديد فرصة من قوتها للجهود السلمية وإشارة صرحت من أجل السلام - ضرورة من وجهة النظر الأمريكية لاثبات تماسك التحالف العربي.





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٠

ثم إن قرار مجلس الأمن كذلك هو ورقة ضغط في يد الطرف الأمريكي في مفاوضات مع العراق إستخدامها بالفعل الرئيس الأمريكي وكلفه التي أعطى منها اقتراح المفاوضات مؤكداً أن قرار مجلس الأمن يعني أن العراق لايفتح بوجه أمريكا . بل للعالم كله صدد العراق مما يعني أن بوش يطرح مطلب العالم كله

### أمريكا لا تتعطف بالسلام

ورغم أن الترحيب بالاقتراح الأمريكي للتفاوض مع العراق مع جاء مصحوباً بمجموعة من الجمل للموقف الأمريكي . خاصة من جانب الدول التي تسويد الخط الأمريكي في الأزمة بشكل مطلق . فإن الواقع يؤكد أن أمريكا لا تريد التفاوض وتجنب الحرب حرصاً على سلامة العراق أو حقاً للدواء العربية والإسلامية أو نتيجة التزام أخلاقي ومبدئي . فلقد عاد بوش من جولته الأخيرة دون أي موافقة من أي طرف على الحرب . وحتى الدول التي ليس لها قوات في الخليج لن تذهب لمساندة تدخل نفقات حروب أمريكية في الخليج . خاصة ألمانيا واليابان . ومن ثم يجد بوش مابقوله للشعب الأمريكي بعد أن بدأ التأييد الشعبي سياسات في الخليج يترجم حسب كل استطلاعات الرأي التي تنظمها الصحف ومجلات التلفزيون . ورغم أن بيكر قد حاول الضغط على وتر يؤثر في الأمريكيين وهو المال - في محاولة لمساعدة بوش التي تدعم دعواه الأخلاقية وحماية الشرعية في النطاق الجماعي - . وذلك بإعلانه الأسبوع الماضي أن - الأمريكة يتخلص من ( الأعمال ) . فإن ذلك أيضاً لم يخفض الدم الحمادي للحرب داخل أمريكا . وخاصة بين رجال الكونجرس والذين كانوا أول من رحب بمبادرة بوش للتفاوض .

وكتب روبرت ايزنر . أستاذ الاقتصاد بجامعة نورث وسترن في إلينوي الدورية الدولية يرد على بيكر بأن الحرب كطيلة تدمير كل ( الأعمال ) التي تسدعت عضواً وسيطرة صدام حسين على تلك ( الأعمال ) الفصل من تدميرها تماماً . وحتى التهديد النووي . الذي أثارتته نيويورك تايمز بتعزيزها حول إمكانية العراق تطوير سلاح نووي فيما بين عامين وعشرة أعوام . لم يجلح في إقناع الأمريكيين بأن الجنود هناك عرضة للقذبة نووية عراقية

بل أن الحديث عن حرب خالطة لا تنكيد فيها الولايات المتحدة خسائر كبيرة لم يصد بوش على قطاع كبير من الأمريكيين لم يصدقوا بوش حين قال أنه إن كنون هناك فيتنام أخرى وأصبح هذا القطاع المهادي للحرب يتزايد خاصة بين قيادات المجتمع وهكذا أصبح بوش غير قادر على مواجهة الكونجرس ولا الشعب ولا يستطيع الاقدام على ما يؤثر على التحالف الغربي ويخشى أن يتم التوصل أي أن تصوية لا تكون لأمريكا فيها اليد العليا - وربما الوحيدة إن أمكن - فكان أن أعطى اقتراحه بالتفاوض المباشر

### التفاوض والدور العربي

مزد بداية الأزمة الخليجية والجهود العربية والإسلامية لحل الأزمة سلمياً في إطار عربي لم تتوقف من مدركة حرب العمل التي وزعت على مؤتمر القمة الطارىء في القاهرة في بداية الأزمة إلى جهود الملك حسين والرئيس عرفات ومجموعة دول المغرب العربي وولد الوساطة الإسلامية وكان آخرها دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية . مصد الدعوة السوفيتية الفرنسية لصورة الحل العربي للأزمة كتنجيب لجسولات الأمم المتحدة السوفيتية بريماكوف في المنفلة . ثم اللقاء الذي كان متوقفاً بين الرئيس صدام والملك فهد في أديبا الأسبوع الماضي وأعلن العقيد اللذان أن الملك وعص المصور

وقد تحطمت كل تلك الجهود على صخرة التعرق العربي وتشدد المصور السوري السعودي المصري في موقفه من التوصل لحل وسط ولاشك أن فرنسا والاتحاد السوفيتي كانا يتوقعان من الحل العربي أن يكون البديل للاندثار الأمريكي بقيادة الأزمة كلها . لكن فشل هذا الحل حتى الآن قد دعم بشدة بروز الأزمة على أنها مواجهة عراقية أمريكية يلف خلف أمريكا فيها خلفاءها العربيين وبعض القوى العربية ( المنفلة ) !

ومع الإعلان عن التعزيزات الأمريكية الجديدة في الخليج وتعالى نغمة الحرب في الخطاب الأمريكي . جاءت الدعوات للولايات المتحدة للبدول في تفاوض مباشر مع العراق . كما طالب الرئيس البوشي على عبد الله صالح الرئيس الأمريكي بإيجاد مبعوث شخصي له إلى بغداد للقاء القيادة العراقية والتفاوض معها ثم كان حديث الرئيس صدام حسين لمحطة إيه بي سي التلفزيونية الأمريكية الذي







المصدر : الأسبوع ج ١٢

التاريخ : ٤ ديسبر ١٩٨٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال غيه للشعب الأمريكي أن العراق يريد السلام والتفاوض ، لكن الشروط التي تطرحها الإدارة الأمريكية ليست شروط تفاوض ، بل هي شروط استسلام وإن يرش بها العراق وعشية انعقاد مجلس الأمن الأسبوع الماضي وجبة طه يسعين رمضان التسائب الأول لرئيس الوزراء العراقي الدعوة للرئيس بوش لأن يرسل موداً له إلى بغداد للتفاوض ، ولم يشأ الرئيس الأمريكي الرد على الطلب العراقي بالإيجاب قبل أن يتعقد المجلس ويوافق على القرار الأمريكي ويتأكد لبوش أن العالم قد اصطف خلفه في المطور تسلامذه (إستثناء اليمن وكوبا - والصين - ) ثم يتقدم هو بمقراءه .

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي قد كرر شروطه التي يرفضها العراق في اقتراحه للتفاوض [ الانسحاب الكامل - عودة الحكومة الكويتية - الافراج عن الرهائن ] فإن القباء الدبلوماسي تعني أن القبول بمفاوضات يعني مناقشة شروط مقبائل شروط ومنذ قبول العراق للاقتراح الأمريكي بالتفاوض ووكالات الأنباء والإذاعات تكرر الإشارة للمبادرة العراقية التي طرحها العراق في ١٢ أغسطس بعد أيام من بداية الأزمة والتي تطلب بتسوية كل الاحتلالات في المنطقة واسحاب القوات الأجنبية منها وإذا كان من الممكن التنبؤ بأن ينتج عن المفاوضات المقترحة شيء كبير (م لا ، فإن طرح أمريكا للتفاوض يعني أنها فعلاً تستطيع الحرب وأن التحالف الذي أقامته ضد العراق تحالف هي تحكمه مصالح قد تتنازع في لحظة غير بار . وأن السبيل والمخرج من الأزمة هو الحل السلمي للتفاوض ، الذي كان مامولاً من عقلاء العرب وقبائرتهم القيام به وهم أحق وأول بدلا من تسليم الزمام تماماً للأمريكان طوعاً أو كرها .





المصدر: ١٢ شباط

التاريخ: ٤ ديسبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب الخليج والاماكن المقدسة

# مخاطر الاشعاع المميت مائة ولاث من فيتو اسلامي

بقلم

د. عبد الوهاب محمد المسيري

جندي امريكي ان لم تكن مصالحها الصليحية مهددة بالمخطر... مصالحها المعادية للمبشرة وحسب. وقد جاء في مجلة تايم بالحرف الواحد ( عدد ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ )

على الرغم من ادعاءات الرئيس ( بوش ) ان هدفه الاساسي هو مطاردة العسوان الا ان غشائية الامريكيين... يحتكئون ان هدف الولايات المتحدة الاساسي هو ( ق واطع الاس ) حملة امدادات النفط الغربية... وقد دعم وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر... هذا الانشراح الاسموم الماغي حينما قدم تقريراً ذراعياً عليها للعملية في الخليج بقوله... ان اربنا تخيص القضية كلها في كلمة واحدة... فانها قضية المعلة.

بمعنى ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن تسليق البترول الرخيص ( ليس البترول وحسب ) الذي يحقق رخاء اقتصادياً ويؤدي الى خلق مزيد من الاستثمارات وفرص العمل للشعب الامريكي حتى تستمر الالة الصناعية في العالم الغربي في الدوران بكفاءة على حساب العرب وغير العرب اما الديمجات بخصوص حقوق الانسان وضد العدوان فهذه لتكلف كثيراً ولا مانع من الرزاها.

حتى تنقلبها الصحف ووكالات الانباء... هذه هي شكوي الشخصية... ومع هذا لا امك الا ان ادعو الله ان تكل مساعي اسلام بالنجاح.

### الفيتو الاسلامي

ولكن تظل هناك قضية أخرى لا علاقة لها بالبحر أو الكويت أو الولايات المتحدة أو مصر أو أي بلد عربي آخر وهي قضية الأماكن المقدسة الإسلامية في مكة والمدينة... والسؤال الذي أود انثارة هو مدى تأثر هذه الأماكن بالبحر التي قد تتدخل... والاجابة التقليدية على مثل هذا السؤال هي ان الأماكن المقدسة تبعد ما يفر عن ألف كيلو متر عن ميدان المعركة مما يجعل احتمال اصابتها بالقتال وما شابه ضعيف... والاجابة مقبولة ومعقولة بل وبقية ان لنا نتحدث عن حرب تقليدية تستخدم فيها الأسلحة التقليدية المعتادة! ولكن من المعروف لدى

صدر قرار مجلس الامن منذ عدة ايام يقضي باعطاء العراق مهلة حتى منتصف يناير فان لم يتسحب حتى ذلك التاريخ يمكن للولايات المتحدة وحلفائها واتباعها اللجوء للقوة... ثم اعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها للدخول في شكل من اشكال التفاوض مع العراق الذي قبل هذا العرض بخطر شديد واصر على الربط بين المشكلة التي صدر القرار حولها من اجلها بمشاكل اخرى في المنطقة خاصة القضية الفلسطينية التي صدر بخصوصها عشرات من القرارات الدولية قامت بعض المؤسسات العربية العلمية بجمعها وتصنيفها وطبعها في مجلدات انيقة مزودة بعديد من الفهارس!

ولعل المبشرة الامريكية تشكل بداية تحرك نحو حل سلمى... او هكذا يقول بعض المفكرين... ورسم كرمي للماء والحروب الا انه من الواجب ان التكر في تلامسي الشخصيات النابع من شسوكي العميلة في الولايات المتحدة وبنو اياما فثار يخفها منا ومع غيرنا من شعوب الشرق هو تاريخ نهج وتخريب وتعاون مع نظم الحكم الفاسدة والفسودية ومع الفترائح الاجتماعية الطفيلية والفسادة ورغم معسول السلام الجديد عن الطريقة الدولية والرغبة المعروفة في الدفاع عن الديمقراطية الكويتية وحقوق الشعب الكويتي المنقلب هل يعال ان المؤسسة التي دمرت الاخضر والبليس في بغداد والتي اسلمت حكم مصنف في ايران ودعت حكم الفناء الراهلي عشرات السنين والتي اسلمت حكم اللينشي المنتخب ديمقراطياً في شيلي والتي حاربت بشراسة ضد النظم الشيوعية في امريكا اللاتينية وابتدت حركات الارهاب البميتي فيها ترميا في ذلك بعض تجار المخدرات مثل فورييجا عليها السائق وصديق اسر ائيل الحميم والتي دمعت النظام العنصري في جنوب افريقيا وسربت له... من خلال اسر ائيل اسرار القبلة الثرية وبعض المواد اللازمة لانقاذها والتي تخصصت في اصدار الفيتو في هيئة الامم ضد اي قرار في مصالح الشعب الفلسطيني... في الوقت الذي كانت تهيج ضد الاتحاد السوفيتي ولعدة عشرين عاماً... دفاعاً عن حقوق اليهود السوفيت في الهجرة الى وطنهم في فلسطين المحتلة... هل يعال ان هؤلاء راوا اللور فجأة او قرروا السطفا عن حقوق الشعب الكويتي السكيني... هل من اجل هذا تصالحوا مع بعض الحكومات الراهلية والشيوعية... وغفروا لها بعضاها الراهية السابقة!

يجب ان يعرف الجميع هل العرب بما في ذلك شعب الكويت... ان الولايات المتحدة بما كانت ترمي نصف





المصدر : الاستبيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أدبيات ١٩٩٠

الجميع انه لو اندلعت الحرب ... لا قدر الله ... لمستخدم فيها اسلحة ميكروبية وكيميائية ونووية بعضها غير معروف لدينا ، وقد يستخدم لأول مرة ، ولقد علمت ان لحدائق الدبابات الامريكية وبعض الاسلحة الميدانية الاخرى مشعة ، ولذا حينما نقصد احداها فانها عادة ما تدفن

ولن نفرض في التفاصيل ، فهناك من هو أعلم وأقدر متى على تناولها ولكن يوسعي الإشارة الى قضية التلوث والأشعاع والتي أثبتت في بعض المؤتمرات والمعامل الدولية ان هناك من يذهب الى انه لو اندلعت الحرب فأن التلوث سيصل الكويت غير صالحه لسكنى البشر لعدة اعوام مثلية وانها قد تلحق على كل الحيوانات والنباتات في المملكة العربية السعودية وأن الزوايا سيصل الى المنطقة بأسرها والقضية تطرح هنا من منظور أسيكولوجي ينس كوني والبشري عام ، وهو منظور هام للغاية وأجب ان أثر نفس القضية من منظور إسلامي عربي ( والأماكن المقدسة جزء من عقيدتنا الإسلامية وتراثنا الجري )

فالتلوث والأشعاعات لا تعرف الحدود السياسية ولا تقف عند حدود القب أو التي كيلو متر مربع فنحن نعرف مثلاً ان نسبة الأشعاع في تركيا قد زادت بعد حادثة خرنوبل .

لكل هذا أريد أن أعبر عن مخاوتي أن استيقظ لنجد أن وراء العبرة بشكل خطورة على المسلم أو أن نسبة الأشعاع في المنطقة المحيطة بالكمية قد زادت ، لا قدر الله . أو أن نسبة التلوث في المدينة المنورة خطيرة بسبب بعض السحب المشبعة بالسموم الكيميائية . وحتى لا أستعمر في التحجير عن مخاوتي ( التي قد يتضح أنها لا أساس لها من الصمغ ) سأقتصر ضرورة تكوين لجنة إسلامية عربية على الفور لبحث هذا الجانب من القضية والنظر في الاحتمالات المختلفة ولأريد أن أقسم اللجنة بعض العلماء

المتخصصين في حقل الاسلحة الكيميائية والنووية لأن القضية لها جانبها الفني المركب هذا الى جانب علماء الدين وبعض التخصصات العامة ، وبعد ان تعد اللجنة تقريراً عن الموضوع يقدم الى مؤتمر عالم المصالحات ، ويمكن ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتشكيل هذه

اللجنة والدعوة لمل هذا المؤتمر . واعتقد انه لو ثبت ان هناك احتمالاً ولو لحد في المليين ان تتساقط الأمكن المقدسة بحرب الخليج فلأبد من مظرة فيتر إسلامي فوري ، فالمسألة لا تتحمل أي مساومة أو مهانة وأنا لا أشك أن حكومة المملكة العربية السعودية ستشارك بيعت الأمر إذ أن المسألة لا تتحمل أي تأجيل أو تصريف والله أعلم ..





المصدر : الشَّهْر

التاريخ : ٤ ديس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**النصر**

يعلن الأمن بقرار استخدام القوة لضمير صدام  
توقع انفجار الموقف بين خطية وأخيه  
القليل من القيادة المركزية للقوات المسلحة المجموع  
المسلحة تنسب لقيادة القوات المسلحة المجموع  
القوات الأمريكية تنسب لقيادة القوات المسلحة المجموع  
صدام يهدد بقرارة عالية إذا هاجمت أمريكا  
القوة تنسب للقوات المسلحة المجموع

**النصر**

أشهر بقرار إعلان التمسك بالحق واستدعاء جميع دول  
صدام يترأس عن مطالبه مع إيران ويعلن قبول التفاوض  
الكلية على مسألة الانفجار  
نصار عراقية يضرب السعودية إذا أغلقت الرياض الآليات العراقية  
نصار العراق على القوات المسلحة المجموع  
أشهر بقرار إعلان التمسك بالحق واستدعاء جميع دول  
صدام يترأس عن مطالبه مع إيران ويعلن قبول التفاوض  
الكلية على مسألة الانفجار  
نصار عراقية يضرب السعودية إذا أغلقت الرياض الآليات العراقية  
نصار العراق على القوات المسلحة المجموع







المصدر : الشيخ جع

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومية راحت تواصل عروضها المفقودة بالقوات المسلحة ومدى ضلالتها وقدرتها الفعالة على التدمير .

وحتى لا يقع القارئ في دائرة الرعب هذه التي تنصها له الصحف الحكومية تذكره بأن ما ترويه

علقت وسلك الإعلام الحكومية لتواصل زلفتها في وضع الشعوب المنطلة داخل دائرة من الرعب رغم ما يمكن أن يحدث في الخليج بسبب الحرب الساحقة التي توشك بين لحظة وأخرى على اجتياح شعوبها وتدمير أراضيها .

وبين نكبات طبول الحرب في الصحافة

الاجتياح والتدمير في لمح البصر .. ولكن لسوء حظهم لم يحدث شيء من ذلك !

والهيئة البسطة التي تقدمها في هذا التحايل مما قلته الصحافة في شهر أغسطس الماضي فقط تثبت ما نقول .

الصحافة اليوم ليس حبيداً وأن تغيرت الفسافة فلم تتغير معانيه .. لقد سبق لها أن ريدته في الشهور الماضية ، حيث أشعلت الحرب في المنطقة أكثر من مرة بعد أن قدمت لنا القوات الإجنبيه في صورة المرار الخارق القاهر على





المصدر: البيت

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**الصحافة الحكومية واصلت دون طبول الحرب !**

□ منذ ٤ أشهر .. صحافتنا أشعلت الحرب عدة مرات وثبت كذبتها





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

٩ أيلول ١٩٩٠

### أعداد :

### شعبان عبد الرحمن

تأتيهم من عدة جهات  
وتعني ثلاثة أيام للتغطية الصحفية  
الحكومية انفاها من مسابقة ليعتبرا  
بالتلاعب بأعصاب الشعوب وبخلق نوادر  
الضارخ بفرقة الجبارة .. فتخرج أخبار  
اليوم في الثاني عشر من نفس الشهر  
بالمناشيت الرئيسية يقول :  
● تهديد أمريكي بتدمير العراق  
ول اليوم التتالي نذرت روز اليوسف  
تقريراً مفصلاً عن الأحداث أبرزت في  
صدره نفس العينة من المناشيتان :  
● الآلة الجهنمية تدور والانفجار قادم  
● السيناريو الأمريكي : تدمير القوة  
العراقية والبالون رهاق  
● المواجهة تتسع لتشمل الشرق الأوسط  
كله .

### اشتعال الحرب

وبعد يومين فقط .. صار قيام القضية  
بين لحظة وأخرى على وشك الوقوع بعد أن  
خرجت الصحف الثلاث بعتاين صرعية  
وتفاصيل لأد رعباً ... قالت الأخبار  
بالهبط العريض  
● اقتربت ساعة الصفر  
● تدور خيل المصوف في الخليج ..  
● ونوع الصدام المروع خلال ساعات .  
● واستندت الأخبار فيما قلته الى أن  
سبب الحرب بدأت تخيم على الخليج بعد  
أن قام قام العراقي بتفجير مياه الخليج في  
معبر بين قطر والبحرين .. وإلى ما ذكرته  
محنة « لن جي سي » بأن أول مواجهة  
بحرية بين أمريكا والعراق قد تتنقل خلال  
الـ ٤٨ ساعة القادمة في وقت تقسم فيه

لمعد الأسبوع الأول لأحداث الغزو  
والإعلام الحكومي - خاصة الصحافة -  
تبارس هذه اللعبة .. ففي الصباح من  
أغسطس وبعد خمسة أيام فقط من  
الأحداث خرجت الجمهورية بعناونها  
الرئيسية وعناوينها الأخرى تقول :

- احتمالات الحرب تتزايد
- بوش يستدعي قائد الاطلس والبولج  
الأمريكية في الطريق .
- ول اليوم التتالي ميلاد كالت العناوين  
الرئيسية ..
- ساعة الصفر تقترب .. !
- قوات أمريكية بحرية وجوية تصل  
السعودية اليوم
- قوة بحرية دولية بالخليج .. وشاذات  
أمريكية بتريكا
- نفس الوقت الذي خرجت فيه الأخبار  
تقول :
- الخليج على حافة الانفجار
- وأبرزت التديدات المتبادلة بين بوش  
وصدام وكان الانفجار سيعب بالفعل بعد  
لحظات ..

أما في يوم التاسع من أغسطس ..  
فبينما خرجت الصحف المسيحية الثلاث  
بعناوينها الرئيسية عن القمة العربية  
وال مؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده  
الرئيس مبارك في اليوم السابق لم تنس  
الجمهورية أن تبرز في أعلى الصفحة الأولى  
نوعاً من فرد الفضلات الأمريكية فقالت :

- القوات الأمريكية ومقاتلاتها  
بالطيران .
- في الوقت الذي أبرزت فيه قول الرئيس  
مبارك :
- هناك عدوان قادم مفرغ دمدم
- وأبرزت الأخبار قول الرئيس :
- القوات مبرمعة .. المصطف خضير  
للداية .. والصورة سوداء
- أحذر الاخوة في العراق من شرية خائفة

طلقات الاستطلاع الأمريكية بهما  
استطلاعية بشكل منظم كل ليلة ولعدة  
ساعات فوق الخليج .

ول اليوم التتالي مباشرة واصلت الأخبار  
والأحرام وضع قرأتها وسط دأشرة من  
الحرب المدمرة ... فبينما قالت الأحرام  
أن الموقف في منطقة الخليج يشهد  
تطورات خطيرة متلاحمة بين ساعة وأخرى  
ولذلك بعد أن جاء عنوانها الرئيسي يقول :

- بوش يدرس إعلان التعبئة العامة  
واستدعاء جميع قوات الاحتياط  
الأمريكية .
- خرجت الأخبار في منشيتها الرئيسية  
بنفس المعنى حيث قالت :
- استدعاء قوات الاحتياط الأمريكية  
ويوش يعلن إغلاق العتبة .

( نداء مبارك )

أما يوم الثاني والعشرين من أغسطس  
فقد خرجت الصحف بعناوينها الرئيسية  
متضمنة النداء الذي وجهه الرئيس مبارك  
الى الرئيس صدام « ورغم أن الهدف من  
النداء كان الدعوة للسلام إلا أن بق طول  
الحرب والعبء بالأعصاب والتشويه

- والأرب من القوات الأمريكية استمر ...  
حيث قالت الأخبار ...
- مبارك للامة العربية : توليه ساعات  
حاسمة وصعبة
- المنطقة تلف على حافة الحرب
- وبالحظ الأحمر قالت : القوات  
الأمريكية تأخذ وضع الهجوم

وقالت المساء :  
الرئيس الفرنسي يتشدق فجأة : نخطا  
الخليج منطلق الحرب  
وقد سمعت الريد في الجوز على نفس  
الخطباء عنوانها :  
● الانذار الأخير  
● مبارك يتشدق صدام الانسحاب من  
الكويت بدلاً من الحرب المدمرة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ دليسيس ١٩٩٠

● ولعبت المساء في نفس اليوم اندازاً من جوريا تشوف قال :  
● رسالة عاجلة من جوريا تشوف لصدام :  
● انسحبوا فوراً  
● في نفس الوقت الذي قررت على صحتها الثالثة أقوال الخبراء العسكريين عن المعركة المنتظرة :  
● خريبات جوية مشالحة ... قصف صواريخي وبحري ... تدمير القوات العراقية ... احتلال الأردن  
● في اليوم التالي أبرزت الصحف خبر قرار مجلس الأمن باستخدام القوة لمصالح العراق ولكن ، الأخبار ، لم تكف بذلك حيث رعت أربعة عناوين كلها تؤكّد قرب نشوب الحرب وارباب المنطقة على يد أمريكا حيث قالت :  
● ترهق انفجار الموقف بين لحظة وأخرى  
● نقل مقر القيادة العسكرية للقوات الأمريكية إلى السعودية  
● لتخطيط التحاليل ضمن عسكري سريع  
● الحرية المنتظرة .. جوية وبحرية ودية .  
● وفي صباح اليوم قتال خرجت طينسا الأخبار في صدر صفحاتها الأولى بتفاصيل رئيسية عن خطة وزارة الدفاع الأمريكية الشاملة لمن الهجوم ضد العراق وأن هيئة الأركان المشتركة أوصت بأن يكون أي إجراء عسكري ضد العراق إجراء ساحقاً وفتاكاً لصق الآلة الحربية العراقية والقضاء على الرئيس صدام حسين وعلى نظام حكمه ..  
● وهكذا ظلت الصحافة الحكومية تنسج النكت على حافة الحرب المدبرة صباح كل يوم وتجعلهم يظنون على لظفرهم من شدة الرب مما يحدث بعد الحثل .. ولكن كلام هذه الصحافة ... طالع جبر على ريق أو كلام في الهواء .

● إعلان حالة التناهب المصري في قاعدة الظهوران بالمحمودية  
● وفي اليوم التالي بينما قالت الوفد :  
● تزايد احتمالات المواجهة العسكرية في الخليج  
● أساطيل ٤ دول أوروبية تنضم للقوة العربية بالمنطقة  
● وفات الأرقام :  
● ١٢٠ ألف جندي أمريكي يصلون منطقة الخليج لرد أي عدوان عراقي .  
● كانت الأخبار أكثر إثارة حيث خرجت مانشيتها الرئيس :  
● الخبراء العسكريين : الحرب الآن ... أو لا حرب  
● بينما خرجت المساء - يوم ٢٤ أغسطس بمانشيت من كلمتين :  
● **أمريكا تتحدى**

● نشرته الوفد في مانشيتها الذي قال :  
● يوشى بسؤك استخدام القوة  
● وكانت الأرقام أكثر تفصيلاً ، بحث وأبرز مانشيت الأخبار صدام وكأنه سلطان العصيدة :  
● صدام يواجه العالم وليس أمريكا  
● صواريخ أمريكية متطورة لتدمير الصواريخ العراقية في الجو  
● وأجاب المقلد الانتقامي ، للمصور ، الصابر في نفس اليوم عن سر هذه الهجمة فقال : أزمة الخليج تدخل مرحلة الحسم وبناء على مذكرته مصادر وزارة الدفاع الأمريكية التي أكدت أن القوات الأمريكية انتقلت من التركيز على الناحية الدفاعية وأصبحت في وضع يمكنها من الهجوم .  
● خرجت لغير اليوم في ٢٥ أغسطس بالمانشيت الرئيس يقول :  
● القوات الأمريكية مستعدة للهجوم على العراق







المصدر: **القدس**

التاريخ: **١٥ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أنصر أخاك .. ظالما أو مظلوما

إن إثارة مسألة الاستغاثة بغير المسلمين في أحداث الخليج ممن يتسبون انتسابهم إلى العمل الإسلامي، لهو موقف غير نزيه، لأن الموقف بين العراق والكويت، اختلف فيه، وإنه كان مخطئا مع غيري ليس نزاعا بين طائفتين، ويجب أن تتدخل منظمة لثقة للصليب، بين الفريقين المؤمنين، وإنما هنا عدوان وإتلاق قلم، ولا حساب لطرف الأضعف، لأنه لم يستطع الموقف من البداية، فالطوبى لمن هو دفع القلم الواقع عليهم، يتنصّل في ذلك كل مسلم، لأن إسلام الكويت بين لا شبهة فيه، واحتضانها للرئاسة والدعوة والمجاهدين، بين لا ريبه فيه، مما ألقى عليها قوى التفتيش والتقصير والعدوان في القلم... وهذا خلاف للعراق الذي قضى حياته خدما أمينا للبحث لظفارا له، وإن كان خدما لأمواته على الحقيقة البعيدة عن الإسلام وللعقيدة لخطافته... والله..

بينها وبين هذه الدول عدوة وإنما صداقة حميمة، بينما اتخذتها مع جيرانها المنتسبين إلى الإسلام والعروبة، إلى هذا الموقف تكون الولايات المتحدة مدوة، والعراق ولي حميم، وهو يعلن أن العربيين الكويتيين في خطر وإنه ينسا، ويعد الخد حميمين، للأسف عليه، يتنصّب ملكا في الحجاز، استرادا لكك أجداده الذين كان الحاج في عهدهم لا يامن على شيء، فإذا بالأسرة الحاكمة في السعودية اليوم تجعل الحج إلى بيت الله الحرام سولحة ونزعة، فيجزامه إلى مما انما لديهم خير أجزاء.

إن السعودية ذات فضل على هذه الدول التي سارعت إلى نجديتها، فقرة بطنها ووجوب حملتها، وتجمعا وإياها معاهدات وتنقذات وميلت، وأنه إن سيطر القوم أن يزعم مقام عدم جواز ذلك لأن الرسول استجار بغير المسلمين في مكة لظن في مصر الضيف، فاما حين هاجر وبني قوته لم يستن ويضرك، فليت فخرى أين هي القوة العربية بالسعودية التي تكفي لردع هذا الغفلم؟ الموقف لقلل ما تتصورون يا سادة، وهذه الشعوب هي الرب إلى الدعة منها إلى مشكلة الحروب ولم يدر بحسبائها يوما إن لديها شغرا مستغمة مطمحة ومطلقة إلى القلوب عليها عكازا فية، ليقلب أسفا خولا، وسكنيتها رعيًا.

وصح الحق قديرك وتعالى: ولا تحصين الله غفلا ما يعمل الظالمون إنما يقرهم يوم تكفص فيه الأصهار، وإن من وراء الصد وهو حسبت ونعم الوكيل، -



بقلم: **علي عيدي**

هل قرأ أولئك المشايخ والزعماء الوهابيون قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يقتل امرأ مسلمًا في موضع تنزهه فيه حرمة، ويتنصّل فيه من عرشه إلا غلّله الله أمره» ويحجب فيه نصرة، وما من امرء يقتل مسلمًا في موضع يتنصّل فيه من عرشه ويتنزه فيه من حرمة إلا نصره الله في موضع يحجب نصرة، رواه مسلم.

هل قرأ السادة قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أعلن ظلمًا يجهل بعد حضي به حقا، فقد برىء من دمه» وأدع رسولك، وفي رواية أبي داود: «من أعلن على خصوصة بظلم فقد باه بظلم من الله»..

### إمارة السفهاء

ويا من تدعون إسلامية إصمكم وتصرفاتكم وانتم تدعون في الفلك الظالمين، الراوا معي قول الحق قديرك وتعالى: «لا تتركوا إلى الذين ظلموا فليعصم النار منكم من أولياءهم لا تتصورون» فقال ابن عباس: أي لا تاحيوا البهم كل البهل بالبحية وابن الكلام والوادة، وقال السدي وابن زيد: «لا تادعهم» وقال عكرمة: لا تدعهم وقال أبو العيصية: لا تدعوا بأعصم...!

فما بكم ترضونه بسطط الله، وتتلافون عن الحقوق التي أهدمها والكرات التي سحقها والامم التي ابتلعها، وتتوهمون إليه بعد كل ذلك، وتتذللوا إلى قوته ونصرته، ورسولكم الذي تزعمون محبته والتباعد يقول كما روى جابر بن عدياد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكتب

بن عجرة: اعفك الله من إمارة السفهاء؟ قل: إمارة يكونون بعدى، لا يهتدون بهدي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكتيهم وأعلنهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يربون على حوشي، ومن لم يصنعهم بكتيهم ولم يذمهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوني على حوشي، يا كعب بن عجرة: الصيام جنة، والصلة الرين، أو قل برهان، يا كعب بن عجرة: الناس عليان صبيان تكلم بكلاما لم ينطق به الله قبله، وهو حديث صحيح رواه أحمد وابن جابر.

### أين القوة العربية؟

وأي غفلة في استعانة السعودية بقوات اجنبية، وليست





المصدر : **ألموند**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٨ ديسمبر ١٩٩٠**

□ علماء الاسلام :

# تصريحات بوش .. مخيبة للأمال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا

الدعاية للكويت - وهذا امر يهم الأمة الاسلامية - فاقول له ان اسرائيل اعتدت على حق الشعب الفلسطيني منذ اكثر من أربعين عاما وهي تطرد وتقتل وتهتك فلذا كنت صامتا في نوابك تجاه الكويت لما لا تفصح عن نوابك تجاه فلسطين ولتقدم الصمت تجاه تصريحات

شامير الأخيرة

ويقول المستشار محمد ماسون الهنسي عضو الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين قائلا - ان الرئيس الأمريكي بوش يكيل بكين كل لصالح اسرائيل واخر ضد العرب فلو ان بوش كان صامتا في زعمه بضرورة تطبيق مبدأ العدالة الدولية لكان أولى ان يطبق هذا

على الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية في فلسطين ..

ويقول الدكتور محمد محمد ابو موسى الأستاذ بالازهر الى ان القيادة الامريكية تنحاز الى اسرائيل تحيزا كاملا .. اتنى القول لبوش ان الضمير الذي يحركه تشريد أسرة كويتية لابد

يقال عما حدث من العراقيين بالنسبة لخوانهم الكويتيين .

ويقول الدكتور محمد سيد احمد السيد : لنتا لا نستطيع ان نعلم « بوش » على تصريحات تجاه شامير لان امريكا هي التي التمت اسرائيل ولكن لنا ان نعلم اقتضنا على عزتنا في مواجهة أعدائنا فان القضية الكبرى في عهد الأمة الاسلامية من الحفاظ على مقدساتها والذود عن أراضيها وديارها والذين يطالبون من امريكا وغيرها رعاية الحق الاسلامي حيث لنتا ان لم نضمن حقوقنا بقوتنا فلن يصلحوا غيرنا .

ويقول الدكتور عبد الملطي بيومي صيد كلية اصول الدين نحن ننادي بتطبيق الشريعة الدولية مع الشعب الفلسطيني بالنسبة للقدس الذي نطالب به مع الشعب الكويتي ، فالشعب الفلسطيني ولدت عليه مظالم كثيرة وللأسف فان الولايات المتحدة اسهمت بقدر كبير في هذه المظالم .. لنتا نطالب الولايات الامريكية ان تكون أكثر عدالة مع الشعب الفلسطيني فنحن نعرف ان امريكا عند البدء كانت وراء اسرائيل ولولما ما قتلت اسرائيل لثمة

ويقول الشيخ حافظ سلامة ان الكويت أرض عربية اسلامية والفلسطين أرض عربية اسلامية وإذا كان بوش صامتا في نوابه بمطالبة بعينة الشريعة

كتب محمد فتح الله :  
أكد علماء الاسلام ان التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي جورج بوش في نهاية زيارته للقاهرة في الاسبوع قبل الماضي جاءت مخيبة للأمل في إمكانية وقف المظالم الاسرائيلية في المنطقة .

أوضح العلماء ان ادعاء بوش بأنه لم يطلع - بعد - على تصريحات شامير الأخيرة .. يشير علامات استفهام كثيرة وكان اسبق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني قد أعلن ان جهود اسرائيل الكبرى تمتد من البحر الى النهر الى من البحر الأبيض المتوسط الى نهر الفرات .

ويقول الدكتور السيد رفاق الطويل صيد كلية الدراسات الاسلامية بالازهر لا يمكن لامريكا ان تعطي تصريحات تتواءم مع الاتفاقيات القائمة بينهما ولكن على الرئيس « بوش » ان يتكلم هذا الكلام الشديد الذي تهيبه الولايات المتحدة الامريكية بفصوص العدوان العراقي على الكويت وأن يتخذ طريقه في سياسة امريكا عندما تتعامل مع القضية الفلسطينية لا سيما وأن فيها عنوانا صريحا على الأرض والعرض والمال لا





المصدر: ألف - د - إي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ دليس - ١٩٩٠

وإن يحركه تشديد أسرة فلسطينية .  
ويقول الدكتور عبد السلام السكري  
الاستاذ بجامعة الأزهر إن عدم تطبيق  
بورش على تصريحات رئيس الوزراء  
الإسرائيلي بشأن دولة إسرائيل الكبرى  
وإرجائه الموضوع حتى يدرسه مراوغة  
سياسية لأن الحدود واضحة والمفككة  
بأكملها أخذت وقتاً طويلاً من مجلس  
الوزراء الدولية وأبست في حلقة إلى  
دراسة من جديد .

ويضيف : أن أمريكا لا يمكنها  
التدخل من الدعم السياسي لإسرائيل  
وكان على بورش كرئيس لإكبر دولة في  
العالم أن يقول الحق وأن يقرن لكثير  
وضوحاً . ويشير الدكتور على جمعة  
الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية  
بالأزهر إلى أن المفككة ليست فيها قلة  
بورش بشأن عدم التطبيق على تصريحات  
شامير ولكن المفككة تكمن في عدم  
إطلاقه على تصريحات شامير حتى  
الآن .. فهذا يثير العنيفة والاستغراب  
أن قضايا العرب المصرية تتعلق  
بالمصالح الأمريكية المفسدة ويجب على  
الأمريكان أن يذكروا أن من مصالحهم  
الحفاظ على المبادئ وأبست المسألة  
مقصورة على المصالح المادية البحتة .

أما الدكتور عبد الجليل شلبي فقد  
أكد على أن القسطين يجب الفصل  
بينهما وانتقاد قرارات مماثلة بشأنهما  
وإن يناد كل الحق إلى صلحهم يخرج  
صدام من الكوريت والإسرائيليين من  
فلسطين وليس الانفصال شرعاً مباحاً  
في أي دين ولا في أي قانون وليس بين  
القسطين فرق .

يؤكد الدكتور محمد نابل عبيد كلية  
اللغة العربية الأسبق قائلًا أنه لو أن  
الشعوب العربية والإسلامية اجتمعت في  
مؤتمر لمة واحد وقررت مقاطعة أمريكا  
لذا لم تجبر إسرائيل على الجلاء من  
جميع الأراضي العربية التي احتلتها إلا  
تجرت القيادة الأمريكية أو رئيس  
الوزراء الإسرائيلي على إصدار مثل هذه  
التصريحات . □





المصدر : الشرق - غرب

التاريخ : الديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نداء لرئيس الجمهورية لفتح القناة امام أدوية العراق

وافقت قيادات وممثلو الاتحادات  
الإنسانية في مصر على توقيع نداء موجه الى  
رئيس الجمهورية ورئيس هيئة قناة  
السويس ، لفتح قناة السويس امام سفينة  
السلام الجزائرية التي تحمل اسم شخصات  
أدوية وطبيب لاحتلال العراق الفتيين لمصر

١٤١٦ منهم مصرهم نتيجة للصمت  
الاقتصادي الدولي .

ويذكر ان السفينة شاعرت ميناء  
الجزائر - الأروضاء المائي وتمثل  
شخصيات بارزة عسكرية وأعلامية ،  
وتستغرق رحلتها ٧٥ يوما حيث تجر  
مواني تونس وروما وبرلين في طريقها الى  
قناة السويس .







الشمس

المصدر :

التاريخ : ١١ جليس صبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عن الفنى والقصة في الخليج هل تتعظ ؟ !

منذ قيام العراق بدخول الكويت والصحف ماثلة بالتحليلات العسكرية والقلوبية والسياسية مبنية خطأ أو عدم خطأ هذا العمل . ولكن في نظري هناك جانب هام لهذه المسألة قد اُهمِل تماماً - هذا الجانب هو الموعظة والتذكير المعنوية لنا من الله عز وجل من خلال ما حدث .

عندما دخل العراق للكويت وحدث ما حدث نورا تذكرنا الآيات الكريمة من سورة الكهف :

« واشرب لهم مثلاً وجعلنا  
لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما  
بذخول وجعلنا بينهما زرعا . فكنا  
المتقين أنت أعنابهم ولم نطعم منه  
شيئاً ولجربنا خلاهما نورا - وكان له  
لهم فاكل لصلحيه وهو يحسبوه آناً  
أكثر منك مثلاً وأعز

بقلم :

أمين عبد القادر

نورا . يدخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما لئن أن تجيد هذه أبدا وما لئن الساعة  
قائمة ولئن ردت إلى ربى لأجدن خيراً منها متقلباً .

قبل دخول العراق الكويت ، كانت الكويت وكان الكويتيون على قمة العالم - أو هكذا كانوا وكانوا نظف . كانت الكويت فيها من كل الخيرات أصناف وأنواع وكان الكويتيون يتمتعون بدخل يعتبر من أعلى الدخول في العالم وكان الديتار الكويتي من أرق المجلات في العالم - كانت الكويت ، جنة ، يتكلم الفنى على دخولها لامتدح بهذا الرغد وكان الكويتيون واعتنا بهم أن هذا الفنى وهذه الرغابية دأمة وكيف لا ولم يكن هناك أى سبب للاعتقاد بغير ذلك . أو كما تقول الآية الكريمة ما لئن أن تجيد هذه أبدا - فطر سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته - نعم ورحمته - أن يريتنا ذكراً رأى أياها المسلمين مرات ومرات ولكن نفس القلوب التي في  
الصور - أراد سبحانه وتعالى أن يريتنا هذه الآية مرة أخرى لتعزير وتعظ  
ونرجع إلى ربنا - في ظرف ساعتين أصبحت هذه الجنة صعيداً راقاً

هذا الدرس العظيم والعبرة الراقية تكريمة ليست للكويت ومن مقلها من الدول فطولت لكن هو درس للجميع للفتنر إلى أربنا وبالي الدول - المظلم ، لاذت أن ولخدمة فطمن هذه الدول القدرة عسكرياً على خزيمة العراق هذه الدولة الصغيرة - أو هكذا خيل البنا - فطر سبحانه وتعالى أن يريتنا جميعاً أن القوة المظلمة والحقانية هي له وحده . اعتكف خلال هذه الأزمة أن القدرات ليست وحدها بكافية للتأمن المطلق . ففي حوال الأزمة ظهور على الأزمة وسائرالت قوات هذه الدول - المظلم ، متذكرة الأمر بشن الحرب على العراق ولكن لم تصل وقد اتصل هذه الأوامر أبدا .

ولكن الله عز وجل أراد أن يريهم ويسرياً أن القصة لهم المتعين ورفاهيتهم . جنتهم . ليست مؤقتة وإنما تنوم بفترة الله ويضله وليست يكونهم العسكرية أو الاقتصادية . هنا سطر الله سبحانه وتعالى دولة صغيرة أن لم تكن العراق لكنت دولة أخرى . نهدهم منهم وسلامهم ورفاهيتهم بغزوال . قبل تحضر وتذكر أن الفنى والوفاة هي لله جميعاً ؟ وهل نعلموا ونلقى الله في الوفاة والمعداة ؟ لئن لا .. فسر بما ينسى الإنسان .





# العقل العربي

## في المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية

### في مواجهة إعلام الأزمة

وشارة بعض المصريين في هذا الرأي .. وكان الاتجاه الغالب يرى أن العرب ستكون عمدة الجميع وأن يتجسوا منها .. أحمد .. لا العراق ولا الكويت .. ولا دول الخليج الأخرى

والفكر النقيض هو الأعداد الكبيرة من طلبة الجامعة الذين حضروا جلساته والمشاركة في النقاش .. والمشاركة هو

أن تعليقات الأجيال الجديدة، وتساؤلاتهم كانت إلى التفكير في معنى العروبة والانتفاء القومى .. إذا كنتم تتبرهنون بفشل المشروع القومي، وإذا كنتم ترون أن جميع محاولات بناء مؤسسات قومية قد انتهت إلى لا شيء، فلماذا لا ننشئ أيدينا من العرب ومشاكلهم ..؟ مثلاً نحن العرب ؟ ماذا ما قاله بعض الطلبة ..

كما كانت هناك انتزالية من نوع آخر، انتزالية تتعلق بـ تصريحات ميدالك بشاره لعين عام مجلس التعاون الخليجي، والذي دعا إلى أن تتحول دول الخليج من العرب وخليجهم، وهي تصريحات لشار إليها العديد من المتحاورين، قبيحاً .. أو مبهمة على انتزالية الخليجيين المتزايدة .. وكان الدكتور جاسم خلف، من أبرز من عبر عن هذه الروح الانتزالية، رغم أنه في الحديث من تقابل الكويت مع القضايا العربية، لا سيما القضية الفلسطينية .. إلا أنه رأى أن الكويت يومها جزئية من النظام العالمي ولأنها محملة بثلاث ثقل كبير .. العراق وإيران والسعودية .. ليس أمها إلا أن تبحث عن تأمين مهماتها في النظام العالمي مستعدة على دولة كبرى أو على .. وأن العالم العربي لا يفتقر إلى يوفر الصلبة دولة الكويت .. فالعلم

من بين الأحداث ذات الدلالة، التي شهدتها القاهرة في الأسبوع الماضي، انعقاد المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية، الذي ينظمه سنوياً مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة .. وبالرغم من أن عنوان المؤتمر هو - الوطن العربي في عالم متغير .. فقد سيطرت - أزمة الخليج على أعمال هذا المؤتمر .. الذي تضمن تجديداً في هذا مقارنة بالأعوام السابقة، تمثل في عقد حلقتين للنقاش، حول موضوعات المؤتمر، التي شكلتها عشرات القضايا .. والتساؤلات .. وكما هي العادة دائما .. وبسبب استمرارية الحدث الذي نقلته المؤتمرات، ونظرا لطبيعته الخاصة، لم يكن هناك مجال للعقل البارد، كما تراخلت المتحاورين والانفعالات والانحيازات مع محاولة التحليل الموضوعي للحدث .. وانقسم المؤتمرين ما بين مؤيد للكويت ضد العراق بلا حدود، ومدافع عن العراق في مواجهة الحشود الأجنبية، التي تكيد للعراق وللرب والعلمانيين .. وقبلة هي الانتزالات التي طالبت بقطع العلاقات مع العراق، والبحث عن طريق ثالث ليس فيه من يؤيد العراق .. ولا الكويت، وإنما يتحاز إلى الشعوب العربية المتطلعة إلى الحرية وصيغة حلها .. وإلى العمل ..

## أشرف راضي

من خلال قضايا مرتبطة بأزمة الخليج ..

### فهد الحرب

وام يكن مصغر مشقة النقاش، بصورة التحاورين، راجعا إلى حداثة الأزمة واستمراريةها وبسبب .. بل هذا الأمر كذلك إلى مبادرة الرئيس الأمريكي بوش التي أعلن من خلالها فتح الاتصالات الرسمية مع العراق، ووجه الدعوة لطارق عزيز لزيارة واشنطن وكان للمبادرة أثرها على جو النقاش حيث لوحظ تراجع للأصوات التي كانت تصر على أن الحرب وشيكة وكان لهذا أثره في تراجع .. إعلام الأزمة، الذي ساد وسيطر على الجو العام منذ الثاني من أغسطس الماضي ..

ومن بين الكويتيين الذين شاركوا، لم يبق سوى الدكتور جاسم خلف (من جلمة الكويت) فمراجعا لازمة من خلال الحرب ضد صدام

ويع هذا، فقد كان هناك ما يشبه رهابي الاكثر السيطر على الحاضرين والمتحاورين .. فاصلاً هذا المؤتمر .. وكان من المألوف أن نسمع من مدافع عن مصير هذه الأمة، ويخاف على مستقبلها من حرب إن تبقى خيراً فيها، ومن يحاول أن يقي الأجرام منها ويحذر مما ينطج له الأعداء .. وهو يستيقض كماماته بأعنان المستعتمين بأنه لا يؤيد صدام، وليس مع العراق .. وإنما .. كما استمع المصري أن من يلكد أنه قومي عربي وقديم ويساري .. قبل أن يسوق الجمع والاسانيد ضد صدام ودعاها من الكويت وكركتها .. وهكذا تراجمت الخيارات أمام العقل العربي، وأصبح عليه أن يختار بين لغتين: كما أشار العديد من المتحاورين جابر .. أو صدام .. لا مزيد ..

وبالرغم من تقسيم أعمال المؤتمر إلى جلسات ناقشت خلالها ثمانية أوراق مقدمة من باحثين في العلوم السياسية والاقتصاد والمسكرين، وإلى طقوس نقاش وثلاث محاضرات عامة ألقاها كل من الدكتور أحمد مصطفى الجواني (لبناني) والدكتور سمير النجار، والدكتور بطرس غالي، والدكتور عصمت عبد الجليل إلا أنه يسهل النظر إلى المؤتمر





المصدر :

النشرة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الـ ١٤٩٩

والقرار في الجنوب .. وعلى الصعيد العربي فتحت الأمانة ملك الميجراتية والجنس السائد على صعيد العلاقة بين الجنس وأنظمة الحكمة ملك المواطنة العربية .

وقال الدكتور الدجاني أن الأزمة كشفت محدودية دور إسرائيل كقاعدة استعمارية لحملات مسلحة العرب الفلسطينية ، إنشيتها الاستراتيجية كانت خصما من أهميتها الاستراتيجية كما أنها كشفت عن أن هذه القاعدة أصبحت عينا على صعيد النظام العالمي وحل تحرير الشريعة الدولية ولدت الأزمة أن السياسات الأمريكية أثرت نتائج معاكسة لما كانت تريد فهذه السياسات حرمت على عمل مصر وعلى حزب النظام المصري

### أفكار لإدارة الأزمة

وطرح الدكتور الدجاني أفكارا يسكن العرب من خلالها إدارة الأزمة ، تركزت حول عدد من النقاط تتمثل في بطل العهد لتخفيف المعاناة والأعباء من المواطن العربي ليل الأزمة بينما أن الأولوية أن نعمل معا لحماية الإنسان العربي وقال أنه كما فكرنا فليعتبر التعامل مع الأزمة من إمكانية حل العرب وقال أن الأمر ينبغي

أن نتحرك ضمن أبعاد واحدة ومن ثمرة واحدة وأنه لا بد من إعادة بناء نظام عربي أساسه تقنين نظام المواطنة العربية إلى جانب المواطنة القطرية وقال أنه لا بد وأن يسقط إلى شريحة أسلوب مع القرنين المعاصر في الكفاح الفلسطيني وأنه لا بد من اختيار أسلوب تقنين

وكان لا بد وأن تنبئ هذه الأفكار وغيرها مما يروى في الصحافة الدكتور الدجاني العديد من التسللات والتطبيقات ولعل أهم تلك التسللات ما طرحه الدكتور إبراهيم صفر استاذ العلاقات الدولية بأكاديمية الاقتصاد وكيف تتدخل هذه الأفكار ؟

وتألف المحاضرون ثمانية أوراق مقدمة من باحثين مصريين على مدى سبع جلسات ودارت الأوراق حول العلاقة بين النظام الدولي والنظام العربي وتأثيرات أوراق أخرى موافق دول اتحاد العرب العربي وبحثت في الآثار السياسية الداخلية في الوطن العربي ، وتألفت عددا من المقالات كما طرقت أبعاد توعية الشريحة العربية وبطلة الأمن القومي المصري وبحثت في الأبعاد الاقتصادية للأزمة وتأثيرها على الأمن القومي المصري ، وختمت جلسة التناول الموقف الاقتصادي العربي ودور القوانين

المسلحة التي قد تتدخل في تسير الجهد من النص الذي يشير إلى السماح للدول باستخدام جميع الوسائل اللازمة ولقد يكون من بينها القوة المسلحة وقال أن القرار يتماشى مع الأوضاع في المنطقة كما أنه لم يخلق الباب أمام التسوية السلمية وفيما يتعلق بديفارة يوش لأجل الوزير يوش يود سماع المزيد من حكاية المصروف الأمريكي ، مشيرا إلى أن الرئيس يوش وهو بحسب حساباته بقية أقل بهذا القرار بعد أن حصل على قرار من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة .

### ديبلوماسية المساعدات

وشارك من أن الدكتور بطرس ظلي أن تكون نظراته للتغيرات العالمية وتأثيراتها متخللة من منظور المساعدات الاقتصادية في معرضه على أحد التسللات التي وجهها المصور . إلا أن هذا الانطباع يسود لدى من يستمع إلى محاضرة الوزير .

وقال الوزير أن أزمة الخليج جعلت العمل يهتم بالجنوب مرة أخرى من خلال تأثيراتها على أرزمتي الطاقة والاقتصاد في

العمل ومن خلال التعاون الذي طوّر في مجلس الأمن لتسوية الأزمة . وأشار الوزير إلى أهمية معالجة الأزمة في إطار الأمم المتحدة حيث يمكن للجنوب أن تلعب دورا مشيرا إلى أن الهدف الجديد لحركة عدم الانحياز هو تطبيق ديمقراطية العلاقات الدولية بمعنى أن تشارك الدول الصغرى في القرارات الدولية . وأضاف الوزير على المتغيرات الجديدة وأزمة الخليج ستكون بمثابة جرس الانذار للدول العربية والمجتمع العربي ككل وأن تفكر في أسلوب جديد وأدراك جديد لأهمية العمل العربي المشترك ؟

وال جانب ما سبق كانت هناك محاضرات .. الأولى للدكتور أحمد صغلي الدجاني الذي ركز على الصراع العربي - الصهيوني في ظل أزمة الخليج - برؤية مستقبلية . ويرى أن منهجنا في التعامل مع الأزمة يكون من خلال متابعة الأحداث التي جرت والقوى لهم الأسباب الثلاثة ورأى زورا المواقف بصندا وتدجها على المسعين العربي والغربي .. ويشير إلى أن الأزمة فتحت العديد من الملفات فعل المستوى الدولي فتحت ملف مصروف الحضارة العربية الإسلامية والحضارات الأخرى وفتحت ملف الدعم الغربي للكيان الصهيوني ولتحت ملف التزود في الضمال

العربي ، لم يستتب بسرعة لمشكلة الكروت .. فهو منقسم ولا يوجد إدارة الأزمات ، ولا يوجد التقاضي .. ولا تستطيع الدول العربية أن ترفع العراق .. وينتهي الدكتور خلف إلى القول بأنه لا يوجد مكان للقول العربي .. وقال : أن الحل العالي استعاض بحق أن يدير الأزمة إدارة جيدة .

### الرؤية الرسمية لمصر

كان من حظ المشاركين أن يستمعوا إلى الرؤية الرسمية المصرية في موضوع المؤتمر .. وفي أزمة الخليج .. قائم هذه الرؤية الخصمان اللذين يهما رسم السياسة الخارجية لتبنيها في مصر ، وهما الدكتور عصمت عبد الجيد والدكتور بطرس ظلي واكتسبت جلسة الانفتاح أهميتها من النقاش الذي أعقب محاضرة الدكتور عصمت عبد الجيد ، خاصة وأنه قبل انضمام هذه الجلسة لبرامج ، كان قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ في مصر ، كما أعلن يوش فيجارتة .

وقال الوزير رد على هذه الأسئلة : أن الأمن القومي العربي على حسب مفهومنا يجب أن يتبع من داخل الأمة العربية ولا يفر من خارجها ولا يفر من الخارج فهو مفهوم على الفضل .. فهذا الأمن لابد وأن يتبع من قيم الدول العربية وواقعها وإيرانتها وذلك لأن لا يمكن أن نتحدث عن أمن قومي عربي .. وقال الوزير أن مصر مثلها مثل الدول العربية الأخرى مطلوب منها أن تغير موقفها من العراق وأن تنضم إلى الجبهة المؤيدة للعراق مشيرا إلى أنه قد يكون من بين الأسباب الرئيسية التي دفعت مدام حسين للتصدي في موقفه والحرص على تردد بعض الدول العربية في أدانة الغزو العراقي للكويت . وقال الوزير أنه لا يمكن ربط كل القضية الفلسطينية بقضية الكويت مؤكدا أن الموقف المصري موقف مبدئي وقال أن مفاوضات مصر من أجل حل القضية الفلسطينية تنطلق من واقع المعادلة المشتركة والأمن القومي المصري والهادئ والأخلاق ..

وفيما يتعلق بالقرار رقم ٦٧٨ الصادر عن مجلس الأمن قال الوزير أن هذا القرار به قدر من الغموض والغرض هو جزمه من الدبلوماسية التي تمارسها ولا يمكن الحكم عليه من زاوية قانونية ، فهو ليس كحكم صادر من محكمة العدل الدولية في لاهاي بل هو قرار صادر عن مجلس الأمن ويتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة .. وأشار الوزير إلى أن نص القرار لم يشر إلى القوة





المصدر : النشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الديسمبر ١٩٩٠

والأشهر الأوراق مناقشات عديدة  
ترجمت عليها أمداء القضايا التي طرحت في  
المسافرات والطبقات الثقافية ..  
وتزايدت دعوات جديدة في المؤتمر لأشهر  
الكثير من المفاول كما طرح المتناقضون  
تصوراتهم للمستقبل وكان في هذه  
التصورات أخذ ورد بين المؤيدين  
والرافضين .. وربما كان لأخطر هذه  
الدعوات هي دعوة الأستاذ أمين حويدي  
وزير العربية المصري الأسبق إلى إخراج  
موضوع الدفاع عن قناتين المصري على  
أساس أن اتفاقية الدفاع المشترك هي  
التي عرقلت تطور الجامعة العربية . ويكمل  
هذه الدعوة الاقتراح للدكتور محمد محمود  
الأمام في وقت حول مقولة أصدقاء تجزئ  
الثروة العربية بإلقاء الشق الاقتصادي من  
الاتفاقية المذكورة .. وقد أشرت هذه  
الدعوات لكثير من الجدل والنقاش  
وكان للدعوة التي وجهها المستشار  
طيارق البشري بأهمية الاقتصاد من  
استقطاب المواقف من خلال دراسة  
العوامل والمشكلات الكائنة وراء مواقف  
الدول المؤيدة للعراق . مشيرة إلى أن في  
هذه الدراسة ما من شأنه أن يكشف عن  
سبل فعالة للتعامل مع هذه الدول ، وأن  
مساعدة على التصدي لمشاكلها كان لها  
أثره الطيب على جو النقاش بالرغم من أن  
بعض المساهمين في خلق أعلام الأزمات  
القطرية .. شكك في هذه الدعوة والدعوات  
وراءها .. ولعل هذا الارتجال في العرض  
الذي قدمه الدكتور خلدون النقيب لفضيلة  
بلاده .. الكويت .. من منظور عربي ووثيقة  
ديمقراطية متخلطة إلى مستقبل الشعوب  
العربية وبالحساس على المستغنية  
والخوف على مصير العراق قبل الخوف على  
مصير الكويت ..  
وإن كان هناك تقدير لهذا المؤتمر لأن  
يتمنى ما قاله الدكتور محمود ممر من أن  
المدعين عن وجهة النظر المطلوبة  
يستخدم القوة العسكرية لتحرير الكويت  
لم يحدوا في هذا المؤتمر ما يتعلق مع وجهة  
نظرهم .







## أزمة الخليج .. والأطماع الصليبية الغربية في المنطقة

عندما حاصرت جيوش ألفونسو السادس ملك لشبونة مدينة اشبيلية في أواخر القرن الخامس الهجري ، وكان يحكمها في ذلك الحين ابن ملوك الطوائف وهو المعتمد بن عباد ، فكر المعتمد في دعوة المرابطين من المغرب لشنه في ذلك نصرته . وعندما علم ملوك الطوائف بذلك هاجمهم الأمر وغضبوا العاصية ، فمنهم من كتبه ومنهم من كلمه في ذلك وحذره عاقبة الأمر ، وقال له بعضهم : « ان الملك عليمو السيفان لا يجتمعان في عهد » ، وكان من عارضة في هذه الدعوة ابنه الرشيد ، ولكن المعتمد حسم الأمر بولائه الشهيرة : « إن رعى الجمال عند يوسف بن تاشفين خير من رعى الخنزير عند الفونسو » .

### بقلم الدكتور : حامد أبو حمدة

والإيرانيين في تاريخهم قريب هم أول من استغلّم الغلبة الذرية لإبادة الألاف من البشر في مدينتي هيروديسا وتاجراكي في البيلان ، وهم الذين يخطون - ومزقوا - على الجرائم الصهيونية في فلسطين ويستخدمون حتى القتل في مجلس الأمن دائما لمنع صدور أي قرار يدين العدو الصهيوني .. ومهما الفضا في الحديث عن لا انسانية السياسة الأمريكية فلن نبلغ منها معقولا ما يعرفه الخاصة والعامة في الشرق والغرب عن ذلك ، ومن ثم فلنا نصل مباشرة إلى النتيجة المؤكدة والواضحة وهي أن الدوافع الانسانية لأتيم الغرب ولا أمريكا في شيء والأكل حال العلم الثالث غير ما هو عليه الآن : شعوب توت من الجوع ، وتلفد حروبها كل يوم ألف مرة ، وانظمة لا يهبها مصلحة الشعوب في شيء بينما الغرب ينطلق كل يوم في خطوات سريعة إلى الأمام لصالح مواطنيه .

لأن فالحاجب الانساني في التدخل الأمريكي مستبعد تماما ، ومن يرى عكس ذلك يكون أما مضللا ، أو مضلل مضلحة تعفو نظره فلا يرى إلا ما تحت رجليه ، أو مطلق يعضي حسب الأهواء ، أو مؤثر للسلامة .. وهؤلاء ، كل الأحوال ، أخطر على أي أمة من أعدائها الحقيقيين .

وهذه الروح التي تحمل معنى الاستعداد للصقل والمعطاء والتضحية تؤرق الغرب جدا ، ومن هنا كان انزعاجهم من الثورة الإسلامية في إيران ( التي حاربها صدام حسين خطا تاريخيا لا يغفره ولكن ليس هذا مجال مناقشة هذا الموضوع ) ، وكان انزعاجهم من التيارات الإسلامية التي انتصرت في الانتخابات الأخيرة في الجزائر ، وقد صيرت على إثر ذلك مقالات في الحرب تحذر من انتشار هذا التيار ونصحت الخطوط لمواجهته منذ البداية قبل أن يستغل خطرهم . بل أن رئيس أحد الأحزاب السياسية الأوروبية وهو خوسيه ماريا كاتارديس الحزب الشعبي الإسباني قد ركز مداخلته في اجتماع أخير لقادة هذه

ومما يرويه المؤرخون أيضا أن المعتمد قال لمعارضيه : « اني من أمرى على حالكين ، حالة باقين وحالة شك ، ولأبد من أدهما ، أما حالة الشك فباني أن استندت إلى ابن تاشفين أو إلى الألفونسو فلي المعنى أن يفي لي ويوفي على وفائه ، ويمكن أن لا يفصل ، فهذه حالة الشك ، أما حالة البيلان فباني أن استندت إلى ابن تاشفين فباني أرفي الله وإن استندت إلى الألفونسو فسخط الله تعالى ، فلا كانت حالة الشك فيها عارضة ، فلا شيء أرفع ما يرضي الله والتي ما يسخطه » ، ويقول المؤرخون أن أصفهاما لما سمعوا ذلك أمسكوا عن لومه .

تذكرت هذه الحادثة التاريخية ذات الدلالة العظيمة وأنا أقرأ ما كتبه المؤرخون أو المعارضون حول أزمة الخليج ، وألحظ أن الأحداث قد تسلاحت في المنطقة بصورة سريعة ولم تترك للناس فسحة كافية من الوقت بين كل حدث وآخر لالتقاط الأنفاس والتفكير بروية وتبديد في الأمور والتقليد من جميع وجوهه ، خاصة إذا كان ينطوي على مخاطر هائلة تؤثر في حاضر العرب ومستقبلهم بشكل لا مديل له في تاريخهم المعاصر . والمثال في الأمر يدرك أن هذا التلاحق السريع للأحداث كان مقصودا من جانب الإدارة الأمريكية لفرض مساجلة الأمر الواقع .

سيتطوّر الانقسام الشديد الذي حدث في الجانب العربي ، لكن الظروف على كل الأحوال كانت مهمة لنجاح المساعي الأمريكية وتحالف الأعداء التي كفت تتوخاها ، ومعروف أن الملك يهد بين عبد العزيز والسفارة السعودية ظلوا أسيما متربصين في قبول التدخل الأمريكي ، وظل وزير الدفاع الأمريكي يحاول اقناعهم حتى وافوا ، وتحالف أمريكا ما أرادته وما خططت له منذ البداية .

والحق أن الإنسان يعجب كل العجب ممن يؤمنون هذا الانتعاش الأمريكي في المنطقة ، ويشعرون أن

الأمريكيين جاءوا ليعملوا للدفاع عن دول الخليج أو لحظر المصنعي العراقي من الكويت وإعادة الشرعية إليه . ويزداد العجب أكثر عندما نقرأ الفتوى الشرعية التي تحاول تبرير هذا الغزو الأمريكي السافر بالاستناد إلى كتاب الله وسنة رسوله الكريم . ولو أن الأمريكيين جاءوا بالفعل «لإيقاف هذا الغرض القليل لكونوا من أكثر الشعوب انسانية وتبلا ولا لفتنا في أداء الواجب من أجل حرية الناس وعراهم واستقلالهم . ولكن النظرة في شريعة أمريكا والفريق البعيد ( والمبعد منه كما هو معلوم لا يزيد على عدة مئات من السنين فهم شعب بلا شريعة تاريخية كما يقول المعاصر المسيحي أو كاثوليكي ) تقول أن الأنظار في هذا التاريخ يتأكد من أن الجانب الانساني فيه ضئيل للغاية ، ويؤكد بشارته الأوروبية مع الأمريكيين في ذلك





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

النشرة

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

### والآن ما هو المطلوب

نود أن نؤكد على أنه لا أحد في المنطقة العربية كلها يؤيد الغزو العراقي للكويت ، فبالنسبة جميعاً من الصيبيين إلى الصي اليساريين يظنون بأن يسمحب صدام حسين قواته ، ويوجب الشعب العربي مغبة الضم الفشل ، خاصة وأن ما هو مطلوب الآن هو القضاء على قوة العراق باقتتال حتى لا يحدث أي خلل في التوازن العسكري الإسرائيلي على الشعوب العربية في المنطقة ، وهذا أمر واضح وشعوب الشمس في مضطربها ، وإن كان لا مجال لمنطقته الآن . وهناك تصريحات كثيرة للمسؤولين الأمريكيين تشير إلى أنهم لا يرضون بتغيير القوة العربية العراقية بديلاً . لكن معتهم الحائز متفق عليه مع أمريكا حتى لا يحدث اجتماع في الصف العربي تجاه الغزو الأجنبي للمنطقة .

ولكن عدم تأييدنا لهذا الغزو لا يمنعنا من أن نطلب المستوليين من العرب بأن يتبنوا أي ما يحدث في الخفاء للمنطقة ، وإن خطورة الحقيقة الصادرة تدعونا إلى التماس ، ونقاس ردود الفعل بتفكير دقيق ومعمولة حتى لا يحدث ما سوف نذرف عليه السحوم سفلته في المستقبل القريب .

الإحزاب على كيفية مواجهة الحركة الأصولية الإسلامية . ومن الأخطاء التاريخية التي ارتكبتها قيادة الدول الخليجية ، والتي أدت إلى حدوث هذا المأزق التاريخي الذي تعيشه المنطقة العربية الآن أنهم كانوا يسمعون بحسن نية كما تعتقد ( لأننا ننتك في وطنيتهم ) على حالة أرقامية والانتعاش الاقتصادي التي يعيشها الغرب . فقد كانت استثماراتهم كلها تقريباً في أوروبا وأمريكا وفيها الاقتصاديون بحوالا مبيعات ألف مليون دولار ( لاحظ أن ديون مصر كلها خمسون ألف مليون دولار ) وكان للكويت وحدها استثمارات بألاف الملايين من الدولارات في كل مكان في الغرب .

### شباطين أمريكا

وليس الدفاع عن المصالح الأمريكية أو حماية أسلوب الحياة في الغرب فقط هو الذي دفع أمريكا إلى التصرف بسرعة ، وإنما هناك دوافع أخرى لا تقل أهمية عن ذلك . منها أن أمريكا بلد له نموذج خاص يفكره خبير لتدليل الغرب ، الذي يظهر في أقلام الكتوي . وأمريكا بلد يعمل على صنع عوده في حالة عدم وجوده . وقد سيطر أعدو الأول لأمريكا هو الكتلة الشراعية بعد مجيء جورج واشنطن وتبينه أساليب البريستريكا . وكان وجود هذا العدو الشيوعي هو المحرك الأكبر للحرب الجهنمية في أمريكا ، وسوف هذا العدو بات من اللازم أن تحدث عن عود في مكان آخر . وقد لاحظت لها الفرصة كاملة بعد غزو العراق للكويت لأن تحمل مهمة الشرطي الذي يعمل هراولة للدفاع عن مصالح الحلفاء .

وكان أبرز منظري هذا الاتجاه الكتب الأمريكي فرانسيس فوكوياما الذي قال : « اننا شهداء ليس على نهاية الحرب الباردة وصريان مرحلة خاصة في تاريخ ما بعد الحرب فقط ، وإنما على ختام التاريخ بصفته تاريخياً ، أي المنطقة المنهجية للتطور الإيديولوجي لانساقية وعالمية الديمقراطية الليبرالية للغرب على أنها الشكل النهائي للحكومة الأنسانية . كان سقوط المعسكر الشرقي لأن يعني انتماراً حاسماً للنموذج الغربي . ولكن ما فعله صدام حسين قطع هذه المرحلة بشكل اجسائي . وبعداً الغرب يبحث عن أساليب جديدة لمواجهة . وهذا التمدد المعبري للمشكلة يجعل المرء يصاب بالهزن الشديد عندما يسمع أو يقرأ التحليلات السالفة لتكثير من المصالحين والمثقفين التي تدخل في باب « الردح » ولا تمت بصلة إلى التفكير الواعي المعلن . والأقل لي بقلة عليه ماذا سوف تستفيد الآن من الكلام الكثير والكلمات الكثيرة عن شخصية صدام حسين النوية وحيه للزعامة وغير ذلك . ومن العجيب أن كل الضالعين في هذه الأقوال كانوا من الذين يدينون أساليب المصالح المصالح في صدام . ويستجيدون عظامه . ويخطون المظالمير إلى مساراته بحثاً عن تسكرة مظارة لحملهم إلى المزيد في العراق أو إلى أي تجمع يدعو إليه صدام .





المصدر : الشرق

التاريخ : الاحد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# آخر قطرات الخلاص

بقلم  
عادل حسين

معايرة يوش للتلطّاف مع صدام حسين أكسبته شعبية كبيرة داخل الولايات المتحدة وأوروبا واليابان .. ولكنه خسر في المقابل حبّ أميرائه في مصر وفي بعض البلاد العربية .. وفي إسرائيل !  
■ إلى أين وصلنا ؟ حتى وقت قريب كانت أمريكا وإسرائيل ضد مصر وسيادتها ، وكانت أمريكا تسمي لضم بعض الدول العربية إلى مخططاتها للنامية ضيقا .. في تلك الأيام كانت القاهرة تعمل على إنشاء قوة نسوية وأسلة صليوخيّة وطائرات فنتعرض من جراء ذلك للتهديد والعدوان .. وإنهاء التحضير الأمريكي - الإسرائيلي لحرب يونيو كانت قاعدة هوبليس ( في ليبيا ) تشارك بنشاط ، وحين قلّ المسؤولون في ليبيا انذاك انهم لا يستطيعون السيطرة على ما يجري في هذه المساعدة . رد وزير الخارجية المصري بأن الأمن المصري معرض للضرب من قاعدة هوبليس ولا يمكن أن تخلوا أنفسهم من المسؤولية .. يا سبحان الله ! لكم تغيرت الأحوال .. ترى ماذا سنقول اليوم إذا وجه اليّنا سؤال عما يجري في مطارنا وبحارنا وسملنا ؟

## الكذب والمناورة في السياسة الأمريكية

□ لقد علقت في الأسبوع الماضي على دراسة الكتاب الأخير للاستاذ محمد حسنين هيكل ( ١٩٦٧ : الانفجار ) ، فمن نشاط في هذه الفترة العصيبة إلى استرجاع الخبرات وإلى التأمل فيها ، ففى التاريخ الحديث لامتنا العربية الإسلامية وأجهنا أزمتين فاضلتين ، كانت الأولى ١٩٦٧ ، والثانية هي الأزمة الحالية في الخليج .. وستكون النتائج مختلفة بلأن الله ، بقدر استيعابنا للدروس المستفادة من الأزمة الأولى .

وكتب هيكل عن المرحلة الناصرية تعتبر مرجعا لا يمكن لأى دارس للعلوم السياسية أن يستغنى عنه . وهو لم يقتصر في تحليلها على المعلومات الوفيرة التي وصل اليها وعاشها في موقعه الغريب من قيادة الدولة . ولكن أضاف إلى هذا سعيًا بحثيًا مضنيا للحصول على الوثائق السرية التي نشرها مؤخرًا الجانب المعاد ( في أمريكا وإسرائيل





المصدر : ..... النصر ..... ج ١

التاريخ : ..... العدد : ١٩٩٠ ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رغم احتمالات القدر : مبادرة بوش تعنى تراجعها

وانجلترا وفرنسا ) ، وإضافة الى المعلومات المبصرة ، فإن هيكـل صاحب وجهة نظر ، وصاحب دور في كل ماتم ، والإطلاع على ما يكتب يفيدك في معرفة كيف كانت القرارات تتخذ ، وعلى أى أسس قامت التحليلات وتقديرات المواقف .

.. وعني عن البيان أنني اختلف مع الاستلا هيكـل في تقديم ما حدث ، وأرجو أن نتاح في فرصة الكلمة المنطولة في هذا الموضوع ، ولكنني اشير في السياق الحالي الى ما جاء في كتابه الأخير عن الواقع الظاهرة والمستورة التي تكشف مبلغ العداء الاستراتيجي الذي تضعره الولايات المتحدة ضد أية محاولة للنهوض المستقل في منطقنا ، فكل الوثائق تثبت ذلك لكل من له عقل وقلب بالكلام الصريح والتحليل العميق .

ويعني هنا بشكل خاص أن يعي منظومتنا مدى التفاف والمنصورة في العلاقات الدولية .

□ في الأسابيع الحاسمة ، والتي سبقت حرب يونيو ، تكلف الوثائق أن المسؤولين في واشنطن ابغوا سفيرنا ( في ٢٠ مايو ) أنهم أضربوا وزير خارجية إسرائيل ( أبا إيبان ) بأنه ، يهم الحكومة الأمريكية تماماً الانتداب إسرائيل بأعمال عسكرية تجاه دولة عربية .. وبالنسبة لأزمة المسرور في خليج العقبة .. يمكن تناول الأمر بالطرق الدبلوماسية .. وللتأكيد التواي السلمية قبل للسفير المصري أن جونسون مستاء لأن عبد الناصر لم يرد على الرسالة الودية التي بعثها إليه في ٢٢ مايو .. واقرح بعد هذا مبعوث أمريكي ولسج المستوى أن يتقابل زكريا محيي الدين ( نائب رئيس الجمهورية آنذاك ) مع نظيره هوبرت هفري ليبحث عن تسوية تمنع الحرب .. وقد اقلت الظاهرة على هذا اللقاء رغم أن نائب الرئيس الأمريكي معروف بتخصمه الشديد للصهيونية .

□ وقد اوضحت الوثائق في كتاب هيكـل أن الوجه الآخر للسياسة الأمريكية كان مخفيا تماماً لكل ما أوصوله الدين .. فقد أبلغنا بولتات ( الأمين العام للأمم المتحدة ) على لسان راسك ( وزير الخارجية الأمريكي ) - أن احدا لم يعد يستطيع أن يفتح أمام جونسون أى موضوع يتصل بمصر ، سفير رئيس جونسون لم يعد يطيق أن يذكر اسمه اسم خاص .. ومع ذلك تلقت القاهرة ( في هذه الفترة نفسها ) اقتراحا ب عقد اجتماع مري بين عبد الناصر

والرئيس ليندون جونسون !

كانت الولايات المتحدة غارقة حتى الانقذان عام ١٩٦٧ في حربها ضد فيتنام ، ولذا قررت أن تضرب المنطقة بيد إسرائيل ، وأمنها بكل ما يمكنها من أداء هذه المهمة ( دون أن تظهر صراحة في الصورة ) .

□ في مايو ١٩٦٧ ، في ذروة الأزمة التي انتهت بالحرب ، كان مستشار الرئيس للامن القومي والتو روستو ( يهودي ) يقول للأسرائيليين - في وسعكم أن تغمضوا أعينكم وتغضوا على الرئيس .. وفي الاحتفلات الأخيرة قبل العدوان ، وأكنا ابلاغهم لنا بأنهم طلبوا من أبا إيبان ضبط النفس ، تكثف وتأنقهم السرية من هويلر ( رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة ) كان يطلب من إسرائيل أن تدخل الحرب بدون تردد ، وقال أبا إيبان - أنني لا أريد أن تلقى من أى اعتبار ليس لدينا شك في النتيجة ، فنحن نعرف حجم ما هو متاح لكم ، كما أننا نعرف كما همكم في ادارته .. ثم أضف - حصلت المعركة كلها في صالحكم .. هذه تقديرات جميع خير لنا ولم يعترض منهم واحد .. فلديكم كل ما هو خيرة وأريادة .. ولم تكن المساعدات الأمريكية قاصرة على السلاح وعلى خبرة إدارة العمليات العسكرية المعقدة ، ولكننا شملت الامداد بالمعلومات ، فالأقمار الصناعية كانت تصور كل شيء في جبهتنا ، بل قامت طائرات أمريكية بعمليات استطلاعية في قاعدة مرسع .. إن الكتب كان أداة أساسية تستخدمها الولايات المتحدة .. وقد كان محددا لتركيا محيي الدين أن يبدأ حوارا مع هفري في واشنطن يوم ٥ يونيو !







المصدر : الشريعة

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمالات  
الحل  
العربي  
المقارن  
تقارير  
أبين  
المدور  
المصري



كتاب هيكل كتاب لا بد ان يقرأ

## رغم هذا نقول : يوش يتراجع

□ نحن نعلم ذلك ونذكره .. ومع هذا نقول ان مبادرة يوش ، وطلبه مفاوضات صدام ، يمثل تراجعاً عنه عن المضي في طريق الحرب .. حتى ان كان تراجعاً

على سبيل المتفورة ، وحتى ان كان يتراجع خطوة للخلف من اجل ان يفسر بعد هذا الى حقله ( ان شاء الله ) ، فلن ما حدث منه يقلل بسمي لتراجعاً ويجب ان نفهمه على هذا الأساس دون ان نفعل لحظة عن احتمالات الغر . وإذا كان يقصد المتفورة وكسب الوقت ، فلن الوقت يعمل ضده . وسيفرض عليه مزيداً من التراجع والصبر !

□ ونذكر هنا جلسة الاستماع التي عقدها اللجنة الثقلون العسكرية في مجلس الشيوخ ، اذ دعي لحضورها عدد من اكبر النجوم في صناعة الحرب والسياسة الدولية . وتقول ، نيوزويك ، ان هذه الجلسة تكونت الجمهور الأمريكي بلجان الاستماع التي عقدها السيناتور فولبريت ايام حرب فيتنام .. كانت المناقشات الاخيرة حول قرار يوش بزيادة القوات الأمريكية المحشدة في الخليج . وتقول المجلة الأمريكية ( نيوزويك ) انه رغم تأييد البعض لسياسة يوش ، ورغم مطالبة كيسنجر باستخدام القوة ، فلان المعتدلين ( الحمام ) كانوا اصحاب الغلبة ، وبالتالي كسبت الجماعات المعارضة ليوش داخل الكونجرس دعماً موقلاً غير متوقع !

□ ومنذ أعلنت المبادرة لتصاعدت الحرب النفسية التي يشنها الجانبان ( الأمريكي والعراقي ) . استمر الاعلان عن زيادة الحشود الأمريكية ، ولعل ذلك اعلان عرألي يمد الجبهة بـ ٢٠٠ الف مقاتل اضافي . وحين طوّل حلفاء الولايات المتحدة بزيادة قواتهم رد العراق بتعمته من سبق اغلارهم من الجندية ليدفعوا الزكاة الفصح ( ٢٠٠ الف جندي ) !





وسط هذه الحرب النفسية استطعت الولايات المتحدة شرط حضمور معتلين لدول خارجية في المفاوضات ، وطورت العراق مسيرتها لاطلاق الرهائن ، فبدأ من اطلاق سراحهم خلال ثلاثة اشهر ابرزت الافراج عنهم على الفور .. والمبادرة العراقية تأتي من مركز قوة ، بل هي تعبير صريح عن ثقة القيادة العراقية في قوة مركزها ، فهي تتنازل بمسألة عن سلاح قوي تملكه لتقبل انها تملك ما هو اشد فتكا ولزا .. ان هذا القرار بتحرير الرهائن يثبت العزيمة ، ويؤكد الحرص على نجاح المفاوضات ، فهو يحفظ ماء وجه الرئيس الأمريكي ، ويبعد عنه شبهة الدخول في مفاوضات تحسب شمسف الرهائن الذين اخفق في اطلاق سراحهم ( مع كل الدعاية التي مسلطوها على هذه القضية ذات الوجه الانساني والمساوي خلال الاشهر الماضية )

□ إن الموقف الآن ( من المنظور العراقي العربي الإسلامي ) يعتمد في المقام الأول .. كما اعتمد خلال الاشهر الأربعة الماضية .. على القوة الذاتية للجيش والشعب في العراق ، وعلى تصميم الأمة العربية والإسلامية على إعلان الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة ان هي بمرت باعدوان .

ومن بدأت الأزمة كان معروفا ان القيادة العراقية تهدد بتدمير مواقع انتاج البترول في الخليج ، وتهدد بضرب القوات الامريكية والمناطق المأهولة في اسرائيل بوساطة الصواريخ وقد انشأها الكيميائية والبيولوجية .. الا ان التصعيد في الحرب يقضي بالا تمصل الى ذروة الدمار عند أول طلقة .. التصعيد يتنفس أن يتحسب بتكتيكات أو خطوات مسبوبة .. وفي المراحل الأولى من أزمة الخليج كان الرهائن أداة تكتيكية مهمة ، ولكن تمكن العراق من خلال الفترة الماضية من اعداد أوضاعه العسكرية على نحو يمكنه من الصمود حتى اذا لم يصل إلى ضربه الى استخدام أسلحة الدمار الشامل ، وقد أعلنت المصادر الغربية نفسها عن التجهيزات التي تمت في هذا الشأن ، فاشارت على سبيل المثال الى الخطوط الدفاعية التي اقيمت داخل الأراضي الكويتية ، وداخل المناطق الجنوبية للعراق ، وأوضحت أن اختراق هذه التحصينات وتدميرها أصبح مسعيا الى درجة تقترب من الاستحالة .

### الخطة السرية للولايات المتحدة

□ وقد قرأت تقريراً اسرياً عن الاستعدادات الأمريكية المكثفة ، وقد تحدث التقرير على ما أطلق عليه ( العملية ٨١ ) ، والقوات الخاصة كانت ستزاول مهامها في هذه العملية قبل ٧٢ ساعة من عمليات عسكرية أوسع .. ويقول التقرير ان القوات الخاصة ستخترق الحدود العراقية بوسائل معينة ، وكان مفروضاً انها ستهاجم بمساعدة طائرات ملوكوبتر ٦٠ موقعا تحوي ٨٠٪ من الرهائن الأمريكيين . وتنفرض العملية ( ٨١ ) ان يتم التعامل مع جنود





المصدر : **الاستخبارات**

التاريخ : **الـ ١١ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحراسة العراقيين المكلفين بحراسة هذه المنشآت والأهداف بـ الأسلحة الخفيفة .. وتفترض الخطة أن يتم تحرير الرهائن خلال ٢ أو ٤ ساعات ، وأن الطائرات المحملة بالرصاص ستنتقل مباشرة إلى الأراضي السعودية في حين تبقى القوات الخاصة للتعامل مع الأهداف العراقية التي قد تحاول تعطيل سير هذه الطائرات . وقد حددت الخطة أشكال الاتصال لكل منشأة .. وقالت إن الخسائر لن تزيد على ٧٠ ٪ ماى حال من الأحوال لأن الضامين العراقي للمنشآت يتم بتسليح متخلفة وبأفراد غير مدربين . وقد لاحظ العراقيون - كما يقول التقرير - أن الولايات المتحدة قد تستعين بالقوات الإسرائيلية في إنجاز المهمة ، ويقول التقرير السرى الذى طالعته إن التقديرات الأوروبية كانت تختلف مع الولايات المتحدة حول هذه ( العملية ٨١ ) إذ رأوا أن للعراق تحصينات أمنية كلية للدفاع عن هذه المنشآت ، وأن ما رسده الإعلام الصناعية بشأن حماية هذه المنشآت قد يكون نوعاً من الخداع والتضليل العراقي ، مشيرة إلى أن المواقع الخفيفة تحت الأرض وفي أجناب هذه المنشآت قد تكون بها تحصينات بشرية ومعدات عسكرية متطورة للتعامل مع الحرس الأمريكية والبريطانية الخاصة . وفي هذه الحالة سيقتل المهاجمون والرهائن ! وفق ما قرأت في هذا التقرير ، فإن الولايات المتحدة أصرت على أن خطتها

ممكنة ومطلوبة ، وقالت الدوائر الأوروبية تملترض .. حسنى الفرج عن الرهائن بدون كل هذه المغامرات .. ولكن أظن أن هذه الخطة وأملها كانت في ذهن الرئيس صدام حسين وهو يصرح مؤخراً بأن بعض المسؤولين الأمريكيين يصفون أفلام رامبو وقصص بطولته الوهمية ، ولأنه كل مصيبياً حين نصحبهم بالاقلاع عن مثل هذا العبث !

### الوقت في صالح العرب وضد امريكا

مازلنا نقول أن طلب الولايات المتحدة للتفاوض قد يكون مغايرة لكسب الوقت ، ولكن الوقت لا يعمل لصالحهم إذا ظل حاربنا قائماً . والعجيلة ، أن القيادة العراقية تسمى في ادارتها اللازمة على كسب الوقت ، وفق حسابات دقيقة ، لقد كسبت حتى الآن من عنصر الزمن ويوسمها أن تحقق مزيداً من الكسب أن هي أطالت أمد المفاوضات . كينسجركان يرى بعد حرب ١٩٧٢ أن الوقت يعمل لصالح الصهاينة ، ولذا أجهض نصر أكتوبر من خلال إطالة اللياليات . كان شعاره في تلك الفترة أن الحل يأتي خطوة خطوة وليس في قفزة واحدة .. وقد تمكن بالفعل بفشل هذه السياسة للتحرك البطيء من تغيير الأوضاع لصالح إسرائيل ، فتفتت الجبهة المحيطة بعصر ، إذ اشعل التناقضات داخل الصف العربي ، وأنهى حصار البترول ، ثم قتل الملك فيصل ، وشنت الحلفاء الدولي المطالب بحل مسألة الصراع العربي - الإسرائيلي ( الصهيونية ) وأوروبا الغربية واليابان ) .

و .. اللعبة الآن معكوسة . ولذا نرى أن كينسجركان الذى يطلب ضميراً سرياً ، هو الذى يخشى الآن من الزمن حتى لا تتفرك الجبهة العربية والدولية التي يبدو أنها تقف مع امريكا . ويعلم هو أنها لا تريد التورط في الحرب ، وستعلن الفرار الصريح من حلفها مع امريكا إذا اجتهدت حصة الموقف مع مرور الزمن . إن كينسجركان من اقتراب رمضان ويعدده حوسو الحج .. أنه يطلب بضرب العراق قبل مارس والأضاع الآن في أي عطل عسكري





المصدر : الناشر

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المقابل نجد القيادة العراقية تتأور لكسب الوقت ، في مسألة المفاوضات على سبيل المثال ، نجدها تحدد موعد اللقاء بـ ٢٠ يناير ٢٠٠٠ في ٢٢ يناير .. الولايات المتحدة اقترحت أن يكون اللقاء يوم ٢٠-٢٢ ديسمبر أو يوم ٢ يناير ، ولكن العراق قال إن كل هذه التواريخ لا تناسبه .. ومعلوم أن المفاوضات لا يمكن أن تحقق اغراضها في التغطية خلال الجولة الأولى في واشنطن ، فطابق عزيز لا يملك سلطة إصدار القرار النهائي ، وبالتالي لابد من انتظار الجولة الثانية في بغداد مع ضئيل خضين .

## الدبلوماسية السرية شغالة ومصر غائبة

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب ، إذا أحسنوا الاستفادة منه ، والآن ظلت البقعة كاملة .. ويبدو الآن أن الاتصالات السرية لا تنقطع .. والمراجع الأمريكي يجر معه كل يوم إرجاعا جديدا .. إن الصحافة متوسلون جدا مع مشروع القرار الذي تجرى مناقشته الآن في مجلس الأمن ، والذي ينص على ضرورة عقد مؤتمر دولي لمناقشة الصراع العربي .. الأمر أشبه في وقت ما .. ومهما أقيمت الولايات المتحدة أن هذا القرار لا يعني أنها قبلت مبدأ اليمين بين الخليج والوسطين ( على نحو ما طالت العراق ) بل اليمين لا يستدلون ذلك .. ومهما أقيمت الولايات المتحدة أن سحب بعثتها الدبلوماسية من الكويت لا يعني بداية لسمب الاعتراف عن الحكومة الشرعية .. فإن كل العراقيين لا يصدقون ذلك .

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب إذا أحسنوا الاستفادة منه ونشهد أن الدول الساعية لحل العربي تتحرك بهمة ونشاط .. لقاءات الملك حسين والرئيس ياسر عرفات ونائب الرئيس اليمني سالم البيض مع الرئيس صدام كانت تحميرا عن ذلك .. والتوصية السوفيتية بأن يتفقد اجتماع بين الرئيس صدام والملك فهد يعطي للعراق مطلقه في حل الرملة وفي جزيرتي بوبينان ووربة ، هذه التوصية تأتي الآن إذا ما صاغية ، وتجد من يتسرع لتحقيقها ، ويقال إن هذا اللقاء يدع في الجزائر ، ويقال إن هذا الحل عن طريق العرب قد يحفظ ماء وجه الرئيس بوش الذي أقيم أنه لابد من الانسحاب غير المشروط .

■ أين السياسة المصرية من هذا كله ؟ هل مازالت تفكر في إرسال مزيد من القوات إلى منطقة الخليج ؟ عجيبى !

عادل حسين







المصدر: الشَّعْب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

## ● الازمة في عيون العالم

# وبدأت المفاوضات عملياً

## القوة العسكرية العراقية ورقة في يد العرب للضغط على أمريكا

ورغم التبرير الإسرائيلي لاختلاء  
السلطة الأمريكية في الكويت ولأنه حتى  
يمكن ضرب القوات العراقية في الكويت  
دون خوف على السبيل ماسين  
الأمريكيين لأن الولايات المتحدة قد  
استجابت لمطلب عراقي سبق بتقبل  
جميع المعلومات من الكويت إلى  
بغداد وأثناء سفارات الدول  
في الكويت. وقد جاء هذا الإجراء  
الأمريكي في أعقاب المبادرة العراقية  
بإسماح لجميع الرعايا الأجانب  
بالمغادرة ولأنه إن الإيتم القسمة  
سفتي بالعميد من الخطوات التي  
الاستراتيجية لها بغلة متفككة لكنها  
جزء من عملية التفاوض التي بدأ  
بالفعل

من أنه لن يتخسر لاختلاء القوات  
المستهدفة في المنطقة، ربما لذلك فإن  
العراق قد تمكن من ذلك، ليس فقط لأن  
الرئيس يوش طلب الحوار مع العراق، لكن  
ربما كانت هناك وعود ورسائل تم تبادلها  
بطريقة أو أخرى

وبإسماح للرعايا الأجانب بمغادرة  
العراق تكون عملية التفاوض الفعلية بين  
العراق والولايات المتحدة قد بدأت فعلياً  
ولا يتوقع طبعاً أن تكون هذه المفاوضات  
معتلة أو بطريقة مباشرة وليخرج يوش  
ليقول ليس هناك مفاوضات سرية مع العراق  
وأيضاً ذلك العراق أيضاً وليتحدث بيكر  
عن الحرب، إلا أنه من كل هذه الالتماسات  
الدبلوماسية لعملية تفاوضية مستمرة حتى  
زيارة طارق عزيز ل واشنطن لقاء يوش في  
السبع عشر من هذا الشهر لم لقاء صدام  
بيكر في بغداد قبل ١٥ يناير القادم  
والمعروف أنه في عملية تفاوض  
يسبق لقاء الكبار مشاور طويل من  
الترتيبات والإيستعدادات والمناقشات  
حتى يتم تقريب وجهات النظر وتحديد نقاط  
اللقاء ويمكن الاتفاق عليه، ويتلقى  
الكبار من المؤتمرات أو لقاومات القصة  
للتوقيع ولقد الصور التذكارية وتبادل  
الانتماءات. وهذا ما يحدث الآن بين  
العراق وأمريكا

بدأ أحوال ثلاثة آلاف من الرعايا  
الأجانب - معظمهم من الأمريكيين  
والبريطانيين - مغادرة العراق  
وسوف يقضي معظمهم أعياد  
الميلاد المجيد بين أسرهم في  
بلادهم. وكانت القيادة العراقية  
قد اتخذت قراراً برفع قيود السفر  
عن جميع الرعايا الأجانب بحيث  
يصبح بإمكانهم السفر إذا ما رغبوا  
في مغادرة العراق والعودة إلى  
بلادهم. وقد جاء قرار السماح  
للعراق الأجانب بالسفر في أعقاب  
الاجتماع الرابعي العربي في بغداد  
والذي ضم إلى جانب الرئيس  
العراقي صدام حسين، الملك  
حسين والرئيس الفلسطيني ياسر  
عريفات ونائب الرئيس اليمني علي  
سالم البيض وقد أنهى اللقاء  
الرابعي بعد عودة إلى موقف عربي  
يدعم العراق في مفاوضات مع أمريكا  
وطالب بتفاوض عراقي - سعودي  
وعراقي - كويتي يسبق أي اتصالات  
مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك عمل العراق بالأجراج من جميع  
الرعايا الأجانب، حيث كان قد أعلن من  
قبل أنه سيتم الأجراج عنهم بداية من ٢٥  
ديسمبر، وعمل ثلاثة شهور تنتهي في  
٢٥ مارس ١٩٩١، شرطاً أن يتأكد العراق





## أحمد مصطفى

رئيس من المحكمة للطلاب بعيدا من طريق التقليل بمستقبل التسوية السلمية ،

لا يستبعد أن يكون طالب التقاضي على مستوى عال كما طرحه يوش موروه متطورة حتى استكمال الاستعدادات العسكرية لتوجيه ضربة للعراق وأيضا حتى يمكن الحفاظ على التحالف الغربي الذي تتزايد عوامل انقراضه بمرور الوقت ، وذلك بأن تعلن أمريكا أنها استنفدت كل السبل الأخرى لتفدية قرارات مجلس الأمن قبل الجوء للقوة ،

وعلى ما يبدو أن القيادة العراقية منتبهة تماما لهذا الاحتمال ومنذ أيام عدة الرئيس صدام حسين اجتماعا قديما مع كبار القادة العسكريين في الجيش العراقي لم يعلن عما دار فيه ، والأرجح أن هذا الاجتماع العسكري القيادي كان بهدف الاستعداد لكل الاحتمالات بما فيها احتمال المفارقة الأمريكية .

ولمّا يتعلق بمعضلة الحرب - التي لازالت كل عوامها متفرقة بفلس الفرجة منذ الاحتشاد العسكري الأمريكي الغربي في الأراضي والمياه العربية يرد الخبراء العسكريين الغربيين والأمريكيين على مفارقة يوش بأن الحرب في الخليج لن تكون لفتنام أخرى بأن ذلك ليس صحيحا تماما وأن أسطورة احتلال الخليج لم يأتها العراق العربية تزك أنه ليس هناك ضربة جوية منظمة تماما يمكنها القضاء على كل إمكانات الخصم للرد ، ثم أنه إذا كان لابد من هذا حتى في الخليج رغم أهمية الضربة الجوية - من قتال أرضي شأن ألف بواء العسكرية تقول أنه لكي يستطيع المهاجم الانتصار على المدافع لابد وأن يتوقف عليه في القوات والقائدات العسكرية بنسبة ١:٢ وموعدا لم يحقق ويستحيل تحقيقه فالعقبة أن العراق المدافع يتصرف من

حيث القوات على جميع قنوات لتحالف الأمريكي الغربي العربي والإسلامي ثم أنه يتسارع في العتاد العسكري - خاصة البيانات والمبررات - مع تسليح قوات التحالف بنسبة ١ إلى ١

وإذا كتفت القوات الأمريكية تراهن على تطور أسلحتها وحداثتها وإذا كان يوش يلمد بقوله أن الخليج لن يكون لفتنام أن قوته بما لديها من أجهزة تجسس ورمود وتكنولوجيا معقدة سمكتها تحقيقات اسدافيا في تخمين القوات العراقية بعد تسليح خطوط امدادها والتشويش على الاتصال بين هيئات الميدان والقيادة العسكرية المركزية ، فإن العديد من الخبراء العسكريين يرون أن ذلك يكتفئ العراق قد امكنه تطوير أجهزة تشويش على تكنولوجيا التجسس والرمود الأمريكية - وذلك ربما ما استنفدت من تكنولوجيا متقدمة حصل عليها العراق من فرنسا قبل أزمة الخليج - وكذلك استطاع العراقي تطوير أجهزة اتصالاته بما يمكنه التسلل على التشويش الأمريكي .

## القوات العراقية والربط

وفي سياق الحديث عن الحرب نشرت مجلة نيزويك الأمريكية في عددها الأخير ( ١٩٩٠ / ١٢ / ١٠ ) دراسة من الخبراء العسكريين والاستراتيجيين الأمريكيين من بينهم هنري كيسنجر - المعروف بخبرته بشتون الفرق الربط كلهم فسد

الحرب في الخليج ، خاصة العسكريين منهم ، فيراهم أن السايبريين يسدرون الحرب على الربط ، لكن قادة الميدان يعرفون جيدا حجم الشائش وما يمكن تحقيقه من الطليل ، أما كيسنجر فقد غفل الاستمرار في انتظار الطويات مؤكدا أن السطر اللول على العراقي سيؤدي في النهاية إلى المفارشات التي لن تكون تلتسجها تحقيق الأهداف الأمريكية المطلقة . ورغم الفجوة التي تافرها الصمالة الأمريكية في الفترة الأخيرة حول إمكانية

العراق من تطوير سلاح نووي في غضون فترة تتراوح بين عامين وخمسة أعوام - في غرار الحملة الإسلامية البريطانية على العراق وامتلاك أسلحة خطيرة للتدمير الضام قبل أزمة الخليج كريمة للقضاء على قوة دولة عربية إسلامية كان يقترض فتاؤها في حرب بلا حدود بين العراق وإيران - وتهدف الفجوة الأمريكية حول السلاح النووي العراقي إلى إبعاد أهمية جديدة لتطبيق هدف أمريكي من خلال المفاوضات إذا لم يمكن تهيئة الرأي العام الأمريكي لتقبل الحرب وخسائرها ولم تستطع أمريكا الحفاظ على التحالف الغربي العربي وماذا وذلك من الضغوط أجل تحميم القوة العسكرية العراقية .

وقد نشرت مجلة تايم الأمريكية ( ١٢ / ١٠ ) تقريرا حول قدرة السلاح البيولوجي العراقي وتقسيدرات الضلالي المحتملة في صفوف القوات الأمريكية حال استعداده من قبل

العراق وكيف أن الرهان على الاقتعة العراقية من الغاز والمعدات لا يمكنها مقاومة السلاح العراقي .

هذا في حالة الحرب لكن لاشك أيضا أن القوة العراقية تشمل ورة ضغط بيكها العراق في مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية وإذا كانت أمريكا ستزكر أن فدرات العراق العسكرية كريمة لخميرة تنفيذ الترتيبات الأمنية الأمريكية في المنطقة وبمؤلفة ودعم بعض الأطراف العربية ( المعتدلة ) فالعراق متنبه لذلك سيكون طرحه المقابل في المفاوضات هو ضربة تقليم القوة العسكرية الإيرانية باعتبارها تهديد للأمن العربي كل .

وهكذا تصبح القوة العراقية ورة رابحة في يد العراق - حيدوا أو مفاوضات - في سياق تحقيق هدف الربط بين أزمة الخليج وبغية مشاكل المنطقة المزمعة





الشرق

المصدر :

١١ ج ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك احتمال لخرمحتن طه الكثير من المصادر الصحفية الاسريكية وعلى ايمان عدد من مسئول الادارة الاسريكية وهو ان تصاحب عراقي ملجأه من الكويت سواء جزئي لوكلي ( يطن عنه الرئيس العراقي بشكل ملجأه كما أعلن الإخراج عن السرفان وهو مساهم في القيادة الاسريكية في موقف لا تعرف كيف تتصرف فيه لسوف تلاقى قواتها مبرر وجودها وأن تتمكن من التفاوض على تحميم القوة العراقية وستكون مضطرة للفسط على اسرائيل . . .

يقول مسئول امريكي رفيع المستوى حول هذا الاحتمال :

ماذا الى اسلح صدام من جزء وليس كل الكويت ؟ ستقول وبمنا الجميع ان تلك نتيجة غير مقبولة سيكون ذلك الانتصار لصدام حسين الياس الامر والغما

ويقول احد معاوني الرئيس بوش هل تريد أن تعرف ماذا يحدث لو تراجع صدام الى هذا الجزء العبيد من الكويت ؟

ان التعلق ( مع امريكا ) ان يرفض الذهاب لحرب لحساب لحد العراق ( من الجزء الباقى ) بل انه سينهار

جدير بالذكر في هذا السجاني ان الاعلام بدأ يركز على عدد من الشخصيات الكويتية التي ترحب بالتفاوض مع العراقي بل وتحث المجموعة الأوروبية أيضا على اجراء

مفاوضات مع الرئيس صدام حسين وتعارض ذلك شن هجوم عسكري على العراق تحت اى دعوى ومن هؤلاء بعض الشخصيات السياسية

المعروفة للعائلة المالكة الكويتية السليفة .

والى مقدمتها بقطع النزاع العربي الاسرائيل والفضية الفلسطينية .

ولا يمكن استبعاد الجدول الدائر الآن في مجلس الأمن الدولي حول استصدار قرار بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والدعوة لفتح مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الأمم المتحدة لا يمكن استبعاده من عملية التفاوض غير المباشرة بين العراق وامريكا والأرجح أن المتكشبات ومخيمات التناجل لثمان عدم استخدام امريكا حق النقض ( فيتو )

### مستقبل المفاوضات

قد يكون من المبرك التنبؤ بمستقبل المفاوضات بين العراق وامريكا وما يمكن ان تسفر عنه من نتائج لكن العراقيين والمعلقين السياسيين الغربيين وخاصة في الصحافة الامريكية قد بدأوا يتوقعون وي طرحون الفيارات واحتمالات التسمية على الرغم من التصريحات الاسريكية بالتنازل من المفاوضات والتي ستعكس في سالفات الخوف من الاتساق المفاوضات كل الاهداف الامريكية وربما كانت تمهيدا للقول بتنازلات امريكية ضرورية لاستمرار التفاوض والتوصل لتسوية

ومن اكثر طروحات التسمية قبولا ما كتبه مايكل كرامر في عدد ثامن الاخير والذي يتوقع فيه ان يتم التفاوض حول انسحاب جزئي عراقي من الكويت بما يسمح للعراق بالاحتفاظ بحقل السريفة وشريط حدودي يصل طوله ٨٠ كم وقد اعتبره العراقي جزء من محافظة البصرة الجنوبية مؤخرًا وقد خط حدودى جديد بمد جزيرة بوبيان بحيث تصبح داخلية حدود العراق





المصدر : **الشرق الجديد**

التاريخ : **الجمعة ١٩٦٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شكري في جولة اسلامية لبحث تطورات

## الخليج مع الملوك والرؤساء

الملك حسين لم يلتقي مع القيادة العراقية

وقد أجرى الوفد على مدى اليومين الماضيين الحدو والامتنان لقاءات مكثفة في عمان مع كبار المسؤولين الأردنيين والدكتور عبد الكريم عرييات رئيس مجلس النواب الذي أكد للوفد أنه يلتقي به كواحد من المسلمين بنفسه قلبه لما يحدث في الخليج ويهتم كثيرا بإبعاد شبح الحرب المدمرة عن المنطقة وبضرورة أن يكون هناك دور عربي إسلامي يلعب في حل هذه الأزمة وهو نفس الهدف الذي يقوم به وفد القيادة الشعبية الإسلامية وأحد عرييات أنه في هذا الإطار ليس مع أي طرف ضد طرف ولكنه مع الحق والعمل وصالح مستقبل هذه الأمة

وقد أجاب الدكتور أحمد شوقي الحنفي والدكتور إبراهيم الفضول الامتنان لمساعدان بلقياة الشعبية على أسئلة للمسؤولين في عمان حيث تم التأكيد على أن مهمة الوفد تتركز في



إبراهيم شكري

الدور العربي والإسلامي في حلها . وقد بدأ الوفد جولته في اليمن حيث التقى مع الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس الماضي وبعد مباحثات إيران سيتباحث الوفد مع الرئيس الأسد ومع

الأردن : شعبان عبد الرحمن

للمرة الثانية يشارك حزب العمل في مباحثات لإنهاء أزمة الخليج سلميا من خلال رؤية عربية وإسلامية وفي غضون التطورات الأخيرة .

جاءت هذه المرة في إطار وفد القيادة الشعبية الإسلامية العلمية بعد أن كانت المرة الأولى في إطار وفد الحركات والجمعيات الإسلامية في العالم الإسلامي والتي تمت في منتصف سبتمبر الماضي يمثل الحزب في هذه الجولة الجديدة الأستاذ إبراهيم شكري والدكتور أحمد شوقي الأمين المساعد لحزب العمل وممثل في الأمانة العامة للقيادة الشعبية ويرأس الوفد الدكتور محمد الشريف الأمين العام للقيادة الشعبية

يبدأ وفد القيادة الشعبية الإسلامية لقائه اليوم الثلاثاء في طهران بمحادثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين حول التطورات المتلاحقة والمستجدة لأزمة الخليج وأهمية







## المصر : الشجب

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

حركة النهضة التونسية والشيخ مطوق فتحاح رئيس جمعية الرشد والاصلاح ( الخوان ) والاستاذ ابراهيم غوشة ممثل منظمة حماس واخذ فيلقها ( فلسطين ) والدكتور ابراهيم الغويل ( ليبيا ) والدكتور عبد الرزاق احمد علماء الاسلام في بيجين . والاستاذ محمد سي رئيس جمعية المسترشدين وهي اكبر الجمعيات الاسلامية في بيجين .

● وعلى الرغم من ضيق وقت زيارة وفد القيادة الشعبية الاسلامية لسكر من اليمن والاردين . إلا أن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والطبيب في الوفد كان له نشاط مكثف عن مجلس الريايرين ... في اليمن حرص شكري على الالتقاء بالمدرسين المصريين العاملين هناك وذلك عقب صلاة الجمعة بحسب التقديرات مساهمة

وفد تقدم المدرسون المتشغولون إليه بمكتبة عاجلة أوضح فيها قيام الحكومة اليمنية برفع مرتبات المدرسين المصريين العاملين بعد ارتفاع الاسعار الكبير عقب أزمة الخليج في ناس الوقت الذي قلت فيه مرتباتهم كما هي مع العلم أنهم يعملون الاغلبية مما جعلهم يعيشون في أحوال معيشية بقلية الصومالية

والشكر إلى من المجلة المصرية الرسمية في صنعاء تجاملت شكواهم بدعوى أنها مسئولة فقط عن المعلمين

وعلى الفور بحث المهندس ابراهيم شكري الأربع مع عدد من المسؤولين كما رفع بدوره مذكره عاجلة للرئيس اليمني بهذه الشكوى وقد وعد المسئولين بميتون بدارسة الأمر والسووصل الى حل سريع فيه

وفي الاردين أدى رئيس الحزب بيجين للتلفزيون الاردين اذيع مساء السبت الماضي جولة مهمة وقد القصة الشعبية الاسلامية وزييت لحل أزمة الخليج والاور العربي والاسلامي المطلوب وخطورة التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة وكذلك خطورة الهيمنة الأمريكية على حل الأزمة سلميا بعيدا عن الدور العربي والاسلامي .

القيادة الشعبية الاسلامية لليمن في موقفه الصادر ضد الحصار الاقتصادي المفروض عليه الى جانب العراق والاردين .

وصرح الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد للشعب : ان وجهات النظر كانت متطابقة تماما مع الرئيس اليمني حول ضرورة احشاء أزمة الخليج وحلها بالطرق السلمية من داخل الاطار العربي والاسلامي وذلك بتحقيق مصالح كافة الاطراف دون تغليب طرف على الاخر وفي ضوء الحفاظ على مصالح الأمة العربية

وقد التقى الرئيس اليمني على مهمة السودان ومطلب اعشاءه بضرورة مواصلة جهودهم في ابلان كافة النظم العربية والاسلامية وايضا الغربية برادة ومطلب الشعوب التي تمثلها القيادة الشعبية الاسلامية في اتصاف العالم الاسلامي

كما أكد الوفد لقاء موسما مع كبار المثقفين واساتذة الجامعات في اليمن دار خلاله الحديث حول نفس القضايا . وقد أشاد الحاضرون بقدور الكبير الذي تقوم به جريدة « الشعب » في تناولها للقضايا العربية والاسلامية وانها تعبر بصوت عن رأي الشعب العربي والمسلم حتى أن بعضهم أكد أن انتظار الشعب كل اسبوع يفوق لحظة انتظارهم للطعام والشراب

ومن المنتظر بواصل الوفد جولته بزيارة سوريا ومصر ثم السعودية التي يسعى للحصول على موافقة لزيارتها منذ اسبوعين ويعدّها يختم الوفد جولته بزيارة للعراق

كما تتركز مهمة الوفد في ابلان تأييد الشعوب الاسلامية لتسبب اليمن والاردين الصاعدة ضد الحصار والغلبة على من تقفها من التواجد الاجنبي في المنطقة وحث ايران أن يكون لها دور أكثر فاعلية لحل الأزمة

ويشارك في هذا الوفد الذي يرأسه الدكتور محمود شريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ( ليبيا ) الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور احمد شوقي الحفني عضو اللجنة التنفيذية ، والدكتور نجم الدين أريكان رئيس حزب الرافضية الشريفي ، والشيخ رائد الغنوشي رئيس

الدعوة لأن يكون حل أزمة الخليج عربيا واسلاميا بعيدا عن الهيمنة الأجنبية لأننا نعتقد أننا اذا اعلننا أن الاجنبي سيبتن مصالحة خلال تدخله لحل المشكلة سلميا او جريانا لننا نستهدف في النهاية العمل بالمشي طاعتنا لانقاذ الأمة من الدخول من حرب دموية وذلك فإن كل دولة تزورها في جولتنا تؤكد لقلوبنا ضرورة الحرص والسعي حتى لا يخرج قرار امتثانا منها

والشكر الإيذان المساعدين في اجابتهما إلى أن جهود القيادة الشعبية لاتاني منفصلة عن الجهود الاسلامية السليقة ولتكن ذاتي مكتملة لها

وقالا أن مطبقنا العراق بالانضمام من الكويت ثاتني لتكوير الفرصة على الولايات المتحدة الأمريكية وبسطل الفرصة التي تنتدرب بها للتوحيد من المنطقة وطرب شوانا المصرية والسيطرة على مفراتها كما اننا نطالب ايان يكون الانسحاب مزامنا لكل من القوات العراقية والقوات الاجنبية على ان تحمل محلهم قوات عربية واسلامية تحت اشراف مجلس الأمن وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي

مع توفير الضمانات بعدم الهجوم على العراق وكذلك ضمان عدم مهاجمة الكويت مرة أخرى وأن تكون لشؤون الكويت الداخلية مشروكة للشعب وحده

كما نطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق وعدم تجويع الشعب العراقي ووضع سياسة عربية ناعية موحدة لتقزم بها جميع الدول العربية المنتجة للمنتوجين بخلفها يكون ردهم عملا مشروعا

وحول التواجد العسكري الصهيوني في الأراضي الفلسطينية اشتره على أداء فريضة الحج هذا العام الذي يمكن المساعدين أن وجود هذه القوات حول المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف يشغل اعتداء صارخا على أهم خرمات الاسلام ومقدساته ويعوق مبادئة شعيرة الحج التي تتطلب الشعوب بالامن والاطمئنان وكان الوفد قد بدأ جولته يوم الخميس الماضي بزيارة الجمهورية العربية اليمنية حيث التقى مع الرئيس علي عبدالله صالح وتكلم اليه تحييد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

النسبة

التاريخ:

الحدس من ١٩٩٠

# هل التاريخ يعيد نفسه؟

في الأسابيع الماضية قام الرئيس الأمريكي بوش بجولات متعددة في الشرق والغرب وأهمها زيارة السعودية والأمارات ومصر وبعض الدول الآسيوية... وتلقف قوائمه وجلس بين جنوده في منطقة الخليج بل أدى معهم صلاة شكر بعد أن اطمأن على قدرة هذه القوات وأمنات ناعسة رغبة في قيادة العالم لجمع لشحن حرب ضروس في المنطقة تحت راية استخلاص الكويت من الجيش العراقي الذي أعلن رئيسه يومًا أنه في الامكان مواجهة الكيان الصهيوني



ولقد ان ظهر هذا الأمر يترافق لهذا التفسير لانتنا جميعا بل والعالم أجمع يريد استخلاص الكويت من عنوان الجيش العراقي ونائب لما تعرض له الشعب الكويتي من اعتداءات في الأنفس والأعراض والأموال فهذا الأمر البشع تشعزع له النفوس الآبية وتصفقته الضمائر الحية وتدينه شريعة الله التي أمرت بالحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال وجعلت الأخلاق بذلك من الكليات التي يعاقب عليها بالغلط العقوبات

وبن من هذا اليوم الأول عرضنا ذلك واستكرتاه وطبقنا ولائنا نطلب وتلجج في الطب ان ينسحب العراق من الكويت وأن يترك شعب الكويت يدبر أسرته ويتولى شأنه بكامل حريته

غير أن التاريخ يعطينا والأحداث تحفلنا أن وراء ذلك الذي تظهره أمريكا هذا الأمر هو احتمال منطقة الخليج: يترونها وشعبها بل وحكومتها أيضا

وتحت لانتنا كل حقيقة هذه الأزمة الخليجية وأسبغها ومن الذي دعا إليها سراً وعلاً ونترك هذا اللطمة القارية بل ونسحب التاريخ الذي لا يضيء مهما علم عليه أو حيل بينه وبين الخوض والعراصة

جاء الرئيس الأمريكي جولته والتي مع الحكم وكشف عن حقيقة ما يدور في نفسه وخلفه من الدعوة إلى حرب شرسة غايتها في الظاهر استخلاص الكويت من العراق أما الحقيقة المرة التي لا تترك كلمة فهي نتائج هذه الحرب التي ستبقى على الشعوب العربية والإسلامية وستتغير الأوضاع في المنطقة. ثم ولا أخيراً استيلاء الغرب على البترول مصدر الثراء لهذه المنطقة بل مصدر كثير من الثراء للغرب والمسلمين في العالم

إن الأحداث تذكرنا بذلك الحرب الفروس الرعاع التي نزل فيها الراهب بطرس المليك أمر دعوة ملوك أوروبا وأمراءها وجيوشها لانتزاع بيت المقدس من العرب والمسلمين تحت ظل تلك الراية المقلدة. وقد باع العرب بالفضل وأراد الله تعالى أن يبقى بيت المقدس في أيدي العرب والمسلمين

وتحت نرفض دعوة الرئيس الأمريكي لأوروبا وجيوشها لحرب لإعراق دماغها إلا الله... حرب يستكون نتيجتها بالناكيد للقضاء على الشعوب العربية والإسلامية. ونحن نرفض هذه الدعوة لأننا لا نريد أن تعود بذور الحقد والتسلط والكراهية في قلوب العرب والمسلمين ضد الغرب وقبائعه الممثلة في الرئيس الأمريكي. لا نريد الكراهية والبغض ولما نريد أن نعيش جميعاً شرقاً وغرباً في مودة وسلام وكفانا ما تركته الحروب الماضية من الأوساخ التي يدعو إليها الرئيس الأمريكي. سوف بعد وقوع الحرب التي يدعو إليها الرئيس الأمريكي وقد تضعف مع الزمن كثير من التكريرات ولكن السخاء التي أريبت في غير حق والتي خططنا أن تضعف من ذاكرة العرب والمسلمين بل والعالم أجمع

بقلم

محمد حامد أبو النصر

المرشد العام للأخوان المسلمين

لا تكون مغالياً إذا قلت أنها حرب تخفي بين طياتها ترسيخ استيلاء الكيان الصهيوني على بيت المقدس ذلك الكيان الذي تقوى تكتيته والمطاف على أمريكا. وما زالت حتى الآن تسعى بكل جهدها لهذا الهدف

نرى كل يوم في مخيلة بوش أن يلقى على غير الرمول صلي الله عليه وسلم ويقول: ها أنا قد وطأت قدما أرض الجزيرة التي حرمتها علينا انتقام أصرارنا على انتداب العراق من الكويت لن نسل وسنحافظ على أرضنا المقدسة على شعوبنا الآبية مهما كان الزمن غالياً. وما هي الانتكاسة المباركة في فلسطين تدخل هذا الأسبوع عامها الرابع لتكتيد للأمر بكن والمصالحة أن أرواحنا وبما نحن في ميليل بمسلماتنا وأن نتخذ من الكويت ولا عن فلسطين وأن أمجد الجهاد سنينا طوا لا

لننا ندعو من أصالح نفوسنا أن يقوم الصلح طم التوحيد والوعد... نريد من أصالح نفوسنا أن يتضام العالم العربي والإسلامي بل والعالم أجمع في الأخذ بوسائل الصلح التي رسمها الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز

وهذه دعوة تنسوقها إلى جميع الهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية للحيلولة دون هذا المستقبل البغيض الذي





المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... الدليل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينتظر الشعوب العربية والإسلامية بل والعالم أجمع والذي  
سيغرس في نفوس الجميع الحقد والكراهية ومصلوذة  
الحروب للثأر واستخلاص الحقوق .

ترى هل يمكن إعلان بوقف طلب المفاوضات مع العراق من  
باب تخدير الأعصاب والشمع على الساقون حتى تتسليم  
الحرب فجأة ؟

إننا نحذر من هذه الحملة للشمواء التي يقومها الرئيس  
الأمريكي وهذه الحرب الضروس التي يدعو فيها - ونحذر  
من عواقبها الأليمة التي سوف تلحق على الأخضر واليابس  
بل وعلى كل معاني الحضارة والسلام .

نريد أن يعيش بنو الإنسان في سلام وحضرة ورحمة .  
يا أيها الناس أما خلقكم من نكر وأنسى وجعلكم  
شعوباً وقبائل ليعرفوا أن أكرمكم عند الله أتقاكم  
صدق الله العظيم





الأمال

المصدر :

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حول الكنيسة الكاثوليكية

# الإسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج

د. محمد  
أحمد  
خلف الله



إن الديانة المسيحية التي تتفرع عنها كل أنواع الكنائس هي ديانة المحبة والسلام. ومن هنا تلف الكنائس جميعها من كاثوليكية وأرثوذكسية وبروتستانتية، إلى جانب المحبة والسلام. وليس إلى جانب الحرب ديانة حقة من الأحوال.

وأبواب الكنيسة في بيدهم هذا قد قدروا أن هذه الأنواع من الغزوات قد لاتحل الأزمة. وذلك عندما مضى العراق في طريقه متحملاً كل هذه الشدائد. وعاقبوا العراق على عدم التراجع - لكنهم في تقديرهم لا يرون على هذا الأساس طلبوا مستمسين بالسلام. ودأبوا إلى عدم سلوك سبيل الحرب مهما يكن بعد المسافات الزمنية.

والقيمة الدينية التي تدفعهم إلى السقوط إلى جانب السلام في كل الحالات هي قيمة إنسانية بحتة. إنهم يدركون أن هناك ظملاً وقع على أهل الكويت من أهل العراق. وهذا الظلم يجب أن يرفع - لكنهم يدركون أيضاً أن الحرب ليست الوسيلة المثل في رفع هذا الظلم. إن الحرب سوف تحقق الظلم الأكبر والأضغ. الظلم الذي لايفقد عند حدود العراق وإنما يتجاوز هذه الحدود إلى الكويت

في بريطانيا تدارس آباء الكنيسة الكاثوليكية أزمة الخليج. وأنتخوا من هذه الدراسة إلى مواقف إنسانية أصدرها به بياناً خاصاً بهم. ووقعوا في إذاعة هذا البيان عند حدود الكنائس الكاثوليكية في بريطانيا.

ولهم نحن السبب الذي من أجله وقف آباء الكنيسة عند حدود الكنائس الكاثوليكية عندما أذاعوا بيانهم هذا صبيحة الأحد الموافق الثاني من ديسمبر للعام ١٩٩٠. إن آباء الكنيسة يفهمون جيداً أنهم في دولة علمانية. دولة قد انفصلت فيها السلطة السياسية عن السلطة الدينية. وتحدثت فيها مسؤوليات كل واحدة من السلطاتين بحيث لاتتدخل الواحدة منهما في مسؤوليات الأخرى.

وأزمة الخليج أزمة سياسية واقتصادية وعسكرية في وقت معاً. وكل بعد من هذه الأبعاد إنما هو من مسؤوليات السلطة السياسية. وأنه من هنا جعل آباء الكنيسة البيان الذي أصدره من البيانات الخاصة بالكنيسة.

وليس يخفي أن مراعاة آباء الكنيسة الكاثوليكية البريطانية لمسؤوليات السلطة السياسية لم يصل بينهم وبين إصدار هذا البيان. وثلاثة هذا البيان في الكنائس الكاثوليكية البريطانية - من حيث أنهم إنما يتعاملون مع من هو في باخار الكنيسة. يتعاملون معهم على أنهم يمثلون من الحقوق السياسية فيمكنهم من حمل مشاعرهم هذا البيان إلى السلطة السياسية. وبذا يستطيع آباء الكنيسة التأثير في رجال السياسة.

والبيان في جملة. وفي تفصيله يلق إلى جانب السلام. ويرفض رفضاً باتاً الخيار العسكري. إنه يرى الحل لهذه الأزمة في العقوبات التي فرضت على العراق. ويشترط إعطاء هذه العقوبات الفرصة المتخلولة من الزمن حتى تحقق أغراضها. وثلاثي ثلثها.

وهذا الموقف من آباء الكنيسة هو الأمر الطبيعي. وروستوي في ذلك كل أنواع الكنائس. وليست الكنائس الكاثوليكية وحدها.







المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

نفسها مرة ثانية ، والبقية دول الخليج ، والكل الدول التي  
تشارك في الحرب . ومن هنا يدعوا الكنييسة الى مفاداة الظلم  
الكبير بالظلم الأصغر .  
ويأتي هذا المنطق الكنسي غير بعيد من المنطق الاسلامي  
الذي تنتهي عنده بعض القواعد الاصولية الفقهية التي قال بها  
علماء اصول الفقه الاسلامي بصدد حديثهم عن : درة  
المعاشد .

ونظف هنا من قواعد الاصوليين عقد هاتين  
المقولاتين : -

١ - دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة .

٢ - اختيار أخف الضررين .

والمقولة الاولى إنما تعني أنه اذا دعت الضرورة الى اتخاذ  
موقف معين في حالة معينة - حالة يكون فيها جلب المنفعة  
مساوياً تقريباً لجلب ضرر فإن الموقف الاسلامي يكتفي مع دفع  
الضرر وليس مع جلب المنفعة .

إن دفع الضرر هو الذي له الأولوية عند الاختيار .

ومقتضى هذا أن دفع الضرر الذي تجلبه الحرب في أزمة  
الخليج هو الذي له الأولوية .

أي أن موقفنا يجب أن يكون ضد الحرب دفعاً للضرر ،  
ولا يكون معاً في جانب جلب المنفعة .

والمقولة الثانية تعني ، أنه في حالة التناكح من الجانبين  
ضررين بالمجتمع من حيث يقع ، ونريد نقادي أحدهما بالآخر

فإن الموقف يكون اختيار أخف الضررين تقديراً للضرر الأكبر .

وهذا يعني فيما يخص أزمة الخليج أن الضرر الذي يقع على  
الأمن هو أخف الضررين بالنسبة الى الحرب التي يمكن أن تضر

العراق والكويت والسعودية ودول الخليج والدول المشاركة في  
الحرب .

إن الاصولية الفقهية في أزمة الخليج هي مع السلام  
وقد الحرب في كل الحالات .

وتبقى بعد ذلك كلمة لا بد منها ، لحظاً حين يسكن الصراع  
اسرائيلياً عربياً تكون مع السلام وتتزم به وسين يكون عربياً

عربياً لا تتزم بالسلام ، وتتحدى بالحرب ،

تفعل ذلك ونحن نعلم أنه في الصراع العربي العربي تنبسط  
الأرض عربية ، وينبسط المجتمع عربياً . أما في الصراع

الاسرائيلي العربي فإن الأرض تصبح عربية ، وإن المجتمع  
يقتد هويته العربية .

ليس هذا من العجب العجيب !!





الشرق

المصدر :

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصدر عراقي بالقاهرة السفير لم يطلب تأخير سفينة « السلام »

قال مصدر إعلامي بالسفارة العراقية بالقاهرة ما وردته وكذلك أبناء الشرق الأوسط عن طلب السفير العراقي بالقاهرة بتأخير مرور سفينة السلام ( ابن خلدون ) التي تحمل الحليب والدواء للأطفال العراقيين والخصائص الطبية العربية وعلمية فوضع المصدر أن السفير العراقي

كان موجوداً في بورسعيد للصعود إلى السفينة وتحية المشاركين في الرحلة ، ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب إيقاف السلطات المصرية السفينة خارج ميناء بورسعيد بحوالى ١٥ ميلاً ، مما حال دون وصول السفير إليها . وتؤكد مصادر - الشعب - أن سلطات ميناء بورسعيد قد منعت بالفعل السفير العراقي والصحفيين من الصعود إلى السفينة كما رفضت إعطائهم من رسوم عبور قناة السويس البالغة ١٥٠ ألف دولار . وقد عكزت السفينة قناة السويس يوم السبت الماضي في موعد متأخر حتى لا يتمكن الصحفيون والسفير العراقي والقيادات الثورية المصرية للثمة من الصعود إليها أو تزويدها بأية مخونات .



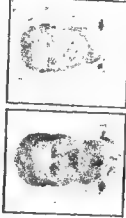


المصدر: لواء الإسلام

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة الإمارات من



عبد المقصود  
ابو داود  
السيد  
صلاح

## المؤتمر الإسلامي الطلائع العالمي يناقش

# الرواية الإسلامية للقضية الكويتية

عقد المؤتمر العالمي الإسلامي العلني، والذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات، فرصة طيبة لتأصيل الرواية الإسلامية للقضية الكويتية، تلك الرواية التي من أجلها قيم المؤتمر، ودعى إليه أكثر من ثلاثمائة شخصية، يمثلون الصورة الإسلامية العالمية والفتنات العالمية والشيوعية من مختلف بلاد العالم.

وعان من بين المشاركين في هذا المؤتمر والذي عقد بإدارة الشارقة في الفترة من ١١-٨ جمادى الأولى ١٤١١ هـ، كل من الأستاذ مصطفى مشهور نائب الرئيس العام للإخوان المسلمين، والبروفيسور برهان الدين رباني وزير الأعمار في حكومة المجاهدين الأفغان، والشيخ خليل الصالحين ممثل الجماعة الإسلامية ببغداد، والاستاذ كمال الهلباوي مدير مركز الدراسات الإسلامية والجمعية بإسلام أهد، كما حضره نائب رئيس حزب الرهاء التركي ووزراء ومسؤولون للفتنات والاتصالات العالمية الإسلامية ولغيف من الدعاة والمثقفين.





المصدر: سوار الأسفل

التاريخ: ١٤١٩ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاستفتاء في الحكم وشعور الحكم أن دولهم ملك لهم من أسباب القضية

### مواقف الحركة الإسلامية من القضية الكويتية

قام المؤرخ عبد شحات جملعة في كتابه «مواقف الحركة الإسلامية العالمية من القضية الكويتية» ، وقد جاهد في هذه الشدوة قضية الاستلاء مصطلحي مشهورين ككتاب الزمرد المسمون إن الإخوان المسلمين على الاستلاء مشهور إن الإخوان المسلمين من كثر الناس منزلة بذهب الكويت لتأمين الحصة ، وإنه لهم لدم الأكم ما حدث من العراق في أغسطس ، بل كان لهم مواقفهم قبل الغزو عندما احتلهم الخلف بين الكويت والعراق ، فاضرب قضية الزمرد العام ببطا طلب فيه بطل العلاقات بطريق الساسي ويزوح الأخوة .

وأضاف الاستلاء مشهور قللا بأن جماعة

الإخوان المسلمين وقتت إلى جانب الشعوب والاحتياجات الإسلامية ، ثم إلى جانب قضية الصحراء والفلستين . لقد وقت الجماعة مع قضية فلسطين منذ الثلاثينات ، وكانت الحرب التي بدأت على الجماعة بسبب قولها إلى جانب الفلسطينيين الإسلامية ، وكان الإجماع حينها هو قضية فلسطين . ومن مواقف الإخوان المسلمين من قضية الكويت قل : : « لقد أصدر الإخوان المسلمون بيدهم الأول في صبيحة يوم الغزو العراقي لم صدر البيان الثاني في ١١ أغسطس ، وكان فيه إبداء أيضا للغزو العراقي وتجاهل من التكلم الإيجابي .

وإذا تسليح للعراقي قضية الزمرد العام الذي كثر له على مواقف الإخوان ولهمهم العراقي العراقي ، ثم زار وزير الصحة الكويتي والسفير الكويتي قضية الزمرد العام والذي كثر فيها أيضا مواقف الإخوان

التي من قضية الكويت ، ثم تم تشييد الوفد الإسلامي للسعي من أجل المساعدة ، إلا أن الجهات المسؤولة في مصر منعت سفر وفد مصر الذي كان سيره قضية الزمرد العام .

وتحت الاستلاء مصطلحي مشهورين من الأثر السلبية الذي العراقي على كل من القضية الفلسطينية والقضية العراقية . وقال إن القومية العربية هي التي كثر هذه الدمار العربية ، ولابد من الاستكفاة من الحصة والقطعة إلى الله . ويث الأمل في النفوس .

واجب الاستلاء مصطلحي مشهورين من بعض الاستلاء حول مواقف الحركة الإسلامية من القضية العراقية . كما قل : إن مواقف الإخوان المسلمين في السودان يعتبر حله الكفوك السبر لرو العالم والاستلاء مصطلحي عباده عبدالمجيد ، وإلى







المصدر: ١. وار/الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

## موقف الإخوان المسلمين من قضية الكويت واضح وصريح فقد أدانوا الفرز العراقي من أول يوم كأرضنا التدخل الأجنبية لئلا من أخطار

كان من الأوراق العلمية التي قدمت  
للمؤتمر ورقة تحت عنوان: «التصديق  
الفرعي للعنوان العراقي»، تقدم بها

الدكتور عبد اللطيف محمود آل  
محمود الأستاذ بجامعة البحرين.

وإذ تحدث فيها عن الحدود بين العراق  
والقانون فقال: إنه رغم أن تقسيم الأرض  
العربية والإسلامية، وتحديد حدودها جاء  
على يد الدولة المستعمرة التي يستطع  
تفويضها عليها بعد انهيار الخلافة العثمانية  
مع الأخذ بالأصناف الثلاثة لذلك، إلا أن  
هذا القانون لم يمتنع الوحدة أو الاتحاد بين  
جميعهم أو أكثر، إذا أراد الأفراد أو  
الائتمنة الصالحة ذلك، ولم تكن القوة  
وسيلة قانونية لوحدة أو الاتحاد إلا عندما  
يتعاضد القادرون من الدول عنها.

وإن التقنين الدولي للعراق الذي كان  
مستقلاً يوماً طويلاً من الزمن لا يتعارض  
ولحكم الشريعة الإسلامية، فإن من  
قواعدها الواضحة التي يعرفها علماء  
الإسلام «أن العراق محكم» و«أن

الجزائر يعبر عنه الاستقلال محفوفة دلتاح  
وإن موقف الإخوان داخل تونس واليمن  
والأردن متفق مع موقف الإخوان في مصر.  
ولكن لا ننسى أن هناك جهات تحاول تقويضه  
صورة الحركة.

### أوراق المؤتمر

ناقش المؤتمر مدة أوراق كانت على درجة  
كبيرة من الدقة والموضوعية، وكان من بين  
هذه الأوراق ورقة تحت عنوان «حرب  
البحث في الجزائر»، تقدم بها الدكتور سعيد  
حبيب الأمين العام لجمعية الإمارات  
ورقاً تحت عنوان: جرائم النظام  
العراقي ضد الشعب الكردي. للاستقلال  
محسن جوامع.

ورقاً عن الأوضاع الصعبة تحت  
الاحتلال للكتور أحمد الشبلي. وأجر  
الكويت في دعم الدولة العربية والإسلامية  
للاستقلال بدر الحميري. وأثر العنوان على  
الانتفاضة والقضية الفلسطينية للاستقلال  
مصطفى التيم. والنظام والمظالم في القضية  
الكويتية لشيوخ عبد الحميد البلال، والدور  
المطلوب للحركة الطلابية الإسلامية العلمية  
للاستقلال خليفة السويدي.

كما شهد المؤتمر عدة ندوات جماهيرية  
كان من بينها ندوة عن الرؤية الإسلامية  
للقضية الكويتية، شارك فيها كل من  
د. إسماعيل الفطحي ود. عبد اللطيف  
المحمود.

ولآخرى عن: ماذا خسرت الأمة بالعنوان  
العراقي وشارك فيها الاستقلال فهمي هويدى  
والاستقلال جاسم المحمودون.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: لواء الأمن - ٢

التاريخ: ١٨ دليس - ١٩٩

المعروف عربياً كالمفرد شرطاً .

وتحدث عن العلاقة بين الكويت والعراق فقال : إنه إذا كانت العلاقات التجارية والصناعية والاجتماعية تقوم على أسس من تبادل المصالح ، ولا يمكن الاعتماد عليها والاحتكام إليها لتبليها وتغيرها ، وإذا كان التجمع تحت مظلة المنظمات الإقليمية والدولية تعطيها السياسة المتغيرة التي لا تحفظ المصالح والمواثيق ، وإذا كان الانتماء الطوقي لا قيمة له في العلاقة بين الدول ، وليس له مصدر ثابت تؤخذ منه قواعد التعامل بين الطرفين المختلفين إليه للحكم بينهما منه الاختلاف ، وإذا كان الجوار والروابط الأسرية لا صبرة لها في مفاهيم غير المختلفين إلى الدين ، وبالتالي يمكن لهم أن ينتهكوا حرمة الجوار والقريب .

### أسباب القضية الكويتية

وعن أسباب الأزمة والتي تمثل الوجه الاستراتيجي والاقتصادي يقول الدكتور عبداللطيف آل محمود :

- غياب النظرة الحضارية للأمة الإسلامية في حركة دول المنطقة .
- انعقاد الفكر الموحد الجامع لحركة الانظمة في دول المنطقة ، فلعراق يسيطر

جميع حزب البعث ربما طويلاً من الزمن ، وتمكن من فرض سيطرته على الشعب العراقي بكل الفئات القوة والهيمنة . ودول مجلس التعاون الخليجي تجمع بينها السمات والتقليد والاصول القبلية المشتركة ، والنظمة الحكم الانتخابية والإيمان بالدين وإسلام المشايخ (العصاف من صلاة وصيام وزكاة وحج) .

لما إسلام للشرايع ( السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية والنفاع والقانون ) فهي بعيدة عن أن يكون فكراً موحداً لهذه الانظمة .

- الاستبداد في الحكم ، فالانظمة الحاكمة في دولة الخليج إما أنها لا توجد فيها مجلس تشريعي بطلاق أو توجد فيها مجلس صورية تصمم ما تريده الانظمة .

- شعور الحكام أن الدولة وما عليها من ثروات ملك خاص لهم يتصرفون فيه كما يشاؤون ، ياخذون ما يريدون ويعطون ما يريدون ، ينعمون ويحرمون ، ويمنعون ويمنعون ، يقررون ويعيدون ما يشاؤون حتى صغر ما يصل إلى الشعوب إنعاماً وتكسفاً وتكريماً وعونا ومساعدة وعية وعطاء يحتاج إلى تسع وتقبل للأيدي والآثاف والأعقاب ، وفقر كبير من الرضاء والذلة والصفار والاسترضاء .

- تخريب الرأي الآخر إعلامياً والحد منه ، فالانظمة الحاكمة تسيطر سيطرة كاملة على الأجهزة الإعلامية من تلفزة وإذاعة وصحافة ومطبوعات ولا تسمح لأحد رايها أن يظهر .

- تمزق الكيان السياسي لدول مجلس التعاون الخليجي للكل منها علم وجيش وعلة وقانون وسياسة خارجية وشعيرات رغم وجود هذا المجلس الذي عمل كثيراً لحماية الانظمة الحاكمة ، وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين ، وما بين هذه الدول من النظر أكثر مما بينها من التعاون والتوحد .

### حدة في عرض القضية

لعمل من الملاحظات التي نستحق التسجيل هنا هي حدة بعض الإخوة الكويتيين في عرض قضيتهم ، ولعل بالغ





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ذلك هو ما أصابهم من ظلم وتكثيد ، وقد تقدم الأخ الدكتور إسمايل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع - ربه الله خيرتها بورقة - التست بقره من الحدة في انتقاد الحركة الإسلامية ، وللتقسيم في الحكم على مؤلفها .

ولعل موقف الأخ الدكتور إسمايل الشطي يرجع إلى وجوده في الكويت المحتل ولفترة طويلة لم ينج له فيها أصلاعه ومناشئته لمواقف الجماعة الواضح والمريح من الخنزو العرالي للكويت (٧) .

## رؤية الشباب الإسلامي في الخليج لقضية الكويت تتسم بالموضوعية وعمق الفهم

66

ولعل ذلك يؤكد ما ينشعب إلى الجماعة من صحت مطبق تقريبا في الأيام الستة الأولى من الفزو رغم أن الجماعة أصحرت بيفتها بإدانة واستنكار الفزو في يومه الأول ، بل وفي أغلب الإعلان عنه .

### توضيح مواقف الحركة الإسلامية

إلا أن كثيرا من الأوراق والبحوث تميزت بالعلقة والارتان وبعد النظر . ولم تلق ورقة الشطي نفسها القبول لدى الكثير من أهل الخليج . وقد تناول ممثلو الحركة الإسلامية كلام د . الشطي وفتدوه ، وصححو كثيرا من التوالتح .

المصدر : اسبوع ١٤١١ هـ ١٣٧١

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٩

● ولق الشيخ خليل الحفدي ممثل الجماعة الإسلامية ببكستان ، وكان من ضمن أعضاء وفد الوساطة ، وقال : لقد كان الوفد مريحا مع كل الزعماء الذي التقي بهم ، ولاكر أن القاضي حسين أحمد إبحر

الجماعة الإسلامية وعضو الوفد قل إصدار حسين إذا كانت جدأ في توجهاته الإسلامية لفتية أن تسمح للإسلاميين بالحركة وحرية الدعوة ، وتلطف الختلق منهم .

ووجه الحفدي اليوم إلى التوطين وقال : قوموا لتسكم فانكم الذين ساعدتم صدام حسين طوال سنوات حربيه الطفلة التي بدأها ضد إيران ، وحدثت مذابح الأكراد على يد صدام حسين ، وتكم المقم كله ولم لتكلموا ، وعندما نشرناها في بكستان جاملنا استنكارات شديدة من أهل الطليح .

● وللق الأستاذ كمال الهلباوي مدير مراكز الدراسات السياسية والاجتماعية بإسلام أيد ، إن الإخوان المسلمين كانوا سبق الناس بإدانة الفزو وقد أصيروا بينهم الأول في صحيفة يوم الفزو في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ، وليس صحيحا أن الحركة صملت أدة ستة أيام .

وإنه حينما دافعت القوى الأجنبية أصغر الإخوان بينهم اللقي مؤكدين فيه ما جاء في بينهم الأول من استنكارهم للفزو العراقي ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري ، ثم إدانة التدخل الأجنبي في المنطقة ، وعن وفد الوساطة قل الأستاذ الهلباوي إن قضية الاستلا محمد حلد أبو النص المرشد العام للإخوان المسلمين ونقيب الأستاذ مصطفى مشهور والمستشار للمؤمن الهضبي قد منوما من السفر والمشاركة في الوفود .





المصدر: البيان الإسلامي

التاريخ: 15 ديسبر 1990

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● وقال الأستاذ مصطفى الطحان أيضاً

إن الإخوان المسلمين كانوا أول هيئة أدانت الغزو العراقي قبل أن تعلن أية حكومة مؤلفها، وإن موقف الإخوان من أزمة الكويت واستنكارهم للغزو العراقي، ومطالبتهم بالانسحاب الفوري من الكويت، وإدانتهم للتدخل الأجنبي هو موقف واضح وصريح من أول الأزمة وحتى اليوم. وعن موقف الحركة مما يحدث داخل الكويت قرأ الأستاذ الطحان لغزات من عدة بيانات تستنكر ما يجري لإخواننا داخل الكويت.

وذكر الأستاذ الطحان لقاءه الشخصي وهو رئيس تحرير الشقيقة مجلة المجتمع، بأنه كان من أبرز لصورة صدام حسين في المجلس

خلال المجتمع. وإن كثيرين لم ينشروا كلمة واحدة عن المذابح التي ارتكبها صدام حسين في حق الأكراد، وإبائهم بالأسلحة الكيميائية، وقد ذكرت نوايا الإسلام عن هذه المذابح والمأساة كثيراً.

وقد طلب الشطي بأنه استخدم التبعيض في الحديث عن مواقف الحركة الإسلامية، وأنه لم يقصد من كلامه الإخوان المسلمين في مصر - الحركة الإسلامية الأم - فمواقفهم واضحة وصريحة منذ بداية الأزمة.

وقال أما بالقسمة لما نشرته عن صدام فكان في وقته، وكاننا خطاؤون. أما عن المذابح التي تعرض لها الأكراد في حلبجة فقد رفضت الرقابة على الصحف أن تنشر شيئاً عنها في المجتمع.

### وبقيت عدة ملاحظات

إن المؤتمر الذي في تكريب وجهات نظر الإسلاميين من القضية الكويتية واختتم توصياته ومقرراته بالإشادة بمواقف الحركة الإسلامية العالية (الإخوان المسلمون) وتأييدها الفريد من الدعم القضية الكويتية.

كذلك لم يغفل المؤتمر القضايا الإسلامية الأخرى، فقد كان المؤتمر فرصة للتفكير عن بعض المطامين في أرضنا الإسلامية، فعمل مجلس المؤتمر كم التعرض للقضية الفلسطينية والأفريقية والكردية والسريانية وغيرها، كما كان فرصة لاستعراض الواقع داخل العراق نفسها التي شملها فيها بعض المعارضين ومنهم د. صليب الحكيم رئيس منظمة حقوق الإنسان العراقية الذي تحدث عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في العراق.

وللملاحظة الجيدة بالتسجيل هذا أيضاً دور الشباب الكويتي المسلم في خدمة قضية الكويت في الداخل والخارج، فلم يغفل أي شيء سياسي نفسه بقضية الكويت نظماً انشغل بهذا الإسلاميون، ففي داخل الكويت واقع على الإسلاميين عيب إدارة المرافق العامة، والتعليم على مستلزمات الحياة من غذاء وشراب، وكافة المتطلبات ومعالجة المرضى وإزالة القمامة من الشوارع، وبما

الروح المعنوية للكويتيين والريفيين أزمة الكويت وقضية الإيمان، كل ذلك من خلال تصفهم بكناس في الخلق والشوارع وللمسجد.

أما في الخارج فكان الإسلاميون أكثر سيطرة لبلدكم الكويت ويعرضون قضيتهم ويدافعون عنها، ويؤيدون عنها اللبس والغموض، وقد شككوا ما سمي بالهوية الإسلامية المالية للكويتيين مع الكويت، تلك الهوية التي لو فتحت الوفود إلى فريق المعلم وغربه بقصد عرض قضية الكويت وجلب التأييد لها. ثم كان هذا المؤتمر من تفرع الإسلاميين أيضاً، وقد عكس الوجه







المصدر : البيان الإسلامي

التاريخ : الخليج - ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس التعاون الخليجي عمل كثير لحماية الأنظمة الحاكمة وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين

٦٦

المصدر : لشباب الخليج عامة والكويت على وجه الخصوص .

### كيف يفكر شباب الكويت

والسؤال الآن هو كيف يفكر شباب الكويت الإسلامي وما موقفه من الأزمة ؟ والجواب : إن الأزمة أوضحت درجة كبيرة من الفهم والتفكير فقد قدم الشباب الإسلامي في الخليج رؤية واضحة للقضية الكويتية وأساليبها والمسبيل إلى حلها ، وطالبوا بالوحدة المعالجة بين دول الخليج كخطوة على طريق الوحدة الشاملة .

يقول بدر السميترئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لعلمية الكويت :

« إن القدر الوحيد لجلاد مجلس التعاون الخليجي هو أن ياتلف شملها في شكل من أشكال الوحدة وصوبوا إلى تحقيق الوحدة

الانتمائية التامة في مرحلة معينة ، ولكن من دون إرجاء ولا إبطاء .. فتجربة مجلس التعاون الخليجي قد يجاوزها الزمن من كتل الوجود ، فلابد اليوم من جراحة المراجعة لتفدية الشاملة لهذه التجربة ..

ومن موقف الشباب الإسلامي في الكويت من دعوة إعادة ترتيب الأمن في المنطقة يقول بدر السميث : « نود أن نقولها صريحة واضحة من غير لبس ولا تزوير بأن إيتاء

هذه المنطقة - وإيتاؤها للعد - هم من يقع عليهم عبء ترتيب الأوضاع في المنطقة ، ترتيباً يلحق أول ما يلحق ثوابت الإنتهاء إلى عدم العروبة ، ودار الإسلام - كما يلحق بالدرجة نفسها الحقلية جافراً ومستلباً على المصالح الحقيقية العلمية لشعب هذه المنطقة ، هذا الشعب الخليجي الواحد ، بما في أصول هذه المصالح من حرية كاملة عن هيمنة أو نفوذ ، ومن استقلال تلزم عن أية محاور دولية ، ومن وحدة لاحقة هي اليوم وحدة روحية وعقلية وثقافية واجتماعية كاملة ، وتريدما في الفذ القريب وحدة سياسية شاملة يباركها الله من فوق صليح سقواؤه ، وذلك بها راقبنا وراقب رارينا من الزمان في أسواق النخاسة الدولية » .

ويرى شباب الكويت على لسان بدر السميث رئيس اتحاد طلاب الكويت أنه ما من مشروع وحدوي صحيح ومستقل عن تأثيرات وإعلامات القوى الدولية الضالعة إلا ذلك المشروع الذي يتخفق بإلزام الله في رحم الشورى .

فالشورى هي العاصمة الكبرى من المواسم ، وما انهارت المجتمعات ، وما زالت الدول ، وما تداعت القوى والغنى الامبراطوريات إلا يوم طويت بيلالي الشورى ، ورايات رايات الاستبداد ، وتعلم الحكامون عن الشعوب لاعتزلهم الشعوب ، وكثر الفساد في البر والبحر ولست الاماكت إلا غير اعلها ، واعتدت اللغة الخاصة على احوال العثرة العامة ، ولتطقت اللوازين القسط ، ولجأت الرقعة والحساسية الشعبية وحكمت موازين الجمالية في الارض .





الشيعة

المصدر:

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# امام القيادة الشعبية الاسلامية صدام يؤكد رغبته

## في لقاء فهد

اذا كانت الاسبقية عندهم للبترول فان

### الاولوية عندنا للقدس

عمان - شعبان عبد الرحمن

في إطار مساعيهِ واتصالاتهِ في الدول العربية والاسلامية للمشاركة في حل مشكلة الخليج سلمياً وتجنب المنطقة حرباً مدمرة وللحيلولة دون انفراد امريكا بجل المشقة وصل وفد القيادة الشعبية الاسلامية المحلية الى القاهرة يوم الاحد الماضي لقيما من العراق وبعد ان قام بزيارات لكل من الدين والاين وايران وسوريا التي خلالها مع رؤساء وعلماء المسؤولين فيها.

كان الوفد برئاسة الدكتور محمد احمد الشريف وبشارك بشارك فيه الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور احمد شوقي الحفني امين عام المساعد للحزب قام الوفد بزيارة بغداد يوم الجمعة الماضي استمرت ثلاثة ايام حيث استقبل السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفي اليوم التالي عقد الرئيس صدام حسين اجتماعاً مع الوفد استغرق ساعتين تحدث خلاله عن الضغوط الكبيرة التي تعرض لها

العراق لتقليص دوره والتفريب اقتصاده في المنطقة. وقد رأى الرئيس صدام حسين ان يبلغ رسالة علنية للملك فهد يائه حرصه على اللقاء المباشر معه. وقال: لو ترك للعرب ان ييجلوا مشاكلهم وعندها يكون العرب المعنويون جادين في المقامة منهم.

السعودية فان كثيراً من الامور ستحل ولكن نرجو ان تتمكن السعودية من التغلب على الضغوط. لقد اصبحت مغلوبه على امرها. وتعليقاً للرئيس العراقي المؤقت انه تحدث بوضوح في فبراير ١٩٩٠ خلال اجتماع لقادة مجلس التعاون العربي في الارين يانه يرغب للنظم ويوافق الاستقلال والملة فامريكا تريد ان تهين كسرتكز للنظم والمفكرين والالحاد.. واكد ان العراق لا يريد الحرب وانني اعلمكم اننا ان نستسلم استخدام السلاح واكن اعادكم ايضاً على اننا اذا ما اجبرنا على استخدام السلاح لثنا سنقتل بكل معاني

الشرف الاسلامي والعرب التي تعرضها وتؤمن بها وتعلمناها وسوف يهزم الظالمون مهما كان عدد جيوشهم. وقال صدام اننا نريد الشرعية الدولية ونريد القانون الدولي ونحن تحت خيمة هذا المفهوم تحت خيمة التطبيقات التي تقلم الحروب والمسلمين والتي بسيها جزئت اراضيهم ونهبت لروانهم ومازالت تنهب واغتصبت فلسطين ومازالت تقتصب.. اضاف اننا ما ارادوا احترام الشرعية الدولية والقانون الدولي فعلمهم انن ان يصحوا كل انحرافاتهم وكل مساوئهم ولا قلنا عند ذلك نعود لتواجه حلة استخدام القنصات المتزوجة ونعود لردى ان القانون الدولي محض غطاء.. واكد ان العراق يصر على هذه النقطة لان الفرصة قد تقحت اعتمد العالم الغربي على المنطقة ومن هنا فان على العرب والمسلمين ان يطرحوا قضيتهم العادلة في المنطقة لتكون ركيزة لتصبح كل القضايا غير العادلة خارج الوطن العربي.





## ● ايران: لن نقبل تدمير القوة العراقية ونطالب بانسحاب العراق

وقال صدام الذي اصر على ان الذي يريد ان يتدخل في شؤون المنطقة عليه ان يدخل من منطلق احترام القانون ان يدخل من منطلق احترام القانون ولكن عليهم ان يطهروا القانون كما هو وعلى كل القضايا باستجابتها .. فلا تفلوا القانون الدولي ثم نبحت قضية فلسطين بعد ذلك ونحن نقول لهم اذا كان البترول هو الاعم بالنسبة لكم فان القدس هي الاعم بالنسبة لنا وعلى امة ينبغي ان تحترم استقلاليها .. ومن هنا فلنا عندما نحترم القانون

الدول فلنا نضع الامور ضمن اطار المكسب الفعلي لامة العربية والمسلمين فعودة القدس مكسب والسلام والاستقرار وارساء العلاقات القائمة على الاحترام وعدم التدخل وعدم استخدام القوة بين ابناء المنطقة مكسب تربيده نحن بهذا اختيارا .. مقابل كل الاخرين مطلوب منهم ان يقدموا تضحية لا يجعل القانون الدولي محترما وذلك فلنا نصر على ان امريكا وغيرها ان يتروكا للحرب حل مشاكلهم فيما بينهم لكي الميدان العربي تكون المرونة اكثر من الميدان الدولي

كان الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد وكذلك المهندس ابراهيم شكري قد تحدثوا في بداية الاجتماع فأكدا ان الدافع لاصحاح وجه القيادة الشعبية الاسلامية الحالية هو ذلك الحشد العظيم من الاعتداء على الاراضي المقدسة ورفضتنا كمسلمين لامرين المسلمين في حل القضايا العربية في اطار عربي اسلامي والا نضع الفرصة لاعدائنا لكي يتحسروا فلنا واكد شكري ان الشعوب الاسلامية لن تظل مكتوفة الايدي ان يهزمت امريكا بالعدوان على العراق ..

كان وفد القيادة الشعبية الاسلامية قد

وصل الى طهران صباح الثلاثاء الماضي فلما من عمان وعلى الفور اجتمع بوزير الخارجية الإيراني على كبر

ولاياتي الذي أكد موقف بلاده الثلاثي من هذه الأزمة وهو رفض غزو أي دولة لدولة أخرى والتطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت والوقوف بشدة ويحزم ضد توليد القوات الأجنبية في المنطقة والله لا بد من التعاون لإخراج هذه القوات وإن ناس الوقت عدم تمكين الولايات المتحدة من الانفراد بحل المشكلة لأن ذلك يعني سقوط مصالح العرب والمسلمين كآفة في دياره ولذلك فلا بد ان يتصدى المسلمون لحل مشكلتهم بأنفسهم

التقى الوفد مع رؤساء وزراء الخارجية الإيراني واشرف مطالب جديدا من ايران حيث استحدث الدكتور محمد شريف رئيس الوفد ايران على الانسحاب والتفكير في الحصار الثلاثي والدولي المفروض على الشعب العراقي وان يكون ذلك محل نقاش السلطات الإيرانية كمسألة إنسانية وإسلامية لأن الغذاء والدواء

يحتاجان جانبا إنسانيا بحثا وروية وزير الخارجية الإيراني بقوله اننا لا نشعر أي ثوابا سحرة ضد العراق ولقد فتحت بيننا القوات مما اتاح لنا قدرا من التطلع والتعاون في ضوء مؤلفتنا السابق نذكر من الأزمة في اليوم الثالث .. استقبل هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الوفد وأكد على نفس المبادئ والموافق التي ذكرها وزير خارجيته في اليوم السابق وقال اننا لا ندرج وسما في المساعدة في الحل السلمي للمشكلة لأن هذا التواجد الاجنبي المكثف في المنطقة يمثل اوعجا لنا واننا مع مطلبتنا بانسحاب العراق وعودة الكويت لاهلها لا يمكن ان نقبل تدمير قوة العراق او اية امة شعبة

وعقب مقابلة الرئيس الإيراني توجه الوفد مباشرة الى دمشق التي وصلها ظهر الأربعاء الماضي وهناك التقى بأمينين من كبار المسؤولين السوريين كل على حدة وهما الدكتور عبيد الاحمر أمين علم مساعد حزب البعث وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري

وصرح الدكتور ابراهيم الغويل المتحدث الرسمي باسم الوفد للشعب بان عبيد الاحمر شرح للوفد موقف سورية من الأزمة وانها لا ترفض ابدا ضرب القوة العراقية او المساس بالشعب العراقي كما انها لا تتجسس على المنطقة من طريق الحرب لأن اضرامها سؤاظر على الجميع وان سوريا مستعدة للاشتراك في أي حلول سلمية تحل المشكلة هذه الحرب الدائرة وانها ستكون ركيزة ضد التواجد الاجنبي في المنطقة فربطه ان ينسحب العراق أولا من الكويت

وطرح وفد القيادة الشعبية الاسلامية على المسئول السوري اهمية الربط في الحل بين قضيتي الخليج والفسطاط فكان رده ان قضية الخليج عربية واطرافها عربية ويمن الحديث فيها وحلها بين العرب ولا يجب ان يترهن المواقف بالنسبة للخليج بغيره

وقال الدكتور احمد شواي الحفني المتحدث الرسمي للوفد محتججا رسميين - ان الوفد استشرى من عبد الحليم خدام عن مشاركة سوريا بقوات ضمن القوات الاجنبية في السعودية فأكدا ان القوات السورية ذهبت للدفاع عن الاراضي السعودية وانها لن تشارك في أي هجوم على العراق

واشار الى قول خدام ان ارباب سوريا لقواها ان السعودية حلق العديد من الكواكب والاهداف اذ جعل اهل الخليج يرفضون الاصل في العرب وجعلهم يشعرون ان هناك دولا عربية تتكلم بوجهة العدوان حتى وان كان مشير لمصعب راية - ان الاسر ليس مسئلة برتبة بالقيادة للقوات الاجنبية

ويهد معركة وجهة النظر السورية غير الوفد سوريا وبعث مرة اخرى الى عمان غير الجيش للاتي وتوجه من مطار مباشرة الى مدينة مع تلك حسين والتي كانت قد تاجلت في السلطات الاخيرة يوم الاثنين الماضي





المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٨ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحدث الله حسين فاضل  
ترجييه وتكبيده للوفاء حتى انه قال  
اعتبروني واحدا منكم ..  
وقال ان الاردين منذ بداية الازمة يمر  
في موقف ثابت يقوم على معارضة  
استيلاء الغير بالقوة لاي دولة والمطالبة  
بانسحاب العراق من الكويت وحل كل  
المشاكل المطلة بالطرق السلمية في إطار  
الإسرة العربية والإسلامية مؤكدا ان  
الفرصة مازالت قائمة لتحقيق بده  
الحوار العربي وبيده عن الهجمة  
الاجنبية وأشار في هذا الصدد الى ان  
الامر المؤكد هو ان الاطراف الاجنبية  
ليست حريصة على مصالح اهلنا كما  
هو الامر بالنسبة اليها اذا لا تريد هذه  
الاطراف للقيادات العربية والإسلامية  
ان تعالج قضاياها بما تقتضيه المستويات  
الوطنية والقومية والتاريخية ..  
وأوضح الممثل العربي انه لو  
اُتيح للحوار والجهود ان تتج من  
البداية لما وصلت الازمة الى ما وصلت  
اليه الآن وأكد ان الفرصة للحل السلمي  
مازالت قائمة وإن من يتصور ان امتنا  
ميتة فهو مضطرب فتنس وانظروا من ان  
امتنا حية وانها عاقدة العزم على  
الوصول الى اهدافها . وكرد الممثل  
العربي للتأكيد على استعداد الاردين  
الكامل للمساعدة في اي جهد عربي  
اسلامي لحل الازمة عن طريق الحوار  
والتفاوض داخل الاسرة العربية  
الإسلامية هذا بالرغم مما يعانيه من  
مصاعب وتحديات مشيرة الى ان  
الشعب العربي في ظل احترام حقوقه  
الانسانية والديمقراطية الكاملة التي  
يتمتع بها يجب يكامل حرية عن هذه  
المواقف التي تنكس مشاعر كل العرب  
والمسلمين  
وأوضح ان شباب الديمقراطية وحقوق  
الانسان العربي والمسلم اتبعا لخطواتنا  
ان نتصاعد وجهتنا الرائدة ان  
تتصدع لفقد اليقظة الضامون من خلال  
ثغرات خلافتنا وشكوكنا ..







المصدر : أوراق الأسبوع

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## إتحاد طلاب مصر يشترك في المؤتمر

أحمد السريدي

أيمن علي

شارك إتحاد طلاب جمعيات مصر في المؤتمر الطلابي الإسلامي العالمي الذي عقد مؤخراً بدولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان : نحو قاصيل الرؤية الإسلامية للفضيلة الكويتية .

وقد مثل طلاب مصر كل من أيمن علي رئيس إتحاد جامعة القاهرة ، وأحمد السريدي . وكان لهما دور بارز في أعمال المؤتمر حيث رأس أيمن علي إحدى جلسات المؤتمر ، وقام أحمد السريدي كلمة طلاب مصر في المؤتمر والتي أوضح فيها مساهمة طلاب مصر للشعب الكويتي ورفضهم للغزو العراقي ، وللتنكيل الاجنبي في المنطقة .





المصدر: اواند الآسلا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ اديس مير ١٩٩٠

٦٠ صفحة

## على الطريقة الأمريكية

# لعبة

إن دائرة هذه الشكوك قد أصبحت لتتطوّر  
لأنها على الموقف الأمريكي والموقف  
العراقي مما في وقت واحد !!

والحجيب أن التصريحات الأمريكية التي  
أعطت البعثة إضافة إلى التصريحات  
الأمريكية الرسمية وحل مختلف المسؤليات  
الأمريكية المسؤولة والتي صحت كليا بين  
إلى إزالة الشكوك للموقف الأمريكي . أو حل  
الأجل نفي التدمير أو كذبها في الموقف  
الأمريكي من أزمة الخليج .. لم نؤد مورا  
نميا أو . تحديدا ، بل زادت من الشكوك  
وخاضعت من التلق من بعض الجهات  
ومثل ذلك أن أمريكا التي حرصت على  
الالتصاق إلى القرارات الدولية من مجلس  
الأمن المتميز سيجعلها إزاء أزمة الخليج  
ووضح ذلك من خلال استصدارها لقرارات  
من مجلس الأمن لذلك الصغار البحري  
والجوي ثم القرار الأخير بالتفويض بعض  
الدول الحليفة للميل لإخراج العراق من  
الكويت - فاجات المعلم حلة والحرب  
خاصة ببعثة أمريكية صمرت عن قرار  
أمريكي ووضعت كحل أمريكيا من خلال  
جوان أمريكي مع بغداد في الأقطار الأمريكي  
ومن خلال زيارات يقوم بها بيكر وطرق  
عزيز موشا التفت إلى دور المنظمات  
الدولية أو الدول الأخرى !!

مبدأ دعوى مبعثة  
الرئيس الأمريكي يوش  
فتح حوار مع الرئيس  
العراقي صدام حسين



ومن خلال زيارة يقوم بها  
وزير الخارجية الأمريكي بيكر إلى  
بغداد . ويجتمع فيها بالرئيس  
العراقي وزيارة يقوم بها وزير  
الخارجية العراقي طارق عزيز إلى  
الوطنين ويجتمع فيها بالرئيس  
الأمريكي !!

لقد تحدثت التفصيرات وتحدثت في  
المقابلة للتصاريح - كما طرحت في الترم  
صيدا من الامتيازات !!  
بل إنه من خلال ما تعقب ببعثة الرئيس  
الأمريكي من تصريحات وتصريحات أمريكية  
رسمية وأيضا من خلال مقابلة على مسطنتنا  
العربية وفي أقطابها من تصاريح وتصريحات  
عربية - صر واضحا أن هناك الآن مقلبه  
الشكوك العربية لدى بعض جهات عربية  
مسؤولة معنية إزاء حقيقة النيات الأمريكية  
واللهجات الأمريكية .. وهي شكوك لم  
يجرف مثلها طريقا إلى الظهور ولا يذكر أحد  
لقد جرى إعلان منها من قريب أو بعيد  
طوال الظهور التي أعطت الشكوك العراقي  
للوعيت وحلي ما قبل إعلان الرئيس  
الأمريكي عن مبعثته !! كما أنه يمكن القول





المصدر: الوارث الأسلاف

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

(الذي اضطررنا فيه للتعبير واعتبرنا  
محافظة عراقية ومن ثم فلا مجال فيها  
لإحداث دبلوماسية.. وإنما نقر هذه  
البيانات هو بغداد) .. لعل الرئيس  
الأمريكي حين أعلن عن ذلك له حيا الأسباب  
والمبررات المزيد من التسللات حول الحواف  
الأمريكي من خلال ميفرته بدلاً من أن يجيب  
عنها من خلال منطلق يفتح ويصطنع .. أو  
ينفي ويزيل الشكوك.

الطعن بالوفاق .. إن ما يجري في الخليج  
يشبه مسرحية .. إن بعض وقت طويل قبل  
أن يغضب اللاميون فيها من حقيقة  
الوارث .. وحقيقة ادعائهم .. وإذ نحن  
أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي - وهو في  
الوقت نفسه عضو بارز في لجنة الشؤون  
الخارجية له وصف ما يجري في الخليج بأنه  
لعبة يلعب فيها كل طرف بأسلوب تلافهيه  
متطلبات الذمعة لأن الذمعة على الطريقة  
الأمريكية لا يصلح لها عند واشنطن إلا  
معرفة على الطريقة الأمريكية

أبو زيد

وجاء بعد ذلك بخلاف السيطرة الأمريكية في  
التعبير بالطمع والفرار بل والتسكبات  
أولئك الذين وثقته النظام الأمريكي على  
التصرف العراقي ثم إعلان العراق عن ترك  
الحرية للعراق الأجانب كي يغفروا العراق  
بلا حدود ثم إطلاق يوشيفرته في أغلب  
ذلك ثم إعلانه من سحب السلاح الأمريكي  
والعالمين في السيطرة الكويتية - جاء كل  
ذلك ليطلق بدوره ظلالاً أو ضوءاً على  
الحواف الأمريكية .. وأيضاً الحواف العراقية

عند كل حين .. وفي نفس الوقت يفتح  
جهاز - كما سبق - على سلطنا العربية  
للتعامل من مدى للذات الأمريكي الرسمي  
عندما أعلنه المسؤولون الأمريكيون من قبل  
الأمم المتحدة ومبررات لتواجدهم العسكري في  
المنطقة.  
ولعل الرئيس الأمريكي يوش حين عاد  
فاطن أن سحب السلاح الأمريكي والعالمين  
في السيطرة الأمريكية في الكويت ليس مكافأة  
لرئيس العراقي





المصدر: النشر

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الازمة في عيون العالم

خلافات المواعيد :

# واجهه اعلامية لمفاوضات فعلية ● أمريكا تبحث عن صيغة مقبولة للتراجع

يرجع الكثير من العراقيين والمسلمين والمسيحيين والمسلمين الخلاف الذي طار بين واشنطن وبغداد حول تحديد موعد زيارة وزير الخارجية الاميركي ليفشارد إلى اسباب غير تلك المصلحة في الشطب والتصريحات الصحفية والمصلحة بقتلهم ولتنام كل جانب بمعالجة جهود السلام . ويذهب البعض إلى القول بأن ذلك الخلاف الذي شغل كل قل قلباء الخليج الأخرى هذا الأسبوع ما هو إلا جزء من عملية التفاوض غير المباشرة وغير المعلنه بين العراق وأمريكا .

فيما في التراجع والتنازلات الفورية لصيغة تسوية سلمية . يؤكد ذلك أن الكثيرين في الغرب - سواء من المسيحيين أو المسلمين - أصبحوا يتحدثون عن سيناريوهات التفاوض وصيغلت التسوية فيما بعد لتسليح عراقي من الكويت ، وإن لم يكن كلاً فلول الجند الجديدة التي رسمها العراق منذ شهرين ، وكان العراق بالفعل يسلم سوى المود الصمد لذلك ، حتى أن الخلاف على موعد زيارة بيكر يبدو في الصيغة الغربية على أنه خلاف على موعد ( الإعلان الفاسي للرئيس العراقي ) بالانسحاب .

لكن العراق يبدو لا يزال يحتفظ بهذه الولاية التفاوضية حتى يتم صياغة القليل الاميركي في الصيغة وكسب المزيد من الخطاب العراقي وهو حل الفزع العربي الإسرائيلي بنسب مماثلين . ويلجس حل أزمة الخليج على أساس أن أمريكا طابقت رئيس في التنازعين ، وأن بدأت التصريحات الرسمية الاميركية تقترب من هذا الهدف العراقي ، خاصة الايطالية ، واللاتينية ، والفرنسية ، حتى أن رولان دوما قد دعم هذا الأسبوع - حسب مبركات تريبيون الدولية - ١٩٩٠ / ١٢ / ٧ فكرة مؤتمر دولي حول

تقرير كتيه :

احمد مصطفى

● لوقت لاحق

الربط بين

الخليج وقطن

وإذا كان لا يوجد خلاف حول موعد زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى واشنطن ولقاء مع بيكر ، لذلك لأن العراق قد صعد بالصفة مطالبة التفاوضية التي سيصلها عزيز وبعدها الآسي والافسي .

لما بالصفة للمواعيد المحددة لزيارة بيكر لبغداد ولقاء الرئيس صدام حسين ، فإن واشنطن تشي أن يؤدي المود الذي حدثت بغداد لهذه الزيارة ، وهو ١٧ يناير القادم ، مثالية لأجراج الإدارة الاميركية بحيث لا تجد ما تبرر به موقفها من استمرار المفاوضات دون أحرار نتائج لا بعد المود الذي حددته القرار ٦٧٨ لمجلس الأمن الذي يجهز استخدام القوة بضم العراق إذا لم تتسحب من الكويت في موعد غايته ١٥ يناير القادم .

وليس معنى هذا أن الإدارة الاميركية ستستخدم القرار فور انتهاء المود المحدد ، فعل حد تصير أحد مسؤولي الإدارة الاميركية - كما نقلت عنه واشنطن بوست - فإن قرار المجلس لا يجهز استخدام القوة قبل ١٥ يناير ، لكنه لا يأخذ باستخدامها بعد ذلك المود . لكن يبقى يبدو أن يجد مبرراً قوياً للتراجع عن التمسك الاميركي . لذا حدثت واشنطن ما بين ٢٠ ديسمبر و٧ يناير لزيارة بيكر لبغداد ، على أمل أن تسفر الزيارة عن انسحاب عراقي - أو جزئي - من الكويت معطى لأمريكا







المصدر : الشرق

التاريخ : أحد عشر شباط ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

العمل الشامل ، ولذا كان ممعيا من خلال اتفاقيات بين الولايات المتحدة ومكثها الإبقاء على قوة تكثر بحوالي ٢٠ ألف جندي أمريكي في الكويت ، بعد الانسحاب ، أو تكوي وجوبها البحري مع الاحتفاظ بقواعد عسكرية في الدول الخليجية .

لكن كل هذه السيناريوهات مطروحة ببعدها أمضى أن العراق لو انسحب فإن يهاجم ، وقد أعلن بيكر ذلك حين أكد أن أمريكا لن تهاجم العراق إذا انسحب من الكويت . وكذلك سيتم رفع العقوبات عن العراق وإن كان المظار على تكنولوجيا السلاح المتطور سيكون محل نقاش طويل في المفاوضات .

### الدور العربي

يشير بعض المعلقين السعوديين الأمريكيين في هذا الوقت إلى ضرورة الدور العربي في المفاوضات ، ليس استجابة للدعوة الفرنسية أو السوفياتية بضرورة حل الأزمة في إطار عربي يضمفكت دولية ، ولكن ليشكل الدور العربي ( الذي يفترض بالمعظم أن يكون شكليا ) واجهة تخلف من أفراد الولايات المتحدة بكل خطوات عملية التسوية وحتى لا يبدو الأمر صفقة أمريكية منفردة مع العراق على حساب الجميع .

لكن رغم أن السعوديين عبروا عن قلقهم من الخطوة الأمريكية الأخيرة للتفاوض مع العراق ولزمهم من أن ينتهي الأمر بصفقة أمريكية عراقية على حساب الكل - كما نشرت نيويورك في عهده الأخير - فإن السعودية في موقف لا تحسد عليه ، خاصة فيما يتعلق بالحل العربي .

وبيضا سبق جولة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لشاور سعودي جزائري عن طريق مواد خاص من الملك عبد راز الجزائر أكثر من مرة . فإن السعودية مزالت غير مرحبة تماما بدور الوساطة الذي يدها الرئيس بن جديد هذا الأسبوع برحلة من عمان إلى بغداد ثم طهران ومسقط ومبطن والقاهرة ، والمواقع أن تشمل الرياض والمثلف .

ويبدو أن القيادة السعودية لا تزال في حيرة مما تحمله عملية التسوية الخفية وهذا ما يجعلها مترددة في الدخول مباشرة في حوار - ولو سري - مع العراق بوساطة عربية أو انتقالي ضمفكت أمريكية - لتجنب لها في صفقة تسوية أمريكية بحتة .

ومع ذلك تظل هناك إمكانية لدور عربي - حتى ولو في إطار مفاوضات عراقية أمريكية - وهذا ما يتوقع أن يدفع باتجاه الجولات التي قام بها الوفد الإسلامي في المنطقة وعواصم الدول المعنية وجولات الرئيس بن جديد وجوهود الملك حسين ويسر عرفت ..

ولعل العقل العربي يذنب لحظة قبل أن يتحمل تماما وطويلا بفعل صدمة حرب أو تسوية أمريكية لن تكون إلا حل راقب الجميع ...





المصدر :

الناشر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط يشهد مجزرة من المظاهرات المتراصة ، وقد يستمر حوال العام ، يناظر كل القضايا في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية . وهكذا يمثل بيد العراق أن تجعل التاريخ العربي مسرحاً ، أن تساعد بيدي على الاحتفال بقاء الوجه والهيبة الأمريكية المزعومة .

### عقبات التفويض

وعلى مسجدة عملية التفويض غير المبررة وغير المخلصة ، التي لتكرها العراقي على غرار ما فعل بوش ، وذلك تمكيداً لآله ( ما حدث لمن من حد ) ، أعلن في أوروبا أن اجتماعاً مقترحاً بين وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن [ أمريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين ] سوف يسبق زيارة بيكر لبيروت . ثم لم يكد بعد ذلك حتى وأعلن سيند هذا اللقاء بين بيكر وصلاح أمريكا في الخليج ، وربما كان في الخلاف حول موعد زيارة بيكر لبيروت فرصة لبيع المشروع الأمريكي للتفويض مع العراق الآخرين . خاصة فرنسا والاتحاد السوفياتي ، وحتى دشمن أمريكا القوي في عملية التصوية المحتملة ، وتظن الفرصة على أي من أطراف التحالف أن يقوم بجهد مواز للتصوية مع العراق .

لكن ذلك يعكس أيضاً مواقف الحلفاء الذين لم يعد يغطي على أحد استغلالهم الشديد من انفراد أمريكا بكل الخطوات إلى أزمة الخليج ، وكتب المحلل السياسي الأمريكي وإيام صيفر في نيويورك تايمز يدين من القلق الأمريكي من موقف الحلفاء قائلا : « إننا نقلق في البريطانيين ، وفرنسا ، وروسيا ، والفرنسيين ، الذين يريدون جزءاً من السلطة ، ونصنف تلك في المصريين والسعوديين ، الذين لا يسعون معنا في الكويت وليس ضد العراق ، ودرج تلك في الصينيين والسوفييت ، ولا نناقش أبداً بالمصريين ، الذين

سوف يتكلمون ضمتاً .. ويعيداً عن التحالف . الشهر . هذا عن التحالف والجهود الأمريكية المبذولة لتعكبة خلف صفقة تسوية أمريكية ، ثم هناك عملية تفوضيية أخرى ، الملح إليها دون تصريح جيس بيكر الأسبوع الماضي حين طلب أعضاء الكونجرس بعدم رفع الصوت في المطالبة بالصبر ، وتحويل الخطر الحروب ، والذي لم يلقه بيكر في القيادة العراقية . تستطيع أن تقرر الخطوات الأمريكية المطبقة ، ولو في المدى القريب ، من رصد الخلافات الدائرة في الإدارة الأمريكية ومؤسساتها ، خاصة وأن الرئيس العراقي يتبع كل ما يجري في واشنطن بدقة .

بينما اعترضت الخطوات لارتكبة الأمريكية أنها لا تعرف الكثير عما يجري في العراق ، نابعين عن رصد ما يمكنها من التنبؤ بالخطوات العراقية المحتملة القريبة أو البعيدة المدى . وقد اعترف وإيام وبيتر - رئيس وكالة المخابرات الأمريكية - أن أجهزته لم يمكنها تحليل شخصية القيادات العراقية ، وأن السيطرة الأمريكية في بغداد لم تستطع على مدى العامين الماضيين - حيث عدت للعمل بطبيعتها - أن تجمع الكثير عن القيادة العراقية ، حيث حرص العراقيون على تحجيد مصغر السفارة الأمريكية المطلوبة .

وبالحقيقة تلك عقبة أخرى أمام مضطحي الإدارة الأمريكية المكلفين بمصافحة المطلب والتنازلات الأمريكية التي يمكن قبولها لدى القيادة العراقية وتحديد الحد الأدنى والحد الأدنى في شغل دقيق يجهنبا الحرج وشياع البيعة .

### سيناريوهات تسوية

إذا كان ما سبقه بيكر في بغداد . التسبب ، ثم سوف نتفلسف .. قلته . يرى صدام حسين بأن يأخذ رهيبة لديه .

هذا ما قلته زيجونو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي وأحد القلل الاستراتيجيين في العالم . وقد تحققت معظم توقعاته

استقبل أزمة الخليج منذ بدايتها . لذا تقرر الصحافة الغربية والأمريكية بشروعات تسوية محتملة بين العراق وأمريكا ، لخصت مجلة نيم الأمريكية أربعة سيناريوهات رئيسية

● استسلم عراقي كامل من الكويت . حتى ولو بدون شروط - مع الاتفاق بأن يحكم العراق والكويت لدى محكمة العدل الدولية ، على أن يقدم

العراق البقيت يحولها الحدودية والبيروية في الكويت . وإن كان العراقي سيذهب إلى حد الاعتراف التاريخي بأن الكويت جزء من العراق وهو ما أن يقره القلقون الدولي . ومن ثم يصبح هذا خياراً غير مقبول عراقياً .

● أن يتسحب العراقي من الكويت ، نظرياً دون شروط ، على أن يسبق الانسحاب اتفاقات سرية عراقية كويتية ، يقدم فيها الكويت تنازلات مالية وخدمية ، وتسمح للعراق باستخدام جزيرتي ورية وبيروان كمنفذ على الخليج وتعيد حال الرميعة البروتو المتنازع عليه للعراق ، وإذا لم يتم التوصل لتلك الاتفاقات المبرمة ، يتسحب العراقي حتى الحدود الجديدة التي رسمها ، والتي تضمن له - بفعل هذه الترتيبات ، بالإضافة إلى عدة أبار نفطوية كويتية ، تشمل ٧١٠ من موانئ البروتو الكويتي . فيما يشكل حقل الرميعة ٧٢ فقط .

● أن يتسحب العراقي وهو متأكد أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يريدان مؤثراً مالياً لحل المشكلة الفلسطينية ، ويمكن للمواطنين المتحدة حيلة أن تلحق أن ذلك ليس معكافاً للعراق وإنما كان يعد للمؤثر من قبل وليس هناك ربط بين المشتكين - لكن العلم كله سيكون على علم بأن مشكلة الكويت هي التي أدت إلى حل مشكلة فلسطين وسيتأكد صدام كيرال ولا تخرج أمريكا علناً . وقد لا يكون هذا كافياً كسيناريو مستل ، لكن يمكن أن يكون معكافاً لأحد السيناريوهين السابقين .

● ترتيب تخفيض القوة العسكرية العراقية عن طريق اتفاقات مع العراق على خفض عدد الجنود ونزع أسلحة





المصدر: السنور

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **الافخوان المسلمون.. لوفد الكويت:**

### **مع السلام .. وضد الحرب !**

كتب - عماد الشموي :-

طلبت جماعة الاخوان المسلمون في اجتماعهم الاسبوع الماضي مع الوفد الشعبي الكويتي بضرورة ايجاد حل سلمي للغزو العراقي للقطر الشفيق الكويت وذلك لتجنب الامة الاسلامية ويلات الحرب والدمار الذي سيلحق بها .  
لذلك الوفد بدور مصر الابجلى تجاه القضية الكويتية ومساندتها لها منذ البداية . كما انك بدور الاخوان المسلمين البارز تجاه هذه القضية

حضر اللقاء الذي عقد بدار الدعوة الدكتور احمد الخط ومصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان والمستشار مامون الهضيبي .. كما ضم الوفد الشعبي الكويتي مسعود العصيمي وزير الشؤون الخارجية الكويتي السابق واحمد سمعان رئيس رابطة الابطاء الكويتيين والدكتور احمد الربيعي رئيس تحرير جريدة الفيس الكويتية .





المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د. أحمد شوقي المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية

## سنواصل جهودنا لحل الأزمة ونأمل الاجتماع بالمسؤولين

### المصريين والسعوديين

#### العراق أبدى مرونة ملحوظة

#### ويفضل الحل في إطار عربي

وأجملاً ... وكاد يكون هناك اتفاق على المطالبة بالانسحاب العراقي ... وعدم القبول بضم أراضي العراق بالقوة ...

... والاختلافات تبرز عند الحديث من وجهات القوات الأجنبية في المنطقة ... فالمعنى يطلب بالانسحاب التزمناً للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج ... بينما ترى أطراف أخرى ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت بلا شروط ... لقد في الوت الذي ترى فيه إيران أن انسحاب العراق من الكويت ... سوف يسحب البساط من تحت اقدام أمريكا ... ويضع مطالبة السعودية بإبعاد القوات التي استعنتها ...

والخلاصة كما يرى المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية أن الخلاف هو في ترتيبات الشفاعة بالنسبة للمسببة وبكثافة التنفيذ ...

#### مرونة عراقية

وهنا لمة الوارد لدى اجتماعه والرئيس العراقي

لنفس الدكتور أحمد شوقي الحظي الأهداف الأساسية لجولة الوفد في نقاط محددة هي : - أولاً : أن الوارد استهدف في مساهمة نزع فتيل الحرب ما أمكن وحل الأزمة الخليجية في الدائرة العربية ... هل أن يكون هذا الحل عدلاً لكل أطراف الأزمة ... ثانياً : يتطور موقف الوفد من الأزمة في الخليج في تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ... ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار بحث المشكلات العراقية، الكويتية ... وسبل حلها ...

ثالثاً : يرى الوفد أن الحل الكويت مع الحلين مبدئية بشطين بالدمع والرافعة . وأيضاً : أن التوصل لحل عربي هو الكليل بإبعاد القوات الأجنبية عن المنطقة ... وقتال القضاء على محاولات البينة التي تسعى أمريكا لغرضها على المنطقة . وفي تلك الأهداف : يضيف الدكتور الحظي - دعياً لانقاع العراق في موضوع الانسحاب ... ونظراً للعلاقات الشديدة لكل من الأردن واليمن مع العراق تهاجتها مع القباذتين الأردنية واليمنية ... لكي يواصل مساهمهما كوسيطي خير لدى العراق ...

وفي الشياق ذاته دعياً إلى سوريا ... ومازنا نأمل في الاجتياح بالكويتيين في البيادة المصرية ... كي يكونوا وسطاء خير لدى الملكة العربية السعودية ... والتي نأمل في زيارتها قريباً ...

وكانت زيارتنا لأيران بصفتها جاراً قوياً ... يمكنه أن يلعب دوراً هاماً في مجريات سير الأزمة . وإذا كانت الجولة لم تشمل بعد السعودية ومصر ... فإن الأمين العام المساعد لحزب العمل يؤكد على أن مساهمة الوفد تستهدف إطلاق الدائرة المفتوحة ... وهذا يعني مقابلة المسؤولين في مصر والسعودية ... مشيراً إلى أن لخصر نوراً لاستطيع أحد إنكاره ، يشهدنا هذا الأطراف الثلاثة في لعب دور في الأزمة باتجاه الحل العربي ... أما السعودية ... فإن نورها الفاعل يمكن أن كونها تمتلك القرار ... ونورها هنا مساهم للندور العراقي والندور الأمريكي ...

#### نتائج المباحثات

ومن نتائج المباحثات في البيدان التي زارها الوفد بيك الدكتور الحظي أن هناك نقاطاً مشتركة وهناك أيضاً نقاطاً مثل اختلاف من حيث تقييم وموقف كل طرف ...







المصدر: **المنشور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠**

مدمم حسين ... يفكر د - الطغيان لأن لدى العراق  
مروية واضحة ... فهو يقول بالانتماء ضمن إطار  
متكامل ... بينما يرفض تقديم أية تنازلات لأمريكا ولا  
ميدور ... ويحل القضية القدس والأرض المحتلة  
أسبقية ... والعراق هنا يفرح تساقلا ... عن التوافق  
التي يمكن أن تسهله يلمس رغبات الطرف الآخر ...  
بينما يتجاهل هذا الطرف أسبقياتنا ، والتي تبرز في  
مقدمتها القضية الفلسطينية ...  
ويبقى تفهيم العامل الأرضي الله حسين ... فون  
السعودية ... لو لمحت الخط - ستنتهي المشكلة في الإطار  
العربي ...  
ويعلق الدكتور الطغيان على ذلك بقوله إن جهودنا  
ستتواصل مهما تضاعفت نسبة الأمل في تطبيق التوافق  
بين الأطراف العربية ...

### حصاد الجولة

وهو هنا ... يبرز حصاد جولة وفد القيادة للصيفية  
الاسلامية فيما يلي :  
- تمكن الوفد من التوافق على وجهات النظر المختلفة  
في شأن الأزمة  
- قدم الوفد بعض المساهمات لاقناع بعض الأطراف  
في شأن سبل حل الأزمة  
- حل المشكلة ولي الطائر التناقضات الدوائية ... مرموز  
بمراحل عديدة .. ولكن ذلك لن يخلصنا للتفاس من

مواصلة الجهود ... وأو كانت نسبة مستعزبه من  
لجاعات إلى ٢٢  
أعتبر أن ذلك مايليه الضمير ... وإعذارا إلى  
الله ...  
أضاف ... إن الحرب لو وقعت ... فسيحل ذلك  
خطرا على الأمة كلها ... مشير إلى أن الحل في إطار  
عربي وهذا مايليك عليه العراقي - سوف يساهم في  
القضاء على آثار وتداعيات المشكلة ... وقد ينجم عن  
ذلك مواقف عربية موحدة ... يمكن أن يمثل أداة ضغط  
على القوى الدوائية الأخرى ... لحل باقي مشكلاتنا ..  
أما إذا جاء الحل في إطار دولي فإن العراق مصرح  
بمشاركة وفي قاعدة المساواة في الكسرية الدولية  
والالتزام بأحكام القانون الدولي ...  
ولكن إذا رفضت الأطراف العربية - لبدء المرونة  
اللازمة للتوصل لحل عربي ... فون أمريكا سوف تسعى  
للهيمنة على المنطقة ... وستلغز ترتيبات من وجهة  
نظرها ...

### محاولات السيطرة

وتنم نرى - يستغل الدكتور الطغيان - إن  
الانتماء العراقي ولا شروط لمو غير ملائم ...  
فأمريكا تستهدف السيطرة ... ورغم ذلك يتحدث الرئيس  
في القضية - الأزمة ... وكان الأمريكيان حصلوا هنا على  
تفويض على بعض الإدارة لمرور ... وأرائهم ...  
يفتتح المتحدث الرسمي للوفد تصريحاته ...  
بالتأكيد على أن الأمل لا زال يحدوا قادة الوفد للاحقة  
فرصة أخرى للقائه ... ويحث ويحث على المشكلة ...  
ويشدد على أهمية اللقاء مع المستثمرين السعديين ...  
وكذلك السعديين ... مشير إلى أن خلا في الاجراءات  
البيروتية على دون الانتقام والقيادة المصرية عند  
حضور الوفد للقاهرة قبل أن يبدأ جولة

**محمود بكري**





المصدر: **النشر**

التاريخ: **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**شكري لمبارك**

**أتقف مع أعداء الأمة**

**مقابل إسقاط بعض**

أبليت تقرير

**كتب جمال أميلبي :**

المقاطعة لم تكن خطا في حد ذاتها ، وإنما هي بداية مرحلة جديدة للإصلاح والديمقراطية الحقة ، وإن حزب العمل قد اختار طريق التضحية وإن ينحس أمام أي حاكم .

وعلى صعيد أزمة الخليج ندد شكري بالمسئدة الأمريكية غير المحدودة للخطر الصهيوني واستمرار تداخيل المهاجرين اليهود من روسيا إلى الأراضي العربية المحتلة ، وقال إن إسرائيل ستكون أول المستفيدين من اندلاع الحرب في الخليج ، وأكد أننا كعسكريين لن نساند القوات الباقية على حساب شعب مسلم شقيق .

وكشف شكري عزم مجلس الأمن من انشغال موقف حاسم تجاه إسرائيل ومعلومتها اللاإنسانية في الأراضي المحتلة ، وقال إن المجتمع الدولي أصبح يميل بميلين .

□ انتقد المهندس إبراهيم شكري زعيم حزب العمل موقف الرئيس مبارك من أزمة الخليج ، وقاله في صف القوات الأجنبية الباقية مقابل إسقاط جزء من الدين وقال في خطابه السياسي الذي ألقاه بالمؤتمر الجماهيري الذي أقامته لجنة الحزب بالمثل الكبير أن أموال المسلمين ليست للتجارة كما انتقد إرسال قوات مصرية للخليج دون استشارة أي مؤسسة بالدولة ، وأكد زعيم الحزب فشل حكومات الحزب الوطني المتتالية في حل مشاكل مصر المتركة ، وطلب الرئيس مبارك والحزب الوطني بترك السيادة للقوى الوطنية الأخرى بعد أن ثبت فشل الحزب الوطني .

وحول مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشعب الماضية قال شكري : إن





المصدر: **الشرق**

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في خطاب سياسي شامل بالتل الكبير شكرى يصرح حقن دماء المسلمين أهم من البترول حذار يا عرب اسرائيل الكبرى في الطريق وسيحكمنا اليهود

**لا يمكن ان  
تؤيد امريكا  
التي تساند  
المسيحية**

**العراق اخذ  
في اجتياحه للكويت  
لكننا ضد  
القوات الباغية!**

أعلن المهندس إبراهيم شكرى الأمين الرئيس مبارك عن جماهير الشعب وفى تحاشين بكل حب وتقدير إبراهيم شكرى في التل الكبير ١١ كم التل ان تكون هذه الأجهزة صادقة مع نفسها وفى ترسل تقاريرها للرئيس مبارك . كيف أن شكرى نجح وسط الشعب وبعيدا عن مجلس الشعب وأمر شعب مصر في التل الكبير على استقبله من مدخل المركز حتى مكان المؤتمر بالاستاد الرياضى ميرا على الإقدام واكثروا رغم زلة وضرب اعلانا ان شكرى تربع في القلوب الشعب رغم تركه كرسى مجلس الشعب . ثم على مسيرة ٥٠٠ متر من مدخل المدينة على مكان المؤتمر الجماهيرى الجليل الذى نظمته لجنة الاستايعالية بمركز التل وحضره مع المهندس إبراهيم شكرى الاستاذان يوسف كمال ود . ابراهيم الجعبرى عضو اللجنة التنفيذية ووحيد حسن أمين الحزب بالإسماعيلية وعضو اللجنة التنفيذية والحاج محمد طلبة ابن التل الكبير ومحمد فؤاد أمين الحزب وصلاح النتر أمين مساعد الحزب وصلي أبو السعود مسئول التنظيم اين كانت صحافتنا حين أمر الامال





العدد ١٩٩٠

المصدر :

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على احتفائكم بالشكرى وشكراً مثلاً  
حنان السماء الله أكبر وله الحمد الله  
أكبر يحيا الشعب  
ويوسط الآلاف التي احتفيتها وبعصية  
بالله شق المجاهد طريقه بمنصة لاثاء  
كلمة جامعة : رد فيها على الحملات  
الاعلامية المضللة التي تحاول بالقص  
تفويه مواقف الحزب من أزمة الخليج  
ومقاطعة الانتخابات

□ انتقاد المهندس ابراهيم شكري عدم  
اختيار مبارك نظائراً له حتى الآن رغم  
مروءة فترتين على حكمه للبلاد بمجة انه  
لم يجد حتى الآن رجلاً مناسباً يصلح  
لهذا المكان بينما تزخر مصر بالعلماء  
والشعراء والرجال كما انتقد افراد  
الرئيس مبارك بموقف مصر من قضية  
الخليج وارسال الجنود المصريين خارج  
البلاد باسم شخصي منه بدون الاجتاحت  
بمجلس الوزراء لمناقشة الامر او اى  
مؤسسة في الدولة

لماذا قاطعت الانتخابات ؟

□ وتطرق المجاهد شكري الى اسباب  
قرار المعارضة بمقاطعة الانتخابات  
مؤكدا رفض المعارضة ان تكون مغلقة  
الدكتور الذي تريده الحكومة خاصة  
وانها تشوب عرض الحائط بكل شيء  
واشار الى انه رغم صدور حكيم  
مقتربين المحكمة الدستورية خدم مجلس  
الشعب مؤكدة عدم شرعية : الا ان  
قوانينه ما زالت سارية حتى الآن  
وأفضل المهندس ابراهيم شكري لى  
ان المعارضة طالبت اليات كل تلعب  
امام اسمه وبرقابة القضاء للمصلحة  
الانتخابية : وهو ما يتفق مع الدستور  
الذي يشترط ضرورة اشراف قضا على

قام بالتغطية

جمال امبلي

المجلس الانتخابية من بدايتها حتى  
نهايتها وقد تمت الحكومة الى قبول  
مجلس الدولة لاربعة طعون في حق  
مجلس الشعب كما رفع المجلس قضائيا  
امام المحكمة الدستورية واكد رئيس  
حزب العمل ان عمر هذا المجلس ان  
يطول حتى لو مدوا الفترة ستة اشهر او  
سنة واشار شكري الى ضرورة تحديد  
مربع اجراء انتخابات للمجلس المحلية  
والتي من المقرر ان تتم وفق نفس  
القانون الذي اقبل به مجلس الشعب  
للمجلس المحلية .

لا لقانون الطوارئ

ومن اصرار الحكومة على العمل  
بقانون الطوارئ قل شكري انه  
لا يوجد سبب واحد لاستمرار العمل  
بهذا القانون خاصة وان يعمل المعلق  
التي كلفها الدستور حل هذه القضايا  
عامة والتي هي حق الاحزاب - كما ينص  
الدستور - ولكن تدخل الحكومة السافر  
يؤدي الى اختلال العديد من العراقيل  
لهذه المؤسسات التشريعية ، اضافة الى ان

هذا القانون يسمح بالقبض على اى  
مواطن بمجة انه يخالف القانون او  
الاشتباه وهو مدعانا الى المطالبة بعدم  
تطبيق هذا القانون في فترة الانتخابات  
واكد المجاهد الكبير ان مقاطعة  
الانتخابات ليس هو مائل حد ذاته ولكن  
لنقل النظام الى طريق الاصلاح  
والديمقراطية لا يمكن ان تتم وفق  
الاجراءات التصفية التي تتبناها  
الحكومة وان المعارضة قد اذنت بانها  
يمكن ان تسلك طريقا اخر وانها قادرة  
على تقديم التضحية دائما والتضامن  
رسالة عامة للحكومة فليدرك ان الشعب

كلها تطالب بالحكم وترفض الحزب  
الواحد مؤكدا رفض الشعب في تغيير  
الدستور

ثم تحدث عن أزمة الخليج  
(الاسباب والذوايح) قائلا : ان  
الخلافا بين العراق والكويت لم تكن  
خلفية على احد وان الرئيس العراقي اكد  
على ضرورة اتخا موقف من الراغبين في  
السيطرة على شبرول المضطربة  
وضريبة وضع خطة للتصدي لهذا  
المخطط وذلك في ابل اجتاحت لتتامن  
العربي الذي عدل في عمل في اواسط هذا  
العام







الشمس

المصدر :

١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

### التشهير الاعلامية للوجهة هذه

لنقل :

التي است ملكوا سوريا واست  
اسعى لصحب مدي والتي منذ  
عصرى يمكنني ان اعيش ملكا لعنني  
توجهت الى الله الذي اعطى عمل بنعم  
كثيرة وخيرات عديدة اطفال اولاد  
وافلح بقصصه والى والحمد لله  
يحدث جميع الفاتحين التي انتصر في  
السياسة ثم رد على من يدعون المهادنة  
لنقل ان الرئيس مبارك وقف على هذا  
الموقف من الخليج لكي يسقط هذه  
الدين التي جلبها ويمانيه ..

يوجه للجهاد الكبير فاداس لملوك  
مؤكدا ان دعاء المسلمين غالية .

أهتاف من المصلحين ) وذكر لشكري  
بمقتضيه هذه زيارة بوش للقاهرة وانها  
لا يجب ان تكون المكان الذي  
يستضيف رئيس امريكا الذي لم  
يجز ان يظهر في أي مكان ولعب  
لنفس القبة واجرى احليفه هناك  
وسط اجرامات امن لم تشهد لها  
الدولة مثيلا وفيه الجهاد الرئيس  
مبارك من ان موافقه بعد موافقة مسؤولا  
للمكثريين حيث يعرض جيوش مصر  
للكتل ابناء مصر كما ان العرب هم  
ابناء مصر والفرق ان ان الهاد من  
وراء قيام امريكا بهذا العمل هو لظلم  
الجيد ان امام اسرائيل الكبرى بعد ان

### لا يمكن ان شملنا امريكا

الكافرة ضد شعب مسلم

وسط تصليح حد وفتلات ضد  
امريكا والتدخل الاجنبي قل لشكري :  
ان الشعوب في كل الدول العربية التي  
زيتها لم تهدا والمظاهرات مستمرة ضد  
التواجد الصليبي الاسريكي والاجنبي  
والذي يتسلل في دور ٥٠٠ الف جدي  
على الارض المقدسة والله ان هدف هذه  
الذرات ليس تحرير الكويت ولكن تعمير  
قوة الحق وبالقوة حد والصور  
وطني خلاص قل لشكري لا يمكن ان  
تكون هناك حرب مع امريكا والعراق  
حتى لو اربط مبارك هذه الجيوش

حيث يوجد مليونين مصريين في  
العراق ولهم مصانع هناك عندما  
اصدر صدام قرار بانه للمصريين الذين  
يفعلون العراق لا يمكن ان يعودوا  
اليها مرة اخرى عد ٢٠ الف من  
الحدود الى يوم واحد للعراق مرة  
اخرى والله للجهد الكبير انه لا  
يمكن ان شملنا قوة كافرة متحدة هي  
امريكا لضرب شعب مسلم والله لا  
يمكن ان يكون هذا هو موافقة ايدي  
مؤكدا اننا ان نخشي ايدينا لظلم او  
غيره واننا لا نريد ان الله وحده ولا  
فرع سواء ..

ورد للجهد لشكري على حملات

ثم ذكر ان الرئيس مبارك اشار في  
حديثه ان الكويت اعتراف بسملة بتقول  
العراق اضافة للفتلات حول مبلغ  
الـ ١٧ مليار التي يستدين بها العراق  
للكويت والتي طلبت العراق باستقامتها  
وحول حافلة دول حربي العمل من  
الازمة وبلا كان مطلقا من مصر قل  
لشكري .. ان الدول التي كان يجب ان  
تلمع مصر في اجتماع القمة العربية  
الطارية التي دعا اليه مبارك هو ان  
تجمع العرب لا ان تتجمعهم وتكلم من  
الاقتراح الذي قيل انه قدم من المجلس  
الخليجي ( ٦ دول ) واتشمت اليهم  
سوريا وابان وهم الحزب الفزاع والتي  
طالبوا بانسحاب القوات العراقية بلا قيد  
او شرط وعودة اسرة الصباح مؤكدا عدم  
وجود سطر واحد يمكن ان يفتح الباب  
امام العراق ليقول الاقتراح بطلانها الى  
مودة حلقا مخبرا الى تحريك هذا الموقف  
مع موافقة امريكا مما ادعى لاتسليم  
الدول العربية وادى الى وجود ١٢ دولة  
بعد انضمام جيجوتي والرسول ان التجاه  
وغير دول اخرى في جانب اخر وانتفى  
الامر لصالح دول مجلس التعاون  
الخليجي وابان جيجوتي وحدت  
الاتساق الشخير وهم ملكنا نقضاه  
وحذرنا منه وملكنا مصر بالقيام بدور  
الوسط الحامد .





حجموا دور مصر ونزعوها سلاح سيناء بمعاهدة كعب ديبيل وتم كتيبها بالعقوبات والفتح الأمريكية وأنصف شكري إذا كنت قد استطعت جزءا من الميون لسولتستينون غيرها لأن هناك فرق ٨ مليار دولار بين الصادرات والواردات .

#### كثافة اسلامية واحدة .

والهدف المجاهد الكبير ان الكثافة الاسلامية يمكن ان تكون العنق والى لها الامة العربية لان الامة العربية هي المحرك للامة الاسلامية وانها اذا كانت بغير للامة الاسلامية بغير خاصة وأنه يوجد بها ٧٥ ٪ من الغروه البترولية وبها طاقة هائلة هائلة وأراضي شاسعة وبحار ومضائق وموانئ لا يحصى هذه الدول الا أنهم اصول دينها والذي كان يمكن ان يفتح هذا التقسيم

ومن موفات العراق قال زعيم حزب العمل : نحن ندعوك ونقول ان العراق لخطأ خطأ جسيما في الخيفل هذا الطريق في اجتاح الكويت وأنه بذلك اصلي الفرسه للقرات الباهية للتدخل مؤكدا ترحيبه بالجيوش العربية لكن ان تكون اجنبية تحت قيادة امريكية فإن هذا امر مروءى وأشار ان دور مصر في المنطقة ككاشفة ورائدة وانها لا يمكن ان تكون في ذيل غيرها ابدا وأنه لابد ان يكون هناك صلة بينها وبين كل الدول العربية والاسلامية حتى يفتح العرب والمسلمون موقفا واحدا ضد كل محاولات التقسيم وأكد ان موفات الحزب مع ان يكن متسامرا للفرق في حريها مع ايمان اننا نبحث عن مستقبل ديننا واسلامنا ونحرص على الاحتفاظ بقواتنا ولا نلحق اي رصيده لها وحذر افغان العربي لطيفة اسرائيل الكبرى والتي رفضها لمخطط على مدى ١٠٠ سنة من قبل الى القررات وأكد ان الامور كلها تسير في هذا الطريق التي مهدت لها امريكا وبعد ان فرضت اسرائيل لتزلق الجسد الاسلامي ولكن يصفى المسلمون بمفهوم وإظهار لهم المصلحة لكي يمكنونا محاربا من خفوة اليهود على المصلحة الاسلامية .

وكان المهندس خطورة مشروع تخزين مياه السدة الشفوية في بحيرة البرنس وكلف شكري عن خبايا هذا

المشروع ودور الخير الاجنبي صاحب المشروع فيه وكيفية اتخاذ القرار حيث قدم هذا الخير بالاتصال بالبرنس مبارك والقعة باهية المشروع وقلم البرنس بنوره بالاتصال بوزير الري وطلب منه تنفيذه ويقفل تم اعطاء مائة مليون جنيه ورغم توافر الخبرات داخل الوزارة فلم يتم استثماره احد .

وقال شكري : ان كل مدن مصر تعاني من نقص المياه النقية وليس من تلك الحدائق او المنتزهات او المكتبات المنتشرة في الشوارع او كما يدعون بانهم يحتفلون بام الطفل وادوا للطفل المصري الاساسيات .. فقد شربة مياه نظيفة !

وتطرق الى مشكلات النيل الكبير

فقد المجاهد الكبير عدم التمام للمجاهد الكبير عدم التمام مشروع المياه ، بالنيل الكبير بعد تخصيص قطعة الارض في ويات أصبح لسان الزواء بالميد من حيث العالم كله وقال شكري موجها حديثه لاهل الاسماعيلية ، بدلا من مجلة الكبار وتخصيص مساحات لهم باستثمار منقشة شح هذه الاموال لاهل النيل الكبير لاتمام مشروع مياه الشرب ان لابد العمل فعلا ....

والله للمجاهد الكبير الى ان الذين قاموا بالثورة والذين اتهموا بالمجتمع الساقط بأنه مجتنب ٩٥ ٪ وحدوا لعدائنا للثورة مع اهل من نسوا هذه الاهداف وسفروا عليها واصبحت نسبة ٩٥ ٪ من ١٠ ٪ وكل منهم يرجع والثراء وتجارة المنفردات والاطعمة الفاسدة ومسلقات السلاح .

وكان المهندس ابراهيم شكري ان الحزب لا يؤيد الحلف وأنه لا يعمل في النظام ولا يدير المؤامرات او يار الاقتتالات كما افعل رئيس مجلس الشعب السابق وبعد موفات المباحث العامة في المطار التي قتلت بطلانج ورافة جواز سفره هو والمستشار الهنديين ضمن سفرهما ضمن واد الرضاة والمجاهد يباحث عن الاربابين المخلصين ..

وكان

المؤتمر له انتج بتلاية ليات من الذكر

الحكم من الاستلا عادل حبيب حفس لجنة النيل وتلاه الاستلا صلاح النمر امين مساعد الحزب بالنيل الكبير ورحب الاستلا محمد فؤاد امين لجنة النيل الكبير بشخصيات وعلى رؤسهم المجاهد ابراهيم شكري واستعرض تاريخ نضاله وعرض مشاكل النيل الكبير ومن بينها مشكلة الاسكان ..

ومشكلة الصرف الصحي . بالنيل الكبير التي لا يوجد بها صرف صحي حتى الان مما يهدد صحة المواطنين هناك وعرض لادور لجنة الحزب في حل هذه المشاكل .

وتحدث محمد عبد المنعم طلبة المرفح الساقط الذي لسطه حيد المنعم حفرة بعد اعلان لجاهه ورحب بشكري وشيخه وكاب ادعاء النظام بأن انتخبات المجلس الاخيرة تعتبر انكف انتخبات وافد وموفات الحزب في منطقة الانتخابات .

وكان الدكتور ابراهيم الجعفري امين اتحاد شباب الجمهورية ان مؤتمر حزب العمل له نجح رغم العراقيل واستعرض نشاط حزب العمل بالنيل وده حان لتسليم الحكم خاصة وان هناك مليون مصري صالح لحكم هذه البلاد ودعا الشعب الى عدم الخيف وان يكونوا يدا واحدة لاسقاط الحزب الحاكم

كان قد قدم المؤتمر الاستلا سابر ابو السعود امين تنظيم النيل الذي قد انتباه المسلمين واكثر اهتمامهم .





المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# المفاوضات الصعبة بين

الحرب  
والسلام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

١٩٩٠

### تقرير كتيبة احمد مصطفى

وكان بوش قد أعلن في بداية الأسبوع أن رئيس إحدى الدول في منطقة الشرق الأوسط قد أبلغه هاتفياً إن الرئيس صدام حسين يعول كثيراً على الخلاف بين بوش والتكونجريس ونصح هذا الرئيس ( العربي على الأرجح ) الزعيم بولي بالاحتياط ، وعمل بوش بالضرورة !!

لكن الحقيقة - كما تكرر بذلك الصحافة والأعلام في الولايات المتحدة والغرب - أن الرئيس بوش لم يعد يملك مبررات مقنعة يمكنه تقديمها لشعب الأمريكي وممثليه ليدفعوه على أن الكويت وبمسألة تخريبها من عنوان عراقى تستحق أن يموت الأمريكيون من أجلها وحتى النقط لم يعد لدى الجماهير الأمريكية هدفاً يمكن أن ينسب الدم من أجل تأمين مصفرتها ، ولطمت مصافحت كبيرة من الصحف الأمريكية مقالات تتحدث عن الاقتصاد الأمريكى وما يعنى من ركود ، وتصور ، أن يعلم أحد إلى مدى يصل في حالة الحرب .

أما من نور أمريكا في النظام العائلي الجديد والزعماء التي تريد أن تتقواها وترى في حسم أزمة الخليج لصالحها مقدمة لها ، حتى نور الزعامة هذا أصبح محل نقاش واسع - وأن لم يكن بين الجماهير - بين الخشية الأمريكية التي بدأت تفتك في اعماقها بل وأن جنداء ، وكتب المعلق السياسي لجهة نيوزويك في عدده الأخير روبرت حوميلسون يفند هذا الهدف الاستراتيجى الأمريكى للسيطرة على العالم من طريق اضلاع أوروبا واليابان بالسيطرة على منابع النفط في الخليج بقوة تدفع أوروبا واليابان تكلفتها إلى جانب الحلفاء العرب الأشياء وخلف حوميلسون أن في أمريكا في النهاية ستحتل عبثاً سيجنى ثماره الأوروبيون واليهانيون . كذلك تتزايد الأصوات الأمريكية المنادية بضرورة الاستمرار في العقوبات ضد العراق وتحذر من مخاطر الحرب التي لا يمكن حلها ، وأمام التكونجريس هذا الأسبوع طالب سايروس لفتس وزير الخارجية الأمريكى الأسبق بإعطاء العقوبات الاقتصادية المرفوعة على العراق مزيداً من الوقت وأكد أن استمراراً بإنفاذ سجن انقضا في حرب مبررة ودعوى لا يمكن كسبها بسرعة أو من دون خسائر فاحشة في الأرواح .

مع توالي نعمة الحرب المبررة لا يمكن القول بأن أنشوء السياسة قد سد تماماً ، ولم يستطع أي من الطرفين العراق وأمريكا أن يحملا مسئولية إغلاق باب الحوار على الرغم من التصريحات والتهامات المتبادلة من جانب كل طرف لتحميل الطرف الآخر مسئولية دفع الطيات أمام المفاوضات المباشرة وقد أعلن جيس بيكر أنه وإن كان غير متفائل بمستقبل المفاوضات إلا أنه قد استمداد للذهاب إلى بغداد

مع اقتراب الموعد الذي عنده قرار مجلس الأمن الدول ٦٧٨ الإجائة استخدام القوة بحق العراق لتنفيذ قرارات المجلس إذا لم يتسحب من الكويت وهو ١٥ يناير القادم تعود فرص الحرب والسلام للتأرجح في نسبها المئوية ومع استمرار الخلاف على مواعيد لقاءات طارق عزيز - جورج بوش وصدام حسين - جيس بيكر تعود قبول الحرب الذي غالباً مرة أخرى ليعلو صوته على خمس المحاور غير المعلنة والرسائل غير المباشرة في عملية التفاوض التي تريد الولايات المتحدة الأمريكية إحراز تقدم هائل في تحقيق مطلبها فيها قبل ١٥ يناير حتى يصبح في استمرار المفاوضات حفظ للهيئة الأمريكية

بالمخاطب لاتفاق طويل الحرب من فراغ ، فطرق النزاع احرص لتكون باستمرار على تأكيد استخدامها للقوة المسلحة لتحقيق الأهداف إذا فشلت المفاوضات وسد باب التسوية السياسية نهائياً .. وفي هذا السياق ، كان الاجتماع الموسع للقادة الجيش العراقي الذي عقده الرئيس صدام حسين هذا الأسبوع ، وبدأ يحدد سلاح الرئيس المدنى العراقي في تنفيذ أكبر عملية دفاع مدنى في الدفاع العاصمى بغداد وذلك بتجربة لجهلاء ٢ مليون نسمة من سكان العاصمة في وقت قارى وبوسائل سريعة إلى حيث يمكنهم الاحتكام من الضربات الجوية وبدات وسائل الاعلام العراقية في توعية المواطنين بطرق الحفنة من الأسلحة التكتيكية والبيولوجية ووسائل الدفاع المدنى الأول ، وذلك لتفادى الخسائر الضخمة خاصة في الأرواح إذا اندلعت الحرب في الخليج

من ناحية أخرى أعلن جورج بوش ، أمام مجموعة من أعضاء الكونجريس ومجلس الشيوخ ، أنه أصبح مسلحاً ذهنياً لأن يامر قواته ( في الخليج ) باستخدام القوة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت . وفي الوقت الذي بدأ فيه ريتشارد تشارني وزير الحرب الأمريكى ورئيس أركان كولين باول زيارة السعودية والخليج ، بدأ العراق يمزج قوائمه على الجبهة وطبعاً لم يات الحلفاء أن يسهموا في هذا الاستعداد للحرب - ولو من قبل المجاملة لعدم ساء - فبدأت مصر في إرسال فرقة أخرى من قواتها المسلحة إلى السعودية وأعلنت سوريا هذه المرة من أن تسلمة في حق طيول الشراب في انتظار زيارة الرئيس الجزائري بن جديد للرياض في جولته الثانية حيث يحرس الملك الحسن على تفصيل خير الإسلام لانهاه الأزمة .

إن الرئيس لازيد موافقة التكونجريس للتهديد بإعلان الحرب ، لكن يحتاج موافقة الكونجريس لإعلان الحرب ، هذا لحسن جورج ميشيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ موافقة السلطة التشريعية الأمريكية من مسألة الحرب في الخليج ومطعة الرئيس بوش في أنفذا قرار مفرد بإعلان الحرب .







المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م - ١٩٩٠ هـ

على الفور ان القرار ان يطبق ومن غير المتوقع ان ترفضها أمريكا ربة نعمتها - على تطبيقه بالوقت ، وهكذا يمكن القول انه لم يحدث تقدم على صعيد المطلب العراقي الاصل في ملائمتها مع أمريكا ، وهو تسوية المشكلة الفلسطينية .

مواقف المتفاوضين

الواضح ان هناك طائفة اخرى بدأت تتباير في طريق بدء المفاوضات المباشرة بين أمريكا والعراق قريباً ، وهي مواقف الأطراف المتعاقبة للمفاوضين الرئيسيين للعراق من ناحية يسعى الى بؤرة موقف عربي مساند له في عملية التسوية الذي يريدها عربية امريكية لكل مشاكل المنطقة وخاصة المشكلة الفلسطينية ولى البتة الذي تخشى فيه اسرائيل ان تتفلق امريكا مع العراق على رايها وتصرح وتهاجم وتسيطر على امريكا ما استطاعت ، يصر بعض العرب على توحيد كلمات يوش بعد ترجمتها عربيا بايد امية وكانهم اطمأنوا الى وكالة الامم ، سالم في حل مشكلتهم ،

وهكذا يتل موقف العراق ، رغم تسعك بؤرة عربية في المتفاوض مع أمريكا هي القضية الفلسطينية في حاجة الى كسب مواقف دعم سواء من العرب او بوضاف موقف المفاوضي الاخر يشرق التحالف الامريكي الغربي ضده .

ثم جاءت الضربة القاسية لموقف المفاوض الامريكي باستقالة شيلرماندرة وزير الخارجية سوفيوني وعري الهواني بين الشرق والغرب : والتي كان الدافع لها كما أعلن شيلرماندرة ، التحليل من القوى السوفيونية التي تتلقت موقف السياسة الخارجية السوفيونية خاصة في الخليج . وقد حاول بيكر في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب استقالة شيلرماندرة ان يخفي اللزج الامريكي بتكرار تأكيدت جوربيا تشريف ايوش ان سياسة موسكو في الخليج لا يمكن ان تتغير .

لكن التلميحات تما الصنف الا ان عن اضمحال تول « فيجيني بريموكاف » ( مبعوث جوربيا تشوف للخليج ) او « فيونستوف » ( حذوب الكرملين في الامم المتحدة ) خلاه شيلرماندرة ، والمعروف ان ذلك لو حدث يعني انتصار الاتجاه الموالي للعرب والعالم الثالث داخل الخارجية السوفيونية . كما ان في استقالة شيلرماندرة انتصار التزمسة العسكرية التي لم تنف خلافا للحد مع الخارجية في الفترة الاخيرة ، خاصة في الموقف من أزمة الخليج الذي رأى فيه العسكريون تسليمة لأمريكا بينما الواجب مساندة العراق باعتباره حقيق استراتيجي للاتحاد السوفيوني : وقد تدخل جوربيا تشوف اكثر من مرة لوقف هذه الخلافات التي وصلت الى حد الانتقاد العلني .

ول ذلك ايضا اضمحال لموقف المفاوض الامريكي في يتقلب تعريته وقتا يمتد الى مايل لقاء « بيوش جيريوتشوف » في موسكو في فبراير القادم .

ثم مرة اخرى يحل محل التناقل لتساول - حرب ام سلام ، لكن يتل التسليم بان الحرب على استمرار السياسة بوسائل اخرى .

حتى اخر لحظة .

اما على صعيد المتفاوضين غير المباشرين والرسائل المتداولة بين طرفي النزاع ، فلقد كشفت الصحف الامريكية هذا الاسبوع عن ان الادارة الامريكية تصر على عدم المتفاوض على مسافة الانسحاب من الكويت بينما يصر العراق على اعتبارها تنازل وقد أعلن الرئيس بين جند في جولته الاوروبية الاخيرة - بهدف التوصل لحل سلمي لازمة في الخليج ان الرئيس العراقي يرفض في التسوية السلمية ويستند ادفع لمن ذلك ، ولكن ليس اي لمن .

كما صرح مسئولون امريكيون الصحافة الامريكية بان امريكا تريد ان يصطب للعراق قبل بدا عملية التسوية ، بحيث يصوب المتفاوض على الهدف الامريكي الاصل ، وهو تقليص القوة العراقية ، او كما يتل امريكا ( احتواء قوة صدام ) وهكذا يكون العراق قد نفذ الورقة التي يمكنه بها المتفاوض وان ظلت هناك المشكلة الفلسطينية وقوة اسرائيل التي تهدد العرب اجمعين ولا يمكن الاكتفاء بضمحانات امريكية يقدم اعتداء من جانب اسرائيل .

وايضاً تفرض امريكا ان يرتبط انسحاب العراق من الكويت بانسحاب القوات الامريكية والقوات الحليفة من المنطقة ، بل تريد امريكا ان يكون على جدول المتفاوض مع العراق استمرار تواجد عسكري امريكي ( حوالي ١٠٠ الف جندي بمعذاتهم العسكرية ) في الكويت والخليج ، حتى تتحقق كل اهداف المفاوضات ( الامريكية طبعاً ) على ان تكون زيارة بيكر لاهداف مترافقة لا لاصلة لتسحاب عراقي ، وإذا كان العراق قد ابدي رونه في التسوية وخاصة خطوة الانسحاب من الكويت كان الادارة الامريكية ترى في موقفها على قرار مزبل بين اسرائيل ولا يضمن في نصه موقفا من المؤتمر الدول للسلام في الشرق الاوسط ، ترى في ذلك تنازلاً من جانبها يمكن لكي يبدأ في الخطوة التالية من رسائل المتفاوض وهي الانسحاب ثم تزد امريكا .

لكن هذه المواقفة الامريكية على قرار مجلس الامن ٦٨١ الذي يدين اسرائيل وان كانت تلك البرط بين أزمة الخليج وبقيت فلسطين ، فهي لم ترضي العراق ولا الفلسطينيين ، فالقرار والشارحة المؤتمر الدولي غير مبررة وقد اعطت اسرائيل





المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٥ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٢٣ يوماً من انتهاء عمل مجلس الأمن



# طبول

# الحرب

# تقرع بشدة في

# الخليج





المصدر : **النشر**

التاريخ : **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استمرار الأضرار الأمريكية والتهلب العراقي من مواعيد التقاضات المتبادلة

## تشيني بحث في السعودية انطلاق العمليات العسكرية باتجاه بغداد

عادت اطراف الثامر الدولي - وعلم  
راسها الشيطان الاكبر امريكا - لتفزع طيلول  
الحرب .. مهدة بتدمير القوة العسكرية  
العراقية في فترة وجيزة .. فبرما بعض  
الجهة الامريكان بخسة ايلم .. وقد دفع  
اصرار العراقي على رفض الخضوع  
للشروط التي تسعى واشطن لفرضاها على  
العراق الى ان بغداد الرئيس يوش وتابعه  
وزير الخارجية بيكر وكافة التابعين في  
الإدارة الأمريكية اعصابهم فراحوا  
بطلون التصريحات الدرية .. مهدين

بالويل والنجور للرئيس صدام حسين  
وقوته العسكرية ان لم يتراجع عن  
تشده

وامعانا في ارباب العراق لكشر ..  
واكثر .. بحث يوش بوزير دفاعه ويتلاربه  
تشيني وصمبه رئيس هيئة الأركان  
المشتركة كولين باول حيث اجريا مباحثات  
مع المسؤولين السعوديين وتلقوا القوات

الامريكية في السعودية بدءا من يوم  
الاربعاء الماضي .. وحتى امس الاول .. حيث  
وصلا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع  
المسؤولين المصريين وعلى راسهم الرئيس  
مبارك ..

□ □ □ □

وقد كانت المباحثات التي اجريها في  
السعودية على جانب كبير من الأهمية

لكونها تأتي قبل فترة وجيزة من انتهاء  
المهلة التي حددتها مجلس الأمن في قراره  
رقم ( ٦٧٨ ) والتي تنتهي في ١٥ يناير المقبل

( بعد ٢٣ يوما منذ الآن ) كما تعد المرة  
الاولى التي يصطحب فيها وزير الدفاع  
رئيس هيئة الأركان معه في زيارة القوات  
السعودية ولا شك ان مسألة الاستعدادات  
العسكرية لتست هجوما عسكري ضد  
العراق كانت الهدف الاول والاساسي خلف  
تلك الزيارة في هذا الاطار .. تشير

المعلومات الدبلوماسية الى ان مباحثات  
تشيني وكول مع المسؤولين السعوديين  
تركزت حول تفاصيل الخطط العسكرية  
القاتلية في منطقة الخليج ..

حيث تتضمن تلك التفاصيل ابعاد  
التنسيق الأمريكي - الدولي واحتمالات  
الانطلاق الكامل أو الجزئي على تنفيذ المهام  
العسكرية الواردة في الخطة القاتلية ..  
ويتنظر ان يتم بحث هذه الخطط بشكل  
تفصيلي بين الولايات المتحدة والدول  
الأوروبية اوائل يناير المقبل ..





## تقرير كتبه :

### محمود بكرى

من يناير إلى أيار ثلثاً مكسياً على قرار مجلس الأمن من ناحية الأعداد العسكرية للقوات الأمريكية والعربية .. وشرف يمثل هذا التأثير في التحالف الدولي ضد العراق حيث يمكن أن تتجوع الماطلات العراقية في تفكيك هذا التحالف ..

وعلى ذلك فقد أجرت واشنطن اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الأوروبية والعربية بشأن زيادة قوات ومعدات تلك الدول قبل يوم ١٥ يناير وكانت الردود التي حصلت عليها واشنطن إيجابية في معظمها .. إلا أن غالبية الدول أكدت أن الدفع بقواتها ومعداتنا الإضافية سوف يتم في غضون الأيام العشرة الأخيرة .. السالبة لالتقاء مجلة فرانس مجلس الأمن ..

في ضوء ذلك أصبحت الإدارة الأمريكية في القليل بالانتحار العراقي .. ادعى الاستقبال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في بغداد يوم الثاني عشر من يناير .. سوف يدفع بانه الدول التي تأجل إرسال قواتها ومعداتنا العسكرية لمنطقة الخليج .. كما أن القليل بهذا الجهد سوف يترتب عليه تحميل متاعفة الخطط التصديلية حول المعارك في منطقة الخليج مع الأطراف العربية والدولية المشاركة بشرط في الخليج هذا في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تأمين أكبر اتفاق دولي ممكن في تعاملها مع الخطط العسكرية الأمريكية قبل يوم ١٥ يناير المقبل ..

على هذا الصعيد .. تكثف المعلومات عن أن فرنسا وعدداً آخر من الدول الأوروبية أبدت رغبةا للرئيس الأمريكي بوش في التمسك الفرصة التكتيكية لاتجاه الحوار العراقي .. الأمريكي واتجاه الاتفاق على تنفيذ الخطط العسكرية .. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة حاولت اقتناع فرنسا وعدد آخر من الدول الأوروبية بضرورة الفصل الكامل بين الحوار المقترح وبين الاتصالات الأخرى بشأن تنفيذ الخطط العسكرية القتالية في منطقة الخليج غير أن صعوبات عديدة حالت دون

في مباحثاته والسعودية لكي تقبلي على خطة خطية تطلت بإمادة الذي ستبطله العمليات العسكرية حال اندلاعها .. حيث أكد أن الخطط العسكرية الأمريكية يقوم على أساس مهاجمة الأراضي العراقية وعدم التوقف عند حدود تحرير الكويت .. وإلا أن تدار الصعاب العسكرية من داخل بغداد أو ذاتها ..

ول ظل الرفض السعودي الكامل لكل ما تطالب به أمريكا .. أبدى المسؤولون السعوديون موافقتهم الكاملة على الخطط القتالية التي أعدها واشنطن وأكبر استبعادهم لتقديم كل التسهيلات اللازمة لاتجاه العمليات العسكرية ..

وعلى هذا الصعيد كانت مصر قد أبدت واشنطن رفضها أن تشد العمليات العسكرية حال اندلاعها إلى داخل الأراضي العراقية .. □ □ □

وقد جاءت جولة وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد ألكان للخطبة في الكويت الذي تواصلت فيه عمليات الشد والجذب بين بغداد وواشنطن بشأن تحديد مواعيد زيارة كل من طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي لوزارتين ووزير جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد .. وتجدد الإشارة إلى أن توجيهات سبقت وصدرت من البيت الأبيض للقادة العسكريين الأمريكيين للتأكد من ضرورة الاستمرار في تنفيذ التوجيهات العسكرية والتخطيط للعمليات العسكرية الكبرى ضد العراق دون أي تقلبات للاتصالات العراقية - الأمريكية ..

الجدير بالذكر أن مستشاري الرئيس بوش لضؤون الأمن القومي كانوا قد أشاروا عليه في التغيرات التي أعقبت طرحه مبادرة الفلوس مع العراق على ضرورة انتهاء مفاوضاته مع العراقيين قبل يوم ١٥ يناير المقبل .. وإلا ضرة أيام كلفة من انتهاء المهلة التي حددتها مجلس الأمن الدولي لاستخدام القوة العسكرية ..

### تفكيك التحالف الدولي

البروات التي سالتها مستشاري بوش دارت حول أن فكرة التواء مع العراقيين واستمرارها حتى موعد الخامس عشر

### القناع الاطراف الأوروبية بوجهة للتلط الأمريكية تلك ٦٠ ألف مقاتل

وشكل الاتصالات مع البلدان الأوروبية تقدمت واشنطن بطرح يقضي بزيادة عدد القوات البورية لتلك الدول إلى (٦٠ ألف مقاتل .. غير أن تلك الدول أصرت على موقفها الرافض لإرسال أي قوات إضافية مالم يتم تقديم خطة الحوار العراقي - الأمريكي من جميع نواحيها وأبدت تلك الدول رغبةا في إشاعة أجواء تساهم على تحقيق تطلب في الحوار العراقي - الأمريكي .. الأمر الذي لا يورى إلى حل ملهي لازمة .. وسط هذه التغيرات كان الإصرار الأمريكي على أن تنفذ عملية الحوار العراقي الأمريكي يوم ٣ يناير واستهدفت الولايات المتحدة من وراء ذلك اقتناع حلفائها بكافة التفاصيل المقترحة حول العمل العسكري في الخليج ..

### التصليب العراقي .. لماذا ؟

بالمقابل تصلب الموقف العراقي عند تصعيد التشنج عثر من يناير موعد الاستقبال ( جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي .. وقد حدث عدة اعتبارات بالعراق واتخاذ هذا الموقف .. أبرزها .. أن العراق لا يعترف بتاريخ الخامس عشر من يناير المحدد ومن قبل مجلس الأمن كمؤيد نهائي لاستخدام القوة العسكرية ضد ..

استهدف العراق كذلك تحميل الخطة العسكرية التي تسمى واشنطن للاتفاق بشأنها مع الدول الأوروبية .. كان لدى العراق رغبة سيديا للرئيس العراقي صدام حسين لوزير الخارجية الأمريكي لدى اجتماعها ببغداد ..







المصدر: **النشر**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

# هل يفهم

## بوش؟

دكتور محبوب عمر

يقال السؤال الأول على السنة الناس جميعا هو حرب او لا حرب . وتقال كل التحليلات والتوقعات والتنبؤات من اى جهة جاءت تلتقط عندما تروح الحرب وتلتقط عندما تروح شوية الأزمة سطويا ، ذلك ان مجرد وجود كل هذا الطهر الهائل من أسلحة الدمار بجوار كل ذلك المند الهائل من ابار النفط سرية الاشتغال يعني ان الحرب قد تنشب برغم ارادة اطرافها وان كانت في تلك الحالة خلاصة لسيطرة هذه الاطراف واسراعهم بمقد الانكشافات اللازمة ليطاءه التيران .

يصرح بوش حول هذه الاتصالات وان من المؤكد ان اجهزة استخباراته التي تزوده بالمعلومات قد افلحت ان تلمح سموع الجماهير العربية والاسلامية ترفض الوجود الامريكي وترفض تدمير العراق وترفض قتل الاسطاء حتى ولو كانت كقسام منها ترفض ايضا احتلال العراق لكويك .

ولذا رجع بوش الى اللغات الامريكية في حرب فيتنام وايم الثورة الابراهيمية في اواخر التسعينيات لوجد ان مغابراته قد فشلت في توقيع الهزيمة في الاول وانتصر الثانية ولعله يسمع الذين يهرون ان سبب الفشل هو الاختلاف في الثقافة الحضارية وحسبها عند الشعوب الاخرى فإذا تصور بوش ان تحسين وسائل التمسس وتوسيع دائرة التفتور مع القوة والحكام الذين ينتمون الى ذات الحضارة والعقيدة يمكن ان يجنيه الخطا هذه المرة فإنه واهم .

فلو ان الذين يضررون عليه يستجيرون ان يقرأوا هم والحق شعوبهم ما سمع بوش بين حين واخر بالثقافة هذا وغضب هناك

عندما ذهب الى واشنطن للتحدث امام لجنة من لجان الكونجرس الامريكي ان الحرب لو اندلعت لن تكون قصيرة وستكون خرابا على العالم كله وستشكل اكبر تيران عرفت في تاريخ البشرية . ثم وهذا هو الامر ان تؤدى الا الى واقوف العرب جميعا ضد الغرب كله والعشرات المستحقين الرئيس الامريكي بوش لا يرى هذا الرأي ولعله يظن ان مجرد وجود قوة مصرية وقوة سورية وبضع مئات من الجنود المغاربة ومثلهم من باكستان او السنغال يمكن ان يشغل خطاه . كما سعاد هو . لوجود مغاربة من نصف مليون جندي امريكي وغربي على لرض الجزيرة العربية وخليجها . ولعل الرئيس بوش يبنى تقديراته التي يصرح بها حول قدرة امريكا على الحرب وعلى سحق الجيوش العراقي وتدمير العراق على تقديرات زوده بها رئيس هذا او ملك هناك كما

ومع ذلك فان هناك نظرة مخيلة يمكن ان تلتقط من خلالها الحرب الدائرة كما سبق ان نشيت حروب عالمية والظلمية الا وهي نظرة سوء التقدير والفهم لدى طرف من اطراف النزاع او لديهم علم ومن المؤكد ان اطراف النزاع تسعى لاختراع تغيير موائها باستمرار وتسعى لكي تفهم حركة الطرف الاخر والشرائه وتحسب قوته واسلحته بالقي قدر ممكن من الدقة في نقل عالم تتراجع فيه السرية ويصعب فيه التنبؤ ولعل ذلك هو الذي يجعل البعض يتصور انه لا مجال لخطا بينما الجميع يعرف تحركات الاخرين ويأرأها سواء بالافكار المتشابهة او بوسائل الاستطلاع الاخرى .

ولكن سوء التقدير والفهم يقال فلما وهو في حالة أزمة الخليج انكر من غيرته في الحالات الاخرى . إذ ان اطراف النزاع ويطلبها من ناحية بوش في امريكا ومن ناحية اخرى صدام حسين في العراق . ليتكلمان لغة واحدة لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الاسلحة ولا في اعتبارات الامن ولا في حسابات المرات وما بالتاكيد مشغلان في تقدير دور العامل المعنوي والطموحات القومية في كل حرب

لقد صرح اوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ، منذ ايام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الشبكة

ولتقى باستئناف جلسات الحوار الثنائي بعد تاريخ الخامس عشر من يناير من خلال لقاءات دورية ومتقطعة بين وزير الخارجية الأمريكي ونظيره العراقي . سوف يطرح العراقي شروطه المحددة في هذه اللقاءات الدورية حول إتمام عملية الانسحاب من الكويت . لدى العراقي رغبة في توسيع الحوار مع واشنطن ، كي يشمل أوروبا .. لنطرح الحوار الأمريكي العراقي في مرحلة الأولى .. على أن يتحول الحوار في مرحلة لاحقة إلى حوار ثلاثي .. وحيث لاتعقب الدول الأوروبية دور الوسيط ما بين بغداد وواشنطن للتوصل لحل سلمي للارزة .

□ □ □ □

### الربط الفلسطيني بالقضية

هذه الأسس الباع بها العراق الاربع خلال الاتصالات المستمرة بينهما .. كما أجرى العراقي اتصالات أخرى مع الدول الأوروبية هدفت إلى جعلها إلى إمكانية تسوية أزمة الخليج في ضوء وطها ببقية القضايا الأخرى في المنطقة .. ولقد قدمتها قضية الشعب الفلسطيني الذي يبرز تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض .

في هذا المسار .. لعبت واشنطن دوراً فاعلاً لتخريب المقترح العراقي بفتح الحوار مع أوروبا .. وهو ما تنقل في إلغاء وزراء الخارجية الأوروبيين لدى اجتماعهم في بروكسل مؤخرًا لقراراتهم السابق بفتح اجتماع مع طارق عزيز

وزير خارجية العراق في روما .. حيث كان مقرراً أن يلتقي وزير الخارجية الإيطالي دي ميگليس .

تؤكد المعلومات أن الولايات المتحدة ماوست شفوفا هائلة على المجموعة الأوروبية من أجل إلغاء هذا اللقاء .. حيث قدم جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا إقتراحاً سلم إلى رئاسة المجموعة الأوروبية من خلال السفراء الأمريكيين في تلك البلدان . في هذا الاقتراح أكدت واشنطن أنها حدثت الخامس من يناير موعداً لهذا

اللقاء المرتقب .. وذلك حتى يتسنى للولايات المتحدة أن تقدم نتائج وتفاصيل الحوار الأمريكي . العراقي الذي ترى واشنطن إنه في الثالث من يناير .. ولذا تضمن الاقتراح الأمريكي التام إلغاء عزيز وزير خارجية إيطاليا في أعقاب انتهاء لقاءات المسؤولين الأمريكيين والعراقيين .

□ □ □

وقد أبدت الدول الأوروبية مواقفها على الاقتراح الأمريكي .. وجرى اتصالات بين إيطاليا والعراق لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية العراقي على ضوء الاقتراح الأمريكي .. إلا أن العراق أبدت رافضاً لذلك وعلقت من إيطاليا تحديد موعد اللقاء الأوروبي - العراقي دون أي ارتباط بالمحادثات الأمريكية في هذا الشأن .

من جانبها طلبت إيطاليا أن تبادر العراق بوضع خطة سلام قبل بدء المحادثات مع أمريكا وحيث تقتضين

الانسحاب العراقي من الكويت والعودة قبل يوم الثاني من أغسطس ومن ربط تسوية هذه الأزمة بالقضايا الأخرى في المنطقة على أن تتعهد إيطاليا من جانبها بأن يتم بحث مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في نطاق استقضاء دولي وإقليمي جاد ..

وأشار المسؤولون الإيطاليين في تلك الاتصالات إلى أن المجموعة الأوروبية سوف تتخذ موقفاً منفصلاً من لولايات المتحدة إذا ما حاولت إبطاء سير تحركات عملية السلام في المنطقة .

العراق من جانبها طلبت أن يكون التعهد الأوروبي المقترح في إطار صيغة قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي شريطة أن يحدد هذا القرار الخطوات الدولية اللازمة ( سياسية واقتصادية وعسكرية ) ضد إسرائيل في حال عدم إمتثالها للارادة الدولية الداعية إلى تحقيق السلام في المنطقة بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة والأراضي العربية الأخرى .. وكذلك تسوية كافة جوانب المشكلة الفلسطينية . وقد أويد الشرط العراقي بالعرض





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق ج ٢

التاريخ:

٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

من قبل إيطاليا التي تترأس المجموعة الأوروبية في دورتها الصيفية ..  
والشارت الى ان التمهيد الأوروبي يمكن ان يكون تمهيدا معلننا ومن خلال بيان او تصريح أوروبي يصدر من هذا الشأن .

### معاملة اسرائيل بالمثل

الجانب العراقي ابدي مرونة كبيرة حيال هذا الأمر . إلا انه طالب ان يتضمن الاعلان او التصريح الأوروبي العقوبات اللازمة ضد اسرائيل وذلك حتى يتم معاملة اسرائيل بذات المعاملة التي حوكت بها العراق . وأشار الجانب العراقي الى انه يمكن ان يتم الاتفاق بين المجموعة الأوروبية قبل صدور هذا الاعلان على الطريقة التي يتخذ بها الاعلان بشرط ان يكون ملزما وليس اختياري .. على ان نتلزم الدول الأوروبية بطرح هذا الاعلان في الامم المتحدة ونبحث في الوسيلة الملائمة للتغلب على الفيتو الأمريكي الذي يمكن ان تسمي واشنطن من خلاله لتعطيل أي قرار من مجلس الأمن الدولي .

□ □ □

وفي الوقت الذي رفضت فيه إيطاليا الاقتراحات العراقية الأخيرة .. ترأست المفاوضات بينها وبين الولايات المتحدة حول الترتيبات الممكنة لتسوية الأزمة وشاركت في هذه التحولات كل من فرنسا وبريطانيا وحل خضوع تلك الاتصالات بقرار إلغاء الحوار العراقي المقترح مع إيطاليا او مع أي دولة أوروبية أخرى . تشير المطامح الى ان هناك رسالة هامة يبعث بها الرئيس بوش الى الرئيس الإيطالي كما يبعث برسالة أخرى للرئيس الفرنسي حيث تضمنتا مطالبة أمريكية صريحة بإلغاء أي مفاوضات مع العراق .

تلك التلميحات تدفع بالبحث في حقيقة الدوايا الأمريكية بشأن إتمام الحوار مع العراق ووفق تقرير أعدته وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن وتم رفعه الى الرئيس الأمريكي جورج بوش حول فرض نجاح هذا اللقاء .. لكن التقرير على ضرورة ان يتم الاتفاق مع العراق وقبل بدء المحادثات الرسمية على

خطة محددة لتسوية الأزمة سلميا .. سفيرا الى لكه وفي حال رفض العراق لهذه الخطة فلا داعي لإتمام هذه اللقاءات .

### شروط أمريكية

وقد وافق الرئيس بوش على مضمون التقرير الأمريكي الذي رفع اليه بعد يومين من اعلانه لاتزامه الداعي للفتح المبرم مع العراق .. وتم ان ذلك إرسال مذكرة أمريكية الى العراق تضمنت الشروط الأمريكية :

اولا : ان تبلغ العراق لواشنطن ومن خلال سفير العراق في العاصمة الأمريكية عن استعدادها للتصالح الكامل من الكويت وسحب جميع قواتها العسكرية الى داخل حدودها .

ثانيا : ان تطفد العراق اتفاقات أمنية وتحت الحماية الدولية المشتركة مع السعودية والكويت والامارات والقطر والبحرين بعدم الاعتداء على أي منها أو مهاجمتها عسكريا تحت أي ظرف من الظروف السياسية أو الأمنية التي يمكن ان تمر بها المنطقة .

ثالثا : يجب ان توافق العراق على الدخول في محادثات مع الإدارة الأمريكية حول نزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والبيكتريولوجية العراقية وتدون ذلك بكتابة التسليم العسكري الاسرائيلي مع . استعداد الولايات المتحدة للدخول في محادثات شاملة حول التوازن العسكري في المنطقة مع جميع الأطراف الإقليمية في المنطقة .

□ □ □

العراق من جهة اعلن عن رفضه لتلك الشروط الأمريكية .. واصفا إياها بالشروط الاستسلامية ومع ذلك لم تشأ العراق لبلاغ واشنطن برفضها الرسمي واكتفت بتجاهلها .. وهو ما فسرتة الإدارة الأمريكية على انه رفض عراقي لهذه الشروط .

وكما تظهر المعلومات .. فإن واشنطن ابدت استعدادها لاحترام المعهد الذي حددته الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال جيسس بيكر يوم الثاني عشر من يناير .. وذلك في حال قبول العراق بالشروط الأمريكية بأي صيغة يراها العراق ملائمة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر:

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

والمرور في بلد ثالث وعطف سليل  
بمطلقون عليه الأدهب ولو ان وسائل  
تصنعت التي يقال انها تستطيع  
تصوير مركبات الملايس الداخلية  
داخل المخفى المحصنة كانت بالمثل  
لقدرة على قراءة الأفكار لاجلي له ولها  
ان تلهم هذه الأفكار ان مليون  
الامريكيين وبين العرب والمسلمين  
ليست مشكلة ترجمة ولا هي مشكلة  
تصوير بل هي الفراق لا جسر بينه  
فهل يلهم يوش معنى كلمة الجهد  
وهل يلهم معنى كلمة الشهادة وهل  
يلهم يوش ان يعرف ان العرب حتى  
الذين يقرأون ولا يكتبون قد غلوا  
جميعا لاي افراس الحمداني مع ام  
كلوم فالتنن ، اذا مت فلنأنا فلا نزل  
القطر ، ولو شرحها له احد فسيرف  
بيوش اسلوا يجمع السرب  
والفلسطينيون - أولهم - على ضرورة  
الربط بين لزمة الخليج وازمة  
فلسطين . هناك اسباب أخرى .

ومع ان التراث الشعبي يوصينا  
بعدم تصيح المدو وركبه يفرق في  
أعماله السيلة لأن الاسر يلقى في  
هذه الحالة تصح يوش ليس خوفا  
منه ولا خوفا عليه وانما جنوح لتسلم  
إذا جنح وحلن الدماء والتكلم التي  
هي مملوكة ولطفا ( رابع الزنوج في  
امريكا شعرا ) في مقاماتهم ضد حرب  
الطليخ يقول النكاح اسود والصلح  
الترئيس يوش كثيرة ولكن من لهم  
تصبره ان كانت له بصيرة بما يقوله  
الشعب المصري ومجاهدته والفعلة  
وان لا يكلفي بها تقمه له موافق  
والجنس والمسلمين لان هؤلاء قد  
يوظفوه في حرب لا يفرج منها الا  
مؤزوما .

لقد بحث الشعب المصري للرئيس  
يوش بعد ازمة الخليج يرسلين  
علميين وامهنيين ولا شك ان كلا  
منها قد خضعت لدراسة اجهزة  
ومستشاريه ولكن من الليد توضيح  
ما قد يخفي على هؤلاء واجهتهم  
الرسالة الاول من الموانع المصرية  
الاصل الملوود في مخالطة القويوية  
والذي نشأ وترى مع اهله في مخالطة  
يورسعيد ثم تزح الى الولايات المتحدة

الامريكية وتجسس بجنتسها ولم  
تذكر كل تقارير الامن الامريكية او  
المصرية انه كان معنيا بقتل  
السياسي القومي ولم يكن معروفا ولا  
مشهورا حتى اطلق رصاصات مسنمة  
على الازهرى الصهيوني ملكي اكلمنا  
في نيويورك ذلك هو البطل المصري  
سيد نصير ومفله الاسمي كما هو  
متوقع موجود بين ايدي الامن  
الامريكي فهل لاحظ يوش ان كل  
اجهزته بما في ذلك العملاء وظلرات

التجسس وظلرات الشيخ والافكر  
الصناعية والتقسيم مع الاستخبارات  
من جميع ارجاء العالم لم تستطع  
اكتشاف هذا الرجل وما يدور في  
سراسره . وهل يعلم يوش ان جميع

الشباب المصريين وجميع شباب  
العرب والمسلمين المختبرين في ارجاء  
العالم هم مثل هذا الشاب ولتضح  
السؤال بشكل اخر كيف يمكن ان  
يطعن يوش في صحابته اذا ما اريد  
الهجوم على العراق ان كل العرب  
والمسلمين ان يتحولوا الى قرب هدف  
امريكي وان يظلوا عليه الرصاص ؟  
ذلك ؟

الرسالة الثانية بحث بها مواطن  
مصري بسيط مجند في قوات الامن  
المركزى (يوش ايلهم ذلك لان جنوده  
جميعا مرتزقة ) شاء لفره ان يلق على  
الحدود بين الارض المصرية في سيناء  
وبين الاراضى الفلسطينية المحتلة  
وان يشاهد بعينه الاسرائيليين وهم  
يسرحون ويخرجون في ارض يعرف  
انها مصرية ( يوش لا يلهم ذلك فارض  
امريكا ليست مصرية ) وهو في وحدته  
هناك كان يستعين على قضاء الواجب  
بجهاز صغير اخترعه الامريكيون  
واستعملوه من قبل وما يزالون  
لتقوية عقول البشر وهو جهاز  
الرايو الترانزستور . ولكن امين  
محمد حسن الجندي المصري الفلاح  
البسيط كان يستعين بما تتيحه  
الحاصلات من سور القران الكريم  
واحديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كما انه يسمع الاخبار من نصفي

نسته من الاذاعات على الاقرب وكان في  
امكانه وهو وحده ( اى لم يكن عضوا  
في تنظيم اراهي ) ان يستلج ان  
امريكا لتساند اسرائيل وان  
الاسرائيليين يقاتلون الفلسطينيين  
وانهم يذبحون في ساحة المسجد  
الاقصى .

ولعل امين محمد حسن قد توصل  
في مولفه الجيد هذا الى ما توصل  
اليه المسلمون الاول الذين اعتنوا  
ان الدفاع عن القفور والمراطة ايها  
جزء من الجهد وان الجامعين لابد ان  
يدافعوا عن انظالمه واراضهم احمل  
رئاشه واطلق رصاصه على الجنود  
الاسرائيليين وهو يهتف عليا باسم  
فلسطين والمسجد الاقصى .

هل فهم الرئيس يوش رسالة امين  
محمد حسن ؟ وهل يفهم الرئيس  
يوش ان لا يتصرف الجنود المصريين  
وكل الجنود العرب والمسلمين الذين  
يقاتلون الآن على خطوط النار انتظارا  
للحظة سوداء يامر فيها . بالقتل  
الاشقاء هل يفهم الامريكيون ان لا  
يتصرف الجنود على حدود الكويت  
كما تصرف امين محمد حسن بل  
يعود لفلسطين المحتلة وكما يمكن ان هذه  
يتصرف كل الجنود العرب على هذه  
الحدود ( حدث ذلك مرارا على الحدود  
الاربية والفلسطينية والمصرية ) ولا  
يمكن لاحد ان يتخذ اجراءات تضمن  
عدم تكراره ..

على يوش ان يفكر مرات وان لا  
يقدر يافته واوله بلاده ان انتشر  
الاصحاب الامريكية في جميع ارجاء  
العالم يلقبه انتشر العرب  
تواضعين في هذه الارجاء كما ان  
تركيز القوات الامريكية في الجزيرة  
المصرية يلقبه تصمت السرب  
والمسلمين بحريتهم واستقلالهم فهل  
يلهم يوش وهل اذا فهم يكف من  
استفزاز العرب والمسلمين كما يفعل  
بمساعدة اسرائيل ومحايلتها في المحلل  
الدولية مع ام كلوم لشفي ايروز  
للقدس : الشعب السامع ات ولكن  
يوش لا يلهم وهو يكره الفناء كما  
يكره الفجر .







المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

**المدعى العسكرى يحقق**

**مع الشعب**

# الحكومة خضعت للضغط العسكرى والاقتصادى قبل ١٥ يناير

**رغم المزايع والحركات تؤكد مرة**

**أخرى : بوش يقضى الحرب**

**الأنهيار السوفيتى السريع**

**ومستقبل النهضة الاسلام**

**بظم  
عادل حسين**

حين نقرض - في العدد الماضى - ان خطاب الرئيس لم يفتح امام الناس بابا واحدا للآل ، تصور البعض الذى لم اسمع عن مشروع الـ ١٠٠٠ يوم .. والحقيقة اننى سمعت ما جاء في الخطاب عن هذا المشروع ، والتسمية ان كانت طرية فإنها مأخوذة عن اعلان لفلل لجورجيتشوف سماه مشروع الـ ٥٠٠ يوم للاصلاح الاقتصادى ، ولذا كانت الامة قد طلعت عندها الى ١٠٠٠ يوم ، فهذا مجرد تنفيذ لتعليمات صندوق النقد ، فالمفاوضات مع الصندوق تزامنا ببرنامج لثلاث سنوات ( ١٠٠٠ يوم ) ، والتزامنا بهذا البرنامج لا يفتح بابا للآل ، ولكنه كارثة وطنية تطلق كل الابواب والعيال بالله ، فالبرنامج يتضمن بيع المشروعات الوطنية للأجانب - الصهيونية - وهو يتضمن خفضا شديدا لسعر الجنيه المصرى ، ورفعا لأسعار الفائدة على الودائع والاقتان في البنوك .. الخ .. وبدون حذقة غمة نقول : انه يملأ مشروع الـ ١٠٠٠ يوم هذا ستأكد الهيمنة الأمريكية الصهيونية على مقدرات الامة ، وسترفع الأسعار وتزداد البطالة .





المصدر :

الشخبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

عدد ١٩٩٠

■ لقد ضغطوا على حكومتنا بكل السبل حتى توقع هذا الاتفاق . فاستسلم الديون العسكرية الأمريكية كان مربوها بتوقيعتنا على هذا الاتفاق .. لا تسلط الديون إلا اذا وقعنا ..

يوم « بشرتنا » بسلطان هذه الديون ، فلما أن الإلغاء القانوني الكامل يتطلب إجراءات تمتد الى ما بعد بداية العام القادم ولم تفهم ايمانها السبب ، ولكن وضع الآن ان الامر مرتبط بإذعان الحكومة لطلاب الصندوق ، والذي يعلن رسميا يوم ١٥ يناير .. ولقد بعد هذا الإعلان سينتظر في امر الديون الأخرى وتسييرها ( غير ندى بوليس ) .. ويلاحظ ان ١٥ يناير هو - أيضا - تاريخ إنهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن لكي يبدأ بعدها انصراف العسكري في الخليج .. ترى ماذا طلبوا منا - من الناحية العسكرية - قبل هذا التاريخ كشرط لكف الضمان الاقتصادي علينا ؟

■ لقد سمعنا أن عن مشروع الـ ١٠٠٠ يوم . ونعلم انه برنامج الاستسلام الاقتصادي والعسكري .

## احتمالات الحرب والتحقيق مع الشعب

وبنقلنا هذا الى تطورات الموقف في الخليج ..

لقد حدثت الولايات المتحدة ( عن طريق مجلس الأمن ) يوم ١٥ يناير موعدا يبدأ بعده احتمال الصدام العسكري . وقد أعلن الرئيس بوش يوم صدور هذا

القرار انه ستعد للحوار مع القيادة العراقية . منذ ذلك التاريخ بدأت حرب اعصاب شرسية بين الجانبين : الأمريكي والعراقي . الولايات المتحدة تنذر كل يوم بان العد التنازلي قد بدأ ، ويريد العراق بانه جاهز للقتال ، قابل للتحدي .. فظهر الأمر ان الحوار متعطل لخلاف في المواعيد . العراق يقول انه لن يستقبل وزير الخارجية الأمريكي قبل يوم ١٢ يناير . والولايات المتحدة تصر على ان يكون اللقاء قبل ذلك ، ولكن العراق يؤكد ان الخلاف لا يقتصر على المواعيد ، فاهم من هذا عنده انه يربط بين قضية الخليج وقضية فلسطين . بينما تصر الولايات المتحدة على انه لا ارتباط . وقد بدأ ان الولايات المتحدة انزلت قدرا من المرونة حين وافقت على القرار الأخير لجلس الأمن والمتعلق باوضاع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مع تأكيد لطلب الانسحاب من هذه الأراضي . والشارة الى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض .. إلا ان العراق اعتبر هذا التنازل لا يكفي لبيد المفاوضات مع أمريكا !

□ على أي حال ، رغم التصريحات الترسية ، ورسم التنازلات والتهديدات التي تتناظر بين العراق والولايات المتحدة ، فإننا نؤكد ان يوم ١٥ يناير لا يجعل في ذاته جيذا ، والعوامل التي اوقفت الحرب طوال الأشهر الخمسة الماضية مازال يوسعها ان تمنع ، نشوب القتال بعد ١٥ يناير .. ونذكر الجميع بان

التصريحات المتوالية عن الحرب الوشيكة لم تتوقف خلال الأشهر الماضية ، والتأكيدات الصادرة على أنسان بوش وبيكر وتشيني وبالي الشلة بان على العراق ان ينسحب بدون قيد أو شرط والا فله سيندم ويدفع الفخ . هذه التأكيدات لم تتوقف يوما .. والقول بان صدام حسين لا يعرف حقيقة القوة التي احتضنت ضده هو قول اعلموه آلاف المرات .. وواقع الحال ان القيادة العراقية اثبتت انها تعرف قوة اعدائها ، ولكن هذه القوة وكل ما ي صاحبها من حرب نفسية لم تخطئ التردد الى قلبها . فقلت موقلة ان توازن القوى يسمح لها بان تصل الى شوية عادلة ومتوازنة ، وظلت موقلة بان ما تملكه من قدرة تدميرية للانفراد بالولايات المتحدة ، اي كليل يجعلها تتردد ألف مرة قبل ان تقدم على اشغال الحرب .

□ لقد ادارت القيادة العراقية الأزمة حتى الآن باعصاب فولاذية وبليقة عالية في النفس وبصرامة وحكمة ومرونة ، وهذه شهادة يسلم بها الجميع ، رغم خلافاتهم العديدة مع هذه القيادة . واذا كنا نسأل الله ان يلهم اخواننا في العراق مزيدا من السداد ، وان يثبت اقدامهم ضد اعداء الاسلام والعروبة ، فإن كتابنا الرسامين مازالوا يكتون بوقلمون مستعدين للهزيمة والانسحاق للعراق . وقد كتب احدهم عن صدام حسين باعتبارته « الهامس البكش » ، وأضاف من كتب هذا الكلام شغلهم وسخطهم أخرى وجه مملها من قبل





مدى استجابة الحكومة للمطالب الأمريكية .. هل سدنخل الحرب ضد العراق تحت قيادة امريكية ؟ ولماذا نرسل الفضل اوانا الى هذه الجبهة ، بدلا من اعدادها ضد اسرائيل ؟

لقد جاء في الخبر الذي نشرته الشعب ان الفريق اول اليوناني لم يصد ردا محدد على مطالب قائد القوات الأمريكية . ولكن هذا الكلام لا يكللي طماننتنا . ووزير الدفاع .. في نهاية الامر .. ليس مخولا بتقرير ما اذا كنا سدنخل حربا ام لا . وزير الدفاع لا يمكن ان يقرر ما اذا كنا سنقدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة ام لا . وما نوع هذه التسهيلات وما مهمة القوات المسلحة المصرية في السعودية ؟ بل ان الرئيس مبارك لا يمكن ان يحدد هذه مثل هذه القرارات .

□ ولكننا لا نعرف كيف تتخذ القرارات في بلدنا من الناحية العملية . ان الرئيس بوش لا يستطيع اتخاذ مثل هذه القرارات ببساطة داخل بيده . فهوونه عشوات المؤسسات التي ينبغي ان يرفعها ويحصل على موافقتها . ولكنه قادر على العمل في النظام داخل مصر . وقدر على الاستصدار قرارات قد تورطنا في الحرب في غيبة من المؤسسات المسؤولة ومن اصحاب الرأي الوطني

ونحن نقول الرئيس الأمريكي انه قد تتزعزع ما تريده من قرارات فراقية . ولكن هذه القرارات لا تتبدد الصامير المصرية والأجنبية والاسلامية . اننا نستبعد لجوء الاختيار العسكري . ولكن اذا دلفتم الصما الى هذا الاختيار ، اذا قررتم .. بالتمان مع حليفكم اسرائيل .. خوشر حرب تهود الاماكن المقدسة ، ونقتل مئات الالاف في العراق والسعودية .. فالقول لكم .. هل تستعما ؟ القول لكم !

الشعب ، ان الولايات المتحدة وضعت التفاصيل النهائية لخطةها العسكرية المحتملة في الخليج . ولكننا ان المباحثات العسكرية المصرية - الأمريكية تناولت ايها هذه التفاصيل .

وقد قلتم الدنيا ولم تقعد ان نشرنا هذا الخبر لفصل بنا المسؤولين في وزارة الدفاع ، واستدعي زميلنا الاستاذ محمود بكري الى المخبرات العربية للاستفسار منه عن مصدر الخبر الذي نشر باسمه . وكان طبيعيا ان يرد زميلنا ان التقليد المهنة تمنع

الصحفي من الكشف عن مصدره . ولكن الصحافة يحكي هذا التقليد ، ولكننا ان الامر انتهى عند هذا الحد . ولكن تلقينا منذ ايام من ادارة المدعي العلم العسكري ( فرع التحقيقات الخاصة ) بيانا يقول : اياما الى التحقيق الجارى في المضرب رقم ٩٠ - ٩١ حصر تحقيق ادارة المدعي العلم العسكري بشأن ما نشر بجريدة الشعب في العدد كذا

بالتوقيع كذا . يرجى التكرم باستدعاء الصحفي محمود بكري لجلسة التحقيق بالادارة المدعي العلم العسكري بمدينة نصر .

□ وقد تقرر زهاب الاستاذ محمود بكري لجلسة التحقيق يوم السبت القادم ولا نرى الى اى مدى سيتطور هذا التحقيق العجيب المائل للقوانين والاعراف . ولكننا نطالب تلقيا الصحفيين ونطالب القريب شخصيا باقتلا موقف حازم . فالامر يتعلق بحرية الصحافة ونورما في تزويد القرارى بالمعلومات الصحيحة ويقرارى الوطني المخلص .. وعلاا بيلى من ادعاءات الحرية والديمقراطية اذا وصلت القيود التعسفية الى الصحافة ايضا !

× × × × ×

ان التحقيق لا يتر حول صحة الخبر .. فالحخير صحيح ١٠٠٪ . ولكن يهمهم المصدر .. ونحن يهنا في التوابع امر لخر . يهنا ان نلهم

الى كل الملوك والقادة العرب ، وقد كان بوسعنا ان نحصل هذا منه لو كان السبب عنده حالة مرضية لا يمكن لها دفعا . واذا كان هياجه يدفعه الى تحميم كل ما حوله . ولكننا نلاحظ انه يمكن امر نفسه . ونراه يوزع الشتائم بحسبيات دقيقة لا تخطئ . فصلا النذالة والحماقة والصفالة والخسة الخ .. التي قاذ بها القادة العرب والمسلمين ، لم تصب السيد شامير ولا مرة !

× × × × ×

و .. لكن لو كانت المسألة مجرد كتابات صحفية لهن الامر . ولكن هذه الكتابات يرافها ارسال مزيد من القوات المصرية الى الخليج ، ويصاحبها تصديق حد من اعضاء ما يسمى مجلس الشعب والشورى حين يرد اسم بوش قاتل المسلمين والعرب !

اننا نتوقع هنا - وبشكل خاص - عند ارسال مزيد من القوات المصرية الى مسرح العمليات وفي الخطوط الامامية وقيل ١٥ يناير .

لقد نشرتم : الشعب ، ( عدد ١١ ديسمبر ) ان قائد القوات الأمريكية في السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف طلب منح القوات الأمريكية تسهيلات عسكرية محددة ابتداء من ١٦ يناير استعدادا للقائال الذي يتقدولون منه . وطلب شوارزكوف زيادة القوات المصرية في منطقة الخليج بحوالى ٢٠ ألف مقاتل

ويفضل ان تكون هذه القوات الاضافية من سلاح المشاة ونوى الميزة القتالية في الرمية وصد الاعداء المعادية .. وقد نشرتم





النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

تركيز الانتباه على ما يحدث في الخليج لا ينبغي أن يلهينا عن حقيقة ما يجري في العالم الخارجي .. ونحن نشهد هذه الأيام تطورات خطيرة في الاتحاد السوفيتي . إن العالم كله يترقب بفزع ما يجري هناك

○ ○ لقد شهد العام المنصرم تصاعد الأزمات والاشتباكات الدولية العرفية . على الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفيتي تطلب بالانفصال ، وبعضها قطع بالفعل شوطاً بعيداً في هذا الاتجاه . الدولة المركزية فقدت سيطرتها والبيت عجزها . وبعد خمس سنوات من البروستوركا ( إعادة البناء ) تدهور الاقتصاد ولم ينصح ، ووصل الحال إلى حد أنه بالمقارنات من أجل الحصول على الغذاء في الشتاء الروسي القارس . لم تعد المعونات المطلوبة تكنولوجيا تقيم الإنتاج والخدمات ، ولكن لاجد منع المجاعة في المدن الكبرى حين وصلت المعونات الغذائية لم يجدوا مؤسسات قادرة على توزيعها ، فلجأ جورباتشوف إلى قوات أمن الدولة ( وهي ما يقابل عندنا قوات المباحث والمخابرات ) إن منظر وزير الخارجية السوفيتي وهو واقف إلى جانب الرئيس الأمريكي أثناء إعلانه تقديم بلينين بولار تسيميلات اثناعشرية وتقديم مواد غذائية وفق لفنون المساعدات ، كان تجسيدا للنزاع الذي ضرب على الاتحاد السوفيتي .. والطريف أن أصحاب المعونات يكتفون الآن عن الشروط الواجب فرضها ، كما هو الشأن مع بلاد آسيا وأفريقيا التي تقاضي معونات غربية .. وهذا طبيعي لا يوجد أحسن لوجه الله عند هذه الدول .. وتطليها لذلك فإن الاتحاد السوفيتي تلقى مساعدات سخية في كل مكان أثناء العام الماضي مقابل تنازلات عسكرية وسياسية وجيوسياسية وقد تعاون الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة في الخليج مقابل معونات أمريكية وفيه أمريكية ( أي خليجية ) .

○ ○ إن التقلبات الحدة من التصلب ( التقليدي وغير التقليدي ) كانت محاولة للتفويض الاقتصادي على حساب القوة العسكرية السوفيتية . وهذه الصيغة لم يكن سهلاً على الجيش قبولها . ويرتد السطوح حين يتضح الآن أن الانسحاب السحبي والعسكري من أوروبا الشرقية لم يقض إلى أي تحسن في الأداء الاقتصادي . إن الجيش يرى الآن أن أصحاب البريستوركا يلعبوا القوة العسكرية السوفيتية قطعة قطعة دون مطلق .. لقد كان سفيرنا في موسكو منذ هذه المسبقة وزياراته وسبلخته ( خاصة مع بيكر ) لم تنقطع طوال العام . ولذا فإن سطوته يعني أن هناك من يفكر على نحو جيد في إعادة تقديم الموقف . ومن هنا كان الجزع في كل الأوساط الغربية .

○ ○ إنهم حين يتحدثون الآن عن احتمال تحريك الجيش وأجهزة الأمن لاستلام السلطة ( صراحة أو من تحت ستار ) فإنهم يتحدثون عن احتمال يكاد يكون مؤكداً ، وفي المثل فإن ما يقابل عن احتمال لجوء جورباتشوف إلى دكتاتوريتي مرحلة الحوار والمصالحة ( جلاستوست ) هو كلام - في التقدير - مستبعد . فأغلب الظن أنه سيحاول أن يدمية في يد الجيش وقوات الأمن بعد أن انهزم الحزب وسائر المنظمات الخفية .

إلا أن الجيش لا يتقدم إلى السلطة بمطلق الهجوم على السلطة الخارجية لاستعباد ما فقدته روسيا ، ولكن بمطلق الدفاع عما تبقى من انقلاب ما يمكن إنقاذه . لم يعد مطلوباً من المؤسسات العسكرية وشبه العسكرية أن تحافظ على النظام إذ لم يعد هناك نظام . ولكن مطلوب منها أن تقيم نظاماً جديداً لا تعرف هي نفسها ماذا يكون . وإن كان الحد الأدنى المستهدف هو منع الإمبراطورية الروسية من الانهيار ، ولا شك أن الغرب - من نفعيته - لا يريد لهذا البناء الإمبراطوري الضخم أن ينهار فجأة .. فاستقلال هذه الجمهوريات مرة واحدة وغير مائل خطيرة بعض الغرب عن استيعابها حالياً - مثلاً - ماذا لو هاجر الملايين من مواطني هذه الجمهوريات إلى دول أوروبا الغربية الغنية ؟ ومما عن استقلال الجمهوريات الإسلامية وإثر هذا الاستقلال على آسيا والخليج والنهضة الإسلامية عامة ؟ لم هل يأمن الغرب على نفسه إن هو تورط في تسوية النزعات الاقتصادية ؟ ألا يحتمل أن يوقعه هذا في مواجهة لا يطاقها مع جيش مجروح يملك ترسعة مائة من أسلحة الدمار الشامل ومن الأسلحة التقليدية ؟







المصدر: الشريعة

التاريخ: ٢٥ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعلى المدى البعيد، نقول ان الاتحاد السوفياتي لم يأت في مرحلة ما للتخلص من الولايات المتحدة، فباعتبارها عسكريا واقتصاديا، ورغم ان حصيلته كانت تخلف حبيبنا، فلما استبدت من هذه المصادات، ولكن الاعتراف بهذه الاستقلالية لا ينفي ان الاتحاد السوفياتي يحكم عقيدته الشيوعية والاشهادية كان لشخص قوة معينة ظهرت في تاريخ الارض لكي تفرس على الناس عقيدة الشوك وتحارب عقيدة لا اله الا الله، ان انهيار الدين الزائف الذي مثله الشيوعية كان سنة من سنن الله .. وسيصير اصحابه يوار لا تعرف متى ينتهي، والاشهادية هناك اعمق من ان تكون لزمة اقتصادية او سياسية، ولن يستطيع حكم الجيوش ان يصلح الامر وان قتل وبطش.

وهذا الانهيار لعقود العز وبوله وغير توازن القوى - حل مستوى العالم - بين عبد الله واعادته .. لله يفتح الطريق امام النهضة الاسلامية، ولهم كل المؤمنين باليوم روية واخلاقية.

□ والله اكبر على كل من ظفى واستكبر

.. وهذا يشمل يوش ايضا !

○ ويعيدنا هذا الى مسالة الجيش مرة اخرى، والذي يبدو حتى الآن متمسكا، إذ ماذا يحدث لو وصل التمسك الى الجيش السوفياتي نفسه؟ لتحول الى فريق عرقية متنازعة؟ وفي يد من ستكون السلطة الدمار الكامل؟

### اثر كل ذلك علينا

ان الانهيارات دلتل الاتحاد السوفياتي بعد الانهيارات في أوروبا الشيوعية لم تسر في خيال اي يحدث او مرابي. والله نعرفنا في بداية العام الماضي ان هذه التطورات لا تعني - حتى - في الاجل القصير - ان الولايات المتحدة ستفقد بقيادة النظام العالمي وان فرص المناورة امام النهضة الاسلامية قد ضللت. فمن ناحية سيظل الاتحاد السوفياتي ( رغم كل هذه التغيرات ) قوة فاعلة تؤثر على التوازنات الدولية وترسلاتها المسلحة .. وخلال الفترة التي قد تلتها بعدما هذه القوة السوفياتية ستكون أوروبا الغربية واليابان قد استعدت للقيام بدورهما الدولي .. ومن ناحية اخرى فإن الله يخلق ما لا نعلم من ظروف القوة وادواتها، اذا زلت ساعة التمكن - وقد رأينا انشاء العهد الاخير ما حدث في الثورة الإيرانية وفي الثورة الألمانية، وفي التخلص فلسطين. ونرى الآن ما يحدث في الخليج. والذكر في هذا الصدد ان الرئيس صدام حسين قل اننا نلقينا معه: لو وقعت مشكلة الخليج منذ عشر سنوات لحسب الموقف العراقي في ميزان السوفييت، لما اليوم لقله لا يحسب الا في الميزان الاسلامي العربي وهذا حق !!



**شاهد عيان كويتي « للشعب »**

**لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد**

احتلال الجنود العراقيين لأحد  
عزل طبيعتها ومعزلاتها ؟ !

● ضحك محمدي وقال : من أين جئت بهذا الكلام .  
○ أفت له : أنه منتشر جدا عندنا في مصر ..

● قال مع كراهيتي الشديدة للاحتلال .. وما فعله هدام ببغدادى ... إلا أننى للأمانة نم أعرف بشيء من ذلك ..

وهكـيـة الحـضـنـات بالذات اعتقد لنـها لم تـحـدث لـان مستـشـفـيات الكـويـت كـانـت بـها اعدـاد كـبـيرة زائـدة بـدون

□ قلت له : وماذا عن اطلاق الجنود العراقيين النار مباشرة على اى كويتي لاينفذ اوامرهم من المرة الى

الشوارع ... ولذا يمتنعون الصلاة في المساجد خاصة  
الفجر والعشاء ؟

● قال : مع انني اعلم واجزم ان الدم عند بعض الجنود العراقيين شيء سهل .. فما اسهل الاعداء عندهم لاي

مُذنب... ومع أنني أعرف طاعة دينهم وعدم خوفهم من الله... وكذلك انحراف وضلال مبادئهم البعثية إلا أنني

التكثيف به .. في أحد المعارض الثقافية التي أقيمت في  
معان لتأييد الانتفاضة . أخبرني أنه قام لقائه من داخل

لكنه لا يوافقهم على الاوضاع هناك . وزاد اصراري على مواصلة الكلام معه .

نغم محاولات اعتذاره - عندما علمت منه انه يعمل طبيبا  
جهاز الاسعاف بأحد المستشفيات الكبيرة وشرك في

سعال الكثيرين من المرضى والجرحى وعاش وقتنا طويلا  
نقلب الأحداث ... ومع قبوله الحديث طلب من . م

كوييتي الجنسية عدم ذكر اسمه لأنه على موعد مع  
العودة إلى الكويت

قلت له - اليس لما تقوم به المقاومة الكويتية من عمليات اثار عكسية على القوات العراقية ؟





المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر إسلامي في بغداد لمناصرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن أسس عبدالله الفضل وزير الثقافة والشؤون الدينية العراقي، عقد مؤتمر إسلامي في بغداد يوم ٩ يناير القادم، ويشارك فيه حوالي ٣٥٠ شخصاً للأعراب عن تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين.

أكد الفضل، في مؤتمر صحفي مشترك وفود من مصر والأردن وليبيا واليمن وسوريا وباكستان والسودان وبنغلاديش والهند وماليزيا ونيجيريا والجزائر وتركيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأستراليا في المؤتمر!! كما أكد اشتراك ممثلين عن حركة الجهاد وحملات والاخوان المسلمين في المؤتمر.











Biblioteca Alexandrina



0462884